

التحبيب في صحيح الترغيب والترهيب

(مختصر)

لصحيح الترغيب والترهيب

المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (رحمه الله)

بقلم: عبدالرؤوف أبومجد البيضاوي



الكتاب: صحيح الترغيب والترهيب

المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ)

قام باختصاره واختزال عدد صفحاته: عبدالرؤوف أبو مجد البيضاوي

ملاحظة: (تم اختزال الثلاث المجلدات, في مجلد واحد فقط (من 522 صفحة) (إلى 267 صفحة) ويحتوي على: (3775 حديثاً) مفرقة على 28 كتاباً, مفهرسة في آخر المجلد.

بغنوان: التحبيب في صحيح الترغيب والترهيب

التعريف بالمختصر للكتاب.

عبدالرؤوف أبو مجد (البيضاوي) ابن محمد ابن عيسى, المزداد في 10 رمضان 1374 هجرية الموافق ل 13 ماي 1954 ميلادية, بمدينة الدار البيضاء (المغرب). حاصل على الإجازة في الحقوق 1978, دبلوم الدراسات العليا 1979, خريج مدرسة استكمال الأطر الإدارية 1986, إطار عالي بالوظيفة العمومية 25 سنة خدمة. دارس للشرعية الإسلامية بكلية العلوم المحمدية , ولاية الدار البيضاء الكبرى 1994 م , طالب بأكاديمية زاد للعلوم (الفصل الثالث) 2016\2017, باحث ومؤلف في الشؤون الدينية.

مقدمة المؤلف :

إن الحمد لله , نحمده ونستعينه ونستغفره , ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا , من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له , وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له , وأن محمدا عبده ورسوله

المجلد الأول

الإخلاص والصدق...

1 - الترغيب في الإخلاص والصدق والنية الصالحة

1 - صحيح : عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أوامهم المبيت إلى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي طلب شجر يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقذح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر (زاد بعض الرواة: والصبيبة يتضاغون عند قدمي, فاستيقظا فشربا غبوقهما. اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم: قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى أملت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتهما عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا يحل لك أن تفرض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم: وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجرا وأعطيتهم أجرتهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فتمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال لي يا عبد الله أد إلي أجري فقلت كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذته كله فساقيه فلم يترك منه شيئا اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون.

وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمضون إذ أصابهم مطر فأولوا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجبر عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره إلى أن اشتريت منه بقرا وإنه أتانى يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقتها فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة رواه البخاري ومسلم والنسائي

2 - صحيح : ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه باختصار ويأتي لفظه في بر الوالدين إن شاء الله تعالى قوله " وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا "

3 - صحيح وعن أبي فراس رجل من أسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإخلاص: وفي لفظ آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلوني عما شئتم فنأدى رجل يا رسول الله ما الإسلام قال إقام الصلاة وإيتاء الزكاة قال فما الإيمان قال الإخلاص قال فما اليقين قال التصديق رواه البيهقي وهو مرسل

4 - صحيح لغيره وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقير ثلاث لا يغفل عنهن قلب امرئ مؤمن إخلاص العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعاءهم يحيط من ورائهم رواه البزار بإسناد حسن

5 - صحيح : ورواه ابن حبان في صحيحه (من حديث زيد بن ثابت ويأتي في سماع الحديث إن شاء الله تعالى)

6 - صحيح : وعن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه: أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضغيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم. رواه النسائي وغيره وهو في البخاري وغيره دون ذكر الإخلاص

7 - صحيح لغيره وعن الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى يقول أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكا فهو لشريكي يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له ولا تقولوا هذه لله وللرحم فإنها للرحم وليس لله منها شيء ولا تقولوا هذه لله ولجوهرهم فإنها لجوهرهم وليس لله منها شيء رواه البزار بإسناد لا بأس به والبيهقي

8 - حسن وعن أبي أمامة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا شيء له فأعادها ثلاث مرار ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا وابتغي وجهه. رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد (وسياي أحاديث من هذا النوع في الجهاد إن شاء الله تعالى)

9 - حسن لغيره وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله تعالى رواه الطبراني بإسناد لا بأس به

10 - صحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنية وفي رواية بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

11 - صحيح: وعن عائشة قالت: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم. رواه البخاري ومسلم وغيرهما

12 - صحيح وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال، رجعا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا حبسهم العذر. رواه البخاري وأبو داود (ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لقد تركتم بالمدينة أقواما ما سرتهم مسيرا ولا أنفقت من نفقة ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم المرض).

13 - صحيح لغيره وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما يبعث الناس على نياتهم رواه ابن ماجه بإسناد حسن

14 - صحيح لغيره ورواه أيضا من حديث جابر إلا أنه قال: يحشر الناس....

15 - صحيح: وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم [وأشار بأصابعه إلى صدره] (وأعمالكم). رواه مسلم

16 - صحيح لغيره: وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال: ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها وأحدثكم حديثا فاحفظوه. إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم الله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بفلان فهو بنيتة فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه مالا يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علم فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بفلان فهو بنيتة فوزرهما سواء رواه أحمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح، ورواه ابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر رجل آتاه الله مالا وعلمًا فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه بمثل الذي يعمل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فهما في الأجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته مالا فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يؤته الله مالا ولا مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه بمثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء.

- 17 صحيح: وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه عز وجل: إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك: في كتابه فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فإن هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هو هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة زاد في رواية: " أو محاسنها ولا يهلك [على] الله إلا هلك رواء البخاري ومسلم
- 18 صحيح: وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله عز وجل: إذا أراد عبيدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكذبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكذبوها له حسنة وإن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكذبوها له حسنة فإن عملها فاكذبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة رواء البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعلها كتبت له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وإن عملها كتبت، وفي أخرى له قال: عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا تحدث عبيدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها وإذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها له ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بمثلها وإن تركها فاكذبوها له حسنة إنما تركها من جرائي.
- 19 صحيح: وعن معن بن يزيد رضي الله عنهما قال كان أبي يزيد أخرج دنائير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجنبت فأخذتها فأثبته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن رواء البخاري
- 20 صحيح: وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقة وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله. رواء البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي (قالا فيه: فقيل له أما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث)
- 21 حسن صحيح: وعن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى أصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه. رواء النسائي وابن ماجه بإسناد جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي ذر أو أبي الدرداء على الشك

2 - الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئا منه

- 22 صحيح: عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال هو جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال فأتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. رواء مسلم والنسائي ورواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد بن أبي الوليد أبي عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه أن شفياء الأصبحي حدثه أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال: من هذا قالوا أبو هريرة قال فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكوت وخلا قلت له أسألك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقلته وعلمته فقال أبو هريرة لأحدثتك حديثا أحدثتك حديثا حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم أفاق فقال لأحدثتك حديثا أحدثتك حديثا حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فأسندته طويلا ثم أفاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعى به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقرأى ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فما علمت فيما علمت قال كنت أقوم به أثناء الليل وأثناء النهار فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تبارك وتعالى بل أردت أن يقال فلان قارىء وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله عز وجل ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تبارك وتعالى بل أردت أن يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له: في ماذا قتلت فيقول أي رب أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة قال الوليد أبو عثمان المدني وأخبرني عقبة أن شفياء هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا قال أبو عثمان وحدثني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيفا لمعاوية قال فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك وقلنا قد جاء هذا الرجل بشر ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذي ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف إلا في حرف أو حرفين.

- 23 صحيح وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بشر هذه الأمة بالسنة والرفعة والدين والتمكين في الأرض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الإسناد وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الأمة بالتيسير والسنة والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب.
- 24 صحيح وعن أبي هند الداري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة رأى الله به يوم القيامة وسمع رواه أحمد بإسناد جيد والبيهقي والطبراني ولفظه: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رآيا بالله لغير الله فقد برىء من الله
- 25 صحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وصغره وحقره رواه الطبراني في الكبير بأسانيد أحدها صحيح والبيهقي
- 26 صحيح وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من سمع سمع الله به ومن يراء يراء الله به رواه البخاري ومسلم
- 27 صحيح لغيره وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قام مقام رياء رأى الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به رواه الطبراني بإسناد حسن
- 28 صحيح لغ يره وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة. رواه الطبراني بإسناد حسن
- 29 صحيح موقوف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من رأى بشيء في الدنيا من عمله وكله الله إليه يوم القيامة وقال انظر هل يغني عنك شيئاً رواه البيهقي موقوفاً. رواه ابن ماجه والبيهقي
- 30 حسن وعن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال: ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال: "الشرك الخفي أن يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل"
- 31 حسن وعن محمود بن لبيد قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا أيها "الناس إياكم وشرك السرائر" قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر قال: "يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر رواه ابن خزيمة في صحيحه
- 32 صحيح وعن محمود بن لبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل إذا جزي الناس بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء رواه أحمد بإسناد جيد وابن أبي الدنيا والبيهقي في الزهد وغيره
- 33 حسن وعن أبي سعيد بن أبي فضالة وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمله الله أحداً فليطلب ثوابه من عنده فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك رواه الترمذي في التفسير من جامعه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي
- 34 صحيح وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو للذي أشرك رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه ابن ماجه ثقات
- 35 صحيح وروى البيهقي عن يعلى بن شداد عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر
- 36 حسن لغيره عن أبي علي رجل من بني كاهل قال: خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقال: والله لتخرجن مما قلت أو لنأتين عمر ماذونا لنا أو غير ماذون فقال: بل أخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال: يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل فقال له من شاء الله أن يقول وكيف ننقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفر لك لما لا نعلمه.
- رواه أحمد والطبراني ورواه إلى أبي علي محتج بهم في الصحيح وأبو علي وثقه ابن حبان ولم أر أحداً جرحه

- 2 كتاب السنة

- 1 الترغيب في اتباع الكتاب والسنة

- 37 صحيح عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة
- رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- 38 صحيح وعن أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أبشروا! أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله قالوا بلى، قال إن هذا القرآن [سبب] طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً.
- رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد
- 39 صحيح لغيره وروى عن جبير بن مطعم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنني رسول الله وأن القرآن جاء من عند الله قلنا بلى قال فأبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبداً رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير

- 40 صحيح وعنه أيضا [يعني ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال: إن الشيطان قد ينس أن يعبد] بأرضكم ولكن رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم فاحذروا إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيه الحديث رواه الحاكم (وقال صحيح الإسناد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بأبي أويس وله أصل في الصحيح)
- 41 صحيح موقوف وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة رواه الحاكم موقوفاً وقال: (إسناده صحيح على شرطهما)
- 42 صحيح وعن أبي أيوب الأنصاري (عن عوف بن مالك قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال أطيعوني ما كنت بين أظهركم وعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرّموا حرامه رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
- 43 صحيح ورواه (يعني حديث ابن مسعود الموقوف الذي في الضعيف) مرفوعاً من حديث جابر وإسناده جيد
- 44 صحيح وعن عابس بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر يعني الأسود ويقول: إني لأعلم أنك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- 45 صحيح وعن عروة بن عبد الله بن قشير قال حدثني معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وإنه لمطلق الأزرار فأدخلت يدي في جنب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رأيت معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا صيف إلا مطلق الأزرار. رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه (واللفظ له) وقال ابن ماجه (إلا مطلقاً أزرارهما)
- 46 صحيح وعن مجاهد قال كنا مع ابن عمر رحمه الله في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسئل لم فعلت ذلك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت. رواه أحمد والبخاري بإسناد جيد
- 47 حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقبل تحتها ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البخاري بإسناد لا بأس به
- 48 صحيح وعن (أنس) ابن سيرين قال: كنت مع ابن عمر رحمه الله بعرفات فلما كان حين راح رحت معه حتى أتى الإمام فصلى معه الأولى والعصر ثم وقف وأنا وأصحاب لي حتى أفاض الإمام فأفضنا معه حتى انتهى إلى المضيق دون المأزمين فأناخ وأنخنا ونحن نحسب أنه يريد أن يصلي فقال غلامه الذي يمسك راحلته إنه ليس يريد الصلاة ولكنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى هذا المكان قضى حاجته فهو يحب أن يقضى حاجته رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح قال الحافظ رحمه الله والآثار عن الصحابة رضي الله عنهم في اتباعهم له واقتفائهم سنته كثيرة جداً (والله الموفق لا رب غيره)

2- الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والأهواء

- 49 صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وأبو داود (ولفظه: من صنع أمراً على غير أمرنا فهو رد) وابن ماجه وفي رواية لمسلم (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد)
- 50 صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول: صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول: أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما
- 51 حسن صحيح وعن معاوية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفرق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه أحمد وأبو داود (حسن) (وزاد في رواية) وإنه ليخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله
- 52 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه أحمد والبخاري والطبراني في معاجيمه الثلاثة وبعض أسانيدهم رواه ثقات
- 53 حسن لغیره وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه رواه البخاري والبيهقي وغيرهما (ويأتي بتمامه في انتظار الصلاة إن شاء الله تعالى).
- 54 صحيح وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته رواه الطبراني وإسناده حسن
- 55 صحيح وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكم والمحدثات فإن كل محدثة ضلالة رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح (وتقدم بتمامه بنحوه)

1- باب

- 56 صحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك رواه ابن أبي عاصم وابن حبان في صحيحه

- 57 صحيح : ورواه ابن حبان في صحيحه أيضا من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فإن كان صاحبها سدد أو قارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه
- 58 صحيح وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني رواه مسلم
- 59 صحيح وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة بإسناد حسن
- 60 صحيح لغيره (موقوفا) وعن عمرو بن زرارة قال: وقف علي عبد الله يعني ابن مسعود وأنا أقص فقال: يا عمرو لقد ابتدعت بدعة ضلالة أو إنك لأهدي من محمد وأصحابه فلقد رأيتهم تفرقوا عني حتى رأيت مكاني ما فيه أحد رواه الطبراني في الكبير بإسنادين أحدهما صحيح.

3 والترهيب من البدعة بالشر خوفا أن يستن به - - الترغيب في البدعة بالخير ليستن به

- 61 صحيح عن جرير رضي الله عنه قال: كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم غزاة مجتأبي النمار والعباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمتع وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال: يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة (إلى آخر الآية) إن الله كان عليكم رقيبا (النساء 1) (والآية التي في الحشر) : اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد (الحشر 81) تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجزائها شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارها شيء. رواه مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي باختصار القصة.
- 62 حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك القوم ثم إن رجلا أعطاه فأعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سن خيرا فاستن به كان له أجره ومثل أجور من تبعه غير منقص من أجزائها شيئا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل أوزار من تبعه غير منقص من أوزارهم شيئا. رواه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد
- 63 صحيح (ورواه ابن ماجه) من حديث أبي هريرة
- 64 صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل رواه البخاري ومسلم والترمذي
- 65 حسن صحيح وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه إثمها حتى تترك ومن مات مرابطا جرى عليه عمل المرباط حتى يبعث يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به
- 66 حسن لغيره وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن هذا الخير خزائن وتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله عز وجل مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير. رواه ابن ماجه واللفظ له وابن أبي عاصم وفي سننه لين وهو في الترمذي بقصة

- 3 كتاب العلم

1 الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين

- 67 صحيح عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. رواه البخاري ومسلم وابن ماجه ورواه الطبراني في الكبير (ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما يخشى الله من عباده العلماء (فاطر 82)) حسن لغيره) وفي إسناده راو لم يسلم
- 68 صحيح لغيره وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الأوسط والبخاري بإسناد حسن

فصل

- 69 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما

- 70 - حسن لغیره وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي.
- 71 - حسن وعن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على برد له أحمر فقلت: له يا رسول الله إني جئت أطلب العلم فقال: مرحبا بطالب العلم إن طالب العلم تحفه الملائكة بأجنحتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد وروى ابن ماجه نحوه باختصار (وسياتي لفظه إن شاء الله تعالى) (2 - باب / الحديث الثاني)
- 72 - صحيح وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طلب العلم فريضة على كل مسلم وسلم رواه ابن ماجه وغيره.
- 73 - حسن لغیره وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجرى للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته. رواه البزار وأبو نعيم في الحلية.
- 74 - حسن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما. رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن
- 75 - صحيح وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه البخاري ومسلم
- 76 - صحيح وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء وأنبتت الكلا والعشب الكثير فكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة أخرى منها إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رواه البخاري ومسلم
- 77 - حسن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه بإسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه (مثله إلا أنه قال أو نهرا كراه وقال يعني حفره ولم يذكر المصحف)
- 78 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره
- 79 - صحيح وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه أجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجه بإسناد صحيح
- 80 - حسن لغیره وعن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من علم علما فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل شيء رواه ابن ماجه (وسهل؟) وسياتي الكلام عليه
- 81 - حسن لغیره وعن أبي أمامة قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال عليه أفضل الصلاة والسلام فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البزار (من حديث عائشة مختصرا قال: معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر)
- 83 - حسن موقوف وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا أهل السوق ما أعجزكم قالوا وما ذاك يا أبا هريرة قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم وأنتم ها هنا ألا تذهبون فتأخذون نصيبكم منه قالوا وأين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف أبو هريرة لهم حتى رجعوا فقال لهم ما لكم فقالوا يا أبا هريرة قد أتينا المسجد فدخلنا فيه فلم نر فيه شيئا يقسم فقال لهم أبو هريرة وما رأيتم في المسجد أحدا قالوا بلى رأينا قوما يصلون وقوما يقرؤون القرآن وقوما يتذكرون الحلال والحرام فقال لهم أبو هريرة ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن

2 - الترغيب في الرحلة في طلب العلم

- 84 - صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة رواه مسلم وغيره وتقدم بتمامه في الباب قبله (الحديث الثالث)
- 85 - صحيح وعن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال ما جاء بك قلت أنبط العلم قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع. رواه الترمذي وصححه وابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- 86 - حسن صحيح وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به

- 87 صحيح وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من جاء مسجدي هذا لم يأت به إلا خير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله ومن جاء بغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره.
- رواه ابن ماجه والبيهقي وليس في إسناده من ترك ولا أجمع على ضعفه
- 88 حسن لغيره وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
- رواه الترمذي وقال حديث حسن

3 - الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

- 89 حسن صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه (إلا أنه قال رحم الله امرأ) وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- 90 صحيح وعن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من وراءهم ومن كانت الدنيا نبته فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأت به من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة. رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي (بتقديم وتأخير) (وروى صدره إلى قوله ليس بفقيه) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه بزيادة عليهما
- 91 صحيح لغيره وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منى فقال: نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها ثم ذهب بها إلى من لم يسمعها ألا فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه الحديث رواه الطبراني في الأوسط
- 92 صحيح لغيره وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف خيف منى يقول نضر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحفظ من وراءهم. رواه أحمد وابن ماجه والطبراني في الكبير (مختصراً ومطولاً) إلا أنه قال تحيط بباء بعد الحاء روجه كلهم عن محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه وله عند أحمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري وإسناده هذه حسن
- 93 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره
- 94 صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري ومسلم وغيرهما (وهذا الحديث قد روي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر والله أعلم)
- 95 صحيح وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين رواه مسلم وغيره
- 96 صحيح وعن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كذباً علي ليس ككذب علي أحد فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وغيره

4 - الترغيب في مجالسة العلماء

(ليس تحته حديث ثابت على شرط كتابنا)

5 - الترغيب في إكرام العلماء وإجلالهم وتقديرهم والترهيب من إضاعتهم وعدم المبالاة بهم

- 97 صحيح عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد يعني في القبر ثم يقول أيهما أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد رواه البخاري
- 98 حسن وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط رواه أبو داود
- 99 صحيح وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة مع أكابرهم رواه الطبراني في الأوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- 100 صحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- 101 حسن وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني والحاكم (إلا أنه قال ليس منا)
- 102 صحيح لغيره وعن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني (من رواية ابن شهاب عن واثلة ولم يسمع منه)

- 103 - حسن صحيح وعن عمرو بن شعيب عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا رواه الترمذي وأبو داود (إلا أنه قال ويعرف حق كبيرنا)
- 104 - حسن وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال لقد سمعت حديثاً منذ زمان إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر فتصفت وجوههم فلم تر فيهم رجلاً يهاب في الله عز وجل فاعلم أن الأمر قد رق رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن

6 - الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى

- 105 - صحيح لغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ربحها. رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم
- 106 - صحيح لغيره وروي عن كعب بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء وبصرف به وجه الناس إليه أدخله الله النار رواه الترمذي واللفظ له وابن أبي الدنيا (في كتاب الصمت) وغيره والحاكم شاهداً والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب
- 107 - صحيح لغيره وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي (كلهم من رواية يحيى بن أيوب الغافقي عن ابن جريح عن أبي الزبير عنه ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت إلى من شذ فيه)
- 108 - صحيح لغيره ورواه ابن ماجه (أيضاً بنحوه من حديث حذيفة)
- 109 - صحيح لغيره وروي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء أو ليصرف وجهه الناس إليه فهو في النار رواه ابن ماجه
- 110 - صحيح لغيره وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء وبصرف به وجه الناس أدخله الله جهنم رواه ابن ماجه أيضاً
- 111 - صحيح لغيره موقوفاً وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كيف بكم إذا ليستكم فتنه يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وتتخذ سنة فإن غيرت يوماً قيل هذا منكراً قيل: ومتى ذلك؟ قال إذا قلت أماناً لكم وكثرت قراؤكم وتفتت قراؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الآخرة رواه عبد الرزاق (في كتابه موقوفاً)

7 - الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير

- 112 - حسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره وولداً صالحاً تركه ومصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن السبيل بناه أو نهراً أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه بإسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه
- 113 - صحيح وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه أجرها وعلم يعمل به من بعد رواه ابن ماجه بإسناد صحيح
- 114 - صحيح لغيره وروي عن أبي أمامة رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت رجل مات مرابطاً في سبيل الله ورجل علم علماً فأجره يجري عليه ما عمل به ورجل أجرى صدقة فأجرها له ما جرت ورجل ترك ولداً صالحاً يدعو له رواه الإمام أحمد والبخاري في الكبير والأوسط (وهو صحيح مفرقا من حديث غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم)

فصل

- 115 - صحيح وعن أبي مسعود البدر أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليستحمله فقال إنه قد أبدع بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت فلان فأتاه فحملة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو قال عامل رواه مسلم وأبو داود والترمذي
- 116 - صحيح وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما عندي ما أعطيكه ولكن أنت فلانا فأتى الرجل فأعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البزار (مختصراً: الدال على الخير كفاعله)
- 117 - صحيح لغيره: رواه الطبراني في الكبير والأوسط (من حديث سهل بن سعد)
- 118 - صحيح وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً رواه مسلم وغيره وتقدم هو وغيره في باب البداة بالخير
- 119 - صحيح موقوفاً وعن علي رضي الله عنه في قوله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا التحريم 6 قال علموا أهليكم الخير رواه الحاكم موقوفاً وقال صحيح على شرطهم

- 8 الترهيب من كتم العلم

- 120 - صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم (ينحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي رواية لابن ماجه (صحيح لغيره) (قال: ما من رجل يحفظ علما فيكتمه إلا أتى يوم القيامة ملجوما بلجام من نار)
- 121 - حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم (وقال صحيح لا غبار عليه)
- 122 - حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز ثم لا ينفق منه رواه الطبراني في الأوسط (وفي إسناده ابن لهيعة)

- 9 الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ولا يفعله

- 123 - صحيح عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم والترمذي والنسائي (وهو قطعة من حديث)
- 124 - صحيح وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتابه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فتجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك ألسنت كنت تأمر بالمعروف وتنتهى عن المنكر فيقول كنت أمركم بالمعروف ولا آتية وأنهاكم عن الشر وآتية.
- 125 - صحيح قال وإني سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بأقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه ابن أبي الدنيا وابن حبان والبيهقي (من حديث أنس) وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي (في رواية لهماك ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به)
- 126 - صحيح وعن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فِيم أفناه وعن علمه فِيم فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فِيم أبلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
- 127 - حسن لغيره ورواه البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فِيم أفناه وعن شبابه فِيم أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه؟
- 128 - حسن لغيره وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فِيم أفناه وعن شبابه فِيم أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وما عمل فِيم علم؟ رواه الترمذي أيضا والبيهقي وقال الترمذي (حديث غريب) (لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث حسين بن قيس وهذا الحديث حسن في المتابعات إذا أضيف إلى ما قبله والله أعلم)
- 129 - صحيح لغيره موقوف وعن لقمان يعني ابن عامر قال كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول إنما أخشى من ربي يوم القيامة أن يدعوني على رؤوس الخلائق فيقول لي يا عويمر فأقول لبيك رب فيقول ما عملت فيما علمت رواه البيهقي
- 130 - صحيح لغيره وروي عن أبي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء على الناس وتحرق نفسها رواه البزار
- 131 - حسن وعن جندب بن عبد الله الأزدي رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير (وإسناده حسن إن شاء الله تعالى)
- 132 - صحيح وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار (ورواته محتج بهم في الصحيح)
- 133 - صحيح: ورواه أحمد (من حديث عمر بن الخطاب)

- 10 الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن

- 134 - صحيح عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب كيف به فقيل له احمل حوتا في مكثك فإذا فقدته فهو ثم فذكر الحديث في اجتماعه بالخضر إلى أن قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوق وقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فذكر الحديث بطوله وفي رواية بينما موسى يمشي في ملاء من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بل عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل إليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- 135 - حسن لغيره وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يظهر الإسلام حتى تختلف التجار في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤون القرآن يقولون من أقرأ منا من أعلم منا من أفقه منا ثم قال لأصحابه هل في أولئك من خير وقالوا الله ورسوله أعلم قال أولئك منكم من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الأوسط والبزار (بإسناد لا بأس به)

- 136 حسن لغيره: ورواه أبو يعلى والبخاري (أيضا من حديث العباس بن عبد المطلب)
- 137 حسن لغيره وعن أم الفضل أم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام ليلة بمكة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر بن الخطاب وكان أوها فقال اللهم نعم وحرضت وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الإيمان حتى يرد الكفر إلى موطنه ولتخاضن البحار بالإسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن يتعلمونه ويقرؤونه ثم يقولون قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا؟ فهل في أولئك من خير؟ قالوا يا رسول الله من أولئك؟ قال أولئك منكم وأولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى

11 - الترهيب من المراء والجدال والمخاصمة والمحااجة والقهر والغلبة والترغيب في تركه للمحق والمبطل

- 138 حسن لغيره عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في أعلاها رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن
- 139 حسن لغيره وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وترك الكذب وإن كان مازحا وحسن خلقه رواه البخاري والترمذي (في معاجيمه الثلاثة وفيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم)
- 140 صحيح لغيره وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا بآية وينزع هذا بآية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يفتأ في وجهه حب الرمان فقال يا هؤلاء بهذا بعثتم أم بهذا أمرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني (في الكبير وفيه سويد أيضا)
- 141 حسن: وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ ما ضربوه لك إلا جدلا (الزخرف 85) رواه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا (في كتاب الصمت وغيره) وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- 142 صحيح: وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
- 143 حسن صحيح: وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه
- 144 صحيح: ورواه الطبراني وغيره (من حديث زيد بن ثابت)

4 - كتاب الطهارة

الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلمهم أو مواردهم والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها

- 145 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طرق الناس أو في ظلمهم رواه مسلم وأبو داود وغيرهما
- 146 حسن لغيره (وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه أبو داود وابن ماجه (كلاهما عن أبي سعيد الحميري عن معاذ) وقال أبو داود (هو مرسل يعني أن أبا سعيد لم يدرك معاذ)
- 147 حسن لغيره وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاثة قيل ما الملاعن الثلاثة يا رسول الله قال أن يقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو في نفع ماء رواه أحمد
- 148 حسن وعن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن
- 149 حسن لغيره وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكم والتعريس على جواد الطريق. . . .
- . فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن. رواه ابن ماجه ورواته ثقات
- 150 حسن لغيره وعن مكحول رضي الله عنه قالنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال بأبواب المساجد رواه أبو داود في مراسيله
- 151 صحيح وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح

2 - الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر

- 152 صحيح عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء الراكد رواه مسلم وابن ماجه والنسائي
- 153 صحيح وعن بكر بن معز قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في البيت فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع ولا تبولن في مغتسلك رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح الإسناد

- 154 صحيح وعن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله رواه أبو داود والنسائي (في أول حديث)

3 - الترهيب من الكلام على الخلاء

- 155 صحيح لغيره عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتتاجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه فإن الله يمقت على ذلك رواه أبو داود وابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه (ولفظه كلفظ أبي داود) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عوراتهما يتحدثان فإن الله عز وجل يمقت على ذلك (رووه كلهم من رواية هلال بن عياض أو عياض بن هلال عن أبي سعيد وعياض هذا روى له أصحاب السنن ولا أعرفه بجرح ولا عدالة وهو في عداد المجهولين)

(- 156 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يخرج اثنان من الغائط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عوراتهما فإن الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لين

4 - الترهيب من إصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبراء منه

- 157 صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى إنه كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله رواه البخاري وهذا أحد ألفاظه ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

وفي رواية للبخاري وابن خزيمة في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بحائط من حيطان مكة أو المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة (الحديث وبوب البخاري عليه "باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله" قال الخطابي)

- 158 صحيح لغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني

- 159 صحيح لغيره وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر من البول رواه الدارقطني وقال المحفوظ مرسل

- 160 حسن لغيره وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل آخر إذ أتى على قبرين فقال إن صاحبي هذين القبرين يعذبان فانتباني بجريدة قال أبو بكرة فاستبقت أنا وصاحبي فأتيته بجريدة فشققها نصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي ذا القبر واحدة وقال لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبتين إنهما يعذبان بغير كبير الغيبة والبول

رواه أحمد والطبراني في الأوسط واللفظ له وابن ماجه مختصرا (من رواية بحر بن مرار عن جده أبي بكرة ولم يدركه)

- 161 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر عذاب القبر من البول رواه أحمد وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين (ولا أعلم له علة قال الحافظ وهو كما قال)

- 162 صحيح وعن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده الدرة فوضعها ثم جلس فبال إليها فقال بعضهم انظروا إليه يبول كما تبول المرأة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم البول قرصوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه

- 163 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله فقال أما تسمعون ما أسمع فقلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في

قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذلك قال كان أحدهما لا يستنزه من البول وكان الآخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه

5 - الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر ومن دخول النساء بأزر وغيرها إلا نفساء أو مريضة وما جاء في النهي عن ذلك

- 164 صحيح لغيره عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمنزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه النسائي والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

- 165 حسن وعنها (يعني عائشة رضي الله عنها) قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمام حرام على نساء أمتي رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد

- 166 صحيح وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمنزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائك فلا يدخل الحمام قال فتميت بذلك إلى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في خلافته فكتب إلى أبي بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضا فسأله ثم كتب إلى عمر فمنع النساء عن الحمام رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه الطبراني في الكبير والأوسط (من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده

ذكر عمر بن عبد العزيز)

- 167 صحيح لغيره وعن قاص الأجناد بالقسطنطينية أنه حدث: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه أحمد (وقاص الأجناد لا أعرفه)
- 168 حسن صحيح وروي آخره أيضا عن أبي هريرة (وفيه أبو خيرة لا أعرفه أيضا)
- 169 صحيح وعن أم الدرداء رضي الله عنها قالت خرجت من الحمام فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم: من أين يا أم الدرداء؟ فقالت من الحمام فقال: والذي نفسي بيده ما من امرأة تنزع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل رواه أحمد والطبراني في الكبير (بأسانيد رجالها رجال الصحيح)
- 170 صحيح وعن أبي المليح الهذلي رضي الله عنه أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة رضي الله عنها فقالت أنتن اللاتي تدخلن نساءكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وأبو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- 171 صحيح لغيره وروى أحمد وأبو يعلى والطبراني والحاكم أيضا من طريق دراج أبي السمع عن السائب أن نساء دخلن على أم سلمة رضي الله عنها فسألتهن من أنتن قلن من أهل حمص قالت من أصحاب الحمامات قلن وبها باس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة نزع ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها سترة
- 172 صحيح لغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني في الكبير (وفيه يحيى بن أبي سليمان المدني)

- 6 الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر

- 173 حسن لغيره عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتنمخ بالخلق والجنب إلا أن يتوضأ رواه أبو داود (عن الحسن بن أبي الحسن عن عمار ولم يسمع منه)
- 174 صحيح وعن البزار بإسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتنمخ بالخلق

- 7 الترغيب في الوضوء وإسباغها

- 175 صحيح عن ابن عمر (عن أبيه) رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبرائيل إياه عن الإسلام فقال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه (هكذا وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق)
- 176 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم (وقد قيل إن قوله من استطاع إلى آخره إنما هو مدرج من كلام أبي هريرة موقوف عليه) (ذكره غير واحد من الحفاظ والله أعلم) ولمسلم من رواية أبي حازم قال: كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ إبطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال: يا بني فروخ أنتم هاهنا لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ورواه ابن خزيمة في صحيحه (بنحو هذا إلا أنه) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الحلية تبلغ مواضع الطهور الحلية ما يحلى به أهل الجنة من الأساور ونحوها
- 177 صحيح وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم عن قريب لاحقون وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال أرايت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض رواه مسلم وغيره
- 178 حسن صحيح وعن زر عن عبد الله رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك قال غر محجلون بلق من آثار الوضوء رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
- 179 حسن صحيح ورواه أحمد والطبراني بإسناد جيد (نحوه من حديث أبي أمامة)
- 180 صحيح لغيره وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وأنا أول من يرفع رأسه فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم ومن خلفي مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف أمتك يا رسول الله من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك قال هم غر محجلون من أثر الوضوء ليس لأحد ذلك غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم تسعى بين أيديهم ذريتهم رواه أحمد (وفي إسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات)
- 181 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كانت بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجليه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

رواه مالك ومسلم والترمذي (وليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين)

- 182 صحيح وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره وفي رواية أن عثمان توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيئه إلى المسجد نافلة رواه مسلم والنسائي (مختصراً) ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصل إليها (وإسناده على شرط الشيخين ورواه ابن خزيمة في صحيحه (مختصراً بنحو رواية النسائي) ورواه ابن ماجه (أيضاً باختصار) وزاد في آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولا يعتز أحد وفي لفظ النسائي قال: من أتم الوضوء كما أمره الله تعالى فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن

- 183 صحيح وعنه رضي الله عنه (أتى بطه ور هو جالس على (المقاعد) ف) توضأ فأحسن الوضوء (ثم قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء) من توضأ مثل وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تغتروا رواه البخاري وغيره

- 184 صحيح لغيره وعنه رضي الله عنه أيضاً أنه دعا بماء فتوضأ ثم ضحك فقال لأصحابه ألا تسألوني ما أضحكني فقالوا ما أضحكك يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ كما توضأت ثم ضحك فقال ألا تسألوني ما أضحكك فقالوا ما أضحكك يا رسول الله فقال إن العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة أصابها بوجهه فإذا غسل ذراعيه كان كذلك وإذا طهر قدميه كان كذلك رواه أحمد بإسناد جيد وأبو يعلى ورواه البزار بإسناد صحيح (وزاد فيه: فإذا مسح رأسه كان كذلك)

- 185 صحيح لغيره وعن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشعار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة

رواه مالك والنسائي وابن ماجه والحاكم (وقال: صحيح على شرطهما ولا علة له والصنابحي صحابي مشهور)

- 186 صحيح وعن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال: كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل في مكة يخبر أخباراً فقدمت على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فيستنثر إلا خرت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل رجليه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام وصلى فحمد الله تعالى وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله تعالى إلا انصرف من خطيئته ك (هيئته) يوم ولدته أمه رواه مسلم

- 187 صحيح لغيره وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع أول قطرة فإذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفثته مع أول قطرة فإذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع أول قطرة فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين سلم من كل ذنب كهيئته يوم ولدته أمه قال: فإذا قام إلى الصلاة رفع الله درجته وإن قعد قعد سالماً رواه أحمد وغيره (من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب) وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن وهو إسناد حسن (في المتابعات لا بأس به ورواه أيضاً بنحوه من طريق صحيح) (وزاد فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (صحيح لغيره) الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة، وفي أخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صحيح لغيره) إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فإن قعد قعد مغفوراً له وإسناده هذه حسن وفي أخرى له أيضاً (صحيح لغيره) إذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر عنه ما عملت يدها فإذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت إليه عيناه وإذا مسح برأسه كفر به ما سمعت أذناه فإذا غسل رجليه كفر عنه ما مشى إليه قدماه ثم يقوم إلى الصلاة فهي فضيلة وإسناده هذه حسن أيضاً وفي رواية للطبراني في الكبير قال أبو أمامة: لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سبع مرات ما حدثت به قال إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه وإسناده حسن أيضاً

- 188 صحيح لغيره وعن ثعلبة بن عباد عن أبيه رضي الله عنه قال ما أدري كم حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجاً أو أفراداً قال: ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من كعبيه ثم يقوم فيصلي إلا غفر له ما سلف من ذنبه رواه الطبراني في الكبير بإسناد لين

- 189 صحيح وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها رواه مسلم والترمذي وابن ماجه (إلا أنه قال: إسباغ الوضوء شطر الإيمان) ورواه النسائي دون قوله: " كل الناس يغدو... " إلى آخره

- 190 صحيح وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمه... الحديث رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد.

- 191 صحيح وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلاً رواه أبو يعلى والبزار بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

- 192 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه بمعناه
- 193 حسن ورواه ابن ماجه أيضا وابن حبان في صحيحه من حديث أبي سعيد الخدري إلا أنهما قالوا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه (عن شرحبيل بن سعد عنه)
- 194 صحيح لغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني الليلة ربي (في أحسن صورة ف) قال يا محمد أتدري فيم يختصم الملائكة على قلت نعم في الكفارات والدرجات ونقل الأقدام للجماعات وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه الترمذي (في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله تعالى في صلاة الجماعة وقال حديث حسن)
- 195 صحيح وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن رواه النسائي وابن ماجه بإسناد صحيح
- 196 حسن صحيح وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمله رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (إلا أنه قال: غفر له ما تقدم من ذنبه)

8 - الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده

- 197 صحيح لغيره عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم أبي بلال الأشعري ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق أبي بلال وقال في أوله: سددوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة. . الحديث
- 198 صحيح لغيره ورواه ابن ماجه أيضا من حديث ليث - هو ابن أبي سليم - عن مجاهد عن عبد الله بن عمر
- 199 صحيح لغيره ومن حديث أبي حفص الدمشقي - وهو مجهول - عن أبي أمامة يرفعه
- 200 حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك رواه أحمد بإسناد حسن
- 201 صحيح وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهما قال: أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال: يا بلال بم سبقتني إلى الجنة إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بهذا. رواه ابن خزيمة في صحيحه

9 - الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامدا

- 202 حسن لغيره قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: ثبت لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا وضوء لمن لم يسم الله كذا قال
- 203 حسن لغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد (قال الحافظ عبد العظيم: وليس كما قال فإنهم روه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه عن أبي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة ولا ليعقوب سماع من أبيه انتهى وأبو سلمة أيضا لا يعرف ما روى عنه غير ابنه يعقوب فأين شرط الصحة؟)
- 204 حسن وعن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب عن جدته عن أبيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه والبيهقي (وقال الترمذي: قال محمد بن إسماعيل يعني البخاري: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها " قال الترمذي: وأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل")

10 - الترغيب في السواك وما جاء في فضله

- 205 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم (إلا أنه قال: عند كل صلاة) (حسن صحيح) والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (إلا أنه قال: مع الوضوء عند كل صلاة) (صحيح) ورواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه (وعندهما: لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء)
- 206 حسن صحيح وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن
- 207 حسن وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤون رواه أحمد بإسناد جيد
- 208 صحيح لغيره ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب ولفظه: لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء

- 209 صحيح وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحهما ورواه البخاري معلقاً مجزوماً وتعليقاته المجزومة صحيحة
- 210 صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه أحمد من رواية ابن لهيعة
- 211 صحيح وعن شريح بن هانئ قال: قلت لعائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت: بالسواك رواه مسلم وغيره
- 212 صحيح لغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه ابن ماجه والنسائي ورواته ثقات
- 213 حسن لغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه ينزل علي فيه قرآن أو وحى رواه أبو يعلى وأحمد ولفظه قال: لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يوحى إلي فيه شيء ورواته ثقات
- 214 حسن لغيره ورواه (يعني حديث عائشة الذي في "الضعيف") البزار من حديث أنس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدر (الدرد سقوط الأسنان)
- 215 حسن صحيح وعن علي رضي الله عنه أنه أمر بالسواك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه أو كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم للقرآن رواه البزار بإسناد جيد لا بأس به وروى ابن ماجه بعضه موقوفاً ولعله أشبه

11 - الترغيب في تخليل الأصابع والترهيب من تركه وترك الإسباغ إذا أخل بشيء من القدر الواجب

- 216 حسن لغيره عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: . . رسول الله صلى الله عليه وسلم: حبذا المتخللون من أمتي رواه الطبراني في الكبير ورواه أيضاً هو والإمام أحمد (كلاهما مختصراً عن أبي أيوب وعطاء قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره
- 217 حسن لغيره ورواه في الأوسط (من حديث أنس ومدار طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره)
- 218 حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتتهكّن الأصابع بالطهور أو لتتهكّنها النار (صحيح موقوف) رواه الطبراني في الأوسط مرفوعاً (ووقفه في الكبير على ابن مسعود بإسناد حسن والله أعلم) (صحيح لغيره موقوف) (وفي رواية له في الكبير موقوفة قال: خللوا الأصابع الخمس لا يحشوها الله ناراً)
- 219 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لم يغسل عقبه فقال ويل للأعقاب من النار وفي رواية أن أبا هريرة رأى قوماً يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإنني سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار أو ويل للعراقيب من النار رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه مختصراً وروى الترمذي عنه: ويل للأعقاب من النار ثم قال.
- 220 صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار (قال الحافظ: " وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي مرفوعاً ورواه أحمد موقوفاً عليه"
- 221 صحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوماً وأعقابهم تلوح فقال ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء رواه مسلم وأبو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه ورواه البخاري بنحوه
- 222 حسن: وعن أبي روح الكلاعي قال: صلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرأ فيها بسورة (الروم) فلبس عليه بعضها فقال: إنما لبس علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام يأتون الصلاة بغير وضوء فإذا أتيت الصلاة فأحسنوا الوضوء وفي رواية: فتردد في آية فلما انصرف قال إنه لبس علينا القرآن أن أقواماً منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء رواه أحمد هكذا (ورجال الروايتين محتج بهما في الصحيح) ورواه النسائي (عن أبي روح عن رجل)
- 223 صحيح وعن رفاع بن رافع أنه كان جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء كما أمر الله بغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين رواه ابن ماجه بإسناد جيد

12 - الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء

- 224 صحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه مسلم (حسن) وأبو داود وابن ماجه وقالوا: فيحسن الوضوء (حسن) ورواه الترمذي كأبي داود وزاد: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين (الحديث وتكلم فيه)
- 225 صحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ

له ورواه النسائي وقال في آخره: ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة وصوب وقفه على أبي سعيد (وله حكم المرفوع)

- 13 الترغيب في ركعتين بعد الوضوء

- 226 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال: يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملاً أرجى عندي من أني لم أتطهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي رواه البخاري ومسلم
- 227 صحيح وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه
- 228 حسن صحيح وعن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهر فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه أبو داود
- 229 صحيح وعن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- 230 حسن وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين أو أربعاً - يشك سهل - يحسن فيهن الذكر والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه أحمد بإسناد حسن

- 5 كتاب الصلاة

- 1 الترغيب في الأذان وما جاء في فضله

- 231 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا رواه البخاري ومسلم
- 232 صحيح وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك والبخاري والنسائي وابن ماجه (وزاد: ولا حجر ولا شجر إلا شهد له) (صحيح) وابن خزيمة في صحيحه ولفظه: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا إنس إلا شهد له.
- 233 صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني في الكبير
- 234 حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق كل رطب ويابس رواه أحمد واللفظ له وأبو داود وابن خزيمة في صحيحه وعندهما: ويشهد له كل رطب ويابس (صحيح) والنسائي وزاد فيه: وله مثل أجر من صلى معه (حسن صحيح) وابن ماجه وعنده: يغفر له مد صوته ويستغفر له كل رطب ويابس (حسن صحيح) وابن حبان في صحيحه ولفظه: المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما
- 235 صحيح لغيره وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق من سمعه من رطب ويابس وله [مثل] أجر من صلى معه رواه أحمد والنسائي بإسناد حسن جيد
- 236 صحيح لغيره ورواه الطبراني عن أبي أمامة ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤذن يغفر له مد صوته وأجره مثل أجر من صلى معه
- 237 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين رواه أبو داود والترمذي (صحيح) وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما إلا أنهما قالاً: فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين ولا ابن خزيمة رواية كرواية أبي داود وفي أخرى له: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤذنون أمناء والأئمة ضمانة اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الأئمة (ثلاث مرات)
- 238 صحيح ورواه أحمد (من حديث أبي أمامة) بإسناد حسن
- 239 صحيح لغيره وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين رواه ابن حبان في صحيحه

240 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي

241 - صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم

242 - (صحيح) وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة رواه مسلم

243 - حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

244 - صحيح لغيره وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله رواه الطبراني واللفظ له والبخاري والحاكم وقال صحيح الإسناد ثم رواه موقوفاً (وقال " هذا لا يفسد الأول لأن ابن عيينة حافظ وكذلك ابن المبارك " انتهى) ورواه أبو حفص بن شاهين وقال: تفرد به ابن عيينة عن مسعر وحدث به غيره وهو حديث غريب صحيح

245 - صحيح وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً وهو في مسير له يقول الله أكبر الله أكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله قال خرج من النار فاستبق القوم إلى الرجل فإذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو في مسلم بنحوه

246 - صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه

247 - صحيح وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم على رأس شظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة رواه أبو داود والنسائي

248 - صحيح لغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذنيه في كل يوم ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ: وهو كما قال فإن عبد الله بن صالح كاتب الليث وإن كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح

249 - صحيح وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان الرجل بأرض في فحانت الصلاة فليتوضأ فإن لم يجد ماء فليتييم فإن أقام صلى معه ملكاه وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن التميمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عنه.

2 - الترغيب في إجابة المؤذن وبماذا يجيبه وما يقول بعد الأذان

250 - صحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

251 - صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله [عليه] بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل [الله] لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

252 - صحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وأبو داود والنسائي

253 - صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

254 - صحيح وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيتم بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسلاً غفر الله له ذنوبه رواه مسلم والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وأبو داود (ولم يقل ذنوبه وقال مسلم غفر له ما تقدم من ذنبه)

255 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

256 - حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلاً قال يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه

257 - حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلوا الله لي الوسيلة فإنه لم يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط (من رواية الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى بن أعين والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات وابن أعين ثقة مشهور)

258 - صحيح وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا وأنا رواه أبو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

3 - الترغيب في الإقامة

259 - صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب أدبر

260 - صحيح لغيره وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء رواه أحمد من رواية ابن لهيعة

4 - الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان لغير عذر

261 - صحيح ورواه (يعني حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي في الضعيف) ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (دون قوله أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . إلى آخره)

262 - حسن صحيح وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يسمع النداء في مسجدي هذا ثم يخرج منه إلا لحاجة ثم لا يرجع إليه إلا منافق رواه الطبراني في الأوسط ورواه محتج بهم في الصحيح

263 - صحيح لغيره وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجه

264 - صحيح لغيره وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق إلا أحد أخرجه حاجة وهو يريد الرجوع رواه أبو داود في مراسيله

5 - الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة

265 - صحيح لغيره عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد رواه أبو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما (وزاد: فادعوا)

266 - صحيح لغيره وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلمما ترد على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ قال: تثنان لا تردان - أو قلمما يردان - الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعض بعضا رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما (إلا أنه قال في هذه: عند حضور الصلاة) ورواه الحاكم وصححه ورواه مالك موقوفا

267 - صحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه (وقالا تعط بغير هاء)

6 - الترغيب في بناء المساجد في الأمكنة المحتاجة إليها

268 - صحيح عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم علي وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا (قال بكير: حسبت أنه قال: يبتغي به وجه الله - بنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية بنى الله له مثله في الجنة رواه البخاري ومسلم وغيرهما)

269 - صحيح وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه

270 - صحيح لغيره وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه

271 - صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر ماء لم يشرب منه كبد حرى من جن ولا إنس ولا طائر إلا أجره الله يوم القيامة ومن بنى لله مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة.

رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى ابن ماجه منه ذكر المسجد فقط بإسناد صحيح

272 - صحيح ورواه أحمد والبزار (عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنهما قالوا كمفحص قطاة لبيضاها)

273 - حسن لغيره وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا أوسع منه رواه أحمد بإسناد لين

274 - حسن لغيره وروي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الأوسط

- 3775 275 حسن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره أو ولدا صالحا تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وإسناد ابن ماجه حسن والله أعلم

7 - الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تجميرها

- 276 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد أيام فقيل له إنها ماتت فقال فهلا أذنتموني فأتي قبرها فصلى عليها رواه البخاري ومسلم وابن ماجه بإسناد صحيح واللفظ له (حسن) وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: إن امرأة كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد.
- 277 صحيح لغيره ورواه ابن ماجه أيضا وابن خزيمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر بها فقال ألا أذنتموني فخرج بأصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف
- 278 صحيح لغيره وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتخذ المساجد في ديارنا وأمرنا أن ننظفها رواه أحمد والترمذي وقال حديث صحيح
- 279 صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه ورواه الترمذي مسندا ومرسلا (وقال في المرسلا هذا أصح)

8 - الترهيب من البصاق في المسجد وإلى القبلة ومن إنشاد الضالة فيه وغير ذلك مما يذكر هنا

- 280 صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما إذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال وأحسبه قال فدعا بزعفران فطخه به وقال إن الله عز وجل قبل وجه أحدكم إذا صلى فلا يبصق بين يديه رواه البخاري ومسلم وأبو داود واللفظ له
- 281 صحيح وروى ابن ماجه عن القاسم بن مهران - وهو مجهول - عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس فقال ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيبتلع أمامه أيحب أحدكم أن يستقبل فيبتلع في وجهه إذا بصق أحدكم فليبصق عن شماله أو ليقبل هكذا في ثوبه ثم أراني إسماعيل - يعني ابن علي - يبصق في ثوبه ثم يدلكه
- 282 حسن صحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه العراجلين أن يمسكها بيده فدخل المسجد ذات يوم وفي يده واحد منها فرأى نخامات في قبلة المسجد فحثهن حتى أنقاهن ثم أقبل على الناس مغضبا فقال: أيحب أحدكم أن يستقبله رجل فيبصق في وجهه إن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه (وفي رواية له بنحوه إلا أنه قال فيه): فإن الله عز وجل بين أيديكم في صلاتكم فلا توجهوا شيئا من الأذى بين أيديكم (الحديث) وبوب عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم أذى تلقاء القبلة في الصلاة
- 283 صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا وفي يده عرجون فرأى في قبلة المسجد نخامة فأقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال: أيكم يحب أن يعرض الله عنه إن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقبل بثوبه هكذا ووضع على فيه ثم دلكه. . الحديث رواه أبو داود وغيره
- 284 صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
- 285 صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه رواه البزار وابن خزيمة في صحيحه وهذا لفظه وابن حبان في صحيحه
- 286 صحيح وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- 287 حسن صحيح وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه أحمد بإسناد لا بأس به
- 288 صحيح لغيره وعن أبي سهلة السائب بن خلاد - من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - أن رجلا أم قوما فيبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حين فرغ لا يصلي لكم هذا فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم فمنعوه وأخبروه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت أنه قال إنك أذيت الله ورسوله رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه
- 289 حسن صحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر أرسل إلى آخر فأشفق الرجل الأول فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنزل في شيء قال لا ولكنك تقلت بين يديك وأنت قائم تؤم الناس فأذيت الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد
- 290 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبني لهذا رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه وغيرهم

- 291 - صحيح وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد ضالة فقولوا لا ردها الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه (بنحوه بالشرط الأول)
- 292 - صحيح وعن بريدة رضي الله عنه أن رجلاً نشد في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الأحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجه
- 293 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في الصلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفيما قاله نظر
- 294 - صحيح لغيره وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامداً إلى الصلاة فلا يشبكن بين يديه فإنه في صلاة رواه أحمد وأبو داود بإسناد جيد والترمذي واللفظ له (من رواية سعيد المقبري عن رجل عن كعب بن عجرة وابن ماجه من رواية سعيد المقبري أيضاً عن كعب وأسقط الرجل المبهم)
- وفي رواية لأحمد قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد شبكت بين أصابعي فقال لي يا كعب إذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فأنت في صلاة ما انتظرت الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه
- 295 - حسن صحيح وروى عنه (يعني ابن عمر) الطبراني في الكبير: ولا تتخذوا المساجد طرقاً إلا لذكر أو صلاة وإسناد الطبراني لا بأس به
- 296 - حسن وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيه حجة رواه ابن حبان في صحيحه

9 - الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها

- 297 - صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وفي رواية اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه باختصار ومالك في الموطأ ولفظه: من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامداً إلى الصلاة فإنه في صلاة ما كان يعمد إلى الصلاة وإنه يكتب له بإحدى خطوتيهِ حسنة ويمحى عنه بالأخرى سيئة فإذا سمع أحدكم الإقامة فلا يسع فإن أعظمكم أجراً أبعدكم داراً (قالوا: لم يا أبا هريرة قال: من أجل كثرة الخطأ) ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدي فرجل تكتب له حسنة ورجل تحط عنه سيئة حتى يرجع ورواه النسائي والحاكم بنحو ابن حبان (وليس عندهما حتى يرجع) وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم (صحيح) (وتقدم في الباب قبله (رقم 14) حديث أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع. . . الحديث
- 298 - صحيح وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كتابته أو كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالفانث ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط (وبعض طرقه صحيح) وابن خزيمة في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه (مفرقا في موضعين)
- 299 - حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه
- 300 - صحيح وعن عثمان رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ فأصبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة
- 301 - حسن لغيره عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال حضر رجلا من الأنصار الموت فقال إني محدثكم حديثاً ما أحدثكموه إلا احتساباً إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عز وجل عنه سيئة فليقرب أحدكم أو ليبعد فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتى الصلاة كان كذلك رواه أبو داود
- 302 - صحيح لغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني الليلة ربي - فذكر الحديث إلى أن قال: - قال لي يا محمد أتدري فيم يختصم الملائكة الأعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعة وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب (ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى)
- 303 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه فيسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة إلا تبشش الله إليه كما تبشش أهل الغائب بطلعته رواه ابن خزيمة في صحيحه
- 304 - صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قلت للباق حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما يسرنا أنا كنا تحولنا رواه مسلم وغيره (وفي رواية له بمعناه وفي آخره: إن لكم بكل خطوة درجة)

- 305 - صحيح لغيره موقوف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد فأرادوا أن يقتربوا فنزلت (ونكتب ما قدموا وآثارهم) يس 21، فثبتوا رواه ابن ماجه بإسناد جيد
- 306 - صحيح لغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم وقال حديث صحيح مدني الإسناد
- 307 - صحيح وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلبها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلبها ثم ينام رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- 308 - صحيح وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الأنصار لا أعلم أحدا أبعد من المسجد منه كانت لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرنى أن منزلي إلى جنب المسجد إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية فتوجعت له فقلت له يا فلان لو أنك اشتريت حمارا يقيك الرمضاء وهوام الأرض قال أما والله ما أحب أن يبتني مطب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر أنه يرجو أجر الأثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لك ما احتسبت رواه مسلم وغيره ورواه ابن ماجه (بنحو الثانية)
- 309 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم
- 310 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ولفظه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
- 311 - صحيح ورواه ابن ماجه أيضا من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه إلا أنه قال ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله فذكره
- 312 - صحيح لغيره ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر وعنده ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب
- 313 - صحيح وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا رواه أبو يعلى والبخاري بإسناد صحيح
- 314 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- 315 - صحيح لغيره وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواه أبو داود والترمذي وقال حديث غريب
- 316 - صحيح لغيره ورواه ابن ماجه (بلفظ من حديث أنس)
- 317 - صحيح لغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن
- 318 - صحيح لغيره وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه ولفظه قال: من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة
- 319 - صحيح لغيره وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين (كذا قال قال الحافظ وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدري وزيد بن حارثة وعائشة وغيرهم)
- 320 - حسن وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كاجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه أبو داود (من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة)
- 321 - صحيح وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفي وإن مات أدخله الله الجنة من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه
- 322 - حسن وعن سلمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر رواه الطبراني في الكبير بإسنادين أحدهما جيد
- 323 - صحيح وروى البيهقي نحوه موقوفا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح
- 324 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها رواه مسلم

- 325 حسن صحيح وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي البلدان أحب إلى الله وأي البلدان أبغض إلى الله قال لا أدري حتى أسأل جبريل عليه السلام فأتاه فأخبره جبريل أن أحسن البقاع إلى الله المساجد وأبغض البقاع إلى الله الأسواق رواه أحمد والبخاري واللفظ له وأبو يعلى والحاكم وقال صحيح الإسناد

- 10 الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها

- 326 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل والشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما

- 327 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر إلا تبشيش الله تعالى إليه كما يتبشيش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم رواه ابن أبي شيبه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال: ما من رجل كان توطن المساجد فشغله أمر أو علة ثم عاد إلى ما كان إلا يتبشيش الله إليه كما يتبشيش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم

- 328 حسن لغيره وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ست مجالس المؤمن ضامن على الله تعالى ما كان في شيء منها في مسجد جماعة وعند مريض أو في جنازة أو في بيته أو عند إمام مقسط يعززه ويوقره أو في مشهد جهاد رواه الطبراني في الكبير والبخاري (وليس إسناده بذلك لكن روي من حديث معاذ بإسناد صحيح ويأتي في الجهاد (12/ 9 / 21 - حديث) وغيره إن شاء الله تعالى)

- 329 حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للمساجد أوتادا الملائكة جلساؤهم إن غابوا يفتقدونهم وإن مرضوا عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانواهم ثم قال: (حسن) جليس المسجد على ثلاث خصال أخ مستفاد أو كلمة حكمة أو رحمة منتظرة رواه أحمد من رواية ابن لهيعة ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله جليس المسجد إلى آخره فإنه ليس في أصلي وقال صحيح على شرطهما موقوف قلت: ولفظ حديثه: إن للمساجد أوتادا هم أوتادها لهم جلساء من الملائكة فإن غابوا سألوا عنهم وإن كانوا مرضى عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانواهم.

- 330 حسن لغيره وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري وقال إسناده حسن وهو كما قال رحمه الله تعالى

- 11 الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلا أو ثوما أو كراثا أو فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة

- 331 صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدا رواه البخاري ومسلم (وفي رواية لمسلم) فلا يقربن مساجدنا (وفي رواية لهما) فلا يأتين المساجد (وفي رواية لابي داود) من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد.

- 332 صحيح وعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري ومسلم (صحيح) (ورواه الطبراني ولفظه) قال: إياكم وهاتين البقلتين المنتنيتين أن تأكلوهما وتدخلوا مساجدنا فإن كنتم لا بد أكلوهما اقتلوهما بالنار قتلا.

- 333 صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: من أكل بصلا أو ثوما فليعتزلنا أو فليعتزل مساجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم (وفي رواية) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل البصل والكراث فغلبيتنا الحاجة فأكلنا منها فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس

- 334 صحيح لغيره وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوه من أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه رواه ابن خزيمة في صحيحه

- 335 صحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خطب يوم الجمعة فقال في خطبته ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخا رواه مسلم والنسائي وابن ماجه

- 336 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدا هذا رواه مسلم والنسائي وابن ماجه (واللفظ له)

- 337 حسن صحيح وعن أبي ثعلبة رضي الله عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجدوا في جنانها بصلا وثوما فأكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس إلى المسجد إذا ريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بطوله رواه الطبراني بإسناد حسن

- 338 صحيح وهو في مسلم من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل

- 339 صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تقل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتقله بين عينيه ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدا ثلثا رواه ابن خزيمة في صحيحه

12 - ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها

- 340 حسن لغيره وعن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي رضي الله عنهما أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أحب الصلاة معك قال قد علمت أنك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي قال فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما. وبوب عليه ابن خزيمة باب اختيار صلاة المرأة في حجرتها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد والدليل على أن قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إنما أراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء (هذا كلامه)

- 341 حسن لغيره وعن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه أحمد والطبراني في الكبير (وفي إسناده ابن لهيعة) ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم (من طريق دراج أبي السمع عن السائب مولى أم سلمة عنها) وقال ابن خزيمة: لا أعرف السائب مولى أم سلمة بعدالة ولا جرح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد - 342 حسن وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها في مسجد قومها رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد - 343 صحيح لغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه أبو داود

- 344 صحيح وعنه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة وإنها إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وإنها لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح - 345 صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه (وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق)

- 346 (حسن صحيح) وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال: (حديث حسن صحيح غريب) وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما بلفظه وزادا: وأقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها

- 347 حسن لغيره وعنه أيضا رضي الله عنه قال: ما صلت امرأة من صلاة أحب إلى الله من أشد مكان في بيتها ظلمة الطبراني في الكبير - 348 حسن لغيره ورواه ابن خزيمة في صحيحه (من رواية إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أحب صلاة المرأة إلى الله في أشد مكان في بيتها ظلمة) صحيح موقوف وفي رواية عند الطبراني قال إنما النساء عورة وإن المرأة لتخرج من بيتها وما بها بأس فيستشرفها الشيطان فيقول إنك لا تمرين بأحد إلا أعجبته وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال أين تريدين فتقول أعود مريضا أو أشهد جنازة أو أصلي في مسجد وما عبت امرأة ربها مثل أن تعبد في بيتها وإسناده هذه حسن - 349 صحيح لغيره موقوف وعن أبي عمرو الشيباني أنه رأى عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن إلى بيوتكن خير لكن. رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

13 - الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والإيمان بوجوبها فيه حديث ابن عمر وغيره

- 350 صحيح فيه حديث ابن عمر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما (عن غير واحد من الصحابة) - 351 صحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه البخاري ومسلم (وهو مروي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها)

- 352 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فكذاك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

- 353 صحيح لغيره ورواه ابن ماجه من حديث عثمان (الدرن يفتح الدال المهملة والراء جميعا هو الوسخ)

- 354 صحيح وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر رواه مسلم والترمذي وغيرهما

- 355 صحيح لغيره وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارة لما بينها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أُرِيتُ لو أن رجلاً كان يعتَمِلُ وكان بين منزله وبين معتمَلِهِ خمسة أنهار فإذا أتى معتمَلَهُ عمل فيه ما شاء الله فأصابه الوسخ أو العرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يَبْقِي من درنهِ فكَذلك الصلاة كلما عمل خطيئة فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير بإسناد لا بأس به وشواهد كثيرة

356- صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم

357 - حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا رواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده حسن ورواه في الكبير موقوفا عليه (وهو أشبهه برواته محتج بهم في الصحيح)

358 - حسن لغیره وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله ملكا ينادي عند كل صلاة يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها فاطفئوها رواه الطبراني في الأوسط والصغير (وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشي) قال الحافظ رحمه الله: ورجاله كلهم محتج بهم في الصحيح سواء

- 359 حسن وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يا بني آدم قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون الظهر فيعفر لهم ما بينهما فإذا حضرت العصر فمثل ذلك فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فمدلج في خير ومدلج في شر

رواه الطبراني في الكبير

- 360 صحيح لغيره موقوف وعن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان الفارسي رضي الله عنه لينظر ما اجتهداه قال فقام يصلي من آخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة رواه الطبراني في الكبير موقوفا (هكذا بإسناد لا بأس به ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى)

– 361 صحيح وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأتتك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن أنا قال من الصديقين والشهداء رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان

- 362 حسن صحيح وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه كلما سجد تحات عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه رواه الطبراني في الكبير والصغير (وفيه أشعث بن أشعث السعداني لم أقف على ترجمته)

- 363 حسن لغيره وعن أبي عثمان قال كنت مع سلمان رضي الله عنه تحت شجرة فأخذ غصنا منها يابسا فهزه حتى تقات ورقة ثم قال يا أبا عثمان ألا تسألني لم أفعل هذا قلت ولم تفعله قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه تحت شجرة وأخذ غصنا يابسا فهزه حتى تقات ورقة فقال يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا قلت ولم تفعله قال إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما تحات هذا الورق وقال: (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) سورة هود 411 رواه أحمد والنسائي والطبراني ورواه أحمد (محتج بهم في الصحيح إلا على بن زيد)

- 364 صحيح وعن عثمان رضي الله عنه- قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا أراه قال العصر فقال ما أدري أحدكم أو أسكت قال قلنا يا رسول الله إن خيرا فحدثنا وإن كان غير ذلك فانه ورسوله أعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينها. وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه قال والله لأحدثكم حديثا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر الله له ما بينها وبين الصلاة التي تليها رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضعاً للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر له ذنوبه.

وفي رواية أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله.

- 365 حسن صحيح وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة رواه أحمد بإسناد حسن

- 366 حسن لغيره وعن الحارث مولى عثمان قال جلس عثمان رضي الله عنه يوماً وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء في إناء أظنه يكون فيه مد فتوضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم قام يصلي صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين العصر ثم صلى العشاء غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبييت يتمرغ ليلته ثم إن قام فتوضأ فصلّى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان قال هي لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله رواه أحمد بإسناد حسن وأبو يعلى واليزار

367 - صحيح وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي وغيرهم

368 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي

369 - حسن وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا وآتى الزكاة طيبة بها نفسه وأدى الأمانة قيل يا رسول الله وما أداء الأمانة قال الغسل من الجنابة إن الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها رواه الطبراني بإسناد جيد

370 - صحيح لغيره وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه.

وفي رواية لأبي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه

371 - صحيح وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان أخوان فهلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة الأول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم يكن الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما يدريك ما بلغت به صلاته إنما مثل الصلاة كمثل نهر غمر بباب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي من درنه فإنكم لا تدرون ما بلغت به صلاته رواه مالك واللفظ له وأحمد بإسناد حسن والنسائي وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت سعدا وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كان رجلان أخوان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمر الآخر بعد أربعين ليلة ثم توفي فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول الله وكان لا بأس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وماذا يدريك ما بلغت به صلاته (الحديث)

372 - حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاة أسلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد أحدهما وآخر الآخر سنة قال طلحة بن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فأصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه أحمد بإسناد حسن

373 - صحيح لغيره ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي (كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه) (وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره): فلما بينهما أبعد من السماء والأرض

374 - صحيح لغيره وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له وأسهم الإسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما إلا جعله الله معهم والرابعة لو حلفت عليها رجوت أن لا إثم لا يستر الله عبدا في الدنيا إلا ستره يوم القيامة رواه أحمد بإسناد جيد

375 - صحيح لغيره ورواه الطبراني في الكبير (من حديث ابن مسعود)

376 - صحيح لغيره وعن عبد الله بن قرط رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني في الأوسط (ولا بأس بإسناده إن شاء الله)

377 - صحيح لغيره وروي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ينظر في صلاته فإن صلحت فقد أفلح وإن فسدت خاب وخسر رواه في الأوسط أيضا

378 - صحيح لغيره وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن أفضل الأعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة قال ثم قال ثم الصلاة قال ثم قال ثم الصلاة ثلاث مرات قال ثم قال الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث رواه أحمد وابن حبان في صحيحه (واللفظ له)

379 - صحيح لغيره وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم أبي بلال ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق أبي بلال بنحوه وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء

380 - صحيح لغيره ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سلمة بن الأكوع وقال فيه واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة

381 - حسن لغيره وعن حنظلة الكاتب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة أو قال وجبت له الجنة أو قال حرم على النار.

رواه أحمد بإسناد جيد ورواه الصحيح

382 - حسن لغيره وعن عثمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم أن الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة رواه أبو يعلى وعبد الله ابن الإمام أحمد على المسند والحاكم وصححه (وليس عنده ولا عند عبد الله لفظه مكتوب)

14 - الترغيب في الصلاة مطلقاً وفضل الركوع والسجود والخشوع

- 383 - صحيح عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك رواه مسلم وغيره وتقدم
- 384 - حسن لغيره وعن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الشتاء والورق يتهافت فأخذ بغصن من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه أحمد بإسناد حسن
- 385 - صحيح وعن معاذ بن أبي طلحة رضي الله عنه قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال قلت بأحب الأعمال إلى الله فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
- 386 - صحيح لغيره وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود رواه ابن ماجه بإسناد صحيح
- 387 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء رواه مسلم
- 388 - صحيح لغيره وعن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهارياً فإذا كان الليل آويت إلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا أزال أسمع يقول (سبحان الله سبحان الله سبحان ربي حتى أمل أو تغلبنى عيني فأنام فقال يوماً يا ربيعة سلني فأعطيك فقلت أنظر وتذكرت أن الدنيا فانية منقطعة فقلت يا رسول الله أسألك أن تدعو الله أن ينجيني من النار ويدخلني الجنة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من أمرك بهذا؟ قلت ما أمرني به أحد ولكني علمت أن الدنيا منقطعة فانية وأنت من الله بالمكان الذي أنت منه فأحببت أن تدعو الله لي قال إني فاعل فأعني على نفسك بكثرة السجود رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن إسحاق واللفظ له ورواه مسلم وأبو داود مختصراً ولفظ مسلم قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته بوضوءه وحاجته فقال لي سلني فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك؟ قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود
- 389 - حسن صحيح وعن أبي فاطمة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله قال عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه ابن ماجه بإسناد جيد ورواه أحمد مختصراً (ولفظه) حسن لغيره قال قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود.
- 390 - حسن لغيره وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر رواه الطبراني في الأوسط
- 391 - حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال: من صاحب هذا القبر؟ فقالوا فلان: فقال: ركعتان أحب إلى هذا من بقية دنياكم رواه الطبراني بإسناد حسن
- 392 - صحيح لغيره وعن مطرف رضي الله عنه قال قعدت إلى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي ويرفع ويسجد ولا يقعد فقلت والله ما أرى هذا يدري ينصرف على شفع أو على وتر فقالوا ألا تقوم إليه فتقول له قال: فقامت فقلت له يا عبد الله ما أراك تدري تنصرف على شفع أو على وتر قال ولكن الله يدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة فقلت من أنت؟ فقال أبو ذر فرجعت إلى أصحابي فقلت جزاكم الله من جلساء شرا أمرتموني أن أعلم رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح لغيره وفي رواية فرأيت يطيّل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما ألوت أن أحسن إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة أو سجد سجدة رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه أحمد والبخاري بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن أو صحيح
- 393 - حسن وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال أتيت أبا الدرداء رضي الله عنه في مرضه الذي قبض فيه فقال يا ابن أخي ما أملكك إلى هذه البلدة أو ما جاء بك قال قلت لا إلا صلة ما كان بينك وبين والدي عبد الله بن سلام فقال بئس ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين أو أربعاً يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم يستغفر الله غفر له رواه أحمد بإسناد حسن
- 394 - حسن صحيح وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه أبو داود وفي رواية عنده ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه وبوجهه عليهما إلا وجبت له الجنة
- 395 - صحيح وعن عتبة بن عامر رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام أنفسنا نتناوب الرعاية رعاية إبلنا فكانت علي رعاية الإبل فروحتها بالعشي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعت يوماً يقول ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه فقد أوجب فقلت بخ بخ ما أجود هذه رواه مسلم وأبو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم إلا أنه قال: ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول: إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمه (الحديث) وقال صحيح الإسناد أوجب أي أتى بما يوجب له الجنة.

396 - حسن وعن عاصم بن سفيان الثقفي رضي الله عنهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فربطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا أبا أيوب فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه فقال يا بن أخي ألا أدلك على أيسر من ذلك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (صحيح): من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما قدم من عمل كذلك يا عقبة قال نعم روى النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (صحيح) وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن عيسى وفي آخره فإن هو قام فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله تعالى إلا انصرف من خطبته كيوم ولدته أمه روى مسلم وتقدم في الباب قبله حديث عثمان وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (صحيح) ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وكذلك الدهر كله روى مسلم وتقدم أيضا حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (صحيح لغيره) خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له.

15 - الترغيب في الصلاة في أول وقتها

397 - صحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني روى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

398 - صحيح وعن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال شعبة أو قال أفضل العمل الصلاة لوقتتها وبر الوالدين والجهاد روى أحمد (ورواته محتج بهم في الصحيح)

399 - صحيح لغيره وعن أم فروة رضي الله عنها وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لأول وقتها روى أبو داود والترمذي (وقال لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند أهل الحديث واضطربوا في هذا الحديث) قال الحافظ رحمه الله: عبد الله هذا صدوق حسن الحديث فيه لين قال أحمد: صالح الحديث لا بأس به وقال ابن معين يكتب حديثه وقال ابن عدي صدوق لا بأس به وضعفه أبو حاتم وابن المديني (وأم فروة هذه هي أخت أبي بكر الصديق لأبيه ومن قال فيها أم فروة الأنصارية فقد أوهم)

400 - صحيح لغيره وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال أشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه روى مالك وأبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه

401 - حسن لغيره وروي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر أربعة من موالينا وثلاثة من عربنا مسندي ظهورنا إلى مسجده فقال ما أجلسكم قلنا جلسنا ننتظر الصلاة قال فأرم قليلا ثم أقبل علينا فقال هل تدرن ما يقول ربكم قلنا لا قال فإن ربكم يقول من صلى الصلاة لوقتتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة ومن لم يصلها لوقتتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي إن شئت عذبتة وإن شئت غفرت له روى الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد بنحوه

16 - الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا

402 - صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة روى البخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه

(403 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة روى مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي

(404 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف وفي رواية لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض إن كان الرجل ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه روى مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

(405 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفي رواية (صحيح) كلها مثل صلاته في بيته روى أحمد بإسناد حسن وأبو يعلى والطبراني وابن خزيمة في صحيحه بنحوه

(406 حسن) وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع روى أحمد بإسناد حسن وكذلك روى الطبراني من حديث ابن عمر بإسناد حسن

(- 407 صحيح) وعن عثمان رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأصبح الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة في صحيحه

(- 408 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني الليلة أت من ربي وفي رواية رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملائكة على قلت لا أعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الأرض أو قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد أتدري فيم يختصم الملائكة على قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال إذا صليت قل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون قال والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

(- 409 حسن لغيره) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى الله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي وقال لا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو قال المملي رضي الله عنه وسلم وطعمة وبقية رواه ثقات وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب

(- 410 حسن لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وتقدم في (9 باب المشي إلى المساجد حديث سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. فذكر الحديث وفيه: فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك

17 - الترغيب في كثرة الجماعة

(- 411 حسن لغيره) عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيها لأتيتوها ولو حبوا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لا يتردتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وكل ما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث

(- 412 حسن لغيره) وعن قيات بن أشيم الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجلين يوم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى رواه البزار والطبراني بإسناد لا بأس به

18 - الترغيب في الصلاة في الفلاة

قال الحافظ رحمه الله وقد ذهب بعض العلماء إلى تفضيلها على الصلاة في الجماعة

(- 413 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها في فلاة فأتى ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة رواه أبو داود ورواه الحاكم بلفظه وقال صحيح على شرطهما وصدر الحديث عند البخاري وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فإن صلاها بأرض قي فأتى ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة

(- 414 صحيح) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة فليتوضأ فإن لم يجد ماء فليتييم فإن أقام صلى معه ملكاه وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان) صحيح) وتقدم حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة رواه أبو داود والنسائي

19 - الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة والترهيب من التأخر عنهما

(- 415 صحيح) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله رواه مالك ومسلم واللفظ له وأبو داود ولفظه من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة ورواه الترمذي كرواية أبي داود وقال حديث حسن صحيح وقال ابن خزيمة في صحيحه باب فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة وبيان أن صلاة الفجر في الجماعة أفضل من صلاة العشاء في الجماعة وأن فضلها في الجماعة ضعفا فضل العشاء في الجماعة ثم ذكره بنحو لفظ مسلم ولفظ أبي داود والتزمي يدافع ما ذهب إليه والله أعلم

(- 416 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلا فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه البخاري ومسلم

وفي رواية لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها فأمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم أحدهم أنه يجد عظما سميئا لشهدها يعني صلاة العشاء (- 417 صحيح موقوف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به الظن رواه البزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه

(- 418حسن لغيره) وعن رجل من النخع قال سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه حين حضرته الوفاة قال أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك واعد نفسك في الموتى وإياك ودعوة المظلوم فإنها تستجاب ومن استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبوا فليفعل رواه الطبراني في الكبير وسمى الرجل الميهم جابرا ولا يحضرني حاله

(- 419 حسن لغيره) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين أنقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوا على الركب.
.. الحديث رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم

(- 420 صحيح لغيره) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله رواه ابن ماجه بإسناد صحيح

(- 421 صحيح لغيره) ورواه أيضا من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وزاد فيه فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه رواه مسلم من حديث جندب

(- 422 صحيح موقوف) وروي عن ميثم رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغني أن الملك يغدو برأيته مع أول من يغدو إلى المسجد فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخل بها منزله وإن الشيطان يغدو برأيته إلى السوق مع أول من يغدو فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخلها منزله رواه ابن أبي عاصم وأبو نعيم في معرفة الصحابة وغيرها

(- 423 صحيح موقوف) وعن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح وإن عمر غدا إلى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء أم سليمان فقال لها لم أر سليمان في الصبح فقالت له إنه بات يصلي فغلبته عيناه قال عمر له لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب إلي من أن أقوم ليلة رواه مالك

(- 424 صحيح لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن ولا بن حبان في صحيحه نحوه

(- 425 صحيح لغيره) وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين

20 - الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

(- 426 صحيح) وعنه (ابن عباس) رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر رواه القاسم بن أصبغ في كتابه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 427 حسن صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فليكنم بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه (صحيح:) ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث رواه مسلم وأبو داود وغيرهما

(- 428 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا لي حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فأحرقها عليهم ليزيد هو ابن الأصم - الجمعة عنى أو غيرها قال صمت أذناي إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأنثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه والترمذي مختصرا

(- 429 حسن صحيح) وعن عمرو بن أم مكتوم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أنا ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلايني فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي قال أتسمع النداء قال نعم قال ما أجد لك رخصة رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم حسن صحيح) وفي رواية لاحمد عنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المسجد فرأى في القوم رقة فقال إني لأهم أن أجعل للناس إماما ثم أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلف عن الصلاة في بيته إلا أحرقتة عليه فقال ابن أم مكتوم يا رسول الله إن بيني وبين المسجد نخلا وشجرا ولا أقدر على قائد كل ساعة أيسعني أن أصلي في بيتي قال أتسمع الإقامة قال نعم قال فائتها وإسناد هذه جيد.

(- 430 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له يصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فأجب رواه مسلم والنسائي وغيرهما

(- 431 صحيح موقوف) وعن أبي الشعثاء المحاربي رضي الله عنه قال كنا قعودا في المسجد فأذن المؤذن ققام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وغيره وتقدم

(- 432 صحيح) وعنه (ابن عباس رضي الله عنهما) أيضا قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن

(- 433 صحيح لغيره) وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم رواه ابن ماجه من رواية الزبير بن عمرو الضمري عن أسامة ولم يسمع منه
(- 434 حسن صحيح) وعن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له رواه الحاكم من رواية أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن ابن بريدة وقال صحيح الإسناد قال الحافظ رضي الله عنه الصحيح وقفه

21 - الترغيب في صلاة النافلة في البيوت

(- 435 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
(- 436 صحيح) وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه مسلم وغيره
(- 437 صحيح) ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي سعيد
(- 438 صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم
(- 439 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما أفضل الصلاة في بيتي أو الصلاة في المسجد قال ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة رواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه
(- 440 صحيح) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة رواه النسائي بإسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه
(- 441 صحيح موقوف) وعن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي وإسناده جيد إن شاء الله تعالى

22 - الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة

(- 442 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة رواه البخاري في أثناء حديث ومسلم وللبخاري إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يغم من مصلاه أو يحدث وفي رواية لمسلم وأبو داود قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث قيل وما يحدث قال يفسو أو يضطر ورواه مالك موقوفا عن نعيم بن عبد الله المجرم أنه سمع أبا هريرة يقول إذا صلى أحدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإن قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلي
(- 443 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس ورددوا ولم تزلوا في صلاة منذ انتظرتموها رواه البخاري
(- 444 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع (السجدة 61) نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب
(- 445 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفره النفس قد حسر عن ركبتيه قال أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا إلى عبادي قد قضا فريضة وهم ينتظرون أخرى رواه ابن ماجه عن أبي أيوب عنه ورواته ثقات وأبو أيوب هو المراغي العتكي ثقة ما أراه سمع عبد الله والله أعلم
(- 446 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وصلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه أبو داود وتقدم بتمامه
(- 447 صحيح لغيره) ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكارهات وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه
(- 448 صحيح) ورواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة وتقدم هناك
(- 449 صحيح) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه أبو يعلى والبخاري بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
(- 450 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الأكبر رواه أحمد والطبراني في الأوسط وإسناد أحمد صالح
(- 451 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني الليلة ربي وفي رواية رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد قلت لنبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملائكة الأعلى قلت لا أعلم فوضع يده بين كفتي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الأرض أو قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد أتدري فيم يختصم

الملا الأعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه

(- 452 حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إسباغ الوضوء أو الطهور في المكاره وكثرة الخطا إلى المسجد والصلاة بعد الصلاة وما من أحد يخرج من بيته متطهرا حتى يأتي المسجد فيصلّي فيه مع المسلمين أو مع الإمام ثم ينتظر الصلاة التي بعدها إلا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث رواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والدارمي في مسنده

(- 453 حسن لغيره) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ونقل الأقدام إلى الجماعات وأما الدرجات فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى

(- 454 صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه أحمد وغيره أطول منه إلا أنه قال والقاعد يرعى الصلاة كالقانت وتقدم بتمامه في المشي إلى المساجد

(- 455 حسن لغيره) وعن امرأة من المبايعات رضي الله عنها أنها قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه من بني سلمة فقرّبنا إليه طعاما فأكل ثم قرّبنا إليه وضوءا فتوضأ ثم أقبل على أصحابه فقال ألا أخبركم بمكفّرات الخطايا قالوا بلى قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه أحمد وفيه رجل لم يسم وبقيّة إسناده محتج بهم في الصحيح

23 الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر

(- 456 صحيح) عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة رواه البخاري ومسلم

(- 457 صحيح) وعن أبي زهيرة عمارة بن ربيعة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم

(- 458 حسن) وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه الصحيح إلا الهيثم بن يمان وتكلم فيه فللحديث شواهد

(- 459 صحيح) وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وغيره

(- 460 صحيح) وعن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس وقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ عليها كان له أجره مرتين الحديث رواه مسلم والنسائي

(- 461 صحيح لغيره) وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير واللفظ له ورجال إسناده رجال الصحيح

(- 462 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته فإنه من أخفر ذمته طلبه الله تبارك وتعالى حتى يكبه على وجهه رواه أحمد والبزار ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وفي أول قصة وهو أن الحجاج أمر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم أصليت الصبح فقال الرجل نعم فقال له انطلق فقال له الحجاج ما منعك من قتله فقال سالم حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح كان في جوار الله يومه فكرهت أن أقتل رجلا أجاره الله فقال الحجاج لابن عمر أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر نعم قال الحافظ وفي الأولى ابن لهيعة وفي الثانية يحيى بن عبد الحميد الحماني

(- 463 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه في إحدى رواياته قال: تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار فيجتمعون في صلاة العصر فتصعد ملائكة النهار وتثبت ملائكة الليل فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فأغفر لهم يوم الدين

24 الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر

(- 464 حسن لغيره) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تامة تامة تامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

- (- 465حسن) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن أقعد أصلي مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة رواه أبو داود قال في الموضعين أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا رواه ابن أبي الدنيا بالشرط الأول إلا أنه قال أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
- (- 466حسن لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن أقعد أذكر الله تعالى وأكبره وأحمده وأسبحه وأهلله حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق رقتين من ولد إسماعيل ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقيات من ولد إسماعيل رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 467حسن صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب بأجر حجة وعمرة رواه الطبراني وإسناده جيد
- (- 468صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى يتمكن الصلاة وقال من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى يتمكن الصلاة كان بمنزلة عمرة وحجة متقبلتين رواه الطبراني في الأوسط ورواه ثقات إلا الفضل بن الموفق ففيه كلام
- (- 469حسن لغيره) وعن عبد الله بن غابر أن أمامة وعتبة بن عبد رضي الله عنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح لله سبعة الضحى كان له كأجر حاج ومعتمر تاما له حجه وعمرته رواه الطبراني وبعض رواه مختلف فيه وللحديث شواهد كثيرة
- (- 470حسن صحيح) ورواه البزار وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه
- (- 471صحيح) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والطبراني ولفظه كان إذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال عن سماك أنه سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه إذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس

25 - الترغيب في أنكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب

- (- 472حسن لغيره) عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي وزاد فيه بيده الخير وزاد فيه أيضا وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة مؤمنة حسن لغيره) ورواه النسائي أيضا من حديث معاذ وزاد فيه من قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطي مثل ذلك في ليلته
- (- 473حسن لغيره) وعن عمارة بن شبيب السبائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقيات مؤنات
- رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم
- (- 474حسن صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح رواه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه حسن صحيح) وفي رواية له وكن له عدل عشر رقاب
- (- 475حسن لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات أعطي بهن سبعا كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حفظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ليلته رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له
- (- 476حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يثني رجله كان يومئذ من أفضل أهل الأرض عملا إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد
- (- 477حسن لغيره) وعن عبد الرحمن بن غنم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل للذنب أن يدركه إلا الشرك وكان من أفضل الناس عملا إلا رجلا يفضلته يقول أفضل مما قال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم

- 26 الترهيب من فوات العصر بغير عذر

- (- 478 صحيح) عن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري والنسائي (- 479 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ترك صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله رواه أحمد بإسناد صحيح (- 480 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تقوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وزاد في آخره قال مالك تفسيره ذهاب الوقت (- 481 صحيح) وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي العصر رواه النسائي

- 27 الترغيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان والترهيب منها عند عدمها

- (- 482 حسن صحيح) عن أبي علي المصري قال سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا الصلاة فأردنا أن يتقدمنا فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أم قوما فإن أتم فله التمام ولهم التمام وإن لم يتم فلهم التمام وعليه الإثم رواه أحمد واللفظ له وأبو داود وابن ماجه والحاكم وصححه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ولفظهما من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم (- 483 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطوا فلكم وعليهم رواه البخاري وغيره وابن حبان في صحيحه ولفظه سيأتي أو سيكون أقوام يصلون الصلاة فإن أتموا فلكم (ولهم) وإن انتقصوا فعليهم ولكم وفي الباب أحاديث الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن وغيرها

- 28 الترهيب من إمامة الرجل القوم وهم له كارهون

- (- 484 حسن لغيره) وعن طلحة بن عبد الله رضي الله عنهما أنه صلى بقوم فلما انصرف قال إني نسيت أن أستأمركم قبل أن أتقدم أرضيتكم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل أم قوما وهم له كارهون لم تجاوز صلاته أذنيه رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن أبيوب وهو الطلحي الكوفي قيل فيه له مناكير (- 485 صحيح لغيره) وعن عطاء بن دينار الهذلي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رؤوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مرسل (- 486 حسن صحيح) وروي له سند آخر إلى أنس يرفعه (- 487 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الأبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

- 29 الترغيب في الصف الأول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها

- (- 488 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة (- 489 صحيح) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وروي عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وأنس بن مالك وأبو سعيد وأبو أمامة وجابر بن عبد الله وغيرهم (- 490 صحيح) وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة رواه ابن ماجه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجا للعرياض وابن حبان في صحيحه ولفظه كان يصلي على الصف المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة ولفظ النسائي كابن حبان إلا أنه قال كان يصلي على الصف الأول مرتين (- 491 حسن لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني (صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ووا صفوكم وحاذوا بين مناكمم ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف) يعني أولاد الضأن الصغار رواه أحمد بإسناد لا بأس به والطبراني وغيره (- 492 حسن) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأول رواه أحمد بإسناد جيد (- 493 صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ناحية الصف ويسوي بين صدور القوم ومنابهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول رواه ابن خزيمة في صحيحه (- 494 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سوا صفوكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم وفي رواية للبخاري فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة صحيح (ورواه أبو داود ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية أبي داود

(- 495 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه أحمد وأبو داود وعند النسائي وابن خزيمة آخره

(- 496 صحيح) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

(- 497 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم أليكنم مناكب في الصلاة رواه أبو داود

(- 498 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري رواه البخاري ومسلم بنحوه وفي رواية للبخاري فكان أحدا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

(- 499 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة رواه أحمد ورواته رواة الصحيح

(- 500 حسن) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعتة يقول: رب قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم

30 الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج

(- 501 حسن صحيح) عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف رواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم زاد ابن ماجه صحيح لغيره (ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة)

(- 502 صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيمسح مناكبنا أو صدورنا ويقول لا تختلفوا قلوبكم قال وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول رواه ابن خزيمة في صحيحه

(- 503 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ورواه أحمد وأبو داود

(- 504 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خياركم أليكنم مناكب في الصلاة وما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في الصف فسدها رواه البزار بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشرط الأول ورواه بتمامه الطبراني في الأوسط

(- 505 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبني له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الأوسط من رواية مسلم بن خالد الزنجي وتقدم عند ابن ماجه في أول الباب دون قوله وبني له بيتا في الجنة

(- 506 صحيح لغيره) ورواه الأصبهاني بالزيادة أيضا من حديث أبي هريرة وفي إسناده عصمة بن محمد قال أبو حاتم ليس بقوي وقال غيره متروك

(- 507 صحيح لغيره) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا رواه أبو داود في حديث وابن خزيمة بدون ذكر الخطوة

31 الترهب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف

(- 508 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

(- 509 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فانتتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

(- 510 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان إلا أنها قالوا حتى يخلفهم الله

(- 511 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استنوا ولا تختلفوا قلوبكم لئلا ينزلي منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم وغيره

(- 512 صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لهم خلا البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وفي رواية لأبي داود وابن حبان في صحيحه (صحيح) أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال أقيموا صفوفكم أو لخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه

(- 513 صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول وفي رواية لابن خزيمة (صحيح) لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم

32 - الترغيب في التأمين خلف الإمام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح

(- 514 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري: إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجه والنسائي إذا أمن القارئ فأمنوا الحديث

(- 515 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وأحمد ولفظه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود فقال (صحيح) إنهم لم يحسدونا على شيء كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الإمام آمين

(- 516 صحيح لغيره) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله رواه الطبراني في الكبير

(- 517 صحيح) ورواه مسلم وأبو داود والنسائي في حديث طويل عن أبي موسى الأشعري قال فيه إذا صليتم فأقيموا صفوفكم وليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم

(- 518 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من القائل كلمة كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم أنا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم (- 519 صحيح) وعن رفاع بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل من ورائه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي

(- 520 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو

33 - الترهب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع والسجود

(- 521 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود قبل الإمام أن يجعل الله رأسه حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

34 - الترهب من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع

(- 522 صحيح) عن أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجزى صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه أحمد وأبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ورواه الطبراني والدارقطني والبيهقي وقالوا إسناده صحيح ثابت وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 523 حسن لغيره) وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما

(- 524 صحيح لغيره) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها أو قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 525 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسرق الناس الذي يسرق صلاته

قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة بإسناد جيد

(- 526 صحيح) وعن علي بن شيبان رضي الله عنه قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلاته يعني صلبه في الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما

(- 527 حسن صحيح) وعن طلق بن علي الحنفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات

(- 528 حسن) وعن أبي عبد الله الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا تغنيان عنه شيئا قال أبو صالح قلت لأبي عبد الله: من حدثك بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال أمراء الأجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشريح بن حنيفة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه (- 529 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع رواه أبو القاسم الأصبهاني وينظر سننه قال الشيخ: قد وقفت على سننه في كتابه الترغيب فوجدته حسنا ولذلك خرجته في الصحيحة (2535) من المجلد السادس

(- 530 صحيح موقوف) وعن بلال رضي الله عنه أنه أبصر رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا ل مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورواته ثقات

(- 531 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينظر الله إلى عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه أحمد بإسناد جيد

(- 532 صحيح لغيره) وروي عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ وأنا راكع رواه أبو يعلى والأصبهاني

(- 533 حسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قال وكيف يسرق صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه

(- 534 صحيح لغيره) وعن النعمان بن مرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل أن تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك

(- 535 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثانية أو في التي تليها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني من السجدة الثانية (صحيح) رواه البخاري ومسلم وقال في حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني ولم يذكر غير سجدة واحدة ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (صحيح) وفي رواية لأبي داود فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت من هذا فإنما انتقصته من صلاتك

(- 536 صحيح) وعن رفاع بن رافع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث إلى أن قال فيه فقال الرجل لا أدري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله ويغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه وتيسر ثم يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى يأخذ كل عظم مأخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك رواه النسائي وهذا لفظه والترمذي وقال حديث حسن وقال في آخره فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت منها شيئا انتقصت من صلاتك قال أبو عمر بن عبد البر النمري هذا حديث ثابت

(- 537 حسن) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعة سدسها خمسة رابعها ثلثها نصفها رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه بنحوه

(- 538 حسن لغيره) وعن أبي اليسر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والرابع والخمس حتى بلغ العشر رواه النسائي بإسناد حسن واسم أبي اليسر بالياء المثناة تحت والسين المهملة مفتوحين كعب بن عمر السلمي شهد بدرًا

(- 539 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة ثلاثة أثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث والسجود ثلث فمن أداها بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار وقال لا نعلمه مرفوعا إلا من حديث المغيرة بن مسلم قال الحافظ وإسناده حسن

(- 540 صحيح لغيره) وعن حريث بن قبيصة رضي الله عنه قال قدمت المدينة وقلت اللهم ارزقني جليسا صالحا قال فجلست إلى أبي هريرة فقلت إني سألت الله أن يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر وإن انتقص من فريضته قال الله تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل به ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك رواه الترمذي وغيره وقال حديث حسن غريب

(- 541 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي فإنما يصلي لنفسه إني لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال (حسن) صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في آخر الصفوف فقال يا فلان ألا تتقي الله ألا تتنظر كيف تصلي إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يناجي ربه فليتنظر كيف يناجيه إنكم ترون أنني لا أراكم إني والله لأرى من خلف ظهري كما أرى من بين يدي

(- 542 حسن صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا رواه الطبراني بإسناد حسن

(- 543 صحيح) ورواه ابن حبان في صحيحه في آخر حديث موقوفا على شداد بن أوس ورفع الطبراني أيضا والموقوف أشبه (- 544 صحيح) وعن مطرف عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره أزيز كأزيز المرجل يعني يركع البكاء رواه أبو داود والنسائي ولفظه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل يعني يركع ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما نحو رواية النسائي إلا أن ابن خزيمة قال ولصدره أزيز كأزيز المرجل

(- 545 صحيح) وعن علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويكي حتى أصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه

(- 546 صحيح) وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول إلا انفلت وهو كيوم ولدته أمه رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وهو في مسلم وغيره بنحوه وتقدم

35 - الترهيب من رفع البصر إلى السماء في الصلاة

(- 547 صحيح) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم رواه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه

(- 548 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء فتلتطمع يعني في الصلاة رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير ورواهما رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه

(- 549 صحيح) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء عند الدعاء في الصلاة أو لتخطفن أبصارهم رواه مسلم والنسائي

(- 550 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء لا يلتطمع رواه الطبراني في الأوسط من رواية ابن لهيعة ورواه النسائي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمعه

(- 551 صحيح) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه ولأبي داود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه ناسا يصلون رافعي أبصارهم إلى السماء فقال لينتهين رجال يشخصون أبصارهم في الصلاة أو لا ترجع إليهم أبصارهم

36 - الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر

(- 552 صحيح) عن الحارث الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها وإنه كاد أن يبطيء بها قال عيسى إن الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها فإما أن تأمرهم وإما أن أمرهم فقال يحيى أخشى أن سبقتني بها أن يخسف بي أو أعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن

1 - أولاهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وأد إلي فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده فأيكلم يرضى أن يكون عبده كذلك

2 - وإن الله أمرك بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت

3 - وأمرك بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب أو يعجبه ريحها وإن ربح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

- 4 - وأمركم بالصدقة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال أنا أفدي نفسي منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم
- 5 - وأمركم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً حتى إذا أتى على حصن حصين فأحرز نفسه منهم كذلك لعبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم: وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثاء جهنم فقال رجل يا رسول الله وإن صلى وصام فقال وإن صلى وصام فادعوا الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حديث حسن صحيح والنسائي ببعضه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم
- (- 553 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري والنسائي وأبو داود وابن خزيمة
- (- 554 حسن لغيره) وعن أبي الأحوص عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه
- (- 555 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث نهاني عن نقرة كنقرة الديك وإقعاء كإقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد حسن ورواه ابن أبي شيبة وقال كإقعاء القرد مكان الكلب.

37 - الترهيب من مسح الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة

- (- 556 صحيح) وعن معقيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح الحصى وأنت تصلي فإن كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه
- (- 557 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاة فقال واحدة ولأن تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق رواه ابن خزيمة في صحيحه

38 - الترهيب من وضع اليد على الخصرة في الصلاة

- (- 558 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي الرجل مختصراً والنسائي نحوه وأبو داود وقال يعني يضع يده على خصرته

39 - الترهيب من المرور بين يدي المصلي

- (- 559 صحيح) عن أبي الجهم عبد الله بن الحارث بن الصمة الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 560 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان وفي لفظ آخر إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدعه ما استطاع فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان رواه البخاري ومسلم واللفظ له وأبو داود نحوه
- (- 561 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه فإن أبي فليقاتله فإن معه القرين رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه
- (- 562 صحيح موقوف) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لأن يكون الرجل رماداً يذرى به خير له من أن يمر بين يدي رجل متعمداً وهو يصلي رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفاً

40 - الترهيب من ترك الصلاة تعمدًا وإخراجها عن وقتها تهاونا

- (- 563 صحيح) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه أحمد ومسلم وقال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وأبو داود والنسائي ولفظه ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة والترمذي ولفظه قال بين الكفر والإيمان ترك الصلاة وابن ماجه ولفظه قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
- (- 564 صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا يعرف له علة
- (- 565 صحيح موقوف) وعن عبد الله بن شقيق العقيلي رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة رواه الترمذي
- (- 566 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة فإذا تركها فقد أشرك رواه هبة الله الطبري بإسناد صحيح

(- 567 حسن لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن لا تشرك بالله شيئا وإن حرقته ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فإنه مفتاح كل شر رواه ابن ماجه والبيهقي عن شهر عن أم الدرداء عنه

(- 568 حسن لغيره) ورواه [يعني حديث أنس الذي في الضعيف] محمد بن نصر في كتاب الصلاة ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (حسن لغيره) بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة فإذا ترك الصلاة فقد كفر (صحيح لغيره) ورواه ابن ماجه عن يزيد الرقاشي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك

(- 569 حسن لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملا إذا أنا عملته دخلت الجنة قال لا تشرك بالله شيئا وإن عذبت وحرقت أطع والديك وإن أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك لا تترك الصلاة متعمدا فإن من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله والطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده في المتابعات

(- 570 حسن لغيره) وعنه رضي الله عنه قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقته ولا تعص والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشرب خمرًا فإنه رأس كل فاحشة وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس وإن أصاب الناس موت فاثبت وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبا وأخفهم في الله رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع فإن عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ.

(- 571 حسن لغيره) وعن أميمة رضي الله عنها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت أصعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه فدخل رجل فقال أوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقته بالنار ولا تعص والديك وإن أمراك أن تتخلى من أهلك ودنياك فتخله ولا تشرب خمرًا فإنه مفتاح كل شر ولا تترك صلاة متعمدا فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله الحديث رواه الطبراني وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي

(- 572 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتنتقض عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة رواه ابن حبان في صحيحه

(- 573 صحيح لغيره) وعن أم أيمن رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله رواه أحمد والبيهقي ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن

(- 574 حسن موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من ترك الصلاة فلا دين له رواه محمد بن نصر أيضا موقفا

(- 575 صحيح موقوف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال لا إيمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه ابن عبد البر وغيره موقفا وقال ابن أبي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم: من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد بن نصر المروزي سمعت إسحاق يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أن تارك الصلاة كافر وكذلك كان رأي أهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم أن تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر

(- 576 حسن موقوف) وعن مصعب بن سعد رضي الله عنه قال قلت لأبي يا أبتاه أ رأيت قوله تبارك وتعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون أينما لا يسهو أينما لا يحدث نفسه قال ليس ذلك إنما هو إضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت رواه أبو يعلى بإسناد حسن

(- 577 صحيح) وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله رواه ابن حبان في صحيحه

(- 578 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا فيقص عليه ما شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة أتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالوا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيثدده الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالوا لي انطلق، انطلق فأتينا على رجل مستلق على قفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شذقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذا قالوا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيتهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قالوا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل عنده قد جمع حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما سبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر فاه فألحمه حجرا قلت لهما ما هذان قالوا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كربه المرأة كأكره ما أنت راء رجلا امرأة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالوا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قال قلت ما هذا ما هؤلاء قالوا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على دوحة عظيمة لم أر دوحة قط أعظم ولا أحسن منها قال قالوا لي ارق فيها فارتقينا فيها إلى مدينة مبنية ببلن ذهب وبلن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر منهم كأقبح ما أنت راء قال قالوا لي اذهبوا فقعدوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن مائه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالوا

لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الرابية البيضاء قال قال لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فأدخله قال أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني رأيت منذ الليلة عجا بما هذا الذي رأيت قال قال لي إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلج رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى ففاه ومنخره إلى ففاه وعينه إلى ففاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فإنه أكل الربا وأما الرجل الكريه المرأة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم وأما الولدان الذين حولهم فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرن منهم حسن وشطرن منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم. رواه البخاري وذكرته بتمامه لأحيل عليه فيما يأتي إن شاء الله تعالى

- 6 كتاب النوافل

1 - الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة

(- 579 صحيح) عن أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة أو إلا بني له بيت في الجنة. رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وزاد أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة

(- 580 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ثابر عن ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه النسائي وهذا لفظه والترمذي وابن ماجه من رواية المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة وقال النسائي هذا خطأ ولعله أراد عنيسة بن أبي سفيان فصحف ثم رواه النسائي عن ابن جريج عن عطاء عن عنيسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة وقال عطاء بن أبي رباح لم يسمعه من عنيسة انتهى

2 - الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح

(- 581 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم لهما أحب إلي من الدنيا جميعا

(- 582 صحيح) وعنهما رضي الله عنهما قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم أبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شيء من الخير أسرع منه إلى الركعتين قبل الفجر ولا إلى غنيمة

(- 583 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن وكان يقرؤهما في ركعتي الفجر رواه أبو يعلى بإسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له

3 - الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها

(- 584 حسن صحيح) عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار. رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي من رواية القاسم أبي عبد الرحمن صاحب أبي أمامة عن عنيسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب والقاسم بن عبد الرحمن شامي ثقة انتهى وفي رواية للنسائي فتمس وجهه النار أبداً ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن سليمان بن موسى عن محمد بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة، قال الحافظ رضي الله عنه ورواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه أيضاً وغيرهم من رواية مكحول عن عنيسة ومكحول لم يسمع من عنيسة قال أبو زرعة وأبو مسهر والنسائي وغيرهم ورواه الترمذي أيضاً وحسنه وابن ماجه كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشيعي عن أبيه عن عنيسة ويأتي الكلام على محمد

(- 585 حسن لغيره) وروي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه وفي إسنادهما احتمال للتحسين ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رأيت يدي أربعاً قبل الظهر وقال إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى تصلى الظهر فأنا أحب أن يرفع لي في تلك الساعة خير

(- 586 حسن لغيره) وعن قابوس رضي الله عنه عن أبيه قال أرسل أبي إلى عائشة رضي الله عنها أي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إليه أن يواظب عليها قالت كان يصلي أربعاً قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود رواه ابن ماجه وقابوس هو ابن أبي ظبيان وثق وصح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم لكن المرسل إلى عائشة مبهم والله أعلم

(- 587 صحيح) وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن غريب

4 - الترغيب في الصلاة قبل العصر

(- 588حسن) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً. رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما

5 - الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء

(- 589حسن) وعن أنس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع (السجدة 61) نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وأبو داود إلا أنه قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل
(- 590صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء. رواه النسائي بإسناد جيد

6 - الترغيب في الصلاة بعد العشاء (وفي الباب أحاديث)

(- 591صحيح) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى العشاء ورجع إلى بيته صلى أربع ركعات. (أضربت عن ذكرها لأنها ليست من شرط كتابنا أي هي من فعله صلى الله عليه وسلم فلا تفيد الترغيب)

7 - الترغيب في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر

(- 592صحيح لغيره) عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن. رواه أبو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن

(- 593صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة محصورة وذلك أفضل رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم
(- 594حسن صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر رواه أبو داود

(- 595صحيح) ورواه ابن خزيمة في صحيحه مختصراً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه إن الله وتر يحب الوتر
(- 596صحيح) وعن أبي تميم الجيشاني رضي الله عنه قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء إلى الصبح الوتر الوتر ألا وإنه أبو بصرة الغفاري. رواه أحمد والطبراني وأحد إسناده أحمد رواه الصحيح وهذا الحديث قد روي من حديث معاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني وعمرو بن العاص وغيرهم

8 - الترغيب في أن ينام الإنسان طاهراً ناوياً للقيام

(- 597حسن لغيره) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بات طاهراً بات في شعاره ملك فلا يستيقظ إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً رواه ابن حبان في صحيحه

(- 598صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت طاهراً فيتعار من الليل فيسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه رواه أبو داود من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ ورواه النسائي وابن ماجه وذكر أن ثابثاً البناني رواه أيضاً عن شهر عن أبي ظبية قال الحافظ وأبو ظبية بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة شامي ثقة
(- 599حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الأجساد طهركم الله فإنه ليس من عبد يبيت طاهراً إلا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال اللهم اغفر لعبدك فإنه بات طاهراً رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد

(- 600حسن لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة رواه مالك وأبو داود والنسائي وفي إسناده رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية له الأسود بن يزيد وهو ثقة ثبت وبقية إسناده ثقات ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناد جيد رواه محتج بهم في الصحيح
(- 601صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي ابن ماجه بإسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي أيضاً وابن خزيمة عن أبي الدرداء وأبي ذر موقوفاً قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال ابن خزيمة هذا خبر لا أعلم أحداً أسنده غير حسين بن علي عن زائدة وقد اختلف الرواة في إسناده هذا الخبر

(- 602صحيح) وعن أبي ذر أو أبي الدرداء شك شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له أجر ما نوى رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعاً ورواه ابن خزيمة في صحيحه موقوفاً لم يرفعه

9 - الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى

(- 603 صحيح) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا منجأ ولا ملجأ منك إلا إليك أمنت بكتابتك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت أمنت بكتابتك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري والترمذي فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا

(- 604 صحيح) قلت: ولفظ الشيخين في حديث علي المذكور في الضعيف عن أبي ليلى: حدثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحي في يدها وأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقع بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري ثم قال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين وتحمداه ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكم من خادم

(- 605 حسن لغيره) وعن فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرأ قل يا أيها الكافرون الكافرون ثم نم على خاتمها فإنها براءة من الشرك رواه أبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي متصلاً ومرسلاً وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 606 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشراً ويحمد عشراً ويكبر عشراً فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ويكبر أربعاً وثلاثين إذا أخذ مضجعه ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف في الميزان فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل أن يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه وزاد بعد قوله وألف وخمسمائة في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأيكم يعمل في اليوم واللييلة ألفين وخمسمائة سيئة

(- 607 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال من قال حين يأوي إلى فراشه (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) غفرت له ذنوبه أو خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعند النسائي سبحان الله وبحمده وقال في آخره غفرت له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر **(البرنامج: لم نجد هذا الحديث في سنن النسائي)**

(- 608 صحيح لغيره) عن أبي عبد الرحمن الحبلي حدثه قال أخرج لنا عبد الله بن عمرو قرطاساً وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شيء وإله كل شيء أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك والملائكة يشهدون أعوذ بك من الشيطان وشركه وأعوذ بك أن أقترف على نفسي إثماً أو أجرحه على مسلم قال أبو عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمرو أن يقول ذلك حين يريد أن ينام

(- 609 حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فأفضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم

(- 610 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي دين وعليل ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعليلاً فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو الطعام وذكر الحديث إلى أن قال فأخذته يعني في الثالثة فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختتم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختتم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لن يزال يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليل يا أبا هريرة قال لا قال ذلك الشيطان رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما قال الحافظ رحمه الله. (وفي الباب أحاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها)

(- 611 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة رواه أبو داود وروى النسائي منه ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التاء المثناة فوق مخففاً هو النقص وقيل التبعة

10 - الترغيب في كلمات يقولهن إذا استيقظ من الليل

(- 612 صحيح) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (وفي الباب أحاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست صريحة في الترغيب لم أذكرها)

11 - الترغيب في قيام الليل

- (- 613 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وقال (صحيح) فيصبح نشيطا طيب النفس قد أصاب خيرا وإن لم يفعل أصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا.
- (- 614 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من ذكر ولا أنثى إلا على رأسه جرير معقود حين يرقد بالليل فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وإذا قام توضأ وصلى انحلت العقد وأصبح خفيفا طيب النفس قد أصاب خيرا.
- رواه ابن خزيمة في صحيحه رواه ابن حبان في صحيحه ويأتي لفظه
- (- 615 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه
- (- 616 صحيح) وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال أول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس إليه فكنت فيمن جاءه فلما تأملت وجهه واستبنته عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان أول ما سمعت من كلامه أن قال أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
- (- 617 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام.
- رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 618 صحيح لغيره) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها أعداها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم حديث ابن عباس في صلاة الجماعة وفيه (صحيح لغيره) والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وحسنه
- (- 619 صحيح) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية لهما وللترمذي قال إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا
- (- 620 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى ترم قدماه فقيل له أي رسول الله أتصنع هذا وقد جاءك من الله أن قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا رواه ابن خزيمة في صحيحه
- (- 621 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم
- (- 622 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وذكر الترمذي منه الصوم فقط
- (- 623 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة رواه مسلم
- (- 624 حسن لغيره) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم رواه الترمذي في كتاب الدعاء من جامعه وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث رحمه الله وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري
- (- 625 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
- رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبت نضحت في وجهه الماء رواه أبو داود وهذا لفظه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعند بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت وهو بمعناه
- (- 626 صحيح) وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا أو صلى ركعتين جميعا كتبنا في الذاكرين والذاكرات رواه أبو داود وقال رواه ابن كثير موقوفا على أبي سعيد ولم يذكر أبا هريرة.
- ورواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وألفاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين زاد النسائي جميعا كتبنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال الحافظ صحيح على شرط الشيخين

(- 627حسن لغيره) وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزي به وأحبب من شئت فإنك مفارقة واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن

(- 629حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم الذي إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه الله عز وجل فأما أن يقتل وإما أن ينصره الله عز وجل ويكفيه فيقول انظروا إلى عبدني هذا كيف صبر لي بنفسه؟ والذي له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيقول يذر شهوته ويذكرني ولو شاء رقد والذي إذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في ضراء وسراء رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن

(- 630حسن لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا تعالى من رجلين رجل ثار عن وطئه ولحافه من بين أهله وحبه إلى صلاته فيقول الله جل وعلا انظروا إلى عبدني ثار عن فراشه ووطئه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله وانهزم أصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله انظروا إلى عبدني رجع رجاء فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني موقوفاً بإسناد حسن ولفظه (صحيح لغيره موقوف) إن الله ليضحك إلى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره فتوضأ ثم قام إلى الصلاة فيقول الله عز وجل لملائكته ما حمل عبدني هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فإني قد أعطيته ما رجا وأمنته مما يخاف وذكر بقبته

(- 631حسن لغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل من أمتي يقوم من الليل يعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد فإذا وضأ يديه انحلت عقدة وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة وإذا مسح رأسه انحلت عقدة وإذا وضأ رجله انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب انظروا إلى عبدني هذا يعالج نفسه يسألني ما سألتني عبدني هذا فهو له. رواه أحمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له

(- 632صحيح) وعن عبد الله بن أبي قيس رضي الله عنه قال قالت عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه

(- 633صحيح لغيره موقوف) وعن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهداه قال فقام يصلي من آخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة فإذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في المعاصي فذلك عليه ولا له ومن له ولا عليه فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي فذلك له ولا عليه ومن لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام فلا له ولا عليه إياك والحققة عليك بالقصد وداومه رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد لا بأس به ورفع جماعه

(- 634حسن لغيره) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين الرجل يغيظ الرجل أن يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الآخر لو كان لي مال لأنفقت مثل ما ينفق هذا وأحسن فهو يحسده ورجل يقرأ القرآن فيقوم الليل وعنده رجل إلى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل من القرآن فيقول لو علمني الله مثل هذا لقت مثل ما يقوم رواه الطبراني في الكبير وفي سنده لين

(- 635صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار رواه مسلم وغيره

(- 636حسن) وعن يزيد بن الأختس وكانت له صحبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس بينكم إلا في اثنتين رجل أعطاه الله قرآناً فهو يقوم به آناء الليل والنهار ويبيع ما فيه فيقول رجل لو أن الله أعطاني ما أعطى فلاناً فأقوم به كما يقوم ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق منه ويتصدق فيقول رجل مثل ذلك رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات مشهورون

(- 637صحيح) ورواه أبو يعلى من حديث أبي سعيد نحوه بإسناد جيد

(- 638حسن) وعن فضالة بن عبيد وتميم الداري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وأرق بكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه يقول الله عز وجل للعبد اقبض فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم يقول بهذه الخلد وبهذه النعيم.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن وفيه إسماعيل بن عياش عن الشاميين وروايته عنهم مقبولة عند الأكثرين

(- 639حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لم تتم دراسته) من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما من رواية أبي سريّة عن أبي حنيفة عن عبد الله بن عمرو وقال ابن خزيمة إن صح الخبر فإني لا أعرف أبا سوية

بعدالة ولا جرح.

(- 640صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكن من الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين أو كتب من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه , صحيح لغيره) وفي رواية له (يعني الحاكم) قال فيها على شرط مسلم أيضاً من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين

- 12 الترهيب من صلاة الإنسان وقراءته حال النعاس

- (- 641 صحيح) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي ولفظه صحيح) إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينعصر فلعلة يدعو على نفسه وهو لا يدري)
- (- 642 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينعص حتى يعلم ما يقرأ رواه البخاري والنسائي إلا أنه قال صحيح) إذا نعس أحدكم في ح صلاته فلينعصر وليرقد
- (- 643 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه رحمهم الله تعالى.

- 13 الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شيء من الليل

- (- 644 صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وقال في أذنيه على التثنية من غير شك
- (- 645 صحيح لغيره) ورواه أحمد بإسناد صحيح عن أبي هريرة وقال في أذنه على الأفراد من غير شك وزاد في آخره قال الحسن إن بوله والله ثقيل
- (- 646 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم
- (- 647 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وعنده فيصبح نشيطا طيب النفس قد أصاب خيرا وإن لم يفعل أصبح كسلان خبيث النفس لم يصب خيرا وتقدم في الباب قبله
- (- 648 صحيح) وعنه (يعني جابر) رضي الله عنه أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ذكر ولا أنثى ينام إلا وعليه جرير معقود فإن هو توضأ وقام إلى الصلاة أصبح نشيطا قد أصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها وإن استيقظ ولم يذكر الله أصبح وعقده عليه وأصبح ثقيل كسلان ولم يصب خيرا رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وتقدم لفظ ابن خزيمة

- 14 الترغيب في آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمسى

- (- 649 حسن صحيح) عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه رضي الله عنه أنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فأدركناه فقال قل فلم أقل شيئا ثم قال قل فلم أقل شيئا ثم قال قل يا رسول الله ما أقول قال (قل هو الله أحد) و (المعوذتين) حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وقال حسن صحيح غريب ورواه النسائي مسندا ومرسلا
- (- 650 صحيح) وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن يقول العبد: (اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حتى يصبح فمات من يومه دخل الجنة رواه البخاري والنسائي والترمذي وعنده (صحيح لغيره) لا يقولها أحد حين يمسي فيأتي عليه قدر قيل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قيل أن يمسي إلا وجبت له الجنة وليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث.
- (أبوء) بباء موحدة مضمومة وهمزة بعد الواو ممدودا معناه أقر وأعترف
- (- 651 صحيح لغيره) ورواه أبو داود وابن حبان والحاكم من حديث بريدة رضي الله عنه
- (- 652 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مالك ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وحسنه ولفظه (صحيح) من قال حين يمسي ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا رواه ابن حبان في صحيحه بنحو الترمذي
- (- 653 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وأبو داود وعنده صحيح سبحان الله العظيم وبحمده ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من قال إذا أصبح مائة مرة وإذا أمسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر
- (- 654 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه رواه البخاري ومسلم

(- 655 صحيح) وعن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء وكان أبان قد أصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر إليه فقال أبان ما تنتظر أما إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله قدره رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد (- 656 صحيح) وعن أبي عياش رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله إن أبا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق أبو عياش رواه أبو داود وهذا لفظه والنسائي وابن ماجه واتفقوا كلهم على المنام

(- 657 حسن لغيره) وعن المنذر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكون بإفريقية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال إذا أصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فأنا الزعيم لأخذن بيده حتى أدخله الجنة. رواه الطبراني بإسناد حسن

(- 658 حسن) ورواه النسائي [يعني حديث عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده الذي في الضعيف] ولفظه: من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة ومن قال الحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجيء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد عليه

(- 659 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وأمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي قال وكيع وهو ابن الجراح يعني الخسف رواه أبو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 660 حسن صحيح) وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه قال وهو في أرض الروم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال غداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وكن له قدر عشر رقاب وأجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية مثل ذلك رواه أحمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب وزاد أحمد في روايته بعد قوله وله الحمد يحيي ويميت وقال كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن فإن قالها حين يمسي فمثل ذلك ورواه الطبراني بنحو أحمد وإسنادهما جيد

(- 661 حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين. رواه النسائي والبخاري بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 662 صحيح) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه كان له جرن من تمر فكان ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ما أنت جني أم إنسي قال جني قال فناولني يدك فناولته يده فإذا يده يد كلب وشعره شعر كلب. قال هذا خلق الجن قال قد علمت الجن أن ما فيهم رجل أشد مني قال فما جاء بك قال بلغنا أنك تحب الصدقة فجئنا نصيب من طعامك قال فما ينجينا منكم قال هذه الآية التي في سورة البقرة الله لا إله إلا هو الحي القيوم البقرة 552 من قالها حين يمسي أجبر منا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح أجبر منا حتى يمسي فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث رواه النسائي والطبراني بإسناد جيد واللفظ له.

15 الترغيب في قضاء الإنسان ورده إذا فاتته من الليل

(- 663 صحيح) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه

16 الترغيب في صلاة الضحى

(- 664 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد رواه البخاري ومسلم وأبو داود ورواه الترمذي والنسائي نحوه وابن خزيمة ولفظه قال: (صحيح) أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لست بتاركهن أن لا أنام إلا على وتر وأن لا أدع ركعتي الضحى فإنها صلاة الأوابين وصيام ثلاثة أيام من كل شهر

- (- 665 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتين يركعهما من الضحى رواه مسلم
- (- 666 صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تحببه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزىء عنك رواه أحمد واللفظ له وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
- (- 667 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وأن لا أنام إلا على وتر رواه مسلم وأبو داود والنسائي
- (- 668 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا وأسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة من توضعاً ثم غدا إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة رواه أحمد من رواية ابن لهيعة والطبراني بإسناد جيد.
- (- 669 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما رأينا بعثاً قط أسرع كرة ولا أعظم غنيمة من هذا البعث فقال ألا أخبركم بأسرع كرة منهم وأعظم غنيمة رجل توضعاً فأحسن الوضوء ثم عمد إلى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة.
- رواه أبو يعلى ورجال إسناده رجال الصحيح واليزار وابن حبان في صحيحه وبين اليزار في روايته أن الرجل أبو بكر رضي الله عنه
- (- 670 صحيح لغيره) وقد روى هذا الحديث الترمذي في الدعوات من جامع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتقدم
- (- 671 صحيح) وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم اكفني أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن آخر يومك رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحدهما رجال الصحيح
- (- 672 حسن) وعن أبي الدرداء وأبي ذر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ في إسناده إسماعيل بن عياش ولكنه إسناده شامي) صحيح لغيره) ورواه أحمد عن أبي الدرداء وحده ورواته كلهم ثقات
- (- 673 صحيح) ورواه أبو داود من حديث نعيم بن همار
- (- 674 صحيح لغيره) وعن أبي مرة الطائفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح
- (- 675 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه أبو داود وتقدم
- (- 676 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب قال وهي صلاة الأوابين رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال لم يتابع إسماعيل بن عبد الله يعني ابن زرارَةَ الرقي على اتصال هذا الخبر ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلاً ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قوله

17 - الترغيب في صلاة التسبيح

- (- 677 صحيح لغيره) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عمه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره وقديمه وحديثه وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلايته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وأنت رافع عشرًا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ثم تهوي ساجدا فتقول وأنت ساجد عشرًا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا ثم تسجد فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات وإن استطعت أن تصلّيها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد شيئاً فذكره ثم قال ورواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة مرسلاً لم يذكر ابن عباس قال الحافظ ورواه الطبراني وقال في آخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالج غفر الله لك قال الحافظ وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وأمثالها حديث عكرمة هذا وقد صححه جماعة منهم الحافظ أبو بكر الأجرى وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى وقال أبو بكر بن أبي داود سمعت أبي يقول ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا يعني إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس.
- (- 678 صحيح لغيره) وروي عن أبي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للعباس يا عم ألا أحبوك ألا أنفك ألا أصلك قال بلى يا رسول الله قال فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرًا ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ثم اسجد فقلها عشرًا ثم ارفع رأسك

فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم قال قلها في كل جمعة فإن لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة رواه ابن ماجه والترمذي والدارقطني والبيهقي وقال كان عبد الله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع انتهى وقال الترمذي حديث غريب من حديث أبي رافع ثم قال وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه

(- 679 صحيح لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحه عشرا واحمديه عشرا ثم سلى ما شئت رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

18 - الترغيب في صلاة التوبة

(- 680 صحيح) عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله (آل عمران 531) إلى آخر الآية رواه الترمذي وقال حديث حسن وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقالوا ثم يصلي ركعتين وذكره ابن خزيمة في صحيحه بغير إسناد وذكر فيه الركعتين

19 - الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها

(- 681 صحيح) عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أن أعمى أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصري قال أو أدعك قال يا رسول الله إنه قد شق علي ذهاب بصري قال فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه إلى ربي بك أن يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي ثم صل ركعتين إنما قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يدعو بهذا الدعاء فذكره بنحوه ورواه في الدعوات

20 - الترغيب في صلاة الاستخارة وما جاء في تركها

(- 682 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدر بك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وأجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته. رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

7 - كتاب الجمعة

1 - الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها وما جاء في فضل يومها وساعاتها

(- 683 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه (- 684 صحيح) وعنه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر رواه مسلم وغيره (- 685 صحيح لغيره) وروى الطبراني في الكبير من حديث أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام وذلك بأن الله عز وجل قال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (- 686 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه (- 687 صحيح) وعن يزيد بن أبي مريم رضي الله عنه قال لحقني عباية بن رفاع بن رافع رضي الله عنه وأنا أمشي إلى الجمعة فقال أبشر فإن خطاك هذه في سبيل الله سمعت أبا عبيس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البخاري وعنده قال عباية أدركني أبو عبيس وأنا ذاهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وليس عنده قول عباية ليزيد

- (- 688 صحيح لغيره) وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يؤذ أحدا ثم أنصت حتى يصلي كان كفارة لما بيننا وبين الجمعة الأخرى رواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه ورواه أحمد ثقات
- (- 689 صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري والنسائي وفي رواية للنسائي (حسن) ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة وينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة ورواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن نحو رواية النسائي وقال في آخره إلا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الأخرى ما اجتنب المقتلة وذلك الدهر كله
- (- 690 صحيح) وعن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها.
- رواه أحمد وأبو داود والترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم والحاكم وصححه
- (- 691 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس قال الخطابي قوله عليه الصلاة والسلام غسل واغتسل وبكر وابتكر، اختلف الناس في معناه فمنهم من ذهب إلى أنه من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين وقال ألا تراه يقول في هذا الحديث ومشى ولم يركب ومعناها واحد وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب أحمد.
- وقال بعضهم قوله غسل معناه غسل الرأس خاصة وذلك لأن العرب لهم لم وشعور وفي غسلها مؤنة فأراد غسل الرأس من أجل ذلك وإلى هذا ذهب مكحول وقوله واغتسل معناه غسل سائر الجسد وزعم بعضهم أن قوله غسل معناه أصاب أهله قبل خروجه إلى الجمعة ليكون أملك لنفسه وأحفظ في طريقه لبصره وقوله وبكر وابتكر. زعم بعضهم أن معنى بكر أدرك باكورة الخطبة وهي أولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت وقال ابن الأنباري معنى بكر تصدق قبل خروجه وتناول في ذلك ما روي في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها وقال الحافظ أبو بكر بن خزيمة من قال في الخبر غسل واغتسل يعني بالتشديد معناه جامع فأوجب الغسل على زوجته أو أمته واغتسل ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف أراد غسل رأسه واغتسل فضل سائر الجسد لخبر طاوس عن ابن عباس
- (- 692 صحيح) ثم روى بإسناده الصحيح إلى طاوس قال قلت لابن عباس زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً ومسوا من الطيب قال ابن عباس أما الطيب فلا أدري وأما الغسل فنعم
- (- 693 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
- (- 694 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بها جبريل عليه السلام في كفه كالمرأة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال ما هذا يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون أنت الأول وتكون اليهود والنصارى من بعدك وفيها ساعة لا يدعو أحد ربه فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه أو يتعوذ من شر إلا دفع عنه ما هو أعظم منه ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيذ. الحديث رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد
- (- 695 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه (صحيح) قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة هدانا الله له وضل الناس عنه فالناس لنا فيه تبع فهو لنا واليهود يوم السبت والنصارى يوم الأحد إن فيه لساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه فذكر الحديث
- (- 696 صحيح) وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا من الصلاة علي فيه فإن صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت أي بليت فقال إن الله عز وجل وعلا حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وهو أتم وله علة دقيقة امتاز إليها البخاري وغيره ليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء
- (- 697 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل من يوم الجمعة وما من دابة إلا وهي تفزع يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الجن والإنس) حسن) رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ورواه أبو داود وغيره أطول من هذا وقال في آخره وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفا من الساعة إلا الإنس والجن.
- (- 698 حسن) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحشر الأيام على هيئتها وتحشر الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدي إلى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون
- رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال إن صح هذا الخبر فإن في النفس من هذا الإسناد شيئا قال الحافظ إسناده حسن وفي منته غرابة
- (- 699 صحيح) وعن أبي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والأحد للنصارى فهم لنا تبع إلى يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق رواه ابن ماجه والبخاري والترمذي في صحيحه إلا أن البزار قال نحن الآخرون في الدنيا الأولون يوم القيامة المغفور لهم قبل الخلائق. وهو في مسلم بنحو اللفظ الأول من حديث حذيفة وحده

(- 700 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه وأشار بيده يقللها. رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه. (وأما تعيين الساعة فقد ورد فيه أحاديث كثيرة صحيحة واختلف العلماء فيها اختلافا كثيرا بسطته في غير هذا الكتاب وأذكر هنا نبذة من الأحاديث الدالة لبعض الأقوال)

(- 701 حسن لغيره) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر إلى غيوبة الشمس رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من رواية ابن لهيعة وزاد في آخره يعني قدر هذا يعني قبضة وإسناده أصلح من إسناده الترمذي

(- 702 حسن صحيح) وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إنا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله بها شيئا إلا قضى الله له حاجته قال عبد الله فأشار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بعض ساعة فقلت صدقت أو بعض ساعة قلت أي ساعة هي؟ قال آخر ساعات النهار قلت إنها ليست ساعة صلاة قال بلى إن العبد إذا صلى ثم جلس لم يجلسه إلا الصلاة فهو في صلاة رواه ابن ماجه وإسناده على شرط الصحيح

(- 703 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر رواه أبو داود والنسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو كما قال، قال الترمذي ورأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الساعة التي ترجى بعد العصر إلى أن تغرب الشمس وبه يقول أحمد وإسحاق وقال أحمد أكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلاة العصر.

قال وترجى بعد الزوال ثم روى حديث عمرو بن عوف المتقدم وقال الحافظ أبو بكر بن المنذر اختلفوا في وقت الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة فروينا عن أبي هريرة قال هي من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس وقال الحسن البصري وأبو العالية هي عند زوال الشمس وفيه قول ثالث وهو أنه إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة روي ذلك عن عائشة وروينا عن الحسن البصري أنه قال هي إذا قعد الإمام على المنبر حتى يفرغ وقال أبو بردة هي الساعة التي اختار الله فيها الصلاة وقال أبو السوار العدوي كانوا يرون الدعاء مستجابا ما بين أن تزول الشمس إلى أن يدخل في الصلاة وفيه قول سابع وهو أنها ما بين أن تزيغ الشمس يشير إلى ذراع وروينا هذا القول عن أبي ذر وفيه قول ثامن وهو أنها ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس كذا قال أبو هريرة وبه قال طاوس وعبد الله بن سلام رضي الله عنهم والله أعلم

2 - الترغيب في الغسل يوم الجمعة

(وقد تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث سلمان الفارسي وأوس بن أوس وعبد الله بن عمرو)

(- 704 حسن) وعن عبد الله بن أبي قتادة رضي الله عنه قال دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال غسلك هذا من جنابة أو للجمعة قلت من جنابة قال أعد غسلا آخر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى. رواه الطبراني في الأوسط وإسناده قريب من الحسن وابن خزيمة في صحيحه وقال هذا حديث غريب لم يروه غير هارون يعني ابن مسلم صاحب الحناء ورواه الحاكم بلفظ الطبراني وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا إلى الجمعة الأخرى

(- 705 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الإمام غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام رواه ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب إليه مكحول ومن تابعه في تفسير قوله غسل واغتسل والله أعلم

(- 706 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه رواه مسلم وغيره

(- 707 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل وإن كان عنده طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن ماجه بإسناد حسن

(وستأتي أحاديث تدل لهذا الباب فيما يأتي من الأبواب إن شاء الله تعالى)

3 - الترغيب في التكبير إلى الجمعة وما جاء فيمن يتأخر عن التكبير من غير عذر

(- 708 صحيح) ذعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (صحيح) وفي رواية البخاري ومسلم وابن ماجه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طورا صحفهم يستمعون الذكر ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحو هذه (صحيح) وفي رواية له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعجل إلى الجمعة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة والذي يليه كالمهدي طيرا (صحيح) وفي أخرى له قال على كل باب من أبواب المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الأول فالأول كرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضة فإذا قعد الإمام طويت الصحف

- (- 709 حسن لغيره) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل يوم الجمعة ثم التكبير كناحر البقرة كناحر البقرة كناحر الشاة حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجه بإسناد حسن
- (- 710 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس فإذا خرج الإمام طويت الصحف قلت يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام الجمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده مبارك بن فضالة وفي رواية لأحمد رضي الله عنه (حسن صحيح) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف ورواة هذا ثقات
- (- 711 حسن) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة قال فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 712 صحيح) ورواه النسائي بنحوه من حديث أبي هريرة قال الحافظ رحمه الله وتقدم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها وكذلك تقدم حديث أوس بن أوس بنحوه
- (- 713 حسن لغيره) وروي عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيتأخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة وإنه لمن أهلها رواه الطبراني والأصبهاني وغيرهما

4 - الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة

- (- 714 صحيح) عن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اجلس فقد آذيت وأنيت رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وليس عند أبي داود والنسائي وأنيت وعند ابن خزيمة فقد آذيت وأوذيت
- (- 715 صحيح لغيره) ورواه ابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله

5 - الترهيب من الكلام والإمام يخطب والترغيب في الإتيان

- (- 716 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة
- (- 717 صحيح) وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت وألغيت يعني والإمام يخطب رواه ابن خزيمة في صحيحه
- (- 718 صحيح) ورواه (يعني حديث أبي بن كعب الذي في الضعيف) ابن خزيمة في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة قال فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي سألتك فتجهمتني ولم تكلمني قال أبي ما لك من صلاتك إلا ما لغوت فذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب أبي وأنت تقرأ براءة فسألته متى نزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال ما لك من صلاتك إلا ما لغوت قال النبي صلى الله عليه وسلم: صدق أبي
- (- 719 حسن صحيح) وعن جابر أيضا رضي الله عنه قال دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس إلى جنب أبي بن كعب فسأله عن شيء أو كلمه بشيء فلم يرد عليه أبي فظن ابن مسعود أنها مودة فلما انقفل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا أبي ما منعك أن ترد علي قال إنك لم تحضر معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق أبي صدق أبي أطع أبا رواه أبو يعلى بإسناد جيد وابن حبان في صحيحه
- (- 720 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كفى لغوا أن تقول لصاحبك أنصت إذا خرج الإمام في الجمعة. رواه الطبراني في الكبير موقوفا بإسناد صحيح
- (- 721 حسن) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته إن كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلبس عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو
- (- 722 صحيح) ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه وتقدم
- (- 723 حسن صحيح) وعنه (يعني ابن عمرو) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام وذلك أن الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الأنعام 061 رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه

6 - الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر

- (- 724 صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوثهم رواه مسلم والحاكم بإسناد على شرطهما
- (- 725 صحيح) وعن أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره لينتھين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما
- (- 726 صحيح) ورواه ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري
- (- 727 حسن) وعن أبي الجعد الضمري وكانت له صحبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صحيح) من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان (حسن صحيح) من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق (أبو الجعد اسمه أدرع وقيل جنادة وذكر الكرابيسي أن اسمه عمر بن أبي بكر) وقال الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن اسم أبي الجعد فلم يعرفه
- (- 728 صحيح لغيره) وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواه أحمد بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 729 صحيح لغيره) وعن أسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وله شواهد
- (- 730 صحيح لغيره) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتھين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها أو ليطعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن
- (- 731 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلا فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه رواه ابن ماجه بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه
- (- 732 حسن لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه. رواه أبو يعلى بإسناد لين وروى ابن ماجه عنه بإسناد جيد مرفوعا (حسن صحيح) من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه
- (- 733 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا جمع متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره رواه أبو يعلى موقوفا بإسناد صحيح
- (- 734 حسن لغيره) وعن حارثة بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعدر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلا من هذا فيتحول ولا يشهد إلا الجمعة فتتعدر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلا من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه. رواه أحمد من رواية عمر بن عبد الله مولى غفرة وهو ثقة عنده وتقدم حديث أبي هريرة عند ابن ماجه وابن خزيمة بمعناه
- (- 735 حسن) وعن محمد بن عبد الرحمن بن زرارَةَ رضي الله عنه قال سمعت عمر ولم أر رجلا منا به شبيبها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها ثم سمعه ولم يأتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق رواه البيهقي

7 - الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة

- (- 736 صحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين رواه النسائي والبيهقي مرفوعا والحاكم مرفوعا وموقوفا أيضا وقال صحيح الإسناد ورواه الدارمي في مسنده موقوفا على أبي سعيد ولفظه قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي أسانيدهم كلها إلا الحاكم أبو هاشم يحيى بن دينار الروماني والأكثر على توثيقه وبقية الإسناد ثقات وفي إسناد الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد ويأتي الكلام عليه وعلى أبي هاشم

8 - كتاب الصدقات

1 - الترغيب في أداء الزكاة وتأكيده وجوبها

- (- 737 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم وغيرهما

- (- 738 حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقبتهن وصام رمضان وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد وتقدم
- (- 739 صحيح لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه ويأتي بتمامه في الصمت إن شاء الله تعالى
- (- 740 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له وأسهم الإسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيامة الحديث رواه أحمد بإسناد جيد
- (- 741 حسن لغيره) وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار مرفوعا وفيه يزيد بن عطاء الليشكري
- (- 742 حسن لغيره) ورواه أبو يعلى من حديث علي مرفوعا أيضا) صحيح موقوف) وروي موقوفا على حذيفة وهو أصح قاله الدارقطني وغيره
- (- 743 حسن لغيره) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أرأيت إن أدى الرجل زكاة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصرا إذا أدت زكاة مالك فقد أذهبت عنه شره وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 744 حسن لغيره) وعن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: داووا مرضاكم بالصدقة. رواه أبو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل أشبه
- (- 745 صحيح موقوف) ورواه غيره (يعني حديث ابن عمر المرفوع الذي في الضعيف) موقوفا على ابن عمرو وهو الصحيح
- (- 746 صحيح لغيره) وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا واعتصموا واستقيموا يستقيم بكم رواه الطبراني في الثلاثة وإسناده جيد إن شاء الله تعالى عمران القطان صدوق
- (- 747 صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم رواه البخاري ومسلم
- (- 748 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلي نظر إلى هذا رواه البخاري ومسلم
- (- 749 صحيح) وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل من قضاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء رواه البزار بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان وتقدم لفظه في الصلاة
- (- 750 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن معاوية الغاضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبد الله وحده وعلم أن لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنه ولا المريضة ولا الشرط للثيمة ولكن من وسط أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره رواه أبو داود
- (- 751 صحيح) وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- (- 752 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أدبت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 753 حسن) وعن زر بن حبیش أن ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده غلام يقرأ في المصحف وعنده أصحابه فجاء رجل يقال له حزيمة فقال يا أبا عبد الرحمن أي درجات الإسلام أفضل قال الصلاة قال ثم أي قال الزكاة رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به

2 - الترهيب من منع الزكاة وما جاء في زكاة الحلبي

- (- 754 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالإبل قال ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقرة ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها شيئا ليس منها عقصاء ولا جلاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخرها في

يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر فأما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الإسلام فهي له وزر وأما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الإسلام في مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أروائها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنتت شرفا أو شرفين إلا كتب له عدد أثارها وأروائها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما أنزل علي في الحمر إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه البخاري ومسلم واللفظ له والنسائي مختصرا وفي رواية للنسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جاء يوم القيامة شجاعا من نار فيكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس

(- 755 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أوفر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر فتنتطحه بقرونها وتطوه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرننها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فإذا أتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فأنا عنه غني فإذا رأى أن لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها فقم الفحل رواه مسلم

(- 756 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع حتى يطوق به عنقه ثم قرأ علينا النبي صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ولا يحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله رواه ابن ماجه واللفظ له والنسائي بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه

(- 757 حسن لغيره) وعن مسروق رضي الله عنه قال قال عبد الله أكل الربا وموكله وشاهداه إذا علماه والواشمة والمؤتثمة ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.

رواه ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له ورواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه عن الحارث الأعور عن ابن مسعود رضي الله عنه (- 758 حسن لغيره) وروى الأصبهاني عن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وشاهداه وكتابه والواشمة والمستوشمة ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له.

(- 759 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يتبعه فيقول من أنت فيقول أنا كنزك الذي خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقيه يده فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده.

رواه البزار وقال إسناده حسن والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما

(- 760 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يخيل إليه ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان قال فيلزمه أو يطوقه يقول أنا كنزك أنا كنزك رواه النسائي بإسناد صحيح

(- 761 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شذقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون رواه البخاري والنسائي ومسلم

(- 762 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مانع الزكاة يوم القيامة في النار رواه الطبراني في الصغير عن سعد بن سنان ويقال فيه سنان بن سعد عن أنس

(- 763 صحيح لغيره) وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقي في حديث إلا أنهما قالوا ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر.

وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم

(- 764 حسن) ورواه ابن ماجه والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر صحيح (ولفظ البيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركون لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما في أيديهم وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم

(- 765 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس بخمس؟ قال: ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم [الفقر ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشى فيهم] الموت ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر ولا طففوا المكيال إلا حبس عنهم النبات وأخذوا بالسنين.

رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد

(- 766 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم درهما ولا دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني في الكبير موقوفا بإسناد صحيح

(- 767 صحيح) وعن الأحنف بن قيس رضي الله عنه قال جلست إلى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه فيتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت لا أرى القوم إلا قد

كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً أنفقه كله إلا ثلاثة دنائير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله عز وجل.

رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم أنه قال بشر الكانزين بكى في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكى من قبل أفاقهم حتى يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا أبو ذر قال فقامت إليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت إلا شيئا قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فإن فيه اليوم معونة فإذا كان ثمنا لديك فدعه.

فصل في زكاة الحلي

(- 768 حسن) روي عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها أعطيني زكاة هذا قالت لا قال أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال فحذفتها فألقتهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله رواه أحمد وأبو داود واللفظ له والترمذي والدارقطني ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتوديان زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكاته ورواه النسائي مرسلا ومتصلا ورجح المرسل

(- 769 صحيح) وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي فتحات من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتهن أتزين لك يا رسول الله قال أتودين زكتهن قلت لا أو ما شاء الله قال هي حسبك من النار رواه أبو داود والدارقطني وفي إسنادهما يحيى بن أيوب الغافقي وقد احتج به الشيخان وغيرهما ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من أن محمد بن عطاء مجهول فإنه محمد بن عمر بن عطاء نسب إلى جده وهو ثقة ثبت روى له أصحاب السنن واحتج به الشيخان في صحيحهما (- 770 صحيح لغيره) وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت دخلت أنا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا أسورة من ذهب فقال لنا أعطيان زكاته قالتا لا فقال أما تخافان أن يسوركما الله أسورة من نار أديا زكاته رواه أحمد بإسناد حسن

(- 771 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه قال جاءت هند بنت هبيرة رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتح من ذهب أي خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة رضي الله عنها تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزعجت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه أهداها أبو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة أيعرك أن يقول الناس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فأرسلت فاطمة رضي الله عنها بالسلسلة إلى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فأعنته فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي أنجى فاطمة من النار رواه النسائي بإسناد صحيح

(- 772 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن أحب أن يسور حبيبه بسوار من نار فليسوره بسوار من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعوا بها رواه أبو داود بإسناد صحيح قال المصنف رحمه الله وهذه الأحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النساء بالذهب تحتل وجوها من التأويل أحدها أن ذلك منسوخ فإنه قد ثبت إباحة تحلي النساء بالذهب الثاني أن هذا في حق من لا يؤدي زكاته دون من أداها ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب وعائشة وأسماء وقد اختلف العلماء في ذلك فروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أوجب في الحلي الزكاة وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيد بن جبيرة وعبد الله بن شداد وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد وجابر بن زيد والزهرى وسفيان الثوري وأبي حنيفة وأصحابه واختاره ابن المنذر وممن أسقط الزكاة فيه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وأسماء ابنة أبي بكر وعائشة والشعبي والقاسم بن محمد ومالك وأحمد وإسحاق وأبو عبيدة قال ابن المنذر وقد كان الشافعي قال بهذا إذا هو بالعراق ثم وقف عنه بمصر وقال هذا مما استخير الله تعالى فيه وقال الخطابي: الظاهر من الآيات يشهد لقول من أوجبها والأثر يؤيده ومن أسقطها ذهب إلى النظر ومعه طرف من الأثر والاحتياط أداؤها والله أعلم الثالث أنه في حق من تزينت به وأظهرته ويدل لهذا ما رواه النسائي وأبو داود عن ربعي بن خراش عن امرأته عن أخت لحذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين به أما إنه ليس منكن امرأة تتحلى ذهبا وتظهره إلا عذبت به وأخت حذيفة اسمها فاطمة وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربعي عن امرأة عن أخت لحذيفة رضي الله عنها وكان له أخوات قد أدركن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النسائي: باب الكراهة للنساء في إظهار حلي الذهب ثم صدره بحديث عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهله الحلية والحريير ويقول إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوهما في الدنيا وهذا الحديث رواه الحاكم أيضا وقال: صحيح على شرطهما ثم روى النسائي في الباب حديث ثوبان المذكور وحديث أسماء وفي هذا الاحتمال شيء ويدل عليه ما رواه النسائي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب إلا مقطعا وروى أبو داود والنسائي أيضا عن أبي قلابة عن معاوية بن أبي سفيان: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب إلا مقطعا وأبو قلابة لم يسمع من معاوية ولكن روى النسائي أيضا عن قتادة عن أبي قتادة عن أبي شيخ أنه سمع معاوية فذكر نحوه وهذا متصل وأبو شيخ ثقة مشهور.

3 - الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى والترهيب من التعدي فيها والخيانة واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء

(- 773 حسن صحيح) عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالغازي في سبيل الله عز وجل حتى يرجع إلى أهله رواه أحمد واللفظ له وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن

(- 774 حسن لغيره) ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العامل إذا استعمل فأخذ الحق وأعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته

(- 775 صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الخازن المسلم الأمين الذي ينقل ما أمر به فيعطيه كاملاً موفراً طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين رواه البخاري ومسلم وأبو داود

(- 776 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل إذا نصح رواه أحمد ورواته ثقات.

(- 777 صحيح لغيره) وعن سعد بن عباد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قم على صدقة بني فلان وانظر أن تأتي يوم القيامة ببكر تحمله على عاتقك أو كاهلك له رغاء يوم القيامة قال يا رسول الله اصرفها عني فصرفها عنه.

رواه أحمد والبخاري ورواه أحمد ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا

(- 778 صحيح) ورواه البزار أيضاً عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عباد فذكر نحوه ورواته محتج بهم في الصحيح (البكر بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف هو الفتى من الإبل والأنثى بكرة)

(- 779 صحيح) وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول رواه أبو داود

(- 780 صحيح) وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا أبا الوليد اتق الله لا تأتي يوم القيامة ببكر تحمله له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها ثغاء قال يا رسول الله إن ذلك لكذلك قال إي والذي نفسي بيده قال فوالذي بعثك بالحق لا عمل لك على شيء أبداً رواه الطبراني في الكبير وإسناده صحيح

(- 781 صحيح) وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيلاً فما فوقه كان غلولاً يأتي به يوم القيامة فقام إليه رجل أسود من الأنصار كاني أنظر إليه فقال يا رسول الله أقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقول الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وأبو داود وغيرهما

(- 782 صحيح) وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا [ما] لكم وهذا أهدي إلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا [ما] لكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقاً والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا أعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بعيراً له رغاء ولا بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت؟ [بصر عيني وسمع أذني] رواه البخاري ومسلم وأبو داود

(- 783 صحيح) وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعياً ثم قال انطلق أبا مسعود لا ألفينك تجيء يوم القيامة على ظهرك بعير من إبل الصدقة له رغاء قد غلته قال فقلت إذا لا أنطلق قال إذا لا أكرهك رواه أبو داود

(- 784 حسن صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني ممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار وتغلبوني تقاحمون فيه تقاحم الفراش أو الجنادب فأوشك أن أرسل بحجزكم وأنا فرطكم على الحوض فتردون علي معاً وأشتاتاً فأعرفكم بسيماكم وأسمائكم كما يعرف الرجل الغربية من الإبل في إبله ويذهب بكم ذات الشمال وأنشد فيكم رب العالمين فأقول أي رب أمتي فيقول يا محمد إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم كانوا يمشون بعدك القهقري على أعقابهم فلا أعرفن أحدكم يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء فينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك شيئاً قد بلغتك فلا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل بعيراً له رغاء فينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك شيئاً قد بلغتك فلا أعرفن أحدكم يوم القيامة يحمل سقاء من آدم ينادي يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك شيئاً قد بلغتك رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال قشعا مكان سقاء وإسنادهما جيد إن شاء الله

(- 785 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المعتدي في الصدقة كمانعها رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية سعد بن سنان عن أنس وقال الترمذي حديث غريب وقد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان ثم قال وقوله المعتدي في الصدقة كمانعها يقول على المعتدي من الإثم كما على المانع إذا منع. قال الحافظ وسعد بن سنان وثق كما سيأتي

(- 786 صحيح) ورواه [يعني حديث عثمان بن أبي العاص الذي في "الضعيف"] في الأوسط ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله عز وجل له إلا زانية تسعى بفرجها أو عشاراً

(- 787 صحيح)

وعن أبي الخير رضي الله عنه قال عرض مسلمة بن مخلد وكان أميراً على مصر على رويغ بن ثابت رضي الله عنه أن يوليه العشور فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن صاحب المكس في النار رواه أحمد من رواية ابن لهيعة والطبراني بنحوه وزاد يعني العاشر

- (- 788 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للأمرء ويل للعرفاء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم معلقة بالثرى يتذبذبون بين السماء والأرض ولم يكونوا عملوا على شيء رواه أحمد من طرق رواة بعضها ثقات
- (- 789 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للأمرء ويل للعرفاء ويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم معلقة بالثرى يدللون بين السماء والأرض وإنهم لم يلوا عملا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد
- (- 790 حسن لغيره) وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليأتين عليكم أمراء يقرّبون شرار الناس ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن أدرك ذلك منكم فلا يكون عريفا ولا شريطيا ولا جابيا ولا خازنا رواه ابن حبان في صحيحه

4 - الترهيب من المسألة وتحريمها مع الغنى وما جاء في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والأكل من كسب يده

- (- 791 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم رواه البخاري ومسلم والنسائي
- (- 792 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أبقي على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا رواه أبو داود والنسائي والترمذي وعنده المسألة كد يكد بها الرجل وجهه الحديث وقال: حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ (كد) في رواية و (كدوح) في أخرى الكدوح بضم الكاف آثار الخמוש
- (- 793 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة فمن شاء استبقى على وجهه الحديث رواه أحمد ورواته كلهم ثقات مشهورون
- (- 794 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل الناس في غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطبقهم جاء يوم القيامة بوجه ليس عليه لحم
- (- 795 حسن لغيره) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطبقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب رواه البيهقي وهو حديث جيد في الشواهد
- (- 796 حسن لغيره) وعن عائذ بن عمرو رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فأعطاه فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله رواه النسائي
- (- 797 حسن لغيره) ورواه الطبراني في الكبير من طريق قابوس عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم صاحب المسألة ما له فيها لم يسأل
- (- 798 صحيح لغيره) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني
- (- 799 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل مسألة وهو عنها غني كانت شيئا في وجهه يوم القيامة رواه أحمد والبخاري ورواه أحمد محتج بهم في الصحيح
- (- 800 صحيح لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل وهو غني عن المسألة يحشر يوم القيامة وهي خموش في وجهه رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به
- (- 801 صحيح لغيره) وعن مسعود بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى برجل يصلي عليه فقال كم ترك قالوا دينارين أو ثلاثة قال ترك كيتين أو ثلاث كيات فلقيت عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر فذكرت ذلك له فقال له ذاك رجل كان يسأل الناس تكثرأ رواه البيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني
- (- 802 صحيح لغيره) وعن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسأل من غير حاجة كمثّل الذي يلتقط الجمر ورواه الترمذي من رواية مجالد عن عامر عن حبشي أطول من هذا ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه أعرابي فأخذ بطرف رداءه فسأله إياه فأعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صحيح لغيره) إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفضّع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر قال الترمذي حديث غريب (صحيح لغيره) زاد فيه رزين وإني لأعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت إبطه وما هي إلا النار فقال له عمر ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال أبي الله لي البخل وأبوا إلا مسألتي (صحيح لغيره) قالوا وما الغنى الذي لا تنبغي معه المسألة قال قدر ما يغديه أو يعشيه وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة لكنني لم أقف عليها في شيء من نسخ الترمذي
- (- 803 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل الناس تكثرأ فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر رواه مسلم وابن ماجه
- (- 804 صحيح لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل الناس عن ظهر غنى استكثر بها من رصف جهنم قالوا وما ظهر غنى قال عشاء ليلة رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند والطبراني في الأوسط وإسناده جيد

(- 805 صحيح) وعن سهل ابن الحنظلية رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن والأقرع بن حابس رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه فأمر معاوية فكتب لهما ما سألا فأما الأقرع فأخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق وأما عيينة فأخذ كتابه وأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أتراني حاملا إلى قومي كتابا لا أدري ما فيه كصحيفة المتلمس فأخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قال النفيلى وهو أحد رواة [في موضع آخر " من جمر جهنم"] فقالوا: [يا رسول الله وما يغنيه؟ قال النفيلى في موضع آخر] وما الغنى الذي لا تنبغى معه المسألة قال قدر ما يغديه ويعشيه رواه أبو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال فيه من سأل شيئا وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه أو يعشيه كذا عنده أو يعشيه بألف ورواه ابن خزيمة باختصار إلا أنه قال قيل يا رسول الله وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة قال أن يكون له شبع يوم وليلة أو ليلة ويوم

(- 806 صحيح لغيره) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل الناس ليثرى ماله فإنما هي رصف من النار ملهية فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه ابن حبان في صحيحه

(- 807 صحيح موقوف) وعن أسلم قال قال لي عبد الله بن الأرقم أدلني على بعير من العطايا أستحمل عليه أمير المؤمنين قلت نعم جمل من إبل الصدقة فقال عبد الله بن الأرقم أحب لو أن رجلا بادننا في يوم حار غسل ما تحت إزاره ورفغيه ثم أعطاه فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال فإنما الصدقة أوساخ الناس يغسلونها عنهم رواه مالك

(- 808 صحيح لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة فسأله قال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه

(- 809 صحيح) وعن أبي عبد الرحمن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال ألا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديثي عهد بببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال ألا تباعون؟ فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلمنا نبأكم قال: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس [شيئا] فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا ينأوله إياه رواه مسلم والترمذي والنسائي باختصار

(- 810 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وأوثقني سبعا وأشهد الله علي تسعا: أن لا أخاف في الله لومة لائم قال أبو المثنى قال أبو ذر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك إلى البيعة ولك الجنة قلت نعم وبسطت يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهو يشترط على أن لا تسأل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك إن سقط منك حتى تنزل فتأخذه (حسن لغيره) وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلايته وإذا أسأت فأحسن ولا تسألن أحدا شيئا وإن سقط سوطك ولا تقبضن أمانة رواه أحمد ورواته ثقات

(- 811 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين وأن أدنو منهم وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقى وأن أصل رحمي وإن جفاني وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله وأن أتكلم بمر الحق وأن لا تأخذني بالله لومة لائم وأن لا أسأل الناس شيئا رواه أحمد والطبراني من رواية الشعبي عن أبي ذر ولم يسمع منه

(- 812 صحيح) وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيمًا ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم أنني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له في هذا الفء فيأبى أن يأخذه ولم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باختصار

(- 813 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا أتكفل له بالجنة فقلت أنا فكان لا يسأل أحدا شيئا رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وأبو داود بإسناد صحيح وعند ابن ماجه قال لا تسأل الناس شيئا قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه

(- 814 صحيح لغيره) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا يوم القيامة ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر رواه أحمد وفي إسناده رجل لم يسم وأبو يعلى والبزار وتقدم في الإخلاص [الباب الأول] من حديث أبي كبشة الأنماري مطولا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

(- 815 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثناء يذكران أنك أعطيتهم دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والله لكن فلانا ما هو كذلك لقد أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فما يقول ذلك أما والله إن أحدهم ليخرج مسألته من عندي يتأبطها (يعني تكون تحت إبطه) نارا قال قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله لم تعطها إياهم؟ قال فما أصنع يابون إلا ذلك ويأبى الله لي البخل رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح

(- 816 صحيح) وفي رواية جيدة لابي يعلى وإن أحدهم ليخرج بصدقته من عندي متأبطها وإنما هي له نار قلت يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت أنها له نار قال فما أصنع يابون إلا مسألتي ويأبى الله عز وجل لي البخل

(- 817 صحيح) وعن أبي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم

- يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجي من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواه من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وأبو داود والنسائي
- (- 818 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استغنوا عن الناس ولو بشووص السواك رواه البزار والطبراني بإسناد جيد والبيهقي
- (- 819 صحيح لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت إن الله يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض البذيء الفاجر السائل الملح رواه البزار
- (- 820 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي
- (- 821 صحيح) وعن مالك بن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ له
- (- 822 صحيح) وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم
- (- 823 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى إذا نفذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن أدخركم عنكم ومن استعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى الله أحدا عطاء هو خير له وأوسع من الصبر رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- (- 824 حسن لغيره) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزي به وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس. رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن
- (- 825 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- (- 826 صحيح) وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وغيره
- (- 827 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال أترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب رواه ابن حبان في صحيحه في حديث يأتي إن شاء الله تعالى
- (- 828 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمران ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس رواه البخاري ومسلم
- (- 829 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم والترمذي وغيرهما
- (- 830 صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 831 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي وغيرهما
- (- 832 حسن لغيره) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أوصني وأوجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عليك بالإياس مما في أيدي الناس. . . . وإياك وما يعتذر منه. رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد واللفظ له وقال الحاكم صحيح الإسناد كذا قال
- (- 833 حسن لغيره) وعن عبد الله بن محصن الخطمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أصبح [منكم] آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 834 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال: إن المسألة لا تصلح إلا لثلاث لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم مومج رواه أبو داود والبيهقي بطوله واللفظ لأبي داود
- (- 835 صحيح) وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أم منعوه رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما
- (- 836 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي
- (- 837 صحيح) وعن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده رواه البخاري

5 - ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها بالله تعالى

(- 838 صحيح) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو أجل رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الإسناد إلا أنه قال فيه أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى أجل

6 - الترهيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي

(- 839 صحيح لغيره) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا المال خضرة حلوة من أعطى منها شيئا بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شره نفس بورك له فيه ومن أعطى منها شيئا بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه رواه ابن حبان في صحيحه وروى أحمد والبخاري من الشطر الأخير بنحوه بإسناد حسن

(- 840 صحيح) وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألة مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لمسلم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس فمبارك له فيه ومن أعطيته عن مسألة وشره نفس كان كالذي يأكل ولا يشبع.

(- 841 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تلحفوا في المسألة فإنه من يستخرج منا بها شيئا لم يبارك له فيه رواه أبو يعلى ورواه محتج بهم في الصحيح

(- 842 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل يأتيني فيسألني فأعطيه فينطلق وما يحمل في حزنه إلا النار رواه ابن حبان في صحيحه

(- 843 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبا إذ أتاه رجل فقال يا رسول الله أعطني فأعطاه ثم قال زدني فزاده ثلاث مرات ثم ولى مديرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتيني الرجل فيسألني فأعطيه ثم يسألني فأعطيه ثلاث مرات ثم ولى مديرا وقد جعل في ثوبه نارا إذا انقلب إلى أهله رواه ابن حبان في صحيحه

(- 844 صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت فلانا يشكر يذكر أنك أعطيته دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكن فلانا قد أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فما شكر وما يقوله إن أحكم ليخرج من عندي بحاجته متباطها وما هي إلا النار قال قلت يا رسول الله لم تعظم قال يابون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل رواه ابن حبان في صحيحه ورواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد

7 - ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ولا إشراف نفس في قبوله سيما إن كان محتاجا والنهي عن رده وإن كان غنيا عنه

(- 845 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما [قال: سمعت عمر يقول] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني قال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ فتموله فإن شئت كله وإن شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلأجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه رواه البخاري ومسلم والنسائي

(- 846 صحيح لغيره) وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعطاء فردده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال يا رسول الله أليس أخبرتنا أن خيرا لأحدنا أن لا يأخذ من أحد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما ذلك عن المسألة فأما ما كان عن غير مسألة فإنما هو رزق يرزقه الله فقال عمر رضي الله عنه أما والذي نفسي بيده لا أسأل أحدا شيئا ولا يأتيني شيء من غير مسألة إلا أخذته رواه مالك هكذا مرسلًا ورواه البيهقي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول فذكر بنحوه

(- 847 حسن صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: يا رسول الله قد قلت لي إن خيرا لك أن لاتسأل أحدا من الناس شيئا قال إنما ذلك أن تسأل وما أتاك الله من غير مسألة فإنما هو رزق رزقه الله رواه الطبراني وأبو يعلى بإسناد لا بأس به

(- 848 صحيح) وعن خالد بن علي الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله عز وجل إليه رواه أحمد بإسناد صحيح وأبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 849 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آتاه الله شيئا من هذا المال من غير أن يسأله فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح

(- 850 صحيح) وعن عائذ بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له من هذا الرزق شيء من غير مسألة ولا إشراف فليوسع به في رزقه فإن كان غنيا فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه رواه أحمد والطبراني والبيهقي وإسناد أحمد جيد قوي قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله سألت أبي ما الإشراف قال تقول في نفسك سيبعث إلي فلان سيصلني فلان.

8 - ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنة وترهيب المسؤول بوجه الله أن يمنع

(- 851 حسن) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة وفيه كلام

(- 852 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من استعاذ بالله فأعيزوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين

(- 853 حسن لغيره) وروي عن أبي عبيدة مولى رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله رواه الطبراني

(- 854 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه في آخر حديث يأتي في الجهاد إن شاء الله تعالى

(- 855 صحيح لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بشر البرية قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي رواه أحمد

9 - الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جاء في جهد المقل ومن تصدق بما لا يجب

(- 856 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل.

رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة (صحيح) إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله منه وأخذها بيمينه فرباها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله وإن الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله أو قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا) صحيح لغيره) وفي رواية صحيحة للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد ورواه مالك بنحو رواية الترمذي هذه عن سعيد بن يسار مرسلًا لم يذكر أبا هريرة

(- 857 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل أحد رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له

(- 858 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي ورواه مالك مرسلًا

(- 859 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما بقي منها قالت ما بقي منها إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعناه أنهم تصدقوا بها إلا كتفها

(- 860 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو ليس فأبلى أو أعطى فافقتى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركة للناس رواه مسلم

(- 861 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر رواه البخاري والنسائي

(- 862 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بيننا رجل في فلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فنتحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتنبت الماء فإذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم سألتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وأكل أنا وعيالي ثلثه وأرد ثلثه رواه مسلم

(- 863 صحيح) وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم فينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم فينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه البخاري ومسلم

(- 864 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة رواه أحمد بإسناد صحيح

(- 865 حسن لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان رواه أحمد بإسناد حسن

(- 866 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفىء الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه فموتق رقبته ومبتاع نفسه في عتق رقبته رواه أبو يعلى بإسناد صحيح

(- 867 صحيح لغيره) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكأك نفسه فمعتقها وغاد فموتقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا رواه ابن حبان في صحيحه

(- 868 صحيح لغيره) وعن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث إلى أن قال فيه ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على أبواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفىء الماء النار

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ويأتي بتمامه في الصمت وهو عند ابن حبان من حديث جابر في حديث يأتي في كتاب القضاء إن شاء الله تعالى

(- 869 صحيح لغيره) وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها وأحدثكم حديثاً فاحفظوه قال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم الله فيه حقاً فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علماً يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله فيه حقاً فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء.

رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 870 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثال رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تديهما وتراقبهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتغفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأننا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعيه هكذا في جيبه يوسعها ولا تتوسع رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثال رجلين عليهما جنتان أو جنتان من حديد من لدن تديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق أن ينفق اتسعت عليه الدرع أو مرت حتى تجن بنانه وتغفو أثره فإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى أخذت بترقوته أو برقبته يقول أبو هريرة رضي الله عنه أشهد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها ولا تتسع

(- 871 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتني فقيل له أما صدقتك على سارق فعله أن يستغف عن سرقة وأما الزانية فلعلها أن تستغف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله. رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وقالوا فيه فأتني فقيل له أما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث

(- 872 صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس قال يزيد فكان أبو الخير مرثد لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ولو بكعكة أو بصلة رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة أيضاً (حسن) عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن أبي عبد الله الليثي أنه كان أول أهل مصر يروح إلى المسجد وما رأيته داخل المسجد قط إلا وفي كفه صدقة إما فلوس وإما خبز وإما قمح. قال حتى ربما رأيت البصل يحمله قال فأقول يا أبا الخير إن هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن أبي حبيب أما إنني لم أجد في البيت شيئاً أتصدق به غيره إنه حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المؤمن يوم القيامة صدقته (- 873 حسن) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفيه ابن لهيعة

(- 874 صحيح) وقد روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله إذا استودع شيئاً حفظه

(- 875 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون إل عمران 29 قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنما صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بخ ذلك مال رابع ذلك مال رابع رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مختصراً

(- 876 صحيح) و [رواه يعني حديث أبي ذر الذي في الضعيف هنا] ابن حبان في صحيحه أطول منه بنحوه والحاكم ويأتي لفظه إن شاء الله ورواه البيهقي (حسن صحيح) ولفظه في إحدى رواياته قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجي العبد من النار قال الإيمان بالله قلت يا نبي الله مع الإيمان عمل؟ قال أن ترضخ مما خولك الله وترضخ مما رزقك الله قلت يا نبي الله فإن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قلت إن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر قال فليعن الآخر قلت يا رسول الله أرايت إن كان لا يحسن أن يصنع قال فليعن مظلوماً قلت يا نبي الله أرايت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن يعين مظلوماً قال ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ليمسك أذاه عن الناس قلت يا رسول الله أرايت إن فعل هذا يدخله الجنة؟ قال ما من عبد مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة

(- 877 صحيح) وعن الحارث الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فذكر الحديث إلى أن قال فيه وأمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثال رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم أن أفدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه الحديث رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة

(- 878 صحيح) وعن عمر رضي الله عنه قال ذكر لي أن الأعمال تباهى فتقول الصدقة أنا أفضلكم رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 879 حسن) وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده عصا وقد علق رجل قنوه حشف فجعل يطعن في ذلك القنوه فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا إن رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيامة.

رواه النسائي واللفظ له وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما في حديث

(- 880 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابن حجر عنه

(- 881 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما أبقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول امرأتك أنفق علي أو طلقني ويقول مملوكك أنفق علي أو بعني ويقول ولدك إلى من تكلنا رواه ابن خزيمة ولعل قوله تقول امرأتك إلى آخره من كلام أبي هريرة مدرج

(- 882 صحيح) وعنه رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 883 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبق درهم مائة ألف درهم فقال رجل وكيف ذلك يا رسول الله قال رجل له مال كثير أخذ من عرضه مائة ألف درهم تصدق بها ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به.

رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 884 صحيح) وعن أم بجيد رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئا أعطيه إياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم تجدي إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد في روايته اتردي سائلك ولو بظلف وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 885 صحيح موقوف) ورواه [يعني حديث أبي ذر الذي في الضعيف] البيهقي عن ابن مسعود موقوفا عليه (صحيح موقوف) ولفظه إن راهبا عبد الله في صومعته ستين سنة فجاءت امرأة فنزلت إلى جنبه فنزل إليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهرب فأتى مسجدا فأوى فيه ثلاثا لا يطعم شيئا فأتى برغيف فكسره فأعطى رجلا عن يمينه نصفه وأعطى آخر عن يساره نصفه فبعث الله إليه ملك الموت فقبض روحه فوضعت الستون في كفة ووضعت الستة في كفة فرجحت يعني الستة ثم وضع الرغيف فرجح يعني رجح الرغيف الستة

(- 886 صحيح لغيره) وعن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له خصة بن خصة فجعل ينظر إلى رجل سمين فقلت له ما تنتظر إليه فقال ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول هل تدرون ما الشديد قلنا الرجل بصرع الرجل قال إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوب قلنا الرجل الذي لا يولد له قال إن الرقوب الرجل الذي له الولد لم يقدم منهم شيئا ثم قال تدرون ما الصعلوك قال قلنا الرجل الذي لا مال له قال إن الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيئا رواه البيهقي وينظر سنده قال الحافظ ويأتي إن شاء الله تعالى في كتاب الملابس باب في الصدقة على الفقير بما يلبسه

10 - الترغيب في صدقة السر

(- 887 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة هكذا ورواه أيضا ومالك والترمذي عن أبي هريرة أو أبي سعيد على الشك

(- 888 حسن لغيره) وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ولا بأس به في الشواهد

(- 889 حسن لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن

(- 890 حسن لغيره) وروي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفية تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف رواه الطبراني في الأوسط

11 - الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب وتقديمهم على غيرهم

(- 891 صحيح) عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت إلى عبد الله بن مسعود فقلت إنك رجل خفيف ذات اليد وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة فائته فاسأله فإن كان ذلك يجزئ عني وإلا صرفتها إلى غيركم فقال عبد الله بل انته أنت فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حاجتها حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال رضي الله عنه فقلنا له أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم من هما فقال امرأة من الأنصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الزينب قال امرأة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة رواه البخاري ومسلم واللفظ له

(- 892 حسن صحيح) وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذوي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه النسائي والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح الإسناد ولفظ ابن خزيمة قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة

(- 893 صحيح لغيره) وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات أيها أفضل قال على ذي الرحم الكاشح رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن

(- 894 صحيح) وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

12 - الترهيب من أن يسأل الإنسان مولاه أو قريبه من فضل ماله فيبخل عليه أو يصرف صدقته إلى الأجانب وأقرباؤه محتاجون

(- 895 حسن) وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم الأقرب فالأقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا أقرع رواه أبو داود واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن

(- 896 حسن صحيح) وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلا أعطاه الله إياه فيبخل عليه إلا أخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد جيد

(- 897 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما رجل أتاه ابن عمه يسأله من فضله فمنعه الله فضله يوم القيامة رواه الطبراني في الصغير والأوسط وهو غريب

13 - الترغيب في القرض وما جاء في فضله

(- 898 صحيح) عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه أحمد والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 899 حسن لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل قرض صدقة رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي

(- 900 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فرأى مكتوبا على بابها الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية عتبة بن حميد

(- 901 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين إلا كان كصدقتها مرة رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي مرفوعا وموقوفا

(- 902 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه في حديث يأتي إن شاء الله تعالى

14 - الترغيب في التيسير على المعسر وإنظاره والوضع عنه

(- 903 صحيح) عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه طلب غريما له فتواري عنه ثم وجده فقال إني معسر قال الله قال الله قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينجي الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه) صحيح لغيره) رواه مسلم وغيره ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد صحيح وقال فيه من سره أن ينجي الله من كرب يوم القيامة وأن يظله تحت عرشه فلينظر معسرا (- 904 صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا عملت من الخير شيئا قال لا قالوا تذكر قال كنت أداين الناس فأمر فتيناني أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال قال الله تجاوزوا عنه رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم وابن ماجه عن حذيفة أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فإما ذكر وإما ذكر فقال كنت أبايع الناس فكننت أنظر المعسر وأتجاوز في السكة أو في النقد فغفر له. وفي رواية للبخاري ومسلم عنه أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا ممن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أنني كنت أبايع الناس في الدنيا فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال أبو مسعود وأنا سمعته يقول ذلك) صحيح) وعنه رضي الله عنه قال أتني الله بعدد من عبادته أتاه الله ما لا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتفون الله حديثا النساء 24 قال يا رب آتيتني مالا فكننت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكننت أيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله تعالى أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبيدي فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وأبي مسعود

(- 905 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله عز وجل يتجاوز عنا فلقني الله فتجاوز عنه رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك

قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك

(- 906 صحيح) وعن أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يأمر غلمانته أن يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى نحن أحق بذلك تجاوزوا عنه رواه مسلم والترمذي

(- 907 صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعته يقول من أنظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك تقول من أنظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من أنظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة قال له كل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة رواه الحاكم ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه أحمد أيضا وابن ماجه والحاكم مختصرا من أنظر معسرا فله كل يوم صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل فأنظره بعد ذلك فله كل يوم مثليه صدقة وقال الحاكم صحيح على شرطهما

(- 908 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه رواه مسلم وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه مختصرا والحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 909 صحيح) وعنه رضي الله عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعنى وضع له أي ترك له شيئا مما له عليه

(- 910 صحيح) وعن أبي اليسر رضي الله عنه قال أبصرت عينايا هاتان ووضع أصبعيه على عينيه وسمعت أذنايا هاتان ووضع أصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي هذا وأشار إلى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله في ظله. رواه ابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم

(- 911 صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه أو محى عنه كان في ظل العرش يوم القيامة رواه البغوي في شرح السنة وقال هذا حديث حسن وتقدم في أول الباب بنحوه

(- 912 صحيح لغيره) وروي عن أسعد بن زرارة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فليسر على معسر أو ليضع عنه رواه الطبراني في الكبير وله شواهد

(- 913 صحيح لغيره) وروي عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا أو تصدق عليه أظله الله في ظله يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط

15 - الترغيب في الاتفاق في وجوه الخير كرما والترهيب من الإمساك والادخار شحا

(- 914 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم صحيح) وابن حبان في صحيحه ولفظه إن ملكا بباب من أبواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب آخر يقول اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا

(- 915 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى يا عبدي أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضا نفقة سحاء الليل والنهار أرايت ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغيض ما بيده وكان عرشه على الماء وبيده [الأخرى] الميزان يخفض ويرفع رواه البخاري ومسلم

(- 916 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي

(- 917 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط إلا وبجنيها ملكان يناديان اللهم من أنفق فأعقبه خلفا ومن أمسك فأعقبه تلفا رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم بنحوه وقال صحيح الإسناد والبيهقي من طريق الحاكم ولفظه في إحدى رواياته: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حسن) ما من يوم طلعت شمس إلا وكان بجنتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين (يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى) ولا آبت الشمس إلا وكان بجنتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين (اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا) وأنزل الله في ذلك قرآنا في قول الملكين (يا أيها الناس هلموا إلى ربكم) في سورة يونس (والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم) وأنزل في قولهما " اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا " (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى) إلى قوله (للعسرى)

(- 918 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبقت أو وفرت على جلده حتى تخفي بئانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع رواه البخاري ومسلم

(- 919 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأخلاء ثلاثة فأما خليل فيقول أنا معك [حتى تأتي باب الملك ثم أرجع وأتركك فذلك أهلك وعشيرتك يشيعونك] حتى تأتي قبرك [ثم يرجعون فيتركوك] وأما خليل فيقول لك ما أعطيت وما أمسكت فليس لك فذلك مالك، وأما خليل فيقول أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من أهون الثلاثة علي. رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له

- (- 920 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر رواه البخاري والنسائي
- (- 921 صحيح لغيره) وعنه رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال أعد ذلك لأضيافك قال أما تخشى أن يكون لك دخان في نار جهنم أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا رواه البزار بإسناد حسن والطبراني في الكبير وقال أما تخشى أن يفور له بخار في نار جهنم
- (- 922 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فأخرج له صبرا من تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته لك يا رسول الله قال أما تخشى أن يجعل لك بخار في نار جهنم أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا.
- رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن
- (- 923 صحيح) وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي عليك وفي رواية أنفقي أو انفحي أو انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وأبو داود
- (- 924 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وفي رواية لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار رواه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمنى مثل ما للمغتبط وهذا لا بأس به وله نيته فإن تمنى زوالها عنه فذلك حرام وهو الحسد المذموم
- (- 925 حسن موقوف) وعن طلحة بن يحيى عن جدته سعدى قالت: دخلت يوما على طلحة تعني ابن عبيد الله فرأيت منه ثقلا فقلت له ما لك لعله رابك منا شيء ففتيتك قال لا ولنعم حليلة المراء المسلم أنت ولكن اجتمع عندي مال ولا أدري كيف أصنع به قالت وما يغمك منه ادع قومك فاقسمه بينهم فقال يا غلام علي بقومي فسألت الخازن كم قسم قال أربعمائة ألف رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 926 حسن موقوف) وعن مالك الدار أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع؟ فذهب بها الغلام إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنفذها ورجع الغلام إلى عمر فأخبره فوجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها إلى معاذ بن جبل وتله في البيت [ساعة] حتى تنظر ما يصنع فذهب بها إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله تعالي يا جارية اذهبي إلى بيت فلان بكذا اذهبي إلى بيت فلان بكذا فاطلعت امرأة معاذ وقالت نحن والله مساكين فأعطينا فلم يبق في الخرق إلا ديناران فدحى بهما إليها ورجع الغلام إلى عمر فأخبره فسر بذلك فقال إنهم إخوة بعضهم من بعض.
- رواه الطبراني في الكبير ورواته إلى مالك الدار ثقات مشهورون ومالك الدار لا أعرفه
- (- 927 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير وضعها عند عائشة فلما كان عند مرضه قال يا عائشة ابعتي بالذهب إلى علي ثم أغمي عليه وشغل عائشة ما به حتى قال ذلك مرارا كل ذلك يغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشغل عائشة ما به فيبعث إلى علي فتصدق بها وأمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في جديد الموت فأرسلت عائشة بمصباح لها إلى امرأة من نساءها فقالت أهدي لنا في مصباحنا من عتك السمن فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسى في جديد الموت رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح
- (- 928 صحيح) ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة بمعناه
- (- 929 صحيح) وعن عبد الله بن الصامت قال كنت مع أبي ذر رضي الله عنه فخرج عطاؤه ومعه جارية له قال فجعلت تقضي حوائجه ففضل معها سبعة فأمرها أن تشتري به فلوسا قال قلت لو أخرته للحاجة تتوبك أو للضيف ينزل بك قال إن خليلي عهد إلي أيما ذهب أو فضة أوكى عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله عز وجل رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه أحمد أيضا والطبراني باختصار القصة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أوكى على ذهب أو فضة ولم ينفقه في سبيل الله كان جمرًا يوم القيامة يكوى به هذا لفظ الطبراني ورجاله أيضا رجال الصحيح
- (- 930 صحيح) وعن أنس أيضا رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عنه
- (- 931 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أحب أن لي أحدا ذهباً أبقي صبح ثلاثة وعندي منه شيء إلا شينا أعده لدين رواه البزار من رواية عطية عن أبي سعيد وهو إسناد حسن وله شواهد كثيرة
- (- 932 حسن صحيح) وعن [عباس بن] عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال لي أبو ذر يا ابن أخي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذا بيده فقال لي يا أبا ذر ما أحب أن لي أحدا ذهباً وفضة أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت أدع منه قيراطا قلت يا رسول الله قنطارا قال يا أبا ذر اذهب إلى الأقل وتذهب إلى الأكثر أريد الآخرة وتريد الدنيا قيراطا فأعادها علي ثلاث مرات رواه البزار بإسناد حسن
- (- 933 حسن صحيح) وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم التفت إلى أحد فقال والذي نفسي بيده ما يسرنى أن أحدا تحول لال محمد ذهباً أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت أدع منه دينارين إلا دينارين أعدهما للدين إن كان.
- رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد جيد قوي
- (- 934 صحيح) وعن قيس بن أبي حازم قال دخلت على سعيد بن مسعود نعوذه فقال ما أدري ما يقولون ولكن ليت ما في تابوتي هذا جمر فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن

(- 935 صحيح لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا إلى داخله إزاره فأصيب دينار أو ديناران فقال كيتان وفي رواية توفي رجل من أهل الصفة فوجد في منزله دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كية ثم توفي آخر فوجد في منزله ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيتان رواه أحمد والطبراني من طرق ورواه بعضها ثقات أثبات غير شهر بن حوشب (- 936 حسن صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه أحمد وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وإنما كان كذلك لأنه ادخر مع ثلبسه بالفقر ظاهرا ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة والله أعلم (- 937 صحيح) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجنزة ثم أتني بأخرى فقال هل ترك من دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا نعم ثلاثة دنائير فقال بأصابعه ثلاث كيات الحديث رواه أحمد بإسناد حسن جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان في صحيحه .

16 - ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا أذن وترهيبها منها ما لم يأذن

(- 938 صحيح) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما اكتسبت وللخادم مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وأبو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وعند بعضهم إذا تصدقت بدل أنفقت (- 939 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه رواه البخاري ومسلم وأبو داود وفي رواية لابي داود أن أبا هريرة رضي الله عنه سئل عن المرأة هل تتصدق من بيت زوجها؟ قال لا إلا من قوتها والأجر بينهما ولا يحل لها أن تتصدق من مال زوجها إلا بإذنه (- 940 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها رواه أبو داود والنسائي من طريق عمرو بن شعيب (- 941 صحيح) وعن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعي عليك وفي رواية أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء إلا ما أدخل علي الزبير فهل علي جناح أن أرضخ مما يدخل علي قال أرضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي (- 942 صحيح) وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجرها ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئا له بما كسب ولها بما أنفقت رواه الترمذي وقال حديث حسن (- 943 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا رواه الترمذي وقال حديث حسن

17 - الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه

(- 944 صحيح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم والنسائي (- 945 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح (- 946 صحيح) وعنه أيضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله قال هي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما (- 947 صحيح لغيره) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه (- 948 حسن صحيح) وعن حمزة بن صهيب عن أبيه رضي الله عنه قال قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من أطعم الطعام رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب وفي إسناد عبد الله بن محمد بن عقيل ومن لا يحضرني الآن حاله (- 949 صحيح) وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال أول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة انجفل الناس إليه فكنت فيمن جاءه فلما تأملت وجهه واستتبته علمت أن وجهه ليس بوجه كذاب قال وكان أول ما سمعت من كلامه أن قال أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين (- 950 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقة كما يربي أحدكم فله أو فصيله حتى يكون مثل أحد رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم هو وحديث أبي برزة أيضا إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل أحد

- (- 951 صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقية فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمان الحديث رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي ويأتي بتمامه في العتق إن شاء الله تعالى
- (- 952 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبيدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبيدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبيدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم
- (- 953 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أصبح منكم اليوم صائما؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه أنا فقال من أطعم منكم اليوم مسكينا فقال أبو بكر أنا قال من تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا فقال من عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل في يوم إلا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه
- (- 954 حسن لغيره) وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إدخالك السرور على مؤمن أشبعت جوعته أو كسوت عورته أو قضيت له حاجة رواه الطبراني في الأوسط
- (- 955 حسن لغيره) ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر بنحوه وفي رواية له (حسن لغيره): أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تطرده عنه جوعا أو تقضي عنه ديناً
- (- 956 صحيح) وعن عبد الله بن عمر و رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أنزع في حوضي حتى إذا ملأته لإبلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل في ذلك من أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في كل ذات كبد أجرا. رواه أحمد ورواته ثقات مشهورون
- (- 957 صحيح) وعن محمود بن الربيع أن سراقه بن جعشم قال يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها من أجر إن سقيتها قال اسقها فإن في كل ذات كبد حراء أجرا رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه بن جعشم رضي الله عنه
- (- 958 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان مني فنزل البئر فمألاً خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله إن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال (حسن صحيح) فشكر الله له فأدخله الجنة
- (- 959 حسن لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبع تجري للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علما أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته. رواه البزار وأبو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن العزرمي قال الحافظ تقدم أن ابن ماجه رواه من حديث أبي هريرة بإسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجه غرس النخل ولا حفر البئر وذكر موضعهما الصدقة وبيت ابن السبيل ورواه ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه المصحف وقال أو نهرا أكره يعني حفره
- (- 960 حسن لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس صدقة أعظم أجرا من ماء رواه البيهقي
- (- 961 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن سعدا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمني توفيت ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها قال نعم وعليك بالماء رواه الطبراني في الأوسط ورواته محتج بهم في الصحيح
- (- 962 حسن لغيره) وعن سعد بن عباد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إن أمني ماتت فأبي الصدقة أفضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لأمر سعد رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال إن صح الخبر وابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال سقي الماء
- (- 963 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ماء لم تشرب منه كبد حري من جن ولا إنس ولا طائر إلا أجره الله يوم القيامة رواه البخاري في تاريخه وابن خزيمة في صحيحه
- (- 964 صحيح مقطوع) وقال البيهقي في هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم أبي عبد الله رحمه الله فإنه قرح وجهه وعالجه بأنواع المعالجة فلم يذهب وبقي فيه قريبا من سنة فسأل الأستاذ الإمام أبا عثمان الصابوني أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له وأكثر الناس التأمين فلما كان يوم الجمعة الأخرى ألفت امرأة في المجلس رقعة بأنها عادت إلى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبد الله تلك الليلة فرأت في منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه يقول لها قل لي لأبي عبد الله يوسع الماء على المسلمين فجئت بالرقعة إلى الحاكم فأمر بسقاية بنيت على باب داره وحين فرغوا من بنائها أمر بصب الماء فيها وطرح الجمد في الماء وأخذ الناس في الشرب فما مر عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء وزالت تلك القروح وعاد وجهه إلى أحسن ما كان وعاش بعد ذلك سنين

فصل

- (- 965 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل زاد في رواية يقول الله له اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك الحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى
- (- 966 صحيح) وعن رجل من المهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أسمعه يقول: المسلمون شركاء في ثلاث في الكلا والماء والنار رواه أبو داود

18 - الترغيب في شكر المعروف ومكافأة فاعله والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما أولى إليه

- (- 967 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من استعاذ بالله فأعذوه ومن سألكم بالله فأعطوه ومن استجار بالله فأجبروه ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه رواه أبو داود والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 968 حسن لغيره) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعطي عطاء فوجد فليجز به فإن لم يجد فليئن فإن من أتى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي عن أبي الزبير عنه وقال حديث حسن غريب ورواه أبو داود عن رجل عن جابر وقال هو شريحيل بن سعد ورواه ابن حبان في صحيحه عن شريحيل عنه ولفظه (حسن لغيره) من أولى معروفا فلم يجد له جزاء إلا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور قال الحافظ وشريحيل بن سعد تأتي ترجمته وفي رواية جيدة لأبي داود (صحيح) من أبلي فذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره
- (- 969 صحيح) وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء وفي رواية من أولى معروفا أو أسدي إليه معروف فقال للذي أسداه جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وقد أسقط من بعض نسخ الترمذي
- (- 970 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الصغير مختصرا إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء
- (- 971 صحيح) وعن الأشعث بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يشكر الله من لا يشكر الناس. رواه أحمد ورواته ثقات
- (- 972 حسن لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتى إليه معروف فليكافئه به ومن لم يستطع فليذكره فإن من ذكره فقد شكره ومن تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور رواه أحمد ورواته ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر
- (- 973 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس. رواه أبو داود والترمذي وقال صحيح
- (- 974 حسن لغيره) وروي عن طلحة يعني ابن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أولى معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه الطبراني
- (- 975 حسن لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث عائشة رضي الله عنها
- (- 976 حسن صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب. رواه عبد الله بن أحمد في زوائده بإسناد لا بأس به ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف باختصار
- (- 977 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال المهاجرون يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله ما رأينا قوما أحسن بذلا لكثير ولا أحسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المؤنة قال أليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى قال فذاك بذاك رواه أبو داود والنسائي واللفظ له

- 9 كتاب الصوم

1 - الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعاء الصائم

- (- 978 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها وفي رواية لمسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسكوفي أخرى له أيضا ولابن خزيمة وإذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح الحديث ورواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي بمعناه مع اختلاف بينهم في الألفاظ وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والصوم لي وأنا أجزي به والصوم جنة من النار ولخلوف الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن جهل

على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إنني صائم إنني صائم وفي رواية لابن خزيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعني قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فهو لي وأنا أجزي به الصيام جنة والذي نفس محمد بيده لخلوف الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك للصائم فرحتان إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه وفي أخرى له (صحيح) قال كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله إلا الصوم فهو لي وأنا أجزي به يدع الطعام من أجلي ويدع الشراب من أجلي ويدع لذته من أجلي ويدع زوجته من أجلي ولخلوف الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه

(- 979 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وزاد ومن دخله لم يظمأ أبدا وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال (حسن صحيح) فإذا دخل أحدكم أغلق من دخل شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا

(- 980 حسن لغيره) وروي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحسن حصين من النار رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي

(- 981 حسن لغيره) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار. رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي

(- 982 صحيح) وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال وصيام حسن ثلاثة أيام من كل شهر رواه ابن خزيمة في صحيحه

(- 983 صحيح لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ألا أدلك على أبواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار.

رواه الترمذي في حديث وصححه ويأتي بتمامه في الصمت إن شاء الله وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه

(- 984 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيره بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 985 صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال أسندت النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدري فقال من قال لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة رواه أحمد بإسناد لا بأس به والأصبهاني ولفظه (صحيح لغيره) يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله عز وجل أدخله الله الجنة

(- 986 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له.

رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه هكذا بالترار وبدونه وللحاكم وصححه وفي رواية للنسائي (صحيح) قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فإنه لا مثل له ورواه ابن حبان في صحيحه (صحيح) في حديث قال قلت يا رسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له قال فكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهرا إلا إذا نزل بهم ضيف

(- 987 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

(- 988 صحيح لغيره) وعن عمرو بن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به

(- 989 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا رواه النسائي بإسناد حسن والترمذي من رواية ابن لهيعة وقال حديث غريب ورواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي وبقيّة الإسناد ثقات

(- 990 حسن لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد حسن

(- 991 حسن صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض رواه الترمذي من رواية الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة وقال حديث غريب ورواه الطبراني إلا أنه قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر وقد ذهب طوائف من العلماء إلى أن هذه الأحاديث جاءت في فضل الصوم في الجهاد

2 - الترغيب في صيام رمضان احتسابا وقيام ليلة سيما ليلة القدر وما جاء في فضله

(- 992 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه مختصرا

وفي رواية للنسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قال وفي حديث قتيبة وما تأخر قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعيد عن سفيان وهو ثقة ثبت وإسناده على شرط الصحيح ورواه أحمد بالزيادة بعد ذكر الصوم بإسناد حسن إلا أن حماداً شك في وصله أو إرساله

(- 993 صحيح) وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

(- 994 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر رواه مسلم

(- 995 صحيح لغيره) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال أمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال أمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال أمين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه قال إن جبريل عليه السلام عرض لي فقال بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له قلت أمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت أمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة قلت أمين.

رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 996 صحيح لغيره) وعن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال أمين ثم رقي أخرى فقال أمين ثم رقي عتبة ثالثة فقال أمين ثم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله فقلت أمين قال ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله فقلت أمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله فقلت أمين رواه ابن حبان في صحيحه

(- 997 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سعد المنبر فقال أمين أمين أمين قیل يا رسول الله إنك سعدت المنبر فقلت أمين أمين أمين فقال إن جبريل عليه السلام أتاني فقال من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل أمين فقلت أمين الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له

(- 998 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين

رواه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ولفظهم (حسن) قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وقال ابن خزيمة الشياطين مردة الجن بغير واو وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة قال الترمذي حديث غريب ورواه النسائي والحاكم بنحو هذا اللفظ وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم.

رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة ولم يسمع منه فيما أعلم

(1000 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم رواه ابن ماجه وإسناده حسن إن شاء الله تعالى

(1001 حسن صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عند كل فطر عتقاء رواه أحمد بإسناد لا بأس به والطبراني والبيهقي وقال هذا حديث غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهو رواية الأعمش عن الحسين بن واقد

(- 1002 صحيح لغيره) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة - يعني في رمضان - وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة

(- 1003 صحيح) وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن أنا قال من الصديقين والشهداء رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واللفظ لابن حبان

(1004 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث أخرجه في الصحيحين وتقدم في رواية لمسلم قال: من يقم ليلة القدر فيوافقها وأراه قال إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

3- الترهيب من إفطار شيء من رمضان من غير عذر

(- 1005 صحيح) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلاً وعراً فقالا اصعد فقلت إني لا أطيقه فقالا إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا بأصوات شديدة قلت ما هذه الأصوات قالوا هذا عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم مشقة أشداقهم تسيل أشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قالوا الذين يفتطرون قبل تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وقوله قبل تحلة صومهم معناه يفتطرون قبل وقت الإفطار

4 - الترغيب في صوم ست من شوال

- (- 1006 صحيح) عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 1007 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها رواه ابن ماجه والنسائي ولفظه (صحيح) جعل الله الحسنة بعشر أمثالها فشهر بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بعد الفطر تمام السنة وابن خزيمة في صحيحه ولفظه (صحيح) وهو رواية النسائي قال صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام السنة وابن حبان في صحيحه ولفظه (صحيح) من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة
- (- 1008 صحيح لغيره) ورواه أحمد والبخاري والطبراني من حديث جابر بن عبد الله
- (- 1009 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر رواه البخاري وأحد طرقه عنده صحيح

5 - الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها

- (- 1010 صحيح) عن أبي قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة؟ قال: يكفر السنة الماضية والباقية رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي ولفظه (صحيح) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله
- (- 1011 صحيح لغيره) وروى ابن ماجه أيضا عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة بعده
- (- 1012 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعين رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
- (- 1013 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن
- (- 1014 حسن لغيره) وعن سعيد بن جبير قال سأل رجل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن صوم يوم عرفة فقال كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن

6 - الترغيب في صيام شهر الله المحرم

- (- 1015 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة
- (- 1016 صحيح لغيره) وعن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أفضل الصلاة المفروضة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم رواه النسائي والطبراني بإسناد صحيح

7 - الترغيب في صوم يوم عاشوراء

- (- 1017 صحيح) عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية رواه مسلم وغيره وابن ماجه ولفظه قال صيام يوم عاشوراء إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
- (- 1018 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء أو أمر بصيامه رواه البخاري ومسلم
- (- 1019 صحيح) وعنه رضي الله عنه أنه سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الأيام إلا هذا اليوم ولا شهرا إلا هذا الشهر يعني رمضان رواه مسلم
- (- 1020 حسن لغيره) وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخى فضل يوم على يوم بعد رمضان إلا عاشوراء رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن بما قبله
- (- 1021 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة رواه الطبراني بإسناد حسن وتقدم

8 - الترغيب في صوم شعبان وما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه

- (- 1022 حسن) عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم. رواه النسائي

- (- 1023 حسن لغیره) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفطر العام ثم يفطر فلا يصوم حتى نقول ما في نفسه أن يصوم العام وكان أحب الصوم إليه في شعبان رواه أحمد والطبراني
- (- 1024 صحيح) وعنها [يعني عائشة رضي الله عنها] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان رواه البخاري ومسلم وأبو داود ورواه النسائي والترمذي وغيرهما قالت (صحيح) ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياما منه في شعبان كان يصومه إلا قليلا بل كان يصومه كله وفي رواية لابي داود (صحيح) قالت كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان وفي رواية للنسائي (حسن) قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهر أكثر صياما منه لشعبان كان يصومه أو عامته وفي رواية للبخاري ومسلم (صحيح) قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وكان أحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليها وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها
- (- 1025 صحيح) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان رواه الترمذي وقال حديث حسن وأبو داود ولفظه (صحيح) قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السنة شهرا تاما إلا شعبان كان يصله برمضان رواه النسائي باللفظين جميعا
- (- 1026 حسن صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه

9 - الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما الأيام البيض

- (- 1027 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث [لا أدعهن حتى أموت] صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام رواه البخاري ومسلم والنسائي
- (- 1028 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني حبيبي بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر رواه مسلم
- (- 1029 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله رواه البخاري ومسلم
- (- 1030 صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله رواه مسلم وأبو داود والنسائي
- (- 1031 صحيح) وعن قرّة بن إياس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره رواه أحمد بإسناد صحيح والبخاري وابن حبان في صحيحه
- (- 1032 حسن صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
- (- 1033 صحيح) ورواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي الثلاثة من حديث الأعرابي ولم يسموه
- (- 1034 صحيح لغیره) ورواه البزار أيضا من حديث علي
- (- 1035 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها اليوم بعشرة أيام رواه أحمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية للنسائي (صحيح لغیره) من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم صوم الشهر أو فله صوم الشهر
- (- 1036 صحيح) وعن عمرو بن شرحبيل رضي الله عنه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال وددت أنه لم يطعم الدهر قالوا فقتلته قال أكثر قالوا فنصفه قال أكثر ثم قال ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر قال صوم ثلاثة أيام من كل شهر رواه النسائي
- (- 1037 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فإن لجسدك عليك حذا ولعينيك عليك حذا وإن لزوجك عليك حذا صم وأفطر صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله إن لي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وأفطر يوما فكان يقول يا ليتني أخذت بالرخصة
- رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة أيام يوما ولك أجر تلك التسعة قلت إني أقوى من ذلك قال فصم من كل تسعة أيام يوما ولك أجر تلك الثمانية فقلت إني أقوى من ذلك قال فصم من كل ثمانية أيام يوما ولك أجر تلك السبعة قلت إني أقوى من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما وأفطر يوما.
- وفي رواية له أيضا ولمسلم (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك أجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم يومين ولك أجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال فصم أفضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما

وفي أخرى للبخاري ومسلم قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول لأقوم من الليل ولأصوم من النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قال فإني أطيق أفضل من ذلك قال صم يوما وأفطر يومين قال فقلت فإني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قال فإني أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أفضل من ذلك زاد مسلم قال عبد الله بن عمرو لأن أكون قبلت الثلاثة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب إلي من أهلي ومالي وفي أخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلغني أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما أردت بذلك إلا الخير قال لا صام من صام الدهر وفي رواية الأبد ولكن أدلك على صوم الدهر ثلاثة أيام من كل شهر قلت يا رسول الله ما أردت بذلك إلا الخير قال لا صام من صام الدهر وفي رواية الأبد ولكن أدلك على صوم الدهر ثلاثة أيام من كل شهر قلت يا رسول الله أنا أطيق أكثر من ذلك الحديث

(- 1038 حسن صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صمت من الشهر ثلاثا فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن وزاد ابن ماجه (صحيح) فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فاليوم بعشرة أيام (- 1039 صحيح لغيره) وعن عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال وقال صلى الله عليه وسلم وهو كهيئة الدهر رواه أبو داود والنسائي (صحيح لغيره) ولفظه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بهذه الأيام الثلاث البيض ويقول هن صيام الشهر (- 1040 حسن لغيره) وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة رواه النسائي بإسناد جيد والبيهقي

10 - الترغيب في صوم الاثنين والخميس

(- 1041 صحيح لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب (- 1042 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فقل يا رسول الله إنك تصوم الاثنين والخميس فقال إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه ابن ماجه ورواته ثقات ورواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذي باختصار ذكر الصوم ولفظ مسلم (صحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا وفي رواية له (صحيح) تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء الحديث (- 1043 حسن صحيح) وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتهما قال أي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم رواه أبو داود والنسائي وفي إسناده رجلان مجهولان مولى قدامة ومولى أسامة ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن شريح بن سعد عن أسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول إن هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال (- 1044 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس رواه النسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب

11 - الترغيب في صوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد وما جاء في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم أو السبت

(- 1045 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم رواه مسلم والنسائي (- 1046 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه (- 1047 صحيح) وعن أم المؤمنين جويرة بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريد أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري رواه البخاري وأبو داود

(- 1048 صحيح) وعن محمد بن عباد رضي الله عنه قال سألت جابرا وهو يطوف بالبيت أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الجمعة قال نعم ورب هذا البيت رواه البخاري ومسلم
(- 1049 صحيح)

وعن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبه أو عود شجرة فليعضه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وأبو داود وقال هذا حديث منسوخ، ورواه النسائي أيضا وابن ماجه وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن بسر ذكر أخته ورواه ابن خزيمة في صحيحه أيضا عن عبد الله بن شقيق عن عمته الصماء أخت بسر أنها كانت تقول (صحيح لغيره) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت ويقول إن لم يجد أحدكم إلا عودا أخضر فليفطر عليه.

12 - الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم وهو صوم داود عليه السلام

(- 1050 صحيح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفثت له النفس لا صام من صام الأبد صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الشهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى وفي رواية ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلّي الليل فلا تفعل فإن لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وأفطر وصل ونم وصم من كل عشرة أيام يوما ولك أجر تسعة قال إني أجد أقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى وفي أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك أجر ما بقي قال أنا أطيق أفضل من ذلك قال صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي قال إني أطيق أفضل من ذلك قال صم يوما وأفطر يوما وهو الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية لمسلم وأبي داود قال صم يوما وأفطر يوما وهو أعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام قلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أفضل من ذلك وفي رواية للنسائي (صحيح) صم أحب الصيام إلى الله عز وجل صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية لمسلم قال كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة قال فإما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم وإما أرسل إلي فأتيت فقال ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم أرد بذلك إلا الخير قال فإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فقلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فإن لزورك عليك حقا ولزورك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبي الله عليه السلام فإنه كان أعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال وأقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا رسول الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فافراه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فافراه في كل عشرة قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فافراه في كل سبع ولا تزد على ذلك فإن لزورك عليك حقا ولزورك حقا ولجسدك عليك حقا

(- 1051 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينم نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

13 - ترهيب المرأة أن تصوم تطوعا وزوجها حاضر إلا أن تستأذنه

(- 1052 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه أحمد بإسناد حسن (حسن) وزاد إلا رمضان وفي بعض روايات أبي داود (صحيح) غير رمضان وفي رواية للترمذي وابن ماجه (صحيح) لا تصم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان إلا بإذنه ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما بنحو الترمذي

14 - ترهيب المسافرين من الصوم إذا كان يشق عليه وترغيبه في الإفطار

(- 1053 صحيح) عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم فصام وصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة وفي رواية فقل له إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة وفي رواية فقل له إن بعض الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدر من ماء بعد العصر الحديث رواه مسلم

(- 1054 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس البر أن تصوموا في السفر زاد في رواية وعليكم برخصة الله التي رخص لكم وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وفي رواية للنسائي (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل في ظل شجرة يرش عليه الماء قال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صائم قال إنه ليس من البر أن تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله عز وجل التي رخص لكم فاقبلوها

(- 1055 حسن صحيح) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة فإذا أصحابه يلونون به وهو مضطجع كهيفة الوجع فلما رآهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ما بال أصحابكم قالوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس من البر أن تصوموا في السفر عليكم بالرخصة التي أَرخص الله لكم فاقبلوها رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن

(- 1056 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل بأصحابه وإذا ناس قد جعلوا عريشا على أصحابهم وهو صائم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن أصحابكم أوجع قالوا يا رسول الله ولكنه صائم وذلك في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا بر أن يصام في سفر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

(- 1057 صحيح) وعن كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر رواه النسائي وابن ماجه بإسناد صحيح

(- 1058 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس من البر الصوم في السفر رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه

(- 1059 حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته رواه أحمد بإسناد صحيح والبخاري في الأوسط بإسناد حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وفي رواية لابن خزيمة (حسن صحيح) قال إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تترك معصيته

(- 1060 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه رواه البزار بإسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه

(- 1061 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذهب المفطرون اليوم بالأجر رواه مسلم

(- 1062 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية يرون أن من وجد قوة فصام فإن ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفا فأفطر فإن ذلك حسن رواه مسلم وغيره

15 - الترغيب في السحور سيما بالتمر

(- 1063 صحيح) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسحروا فإن في السحور بركة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 1064 صحيح) وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالك فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة

(- 1065 حسن لغيره) وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم أبو عبد الله البصري لا يدرى من هو

(- 1066 حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه

(- 1067 صحيح لغيره) وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السحور في رمضان فقال هلم إلى الغداء المبارك رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما

(- 1068 صحيح لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الغداء المبارك يعني السحور رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1069 صحيح) وعن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه رواه النسائي بإسناد حسن

(- 1070 حسن لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين رواه أحمد وإسناده قوي

(- 1071 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسحروا ولو بجرعة من ماء رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1072 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه

16 - الترغيب في تعجيل الفطر وتأخير السحور

(- 1073 صحيح) عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه البخاري ومسلم والترمذي

(- 1074 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1075 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعند ابن ماجه لا يزال الناس بخير (- 1076 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه أبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما

17 - الترغيب في الفطر على التمر فإن لم يجد فعلى الماء

(- 1077 حسن) وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتمرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن

18 - الترغيب في إطعام الطعام

(- 1078 صحيح) عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث صحيح ولفظ ابن خزيمة والنسائي (صحيح) من جهز غازياً أو جهز حاجاً أو خلفه في أهله أو فطر صائماً كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء

19 - ترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده (لم يذكر تحته حديث على شرط كتابنا)

20 - ترهيب الصائم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك

(- 1079 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعنده (صحيح) من لم يدع قول الزور والعمل به وهو رواية للنسائي

(- 1080 حسن لغیره) ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أنس بن مالك ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه

(- 1081 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فأبى وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتقدم بطرقه وذكر غريبه في أول الصيام (- 1082 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الصيام من الأكل والشرب إنما الصيام اللغو والرفث فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل إني صائم إني صائم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم (حسن) وقال صحيح على شرط مسلم

(- 1083 حسن صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر رواه ابن ماجه واللفظ له والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري (حسن صحيح) ولفظه رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من صيامه الجوع والعطش

(- 1084 صحيح لغیره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر رواه الطبراني في الكبير وإسناده لا بأس به

21 - الترغيب في الاعتكاف (لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا)

22 - الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها

(- 1085 حسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقة رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري

(- 1086 صحيح لغیره) وعن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صغير عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى غني أو فقير أما غنيكم فيزكيه الله وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطى رواه أحمد وأبو داود

10 - كتاب العيدين والأضحية

1 - الترغيب في إحياء ليلتي العيدين

2 - الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله (:لم يذكر تحتها أحاديث على شرط كتابنا)

3 - الترغيب في الأضحية وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد أضحيته

(- 1087 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وجد سعة لأن يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا رواه الحاكم مرفوعا هكذا وصححه وموقوفا ولعله أشبهه

(- 1088 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من باع جلد أضحيته فلا أضحية له رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

4 - الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الأكل وما جاء في الأمر بتحسين القتل والذبح

(- 1089 صحيح) عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

(- 1090 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واطع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ إليه ببصرها قال: أفلا قبل هذا؟ أو تريد أن تميتها موتات؟ رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه الحاكم إلا أنه قال أتريد أن تميتها موتات؟ هلا أددت شفرتك قبل أن تضجعها وقال: صحيح على شرط البخاري

(- 1091 صحيح) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وأن توارى عن البهائم وقال إذا ذبح أحدكم فليجهز رواه ابن ماجه

(- 1092 حسن لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا يسأله الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها ويرمي بها رواه النسائي والحاكم وصححه

1093 صحيح) وعن مالك بن نضلة رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تنتج إبل قومك صحاحا [أذناها] فتعمد إلى موسى فتقطع أذناها وتنشق جلودها وتقول هذه صرم فحرمها عليك وعلى أهلكت قلت نعم قال فكل ما أتاك الله حل ساعد الله أشد من ساعدك وموسى أشد من موساك رواه ابن حبان في صحيحه وسيأتي في باب الشفقة والرحمة إن شاء الله (وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم)

- انتهى المجلد الأول من صحيح الترغيب والترهيب والحمد لله عز وجل ويليه إن شاء الله المجلد الثاني وأوله (11 كتاب الحج)

المجلد الثاني

11 كتاب الحج

1 - الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج يقصدهما فمات

(- 1094 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم وقد جاء من حديث جابر مرفوعا (حسن) إن بر الحج إطعام الطعام وطيب الكلام

(- 1095 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي إلا أنه قال غفر له ما تقدم من ذنبه (وهو شاذ بهذا اللفظ)

(- 1096 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 1097 صحيح) وعن ابن شماسه رضي الله عنه قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وقال فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لابايحك فبسط يده فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال أردت أن أشرط قال تشرط ماذا قال أن يغفر لي قال أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مختصرا ورواه مسلم وغيره أطول منه

- (- 1098 صحيح) وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني جبان وإني ضعيف فقال هلم إلى جهاد لا شوكة فيه الحج ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواته ثقات وأخرجه عبد الرزاق أيضا
- (- 1099 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد فقال لكن أفضل الجهاد حج مبرور رواه البخاري وغيره وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة
- (- 1100 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة رواه النسائي بإسناد حسن
- (- 1101 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبرائيل عليه السلام إياه عن الإسلام فقال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتقر وتغتسل من الجنباء وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق
- (- 1102 حسن لغيره) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد كل ضعيف رواه ابن ماجه عن أبي جعفر عنها
- (- 1103 صحيح) وعن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها رواه أحمد والطبراني ورواه أحمد إلى ماعز رواة الصحيح وماعز هذا صحابي مشهور غير منسوب
- (- 1104 صحيح لغيره) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة قيل وما بره قال إطعام الطعام وطيب الكلام رواه أحمد والطبراني في الأوسط بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والحاكم مختصرا وقال صحيح الإسناد
- (- 1105 حسن) وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- (- 1106 حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ترفع إبل الحاج رجلا ولا تضع يدا إلا كتب الله له بها حسنة أو محاة عنه سيئة أو رفع بها درجة رواه البيهقي وابن حبان في صحيحه في حديث يأتي إن شاء الله
- (- 1107 حسن لغيره) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم رواه البزار ورواته ثقات
- (- 1108 حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب
- (- 1109 صحيح) رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم وإن استغفروهم غفر لهم رواه النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما قال وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي وقدم ابن خزيمة الغازي
- (- 1110 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الإسناد قال ابن خزيمة قوله ويرفع في الثالثة يريد بعد الثالثة
- (- 1111 حسن لغيره) وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا إلى الحج يعني الفريضة رواه أبو القاسم الأصبهاني
- (- 1112 حسن لغيره) وروى ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قال يا رسول الله جئنا نسألك فقال إن شئكما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت وإن شئكما أن أمسك وتسألاني فعلت فقالا أخبرنا يا رسول الله فقال للثقيف للأنصاري سل فقال أخبرني يا رسول الله فقال جئنتي تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحررك وما لك فيه مع الإفاضة فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت أسألك قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل عليه السلام وأما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاؤوني شعنا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتكم له وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات وأما نحررك فمدخور لك عند ربك وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقها حسنة وبمحي عنك بها خطيئة وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى رواه الطبراني في الكبير والبزار واللفظ له وقال وقد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق قال المملي رضي الله عنه وهي طريق لا بأس بها رواها كلهم موثقون ورواه ابن حبان في صحيحه

(- 1113 حسن لغيره) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عبادة بن الصامت وقال فيه فإن لك من الأجر إذا أمت البيت العتيق ألا ترفع قدما أو تضعها أنت ودابتك إلا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة وأما وقوفك بعرفة فإن الله عز وجل يقول لملائكته يا ملائكتي ما جاء بعبادي قالوا جاؤوا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله عز وجل فإني أشهد نفسي وخلقي أنني قد غفرت لهم ولو كانت ذنوبهم عدد أيام الدهر وعدد رمل عالج وأما رميك الجمار قال الله عز وجل { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون } وأما حلقك رأسك فإنه ليس من شعرك شعرة تقع في الأرض إلا كانت لك نورا يوم القيامة وأما طوافك بالبيت إذا ودعت فإنك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك أمك

(- 1114 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة ومن خرج غازيا فمات كتب له أجر الغازي إلى يوم القيامة رواه أبو يعلى من رواية محمد بن إسحاق وبقيّة رواه ثقات

(- 1115 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه بثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإنه يبعث يوم القيامة مليبا رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة وفي رواية لهم أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليبا وفي رواية لمسلم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بماء وسدر وأن يكشفوا وجهه حسبته قال ورأسه فإنه يبعث وهو يهل

2 - الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء فيمن أنفق فيهما من مال حرام

(- 1116 صحيح) عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية له وصحها إنما أجرك في عمرتك على قدر نفقتك

3 - الترغيب في العمرة في رمضان

(- 1117 حسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها أحججني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما أحججك عليه فقالت أحججني على جملك فلان قال ذاك حبيبي في سبيل الله عز وجل فأثى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتني تقرأ عليك السلام ورحمة الله وإنها سألتني الحج معك فقلت ما عندي ما أحججك عليه قالت أحججني على جملك فلان فقلت ذاك حبيبي في سبيل الله عز وجل فقال أما إنك لو أحججتها عليه كان في سبيل الله قال وإنها أمرتني أن أسألك ما يعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئها السلام ورحمة الله وبركاته وأخبرها أنها تعدل حجة معي عمرة في رمضان رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما بالقصة واللفظ لأبي داود وآخره عندهما سواء ورواه البخاري والنسائي وابن ماجه مختصرا عمرة في رمضان تعدل حجة ومسلم ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ما منعك أن تحجي معنا قالت لم يكن لنا إلا ناضحان فحج أبو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فإذا جاء رمضان فاعتمري فإن عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية له تعدل حجة أو حجة معي

(- 1118 صحيح لغيره) وعنه قال جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حج أبو طلحة وابنه وتركاني فقال يا أم سليم عمرة في رمضان تعدل حجة معي رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1119 حسن لغيره) وعن أم معقل رضي الله عنها قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله أبو معقل في سبيل الله قالت وأصابنا مرض وهلك أبو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه فقال يا أم معقل ما منعك أن تخرجي معنا قالت يا رسول الله لقد تهيأنا فهلك أبو معقل وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه فأوصى به أبو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله فأما إذ فاتتكم هذه الحجة فاعتمري في رمضان فإنها كحجة رواه أبو داود والترمذي مختصرا عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وقال حديث حسن غريب وابن خزيمة باختصار إلا أنه قال (صحيح لغيره) إن الحج والعمرة في سبيل الله وإن عمرة في رمضان تعدل حجة أو تجزي حجة وفي رواية لابن داود والنسائي عنها أنها قالت يا رسول الله إني امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني من حجتي قال عمرة في رمضان تعدل حجة

(- 1120 صحيح لغيره) وعن أبي معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة رواه ابن ماجه (- 1121 صحيح) ورواه البزار والطبراني في الكبير في حديث طويل بإسناد جيد عن أبي طليق أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان

4 - الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتداء بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام

(- 1122 صحيح لغيره) روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث وقطيفة خلقة تساوي أربعة دراهم أو لا تساوي ثم قال اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة رواه الترمذي في الشمائل وابن ماجه والأصبهاني إلا أنه قال (صحيح لغيره) لا تساوي أربعة دراهم

(- 1123 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس

(- 1124 صحيح) وعن ثمامة رضي الله عنه قال حج أنس على رجل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته رواه البخاري

- (- 1125 حسن) وعن قدامة بن عبد الله وهو ابن عمار رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقه صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره
- (- 1126 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا قالوا وادي الأزرق قال كآني أنظر إلى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من طول شعره شيئاً - لا يحفظه داود - واضعاً إصبعه في أذنه له جوار إلى الله بالتلبية ماراً بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا ثنية هرشي أو لفت قال كآني أنظر إلى يونس صلى الله عليه وسلم على ناقه حمراء عليه جبة صوف وخطام ناقته خلبة ماراً بهذا الوادي ملبياً رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وابن خزيمة واللفظ لهما ورواه الحاكم بإسناد على شرط مسلم ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على وادي الأزرق فقال ما هذا قالوا وادي الأزرق فقال كآني أنظر إلى موسى عليه السلام مهبطاً له جوار إلى الله بالتكبير ثم أتى على ثنية فقال كآني أنظر إلى يونس عليه السلام على ناقه حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف هرشي بفتح الهاء وسكون الراء بعدهما شين معجمة مقصورة ثنية قريب الجحفة ولفت بكسر اللام وفتحها أيضاً هو ثنية جبل قديد بين مكة والمدينة.
- (- 1127 حسن لغيره) وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً منهم موسى صلى الله عليه وسلم كآني أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بغير من إبل شنوءة مخطوم بخطام ليف له ضفيرتان رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن
- (- 1128 حسن لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالروحاء سبعون نبياً فيهم نبي الله موسى عليه السلام حفاة عليهم العباء يؤمون بيت الله العتيق رواه أبو يعلى والطبراني ولا بأس بإسناده في المتابعات
- (- 1129 حسن لغيره) ورواه أبو يعلى أيضاً من حديث أنس بن مالك
- (- 1130 حسن لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كآني أنظر إلى موسى بن عمران عليه السلام في هذا الوادي محرماً بين قطوانيتين رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بإسناد حسن
- (- 1131 حسن لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال الشعث التفل قال فأبي الحج أفضل قال العج والتج قال الزاد والراحلة رواه ابن ماجه بإسناد حسن وتقدم في حديث ابن عمر (حسن) وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاؤوني شعثاً من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ولمن شفعتكم له الحديث وفي رواية ابن حبان قال فإذا وقف بعرفة فإن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيقول انظروا إلى عبادي شعثاً غيراً اشهدوا أنني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت عدد قطر السماء ورمل عالج
- (- 1132 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء فيقول انظروا إلى عبادي هؤلاء جاؤوني شعثاً غيراً رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وسيأتي أحاديث من هذا النوع في الوقوف إن شاء الله تعالى

5 - الترغيب في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها

- (- 1133 حسن صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة (حسن لغيره) وما من مؤمن يظل يومه محرماً إلا غابت الشمس بذنوبه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وليس في بعض نسخ الترمذي وما من مؤمن إلى آخره وكذا هو في النسائي وصحيح ابن خزيمة بدون الزيادة وزاد رزين فيه (حسن لغيره) وما من مؤمن يلبي لله بالحج إلا شهد له ما على يمينه وشماله إلى منقطع الأرض ولم أر هذه الزيادة في شيء من نسخ الترمذي ولا النسائي
- (- 1134 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ملب يلبي إلا لبي ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا عن يمينه وشماله رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن عبيدة يعني ابن حميد حدثني عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 1135 صحيح) وعن خلاد بن السائب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرائيل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال والتلبية رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه وزاد ابن ماجه فإنها شعار الحج
- (- 1136 صحيح لغيره) وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبرائيل عليه السلام فقال مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحج رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحهما والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1137 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أهل مهل قط ولا كبر مكبر قط إلا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح
- (- 1138 حسن لغيره) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال العج والتج رواه ابن ماجه والترمذي وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد بن المنكر عن عبد الرحمن بن يربوع وقال الترمذي لم يسمع محمد من عبد الرحمن ورواه الحاكم وصححه والبخاري إلا أنه قال ما بر الحج قال العج والتج

6 - الترغيب في الإحرام من المسجد الأقصى (ليس تحته حديث على شرط كتابنا)

7 - الترغيب في الطواف واستلام الحجر الأسود والركن اليماني وما جاء في فضلها وفضل المقام ودخول البيت

- (- 1139 صحيح لغيره) عن عبد الله بن عبيد بن عمير رضي الله عنه أنه سمع أباه يقول لابن عمر رضي الله عنهما ما لي لا أراك تستلم إلا هذين الركنتين الحجر الأسود والركن اليماني فقال ابن عمر: إن أفعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
- 1 - إن استلامهما يحط الخطايا. قال وسمعه يقول- 2 (صحيح لغيره) ومن طاف أسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعدل رقية. قال وسمعه يقول- 3: ما رفع رجل قدما ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات. رواه أحمد وهذا لفظه والترمذي ولفظه: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 1 إن مسحهما كفارة للخطايا. وسمعه يقول:
- 2 - (صحيح لغيره) لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة، ورواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال إن أفعل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: - 1 مسحهما يحط الخطايا - 2 وسمعه يقول: من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم يضع قدما إلا كتب الله له حسنة وحط عنه خطيئة وكتب له درجة. - 3 (صحيح لغيره) وسمعه يقول من أحصى أسبوعا كان كعتق رقبة، ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صحيح) مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا قال الحافظ روجه كلهم عن عطاء بن السائب عن عبد الله.
- (- 1140 صحيح لغيره) وعن محمد بن المنكدر عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت أسبوعا لا يلغو فيه كان كعدل رقية يعتقها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
- (- 1141 صحيح) وعن ابن عباس أيضا رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت صلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه قال الترمذي وقد روي عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عطاء بن السائب
- (- 1142 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحة وتقديم
- (- 1143 صحيح لغيره) وعنه أيضا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت أسبوعا لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان واللفظ له
- (- 1144 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق ورواه الترمذي وقال حديث حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
- (- 1145 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الركن اليماني يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسانان وشفطان رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 1146 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال أشد بياضا من الثلج ورواه البيهقي مختصرا قال الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك
- (- 1147 صحيح لغيره) وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول الركن والمقام ياقوتان من يواقيت الجنة ولولا أن الله تعالى طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب
- رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية رجا بن صبيح والحاكم ومن طريقه البيهقي وفي رواية للبيهقي قال (حسن صحيح) إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسه من خطايا بني آدم لأضاء ما بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي وفي أخرى له عنه أيضا رفعه قال: (صحيح) لولا ما مسه من أنجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا شفي وما على الأرض شيء من الجنة غيره

8 - الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله

- (- 1248 صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجة وفي رواية للبيهقي قال ما من عمل أذكى عند الله ولا أعظم أجرا من خير يعمل في عشر الأضحي قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فقال فكان سعيد بن جبيرة إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه
- (- 1149 صحيح) وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل من أيام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني بإسناد صحيح
- (- 1150 صحيح لغيره) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل أيام الدنيا العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلن في سبيل الله قال ولا مثلن في سبيل الله إلا رجل عفر وجهه بالتراب الحديث رواه البزار بإسناد حسن وأبو يعلى بإسناد صحيح ولفظه قال: (صحيح لغيره) ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة. قال فقال رجل يا رسول الله هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله إلا عفير يعفر وجهه في التراب الحديث ورواه ابن حبان في صحيحه ويأتي بتمامه إن شاء الله

9 - الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة وفضل يوم عرفة

(- 1151 صحيح لغيره) وروى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال: وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس أن تؤوب فقال يا بلال أنصت لي الناس فقام بلال فقال أنصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنصت الناس فقال معشر الناس أثناني جبرائيل عليه السلام أنفا فأقراني من ربي السلام وقال إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة قال هذا لكم ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثر خير الله وطاب

(- 1152 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم انظروا إلى عبادي جاؤوني شعثا غبرا رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 1153 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة فيقول انظروا إلى عبادي شعثا غبرا رواه أحمد والطبراني في الكبير والصغير وإسناد أحمد لا بأس به

(- 1154 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وأنه ليدنو يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وزاد رزين في جامعه فيه:

(صحيح لغيره) شهدوا ملائكتي أني قد غفرت لهم

(- 1155 حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن فقال صلى الله عليه وسلم اجلس وجاء رجل من ثقف فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن فقال صلى الله عليه وسلم سيقك الأنصاري فقال الأنصاري إنه رجل غريب وإن للغريب حقا فابدأ به فأقبل على الثقيفي فقال إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني عنه وإن شئت تسألني

وأخبرك فقال يا رسول الله بل أجبني عما كنت أسألك قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك ثم فرج أصابعك ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرًا وصل أول النهار وآخره فقال يا نبي الله فإن أنا صليت بينهما قال فأنت إذا وصل وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فقام الثقيفي ثم أقبل على الأنصاري فقال إن شئت أخبرتك عما جئت تسألني وإن شئت تسألني وأخبرك فقال لا يا

نبي الله أخبرني بما جئت أسألك قال جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته وما له حين يقوم بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحلق رأسه وما له حين يقضي آخر طواف بالبيت فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فإن

له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب الله بها حسنة أو حط عنه بها خطيئة فإذا وقف بعرفات فإن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا فيقول انظروا إلى عبادي شعثا غبرا شهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت عدد قطر السماء ورمل عالج وإذا رمى الجمار

لا يدرى أحد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيامة وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

رواه البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له

10 - الترغيب في رمي الجمار

تقدم قوله: وإذا رمى الجمار لا يدرى أحد ماله حتى يوفاه يوم القيامة ولفظ ابن حبان والبزار: وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات

(- 1156 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما أتى إبراهيم خليل الله صلوات الله عليه وسلامه المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساءخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع

حصيات حتى ساءخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساءخ في الأرض قال ابن عباس رضي الله عنهما الشيطان ترجمون وملة أبيكم إبراهيم تتبعون رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما

(- 1157 حسن صحيح) وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيامة رواه البزار من رواية صالح مولى التوأمة

11 - الترغيب في حلق الرأس بمنى

(- 1158 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين.

رواه البخاري ومسلم وغيرهما

(- 1159 صحيح) وعن أم الحصين رضي الله عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم

(- 1160 حسن) وعن مالك بن ربيعة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين قال يقول رجل من القوم وللمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة أو الرابعة وللمقصرين ثم قال وأنا يومئذ محلق

الرأس فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم رواه أحمد والطبراني في الأوسط بإسناد حسن قال الحافظ وتقدم في حديث ابن عمر الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأنصاري (حسن) وأما حلقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة وتمحي عنك بها خطيئة وتقدم أيضا في حديث عبادة بن الصامت (صحيح لغيره) وأما حلقك رأسك فإنه ليس من شعرك شعرة تقع في الأرض إلا كانت لك نورا يوم القيامة

12 - الترغيب في شرب ماء زمزم وما جاء في فضله

- (- 1161 حسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم وشر ماء على وجه الأرض ماء بوادي برهوت بقبة بحضرموت كرجل الجراد تصيح تتدفق وتمسي لا بلال فيها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وابن حبان في صحيحه
- (- 1162 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البزار بإسناد صحيح
- (- 1163 صحيح لغيره) وعن أبي الطفيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعته يقول كنا نسميها شباغة يعني زمزم وكنا نجدها نغم العون على العيال رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف صحيح الإسناد
- (- 1164 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له إن شربته تستشفى شفاك الله وإن شربته لشبعك أشبعك الله وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله وهي هزمة جبرائيل عليه السلام وسقيا الله إسماعيل عليه السلام رواه الدارقطني والحاكم وقال صحيح الإسناد إن سلم من الجارود يعني محمد بن حبيب قال الحافظ سلم منه فإنه صدوق قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن الراوي عنه محمد بن هشام المروزي لا أعرفه
- (- 1165 حسن لغيره) عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له رواه أحمد وأبو ماجه وإسناده حسن

13 - ترهيب من قدر على الحج فلم يحج وما جاء في لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض الحج

وقد تقدم حديث حذيفة (الإسلام ثمانية أسهم. . . الحديث)

- (- 1166 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل إن عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال قال علي بن المنذر أخبرني بعض أصحابنا قال كان حسن بن حيي يعجبه هذا الحديث وبه يأخذ ويحب للرجل الموسر الصحيح أن لا يترك الحج خمس سنين
- (- 1167 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه عام حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال وكن كلهن يحججن إلا زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة رضي الله عنهن وكانتا تقولان والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وقال إسحاق في حديثه قالتا والله لا تحركنا دابة بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهور الحصر رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن رواه عن صالح مولى التوأمة بن أبي ذئب وقد سمع منه قبل اختلاطه
- (- 1168 صحيح) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر في البيوت رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى ورواته ثقات
- (- 1169 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حج بنسائه قال إنما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر
- (- 1170 صحيح لغيره) عن ابن لأبي واقد الليثي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر رواه أبو داود ولم يسم ابن أبي واقد

14 - الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس وقباء

- (- 1171 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام رواه مسلم والنسائي وابن ماجه
- (- 1172 صحيح) وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وزاد يعني في مسجد المدينة والبزار ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فإنه يزيد عليه مائة صلاة وإسناده صحيح أيضا
- (- 1173 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين
- (- 1174 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 1175 صحيح لغيره) وروى البزار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء أحق المساجد أن يزار وتشد إليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام
- (- 1176 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله أي المسجدين الذي أسس على التقوى فأخذ كفا من حصباء فضرب به الأرض ثم قال هو مسجديكم هذا لمسجد المدينة

رواه مسلم والترمذي والنسائي ولفظه قال تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال رجل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا

(- 1177 صحيح لغيره) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد المدينة وقال الآخر هو مسجد قباء فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1178 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل ثلاثاً أن يؤتیه حكماً يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لأحد من بعده وأنه لا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة رواه أحمد والنسائي وابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم أطول من هذا وقال صحيح على شرطهما ولا علة له

(- 1179 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط أو قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعاً رواه البيهقي بإسناد لا بأس به وفي مثله غرابة

(- 1180 صحيح لغيره) وعن أسيد بن ظهير الأنصاري رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلاة في مسجد قباء كعمرة رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ ولا نعرف لأسيد حديثاً صحيحاً غير هذا والله أعلم

(- 1181 صحيح) وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة رواه أحمد والنسائي وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد والبيهقي

(- 1182 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء أو يأتي قباء راكباً ومشياً زاد في رواية فيصلي فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم

وفي رواية للبخاري والنسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قباء كل سبت راكباً ومشياً وكان عبد الله يفعل

(- 1183 صحيح موقوف) وعن عامر بن سعد وعائشة بنت سعد سمعا أباهما رضي الله عنهما يقول لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في مسجد بيت المقدس رواه الحاكم وقال إسناده صحيح على شرطهما

(- 1184 حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه شهد جنازة بالأوساط في دار سعد بن عباد فاقبل ماشياً إلى بني عمرو بن عوف بفناء الحارث بن الخزرج فقبل له أين تؤم يا أبا عبد الرحمن قال أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فيه كان كعدل عمرة رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1185 حسن) وعن جابر يعني ابن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثاً يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلا توخيت تلك الساعة فأدعو فيها فأعرف الإجابة رواه أحمد والبخاري وغيرهما وإسناده أحمد جيد

15 - الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات وما جاء في فضلها وفضل أحد ووادي العقيق

(- 1186 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة أو شهيداً رواه مسلم والترمذي وغيرهما

(- 1187 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر أحد على لأوائها إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة إذا كان مسلماً رواه مسلم

(- 1188 صحيح) وعن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاها أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة وزاد في رواية ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء رواه مسلم

(- 1189 صحيح لغيره) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أهل المدينة زمان ينطلق الناس منها إلى الأرياف يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ثم يأتون فيتحملون بأهلهم إلى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه أحمد والبخاري واللفظ له ورجاله رجال الصحيح

(- 1190 صحيح) وعن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه البخاري ومسلم

(- 1191 حسن لغيره)

وعن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتكشفت قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوها على قدميه من هذا الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فإذا أصحابه يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يأتي على الناس

- زمان يخرجون إلى الأرياف فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا أو قال مراكب فيكتبون إلى أهلهم هلم إلينا فإنكم بأرض حجاز جدوبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن
- (- 1192 حسن صحيح) وعن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري أنه مر بزيد بن ثابت وأبي أيوب رضي الله عنهما وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال أحدهما لصاحبه تذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن فيه قال نعم عن المدينة سمعته يزعم أنه سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض فتخرج إليها رجال يصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون على إخوان لهم حجاجا أو عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع فذهب وقاعد حتى قالها مرارا والمدينة خير لهم لا يثبت بها أحد فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت إلا كنت له يوم القيامة شهيدا أو شفيعا رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد ورواته ثقات
- (- 1193 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي ولفظ ابن ماجه من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفع فإني أشهد لمن مات بها وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة
- (- 1194 صحيح) وعن الصميتة امرأة محمد بن ليث أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها فإنه من يمت بها نشفع له أو نشهد له رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
- (- 1195 صحيح لغيره) وفي رواية للبيهقي أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعا أو شهيدا
- (- 1196 صحيح لغيره) وعن سبيعة الأسلمية رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح إلا عبد الله بن عكرمة روى عنه جماعة ولم يخرج أحد وقال البيهقي هو خطأ وإنما هو عن صميتة كما تقدم
- (- 1197 حسن) وعن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن
- (- 1198 صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم صلى بأرض سعد بأرض الحرة عند بيوت السقيا ثم قال اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لاهل مكة وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك به إبراهيم لمكة ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة واجعل ما بها من وباء بخم اللهم إني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم رواه أحمد ورجال إسناده رجال الصحيح
- (- 1199 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم إن إبراهيم عبدك و خليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وأنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر ولید يراه فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم وغيره
- (- 1200 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة رواه مسلم وغيره قيل إنما دعا بنقل الحمى إلى الجحفة لأنها كانت إذ ذاك دار اليهود
- (- 1201 صحيح) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إن إبراهيم عبدك و خليلك دعاك لاهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك وإني أدعوك لاهل المدينة أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد قوي
- (- 1202 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شيء ولا شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها رواه مسلم في حديث
- (- 1203 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة رواه البخاري ومسلم
- (- 1204 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في شامنا ويمنا فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا قال إن بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وإن الجفاء بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
- (- 1205 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام امرأة سوداء تائرة الرأس خرجت حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إلى الجحفة رواه الطبراني في الأوسط ورواه إسناده ثقات
- (- 1206 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم صلى الله عليه وسلم ومسجدي رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال مسجدي هذا والبيت المعمور وابن حبان في صحيحه ولفظه إن خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق (قال الحافظ)
- (- 1207 صحيح) وقد صح من غير ما طريق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرواحل إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى

- (- 1208 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج أبو طلحة يردفني ورائه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبلَيْها مثل ما حرم إبراهيم مكة ثم قال اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له
- (- 1209 صحيح لغيره) وقد روى الترمذي من حديث الوليد بن أبي ثور عن السدي عن عباد بن أبي يزيد عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله وقال الترمذي حديث حسن غريب
- (- 1210 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني آت وأنا بالعقيق فقال إنك بواد مبارك رواه البزار بإسناد جيد قوي
- (- 1211 صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وأنا بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك رواه ابن خزيمة في صحيحه

- 16 الترهيب من إخافة أهل المدينة أو إرادتهم بسوء

- (- 1212 صحيح) عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في الصحاح وغيرها
- (- 1213 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أميرا من أمراء الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنَيْه فانكب فقال تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه أو أحدهما يا أبتاه وكيف أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حسن صحيح) من أخاف أهل المدينة أخافه الله
- (- 1214 صحيح) وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد جيد
- (- 1215 صحيح) وروى النسائي والطبراني عن السائب بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

- 12 كتاب الجهاد

- 1 الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل

- (- 1216 صحيح) عن سهل بن سعد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم
- (- 1217 صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن من الفتان رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي
- (- 1218 صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله إلا المرباط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه وزاد في آخره قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (صحيح) المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي
- (- 1219 صحيح لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرباطا في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه أجر المرباط حتى يبعثه الله عز وجل رواه الطبراني ورواته ثقات
- (- 1220 حسن صحيح) وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرباط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه إلى يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير بإسنادين رواه أحدهما ثقات
- (- 1221 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرباطا في سبيل الله أجرى عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع الأكبر رواه ابن ماجه بإسناد صحيح

- (- 1222 حسن صحيح) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه إثمها حتى تترك ومن مات مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل المراتب في سبيل الله حتى يبعث يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به
- (- 1223 صحيح) وعن مجاهد وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل ثم قيل لا بأس فانصرف الناس ووقف أبو هريرة فمر به إنسان فقال ما يوقفك يا أبا هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما
- (- 1224 حسن لغيره) وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد فليظن كل امرئ لنفسه وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمان غير مرفوعة كذا جاءت مبينة في رواية الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري رواه ابن ماجه إلا أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رباط ليلة في سبيل الله كانت كألف ليلة صيامها وقيامها
- (- 1225 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة زاد في رواية وعبد القطيفة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبدا أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع رواه البخاري
- (- 1226 صحيح) وعنه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل يمسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هبعة أو فزعة طار على متنه يبتغي القتل أو الموت مظانه. ورجل في غنيمة في (رأس) شعبة من هذه الشعاف أوبطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير رواه مسلم والنسائي
- (- 1227 صحيح لغيره) وعن أم مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن أم مالك وقال حديث غريب من هذا الوجه ورواه ليث بن أبي سليم عن طاوس عن أم مالك انتهى
- (- 1228 صحيح لغيره) ورواه البيهقي مختصرا من حديث أم مبشر تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه

2 - الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى

- (- 1229 صحيح لغيره) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عيان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 1230 حسن صحيح) وعنه (يعني أنس بن مالك) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عيان لا تمسهما النار أبدا عين باتت تكلا في سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه أبو يعلى ورواته ثقات والطبراني في الأوسط إلا أنه قال عيان لا تريان النار
- (- 1231 حسن لغيره) وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى أعينهم النار عين حرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات إلا أن أبا الحبيب العبقرى لا يحضرني حاله
- (- 1232 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم ليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
- (- 1233 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عيين أن تتالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من الكفر رواه الحاكم وفي إسناده انقطاع
- (- 1234 حسن لغيره) وعن أبي ریحانة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فأصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الجحفة يعني الترس فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الناس قال من يحرسنا الليلة وأدعو له بدعاء يكون فيه فضل فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادنه فدنا فقال من أنت فتسمى له الأنصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء فأكثر منه قال أبو ریحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أنا رجل آخر قال ادنه فدنوت فقال من أنت فقلت أبو ریحانة فدعا لي بدعاء وهو دون ما دعا للأنصاري ثم قال حرمت النار على عين دمت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله عز وجل وقال حرمت النار على عين أخرى ثلاثة لم يسمعها محمد بن شمير رواه أحمد واللفظ له ورواته ثقات للنسائي ببعضه والطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1235 صحيح) وعن سهل ابن الحنظلية رضي الله عنه أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت صلاة الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فارس فقال يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم ونسائهم اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تغرن من قبلك الليلة فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم قالوا يا رسول الله ما أحسنه فثوب

بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته وسلم قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت اطلعت الشعبين كلاهما فنظرت فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها رواه النسائي وأبو داود واللفظ له أوجبت أي أتيت بفعل أوجب لك الجنة

3 - الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في أهلهم

- (- 1236 صحيح) عن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبعمائة ضعف رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1237 صحيح) وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه (صحيح) من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب الله له مثل أجره حتى إنه لا ينقص من أجر الغازي شيء ورواه ابن ماجه بنحو ابن حبان لم يذكر خلفه في أهله
- (- 1238 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجره رواه مسلم وأبو داود وغيرهما
- (- 1239 حسن) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره ومن خلف غازيا في أهله بخير أو أنفق على أهله فله مثل أجره رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح
- (- 1240 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

4 - الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا سمعة وما جاء في فضلها والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيتها لأن فيها الخير والبركة

- (- 1241 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شيعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات رواه البخاري والنسائي وغيرهما
- (- 1242 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر فأما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الإسلام فهي له وزر وأما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله تعالى لاهل الإسلام في مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب الله له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنتت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد أثارها وأرواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهو قطعة من حديث تقدم بتمامه في منع الزكاة ورواه ابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال (صحيح) فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويعدها له لا تغيب في بطونها شيئا إلا كتب له بها أجر ولو عرض مرجا أو مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب له بما غيب في بطونها أجر ولو استنتت شرفا أو شرفين كتب له بكل خطوة خطاها أجر ولو عرض نهرا فسقاها به كانت له بكل قطرة غيب في بطونها منه أجر حتى ذكر الأجر في أرواثها وأبوالها وأما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففا وتجملا وتسترا ولا يحبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها وأما الذي عليه وزر فالذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا عليهم (الحديث) ورواه البيهقي مختصرا بنحو لفظ ابن خزيمة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح) الخيل معقود في نواصيتها الخير إلى يوم القيامة والخيل ثلاثة خيل أجر وخيل وزر وخيل ستر فأما خيل ستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره وأما خيل الأجر فمن ارتبطها في سبيل الله فإنها لا تغيب في بطونها شيئا إلا كان له أجر حتى ذكر أرواثها وأبوالها ولا تعدو في واد شوطا أو شوطين إلا كان في ميزانه وأما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فإنها لا تغيب في بطونها شيئا إلا كان وزرا حتى ذكر أرواثها وأبوالها ولا تعدو في واد شوطا أو شوطين إلا كان عليه وزر
- (- 1243 صحيح) وعن رجل من الأنصار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله عز وجل فتمنه أجر وركوبه أجر وعاريته أجر وفرس يغالقه عليه الرجل ويراهن فتمنه وزر وركوبه وزر وفرس للبطنة فعسى أن يكون سدادا من الفقر إن شاء الله رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
- (- 1244 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة ومثل المنفق عليها كالمتكف بالصدقة رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وهو في الصحيح باختصار النفقة وروى ابن حبان في صحيحه شطره الأخير قال (صحيح) مثل المنفق على الخيل كالمتكف بالصدقة فقلت لعمر ما المتكف بالصدقة قال الذي يعطي بكفه
- (- 1245 صحيح) وعن أبي كبشة رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيتها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

- (- 1246 صحيح لغيره) وعن سهل ابن الحنظلة وهو سهل بن الربيع بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها رواه أبو داود
- (- 1247 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه
- (- 1248 صحيح) وعن عروة بن أبي الجعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغرم إلى يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 1249 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار رواه أحمد بإسناد جيد
- (- 1250 صحيح) وعن جرير رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس بأصبعه وهو يقول الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة رواه مسلم والنسائي
- (- 1251 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعني أحب أهله وماله أو من أحب أهله وماله إليه رواه النسائي
- (- 1252 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل رواه البخاري ومسلم
- (- 1253 صحيح) وعن عقبة بن عامر وأبي قتادة رضي الله عنهما قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل طلق اليد اليمنى. قال يزيد - يعني ابن حبيب - فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي قتادة وحده ولفظ الترمذي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صحيح) خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق اليد اليمنى. فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية قال الترمذي: حديث حسن صحيح وقال الحاكم: صحيح على شرطيهما
- (- 1254 حسن لغيره) وعن عقبة رضي الله عنه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا أغر محجلا مطلق اليمنى فإنك تغنم وتسلم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1255 حسن صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقها رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب

5 - ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح من الصوم

- (- 1256 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
- (- 1257 حسن لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد حسن
- (- 1258 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض رواه الترمذي عن الوليد بن جميل عن القاسم عنه وقال حديث غريب
- (- 1259 صحيح لغيره) وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به
- (- 1260 حسن صحيح) ورواه النسائي من حديث عقبة

6 - الترغيب في الغدوة في سبيل الله والروحة وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه

- (- 1261 صحيح) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- (- 1262 صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت رواه مسلم والنسائي
- (- 1263 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وتقدم
- (- 1264 حسن لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج إلى بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له كلاهما عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه والبيهقي من هذه الطريق فوقفه ولم يرفعه
- (- 1265 صحيح) ورواه بنحوه من حديث أبي هريرة النسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه

(- 1266 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما كلف في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهينته يوم كلف لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل رواد مسلم واللفظ له ورواه مالك والبخاري والنسائي ولفظهم تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق بكلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة الحديث

(- 1267 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب الله له أجر الحاج إلى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب الله له أجر المعتمر إلى يوم القيامة ومن خرج غازيا فمات كتب الله له أجر الغازي إلى يوم القيامة رواد أبو يعلى من رواية محمد بن إسحاق وبقيته إسناده ثقات

(- 1268 صحيح لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل واحدة منهم كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا أو خرج مع جنازة أو خرج غازيا في سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره أو قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه رواد أحمد واللفظ له والبخاري والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما

(- 1269 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواد الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي والبيهقي إلا أنهم قالوا (صحيح) ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا وقال الحاكم صحيح الإسناد

(- 1270 صحيح) وعن عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواد البخاري واللفظ له ورواه النسائي والترمذي في حديث ولفظه من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار

(- 1271 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافرا ثم سدّد المسلم وقارب ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح رواد النسائي والحاكم واللفظ له وهو أتم وقال صحيح على شرط مسلم وقال النسائي الإيمان والحسد وصدر الحديث في مسلم

(- 1272 صحيح لغيره) وروى الطبراني في الأوسط عن عمرو بن قيس الكندي قال أنا مع أبي الدرداء منصرفين من الصائفة فقال يا أيها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار

(- 1273 صحيح لغيره) وعن أبي المصباح المقرائي رضي الله عنه قال بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي إذ مر مالك بجابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يقود بغلا له فقال له مالك أي أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فقال جابر أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فصار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت نادى بأعلى صوته يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فقال أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فتواثب الناس عن دوابهم فما رأيت يوما أكثر ماشيا منه رواد ابن حبان في صحيحه واللفظ له ورواه أبو يعلى بإسناد جيد إلا أنه قال عن سليمان بن موسى قال بينما نحن نسير فذكره بنحوه وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليهما النار فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رأيي يوما أكثر ماشيا منه

(- 1274 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار رواد أحمد ورواته ثقات

(- 1275 صحيح لغيره) وعن أم مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة ففر بها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواد الترمذي عن رجل عن طائوس عن أم مالك وقال حديث غريب وتقدم

7 - الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله تعالى

(- 1276 صحيح) عن سهل بن حنيف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه رواد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ابن ماجه

(- 1277 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا أعطى ولو لم تصبه رواد مسلم وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 1278 صحيح لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات أو قتل فإن له أجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأعزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك فذكر الحديث رواد أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه بنحوه إلا أنه قال فيه (حسن صحيح) ومن سأل الله الشهادة مخلصا أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما

8 - الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه

- (- 1279 صحيح) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي رواه مسلم وغيره
- (- 1280 صحيح) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ينتصلون فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم رواه البخاري وغيره والدارقطني إلا أنه قال فيه (صحيح لغيره)
- ارموا وأنا مع بني الأدرع فأمسك القوم وقالوا من كنت معه فأني يغلب قال ارموا وأنا معكم كلكم فرموا عامة يومهم فلم يفضل أحدهم الآخر أو قال فلم يسبق أحدهم الآخر أو كما قال
- (- 1281 صحيح) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رفعه قال عليكم بالرمي فإنه خير أو من خير لهما رواه الطبراني في الأوسط وقال فإنه من خير لعبكم وإسنادهما جيد قوي
- (- 1282 صحيح) وعن عطاء بن أبي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاري يرميان فمل أحدهما فجلس فقال له الآخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو أو سهو إلا أربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتأديبه فرسه وملاعبته أهله وتعليم السباحة رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد
- (- 1283 صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم أرضون ويحكمكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه رواه مسلم وغيره
- (- 1284 صحيح) وعن أبي نجيح عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما رواه النسائي
- (- 1285 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر رواه أبو داود في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجاه
- (- 1286 صحيح لغيره) وعنه رضي الله عنه أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شبيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضوا بعضو رواه النسائي بإسناد صحيح وأفرد الترمذي منه ذكر الشيب وأبو داود ذكر العتق وابن ماجه ذكر الرمي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (حسن صحيح) من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أصاب أو أخطأ فعدل رقبة وروى الحاكم ذكر الرمي في حديث والعتق في آخر
- (- 1287 صحيح) وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة فقال له عبد الرحمن بن النحام وما الدرجة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما إنها ليست بعتبة أمك ما بين الدرجتين مائة عام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
- (- 1288 صحيح) وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 1289 صحيح) وعن معدان بن أبي طلحة رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فسمعته يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 1290 صحيح لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شبيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله أخطأ أو أصاب كان له بمثل رقبة من ولد إسماعيل رواه الطبراني بإسنادين رواه أحدهما ثقات
- (- 1291 حسن) وعن عقبة بن عبد السلمى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه قوموا فقاتلوا قال فرمى رجل بسهم فقال صلى الله عليه وسلم أوجب هذا رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 1292 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيامة رواه البزار بإسناد حسن
- (- 1293 صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمي ثم تركه فليس منا رواه مسلم
- (- 1294 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جدها رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط بإسناد حسن

9 - الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى وما جاء في فضل الكلم فيه والدعاء عند الصف والقتال

- (- 1295 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
- (- 1296 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم.
- (- 1297 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل قال مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله تعالى قال ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره

- رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والحاكم بإسناد على شرطهما ولفظه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي المؤمنين أكمل إيماناً قال (صحيح لغيره) الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب وقد كفى الناس شره.
- (- 1298 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال ألا أخبركم بخير الناس منزلاً قالوا بلى يا رسول الله قال رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس أو أخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي رواه الترمذي وقال حديث غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما وهو أتم ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلًا
- (- 1299 صحيح) وعن سيرة بن الفاكه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك فعصاه فأسلم فغفر له فقعد له بطريق الهجرة فقال له تهاجر وتذر دارك وأرضك وسمائك فعصاه فهاجر فقعد بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنتكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة وإن وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والبيهقي
- (- 1300 صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في أعلى غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبًا ولا من الشر مهربًا يموت حيث شاء أن يموت رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
- (- 1301 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عينة من ماء عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ولن أفعل حتى أستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله تعالى أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1302 صحيح لغيره) ورواه أحمد من حديث أبي أمامة أطول منه إلا أنه قال ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة
- (- 1303 صحيح لغيره) وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
- (- 1304 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثله الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية البخاري أن رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده ثم قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تقتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك فقال أبو هريرة فإن فرس المجاهد ليستن يمرح في طوله فيكتب له حسنات ورواه النسائي نحو هذا
- (- 1305 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة مائة درجة أعداها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض رواه البخاري
- (- 1306 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالإسلام دينًا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله فأعدها عليه ثم قال وأخرى يرفع الله بها للعبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وأبو داود والنسائي
- (- 1307 حسن لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور فلما ولى الرجل قال وأهون عليك من ذلك إطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق فلما ولى الرجل قال وأهون عليك من ذلك لا تنهم الله على شيء قضاه عليك رواه أحمد والطبراني بإسنادين أحدهما حسن واللفظ له
- (- 1308 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1309 صحيح) وعن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذي وغيرهما
- (- 1310 صحيح) وعن البراء رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلًا وأجر كثيرًا رواه البخاري واللفظ له ومسلم
- (- 1311 صحيح) وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل من بني النبيت قبيل من الأنصار فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرًا وأجر كثيرًا

- (- 1312 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض قال عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السموات والأرض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ فقال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال إن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها حياة طويلة فرمى بها كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله عنه رواه مسلم
- (- 1313 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا رواه مسلم وأبو داود ورواه النسائي والحاكم أطول منه
- (- 1314 صحيح) ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث معاذ بن جبل
- (- 1315 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل المجاهد في سبيلي هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة وإن رجعته رجعت بأجر أو غنيمة رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث أبي هريرة وتقدم
- (- 1316 صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضاً كان ضامنا على الله ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعززه كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغترب إنساناً كان ضامنا على الله رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واللفظ لهما ورواه أبو يعلى بنحوه وعنده أو خرج مع جنازة بدل ومن غدا إلى المسجد ورواه أحمد والطبراني وتقدم لفظهما
- (- 1317 صحيح) وهو عند أبي داود من حديث أبي أمامة إلا أن عنده الثالثة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله
- (- 1318 صحيح) وعن عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فأبي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأبي الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله قيل فأبي الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فأبي القتل أشرف قال من أهرق دمه وعقر جواده رواه أبو داود والنسائي واللفظ له وهو أتم
- (- 1319 صحيح لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم رواه أحمد واللفظ له ورواه ثقات والطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وصححه إسناده
- (- 1320 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا صياماً حتى يرجعه الله إلى أهله بما يرجعه إليهم من أجر أو غنيمة أو يتوفاه فيدخله الجنة رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن سعيد بن سنان قال وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازياً ومرابطاً قال المملي رحمه الله وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه أطول منه وتقدم وفي رواية للنسائي في هذا الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن جاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد
- (- 1321 صحيح لغيره) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة أتته فقالت يا رسول الله انطلق زوجي غازياً وكنت أفتدي بصلاته إذا صلى وبفعله كله فأخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع قال لها أتستطيعين أن تقومي ولا تعدي وتصومي ولا تقطري وتذكري الله تعالى ولا تقفري حتى يرجع قالت ما أطيق هذا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لو أطقته ما بلغت العشر من عمله رواه أحمد من رواية رشدين بن سعد وهو ثقة عنده ولا بأس بحديثه في المتابعات والرقائق
- (- 1322 حسن صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه أحمد والبخاري والطبراني ورجال أحمد محتج بهم في الصحيح
- (- 1323 صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وصدره في صحيح ابن حبان
- (- 1324 حسن صحيح) وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحاً في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة مخلصاً أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 1325 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك وفي رواية كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف مسك رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه
- (- 1326 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 1327 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلما ترد على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ (حسن) ثنتان لا تردان أو قال ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس

حين يلحم بعض بعضا رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه

10 - الترغيب في إخلاص النية في الجهاد وما جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة والذكر وفضل الغزاة إذا لم يغنموا

(- 1328 صحيح) عن أبي موسى رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 1329 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يريد عرضا من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجر له فأعظم ذلك الناس وقالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرض الدنيا قال لا أجر له فأعظم ذلك الناس وقالوا عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا أجر له رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار وصححه (- 1330 صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية

وفي رواية بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينجسها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

(- 1331 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا غزا يلمس الأجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فأعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا وابتغي به وجهه رواه أبو داود والنسائي

(- 1332 صحيح) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الأمة بالتيسير والسناء والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له وتقدم في الرياء هو وغيره وتقدم أيضا حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (حسن لغيره) ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة رواه الطبراني بإسناد حسن

(- 1333 حسن) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة ويأسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه وتنبه أجر كله وأما من غزا فخرًا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لن يرجع بالكفاف رواه أبو داود وغيره

(- 1334 حسن لغيره) وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقلا فله ما نوى رواه النسائي وابن حبان في صحيحه

(- 1335 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكن قاتلت لأن يقال هو جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار الحديث رواه مسلم واللفظ له والنسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعند الترمذي حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (صحيح) إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فذكر الحديث إلى أن قال ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول أي رب أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تبارك وتعالى بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك (صحيح) ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة وتقدم بتمامه في الرياء

(- 1336 صحيح) وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال أهاجر معك فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزاته غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فأخذه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن أرمي إلى هاهنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فأدخل الجنة فقال إن تصدق الله بصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا إلى قتال العدو فأتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقته ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبته التي عليه ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك رواه النسائي

(- 1337 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية أو سرية تغزو في سبيل الله يسلمون ويصيبون إلا تعجلوا ثلثي أجرهم وما من غازية أو سرية تخفق وتخوف وتصاب إلا تم أجرهم وفي رواية ما من غازية أو سرية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم رواه مسلم وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه الثانية

11 - الترهيب من الفرار من الزحف

- (- 1338 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الإشرار بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي واليزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حسن لغيره) الكبائر سبع أولاهن الإشرار بالله وقتل النفس بغير حقها وأكل الربا وأكل مال اليتيم والفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال إلى الأعراب بعد هجرته
- (- 1339 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا وأدى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع وأطاع فله الجنة أو دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقطع بها مالا بغير حق رواه أحمد وفيه بقية بن الوليد
- (- 1340 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا أقسم لا أقسم ثم نزل فقال أبشروا أبشروا من صلى الصلوات الخمس واجتنب الكبائر دخل من أي أبواب الجنة شاء قال المطلب سمعت رجلا يسأل عبد الله بن عمرو أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف وأكل الربا رواه الطبراني وفي إسناده مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة
- (- 1341 صحيح لغيره) وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم رضي الله عنه عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فذكر فيه وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشرار بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه

12 - الترغيب في الغزاة في البحر وأنها أفضل من عشر غزوات في البر

- (- 1342 صحيح) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعمته ثم جلست تقلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلك رضي الله عنها رواه البخاري ومسلم واللفظ له
- (- 1343 حسن) وعن أم حرام رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيد رواه أبو داود

13 - الترهيب من الغلول والتشديد فيه وما جاء فيمن ستر على غل

- (- 1344 صحيح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري وقال قال ابن سلام كركرة يعني بفتحهم الثقل محركا هو الغنيمة
- (- 1345 صحيح) وعن عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وجاءه رجل فقال استشهد مولاك أو قال غلامك فلان قال بل يجر إلى النار في عباءة غلها رواه أحمد بإسناد صحيح
- (- 1346 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون رواه مسلم والترمذي وغيرهم
- (- 1347 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره حتى قال لا ألفين أحكمم يجيء يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحكمم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حممة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحكمم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحكمم يجيء يوم القيامة على رقبته رفاع فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحكمم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك رواه البخاري ومسلم واللفظ له
- (- 1348 حسن) وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسهم ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمان من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما أصبناه من الغنيمة فقال أسمع بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر إليه فقال: كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك

رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه

- (- 1349 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ففتح الله علينا فلم نخنم ذهباً ولا ورقاً غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا إلى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعه بن يزيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حفته فقلنا هنيئاً له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه ناراً أخذها من الغنائم لم تصبها المقاسم قال ففرع الناس فجاء رجل بشارك أو شراكين فقال أصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان من نار رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي الشملة كساء أصغر من القطيفة يتشح بها
- (- 1350 حسن لغيره) وعن أبي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال أبو رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يسرع إلى المغرب مررنا بالبقيع فقال أف لك أف لك أف لك قال فكبر ذلك في ذرعي فاستأخرت وظننت أنه يريدني فقال ما لك أمش قلت أحدث حدث فقال ما ذاك قلت أففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بني فلان ففعل نمرة فدرع مثلها من نار
- (- 1351 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء يوم القيامة بريئاً من ثلاث دخل الجنة الكبير والغلول والدين رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما

- 14 الترغيب في الشهادة وما جاء في فضل الشهادة

- (- 1352 صحيح) عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وإن له ما على الأرض من شيء إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة رواه البخاري ومسلم والترمذي
- (- 1353 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له يا بن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أي رب خير منزل فيقول سل وتمنه فيقول وما أسألك وأتمنى أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1354 صحيح)
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم
- (- 1355 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين رواه مسلم
- (- 1356 صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلنا في سبيل الله تكفر عني خطايائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن قتلنا في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت إن قتلنا في سبيل الله أنكفر عني خطايائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن قتلنا وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبرائيل قال لي ذلك رواه مسلم وغيره
- (- 1357 صحيح) وعن ابن أبي عميرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم وإن لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن أبي عميرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدر رواه أحمد بإسناد حسن والنسائي واللفظ له
- (- 1358 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال غاب عني أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون فقال اللهم إني أعتر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله أصنع ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته بينانه فقال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الأحزاب 32 إلى آخر الآية رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي
- (- 1359 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني داراً هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قال لي أما هذه فدار الشهداء رواه البخاري في حديث طويل تقدم
- (- 1360 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءني إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكين أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها رواه البخاري ومسلم
- (- 1361 حسن صحيح) وعنه قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك قلت بلنقل ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحاً فقال يا عبد الله تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية قال إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من ورائي فأنزل الله هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء آل عمران 961 الآية كلها رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه بإسناد حسن أيضاً والحاكم وقال صحيح الإسناد

- (- 1362 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير منها حيث شاء مقصوصة قوادمه بالدماء رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن قال الحافظ كان جعفر رضي الله عنه قد ذهب يده في سبيل الله يوم مؤتة فأبدله بهما جناحين فمن أجل ذلك سمي جعفرا الطيار
- (- 1363 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان في غزوة مؤتة قال فالتمسنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فوجدناه في القتلى فوجدنا بما أقبل من جسده بضعا وتسعين بين ضربة ورمية وطعنة وفي رواية فعددنا به خمسين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره رواه البخاري
- (- 1364 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة ودفع الراية إلى زيد فأصيبوا جميعا قال أنس فنعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يجيء الخبر فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان وفي رواية قال وما يسرهم أنهم عندنا رواه البخاري وغيره
- (- 1365 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أي الجهاد أفضل قال أن يعقر جوادك ويهراق دمك رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 1366 صحيح لغيره) ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن عتبة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فذكره
- (- 1367 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- (- 1368 صحيح) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو شجر الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
- (- 1369 صحيح لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه
- (- 1370 حسن) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد نفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو وقَاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفصله النبيون إلا بفضل درجة النبوة ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك ممصصة محت ذنوبه وخطاياهم إن السيف محاء للخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك في النار إن السيف لا يحو النفق رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي والممصصة بضم الميم الأولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين مهملتين هي الممصصة المكفرة
- (- 1371 صحيح) وعن نعيم بن عمار رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الشهداء أفضل قال الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك ينطلقون في الغرف العلاء من الجنة ويضحك إليهم ربهم وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه أحمد وأبو يعلى ورواهما ثقات
- (- 1372 حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلتقون في الصف الأول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف من الجنة يضحك إليهم ربك وإذا ضحك إلى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 1373 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول ثلاثة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرون الذين تتقى بهم المكاره إذا أمروا سمعوا وأطاعوا وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وإن الله عز وجل ليدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا وأوذوا وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب وتأتي الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين أترتهم علينا فيقول الرب عز وجل هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه الأصبهاني بإسناد حسن لكن متنه غريب
- (- 1374 صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله ومتنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للشهيد عند الله سبع خصال أن يغفر له في أول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن
- (- 1375 صحيح) وعن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث صحيح غريب
- (- 1376 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

(- 1377 صحيح) وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة رضي الله عنه ممن يصدق قوله فعله خطبنا فقال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن نعمة الله عليكم ترى من بين أخضر وأحمر وأصفر وفي الرجال ما فيها وكان يقول إذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وغلفت أبواب النار وزين الحور العين واطلعن فإذا أقبل الرجل قلن اللهم انصره وإذا أدبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم أبي وأمي ولا تخزوا الحور العين فإن أول قطرة تنضح من دمه تكفر عنه كل شيء عمله وينزل إليه زوجتان من الحور العين يمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد أنى لك ويقول قد أنى لكما ثم يكسى مائة حلة ليس من نسيج بني آدم ولكن من نبت الجنة لو وضعن بين أصبعين لوسعنوكان يقول نبئت أن السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين إحداهما جيدة صحيحة والبيهقي في كتاب البعث إلا أنه قال: فإن أول قطرة تقطر من دم أحدكم يحط الله عنه بها خطاياها كما يحط الغصن من ورق الشجر وتبتدره اثنتان من الحور العين وتمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد أنى لك ويقول قد أنى لكما فيكسى مائة حلة لو وضعت بين أصبعي هاتين لوسعتاهما ليست من نسيج بني آدم ولكنها من نبات الجنة مكتوبون عند الله بأسمائكم وسماتكم. الحديث ورواه البزار والطبراني أيضا عن يزيد بن شجرة مرفوعا مختصرا وعن جدار أيضا مرفوعا والصحيح الموقوف مع أنه قد يقال إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فسيبيل الموقوف فيه سبيل المرفوع والله أعلم

(- 1378 حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم (- 1379 حسن) وعن ابن عباس أيضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى أنا أبلغهم عنكم قال فأنزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا إلى آخر الآية رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح الإسناد (- 1380 صحيح) وعن راشد بن سعد رضي الله عنه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة رواه النسائي (- 1381 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا أسود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رجل أسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فإن أنا قتلت هؤلاء حتى أقتل فأين أنا قال في الجنة فقاتل حتى قتل فأثاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر مالك وقال لهذا أو لغيره لقد رأيت زوجته من الحور العين نازعة جبة له من صوف تدخل بينه وبين جبته رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 1382 حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال من القوم فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يريدون الغزو فقال هل من عرض الدنيا يصيبون قيل له نعم يصيبون الغنائم ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو بيكره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أصحابه يذودون بكرة عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة قال فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأثاه فقعد عند رأسه مستبشرا أو قال مسرورا يضحك ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشرا تضحك ثم أعرضت عنه فقال أما ما رأيتم من استبشاري أو قال سروري فلما رأيتم من كرامة روحه على الله عز وجل وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه رواه البيهقي بإسناد حسن

(- 1383 حسن) وعن أنس رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء رضي الله عنها وهي أم حارثة بنت سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى رواه البخاري

(- 1384 حسن لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم يعني أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهرق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا إلى عبيدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهرق دمه رواه أبو داود عن عطاء بن السائب عن مرة عنه ورواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظهم في قيام الليل وتقدم فيه أيضا حديث أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (حسن لغيره) ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشرون بهم الذي إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه الله عز وجل فإما أن يقتل وإما أن ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا إلى عبيدي هذا كيف صبر لي بنفسه الحديث رواه الطبراني بإسناد حسن

(- 1385 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال جاء أناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ابعت معنا رجلا يعلمونا القرآن والسنة فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤون القرآن ويتدارسونه بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعون في المسجد ويحطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة والفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فعرضوا لهم فقتلوه قبل أن يبلغوا المكان فقالوا اللهم أبلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا اللهم أبلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري قال أنس رضي الله عنه أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه

(- 1386 صحيح) وعن مسروق رضي الله عنه قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون آل عمران فقال أما أنا فقد سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتبهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن

نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم واللفظ له والترمذي وغيرهما
(- 1387 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل جبرائيل عن هذه الآية (ونفخ في الصور فصعق من في السموات والأرض إلا من شاء الله). من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم قال هم شهداء الله رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

15 - الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يغز ولم ينو الغزو وذكر أنواع من الموت تلحق أربابها بالشهداء والترهيب من الفرار من

الطاعون

(- 1388 صحيح) عن أبي عمران رضي الله عنه قال كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر وعلى أهل مصر عقبة بن عامر رضي الله عنه وعلى الجماعة فضالة بن عبيد رضي الله عنه فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل بينهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيده إلى التهلكة فقام أبو أيوب فقال أيها الناس إنكم لتأولون هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعز الله الإسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أموالنا قد ضاعت وإن الله تعالى قد أعز الإسلام وكثر ناصروه فلو أقمنا في أموالنا وأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد علينا ما قلناه (وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) وكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها وتركنا الغزو فما زال أبو أيوب شاخضا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح
(- 1389 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم رواه أبو داود وغيره من طريق إسحاق بن أسيد نزيل مصر

(- 1390 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق رواه مسلم وأبو داود والنسائي
(- 1391 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيامة رواه أبو داود وابن ماجه عن القاسم عن أبي أمامة
(- 1392 حسن) وعن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ترك قوم الجهادي إلا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني بإسناد حسن

(فصل)

(- 1393 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال إن شهداء أمتي إذا لقليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات من البطن فهو شهيد قال ابن مقسم أشهد على أبيك يعني أبا صالح أنه قال والغريق شهيد رواه مسلم ورواه مالك والبخاري والترمذي ولفظهم وهو رواية لمسلم أيضا في حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (صحيح) (الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله)
(- 1394 صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوذ فأغمي عليه فقلنا رحمك الله إن كنا لنحب أن نموت على غير هذا وإن كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا فقال وفيهم تعدون الشهادة فأرم القوم وتحرك عبد الله فقال ألا تجيبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجابه هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال إن شهداء أمتي إذا لقليل إن في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفساء يقتلها ولدها جمعا شهادة رواه أحمد والطبراني واللفظ له ورواهما ثقات

(- 1395 صحيح لغيره) وعن ربيع الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن أخي جبر الأنصاري فجعل أهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيا فإذا وجب فليسكنن فقال بعضهم ما كنا نرى أن يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوما القتل إلا في سبيل الله إن شهداء أمتي إذا لقليل إن الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفساء بجمع شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة وذات الجنب شهادة رواه الطبراني ورواه محتج بهم في الصحيح
(- 1396 حسن صحيح) وعن راشد بن حبيش رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت رضي الله عنه يعوده في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعلمون من الشهيد من أمتي فأرم القوم فقال عبادة ساندوني فأسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شهداء أمتي إذا لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء يجزها ولدها بسرره إلى الجنة قال (وزاد أبو العوام سادن بيت المقدس) والحرق والسل رواه أحمد بإسناد حسن وراشد بن حبيش صحابي معروف

(- 1397 صحيح لغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد والغريق شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والنفساء شهيد رواه النسائي

(- 1398 صحيح لغيره) وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت رضي الله عنه فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله

قال إذا مات قالت ابنته والله إني لأرجو أن تكون شهيدا فإنك كنت قد قضيت جهازك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه

(- 1399 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم رواه البخاري ومسلم

(- 1400 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد رواه البخاري

(- 1401 صحيح) وعن أبي عسيب رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرائيل عليه السلام بالحمى والطاعون فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام فالطاعون شهادة لامتي ورجز على الكافر رواه أحمد والطبراني في الكبير ورواة أحمد ثقات مشهورون

(- 1402 صحيح) وعن أبي منيب الأحمد رضي الله عنه قال خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال إنها رحمة بكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فقال معاذ ستجدني إن شاء الله من الصابرين رواه أحمد بإسناد جيد

(- 1403 صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء أمتي بالطعن والطاعون فقيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة رواه أحمد بأسانيد أحدها صحيح وأبو يعلى والبخاري والطبراني

(- 1404 حسن صحيح) وعن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال ذكر الطاعون عند أبي موسى فقال سألتنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو لكم شهادة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 1405 حسن صحيح) وعن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير ورواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 1406 حسن) وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون في الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا تبارك وتعالى انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم رواه النسائي

(- 1407 حسن صحيح) وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول أصحاب الطاعون نحن شهداء فيقول انظروا فإن كانت جراحهم كجراح الشهداء تسيل دما كريح المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به فيه إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين مقبولة وهذا منها ويشهد له حديث العرياض قبله

(- 1408 حسن لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقني أمتي إلا بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد والفار منه كالفار من الزحف رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي رواية لأبي يعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (حسن لغيره) وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن كغدة الإبل من أقام عليها كان مرابطا ومن أصيب به كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف رواه البزار وعنده (حسن لغيره)

قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال يشبه الدمع يخرج في الأبواب والمراق وفيه تركية أعمالهم وهو لكل مسلم شهادة قال المملي رضي الله عنه أسانيد الكل حسان

(- 1409 صحيح لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون الفار منه كالفار من الزحف ومن صبر فيه كان له أجر شهيد رواه أحمد والبزار والطبراني وإسناد أحمد حسن

(- 1410 صحيح) وعن أبي إسحاق السبيعي رضي الله عنه قال قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفة أو خالد بن سليمان رضي الله عنه أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال أحدهما لصاحبه نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه وقال خالد بن عرفة من غير شك

(- 1411 صحيح) وعن سعيد بن زيد رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد رواه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 1412 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه البخاري والترمذي وفي رواية للترمذي وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (صحيح) من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد وفي رواية للنسائي (صحيح) من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد

(- 1413 صحيح لغيره) وعن سويد بن مقرن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلومه فهو شهيد رواه النسائي

(- 1414 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار

رواه مسلم والنسائي ولفظه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن عدي على مالي قال فانشد بالله قال فإن أبوا علي قال فانشد بالله قال فإن أبوا علي قال فقاتل فإن قتلت ففي الجنة وإن قتلت ففي النار

13 - كتاب قراءة القرآن

1 - الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود التلاوة

- (- 1415 صحيح) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
- (- 1416 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولا ن حرف وميم حرف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب
- (- 1417 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وأبو داود وغيرهما
- (- 1418 صحيح) وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال أياكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعة رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال أفلا يغدو أحدهم إلى المسجد فيتعلم أو فيقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل رواه مسلم وأبو داود وعنده كوماوين زهراوين بغير إثم لله عز وجل ولا قطيعة رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلأن يغدو أحدهم كل يوم إلى المسجد فيعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وإن ثلاث فثلاث مثل أعدادهن
- (- 1419 صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه
- (- 1420 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه رواه أبو داود
- (- 1421 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران وفي رواية والذي يقرؤه وهو يشتد عليه له أجران رواه البخاري ومسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 1422 حسن لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال عليك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء رواه ابن حبان في صحيحه في حديث طويل
- (- 1423 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 1424 صحيح) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه الحديث رواه مسلم ويأتي بتمامه إن شاء الله
- (- 1425 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حلّه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزداد بكل آية حسنة رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1426 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث صحيح
- (- 1427 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل أعطاه الله مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار رواه البخاري ومسلم
- (- 1428 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري
- (- 1429 صحيح) وعنه (عبد الله بن عمرو رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب إني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع والطيراني في الكبير والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم

- (- 1430 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أسيد بن حضير بينما هو في ليلة يقرأ في مربه إذ جالت فرسه فقراً ثم جالت أخرى فقراً ثم جالت أخرى أيضاً قال أسيد فخشيت أن تطأ يحيى فقامت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما أنا البارحة في جوف الليل أقرأ في مربي إذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضاً ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريباً منها خشيت أن تطأه فأريت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تستمع لك ولو قرأت لأصاحت يراها الناس ما تستتر منهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له
- (- 1431 صحيح) ورواه الحاكم بنحوه باختصار وقال فيه فالتفت فإذا أمثال المصابيح قال مدلاة بين السماء والأرض فقال يا رسول الله ما استطعت أن أمضي فقال تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1432 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته رواه النسائي وابن ماجه والحاكم كلهم عن ابن مهدي حدثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس وقال الحاكم يروى من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أجودها
- (- 1433 صحيح لغيره) وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما أنه مر على قارئ يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس رواه الترمذي وقال حديث حسن
- (- 1434 حسن لغيره) وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وتعلم وعمل به ألبس والداه يوم القيامة تاجاً من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال بأخذ ولدكما القرآن رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1435 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر وذلك قوله تعالى ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا قال الذين قرؤوا القرآن رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1436 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1437 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار رواه مسلم وابن ماجه
- (- 1439 صحيح لغيره) ورواه البزار من حديث أنس
- (- 1440 صحيح لغيره موقوف) ورواه الطبراني عن أبي إسحاق عن ابن مسعود موقوفاً قال إذا رأى الشيطان ابن آدم ساجداً صاح وقال يا ويله يا ويل الشيطان أمر الله ابن آدم أن يسجد وله الجنة فأطاع وأمرني أن أسجد فعصيت فلي النار
- (- 1441 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأنني أصلي خلف شجرة فرأيت كأنها تسجد لسجودي فسمعتها وهي ساجدة وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجراً واجعلها لي عندك ذخراً وضع عني بها وزراً واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود قال ابن عباس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة فسمعتة وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له
- (- 1442 حسن لغيره) ورواه أبو يعلى والطبراني من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رأيت فيما يرى النائم كأنني تحت شجرة وكان الشجرة تقرأ ص فلما أتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم حظ عني بها وزراً وأحدث لي بها شكراً وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال سجدت يا أبا سعيد قلت لا قال فأنت أحق بالسجود من الشجرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم أتى على السجدة فسجد وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها
- (- 1443 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم رواه البزار بإسناد جيد

2 - الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء

- (- 1444 حسن لغيره موقوف) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال إن أصغر البيوت بيت ليس فيه شيء من كتاب الله رواه الحاكم موقوفاً وقال رفعه بعضهم
- 3 - الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن (لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا)

4 - الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به

- (- 1445 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإذا لم يقرأ به نسيه
- (- 1446 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها رواه البخاري هكذا ومسلم موقوفا
- (- 1447 صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهُو أشد تفلتا من الإبل في عقلها رواه مسلم
- (- 1448 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء كما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به رواه البخاري ومسلم واللفظ له وأبو داود والنسائي
- (- 1449 صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه
- (- 1450 صحيح لغيره) وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتوه يخشى الله رواه ابن ماجه أيضا
- (- 1451 صحيح) وعن ابن أبي مليكة قال قال عبيد الله بن أبي يزيد رضي الله عنهما مر بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فإذا رجل رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد رأيت إن لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع ورواه أبو داود والمرفوع منه في الصحيحين من حديث أبي هريرة

5 - الترغيب في قراءة سورة الفاتحة وما جاء في فضلها

- (- 1452 صحيح) عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي بالمسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيتَه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمك أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته رواه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه
- (- 1453 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أبي بن كعب فقال يا أبي وهو يصلي فالتفت أبي فلم يجبه وصلى أبي فخفف ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ما منعك يا أبي أن تجيبني إذ دعوتك فقال يا رسول الله إني كنت في الصلاة قال فلم تجد فيما أوحى الله إلي أن استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا أعود إن شاء الله قال أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال فقرأ أم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم باختصار عن أبي هريرة عن أبي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
- (- 1454 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنزل ونزل رجل إلى جانبه قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا أخبرك بأفضل القرآن قال بلى فتلا الحمد لله رب العالمين رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1455 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل وفي رواية فنصفها لي ونصفها لعبدي فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي عبدي فإذا قال الرحمن الرحيم قال أثنى علي عبدي فإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل رواه مسلم
- (- 1456 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبرائيل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 1457 حسن) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت مكان التوراة السبع وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل رواه أحمد وفي إسناده عمران القطان

6 - الترغيب في قراءة سورة البقرة وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها

- (- 1458 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم والنسائي والترمذي

(- 1459 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبرائيل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم (- 1460 صحيح) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني أن البطلة السحرة رواه مسلم الغيايتان مثني غياية بغين معجمة وياءين مثناتين تحت وهي كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة والغاشية ونحوهما وفرقان أي قطعتان

(- 1461 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة أي القرآن رواه الترمذي عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة وقال حديث غريب

(- 1462 حسن لغيره) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1463 صحيح) وعن عبد الله رضي الله عنه قال اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتا يقرأ فيه سورة البقرة رواه الحاكم موقوفا هكذا وقال صحيح على شرطهما (حسن) ورواه عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي الأحوص عن عبد الله فرفعه قال الحافظ وهذا إسناد حسن بما تقدم والله أعلم

(- 1464 صحيح) وعن أسيد بن حضير رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله بينما أنا أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي انطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ أبا عتيك فالتفت فإذا مثل المصباح مدلى بين السماء والأرض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ أبا عتيك فقال يا رسول الله فما استطعت أن أمضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة البقرة أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد بنحوه وتقدم (- 1465 صحيح) وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أو ظلتان سودوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما رواه مسلم والترمذي وقال حديث حسن غريب

(- 1466 حسن صحيح) وعن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه مرفوعا تعلموا البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 1467 صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أن عنده ولا يقرآن في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال وقال صحيح على شرط مسلم (- 1468 حسن) وعن عبيد بن عمير رضي الله عنه أنه قال لعائشة رضي الله عنها أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي قلت والله إنني أحب قربك وأحب ما يسرك قالت فقام فتنظف ثم قام يصلي قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت وكان جالسا فلم يزل يبكي صلى الله عليه وسلم حتى بل لحيته قالت ثم بكى حتى بل الأرض فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فلما رآه يبكي قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها إن في خلق السموات والأرض الآية كلها رواه ابن حبان في صحيحه وغيره.

7 - الترغيب في قراءة آية الكرسي وما جاء في فضلها

(- 1469 صحيح لغيره) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتأخذ منه قال فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فإذا رأيته فقل باسم الله أجيبني رسول الله قال فأخذها فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال حلفت أن لا تعود قال كذبت وهي معاودة للكذب قال فأخذها مرة أخرى فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال حلفت أن لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب فأخذها فقال ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إنني ذاكرا لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال فأخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم حديث أبي هريرة فيما يقوله إذا أوى إلى فراشه وستأتي أحاديث في فضلها فيما يقوله دبر الصلوات إن شاء الله

(- 1470 صحيح) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أن أباه أخبره أنه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهد فيجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة كهنية الغلام المحتلم قال فسلم فرد عليه السلام فقلت ما أنت جن أم إنس قال جن فقلت ناولني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن أن ما فيهم من هو أشد مني فقلت ما بحملك على ما صنعت قال بلغني أنك تحب الصدقة فأحببت أن أصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا منكم قال هذه الآية آية الكرسي قال فتركته وغدا أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال صدق الخبيث رواه ابن حبان في صحيحه وغيره

(- 1471 صحيح) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قال قلت لله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر رواه مسلم وأبو داود ورواه أحمد وابن أبي شيبه في كتابه بإسناد مسلم وزاد (صحيح) والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش

8 - الترغيب في قراءة سورة الكهف أو عشر من أولها أو عشر من آخرها

(- 1472 صحيح) عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والنسائي وعندهما عصم من فتنة الدجال وهو كذا في بعض نسخ مسلم

(- 1473 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توجهاً ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكر أن ابن مهدي وقفه على الثوري عن أبي هاشم الروماني قال الحافظ وتقدم باب في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة

9 - الترغيب في قراءة سورة يس وما جاء في فضلها (لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا)

10 - الترغيب في قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك

(- 1474 حسن لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه أبو داود والترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 1475 حسن) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد (حسن) وهو في النسائي مختصر من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وإنها في كتاب الله عز وجل سورة من قرأ بها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب.

11 - الترغيب في قراءة إذا الشمس كورت وما يذكر معها

(- 1476 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي العين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت رواه الترمذي وغيره

12 - الترغيب في قراءة إذا زلزلت وما يذكر معها

(- 1477 حسن لغيره) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن. (والمنقوط مذكور فيه [إذا زلزلت] ولا يصح) وإسناده متصل ورواته ثقات مشهورون ورواه الحاكم وقال صحيح الإسناد رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي حدثنا عطاء عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة وقال الترمذي حديث غريب لانعرفه إلا من حديث يمان أبْنِ مغيرة وقال الحاكم صحيح الإسناد

13 - الترغيب في قراءة ألهاكم التكاثر (لم يذكر تحته حديثا على شرط كتابنا)

14 - الترغيب في قراءة قل هو الله أحد

(- 1478 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله فقال الجنة فقال أبو هريرة فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب رواه مالك واللفظ له والترمذي وليس عنده قول أبي هريرة فأردت إلى آخره وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 1479 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلاث القرآن فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض إنا نرى هذا خبراً جاءه من السماء فذلك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلاث القرآن ألا إنها تعدل ثلاث القرآن رواه مسلم والترمذي

(- 1480 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وفي رواية قال إن الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزءا من أجزاء القرآن رواه مسلم

(- 1481 صحيح لغيره) وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن

(- 1482 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددوها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي قال الحافظ والرجل القاريء هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري من أمه

(- 1483 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم ب قل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسأله فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه رواه البخاري ومسلم والنسائي

(- 1484 صحيح) ورواه البخاري أيضا والترمذي عن أنس أطول منه وقال في آخره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر بك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة قال الحافظ وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره أحاديث من هذا الباب وتقدم أيضا أحاديث تتضمن فضلها في أبواب متفرقة

- 15 الترغيب في قراءة الموعودتين

(- 1485 صحيح) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود ولفظه قال (حسن) كنت أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتاً فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

فذكر الحديث وفي رواية لابي داود قال(صحيح لغيره) بينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلها قال وسمعتة يؤمنا بهما في الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه (صحيح) قلت يا رسول الله أقرئني آيا من سورة هود وآيا من سورة يوسف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ قل أعوذ برب الفلق فإن استطعت أن لا تفوتك في الصلاة فافعل ورواه الحاكم بنحو هذه وقال صحيح الإسناد وليس عندهما ذكر قل أعوذ برب الناس

(- 1486 حسن صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر فقلت وما أقرأ بأبي أنت وأمي قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقرأتهما فقال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلها رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وسيأتي ذكرهما في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى

- 14 كتاب الذكر والدعاء

- 1 الترغيب في الاكثار من ذكر الله سرا وجهرا والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى

(- 1487 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 1488 صحيح) ورواه أحمد بن حنبل بإسناد صحيح وزاد في آخره قال قتادة والله أسرع بالمغفرة

(- 1489 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم إذا ذكررتني خاليا ذكرتك خاليا وإذا ذكررتني في ملأٍ ذكرتك في ملأٍ خير من الذين تذكرني فيهم رواه البزار بإسناد صحيح

(- 1490 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه

(- 1491 صحيح) وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت فأخبرني بشيء أتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 1492 حسن صحيح) وعن مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لهم إن آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قلت أي الأعمال أحب إلى الله قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له والبزار إلا أنه قال أخبرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله وابن حبان في صحيحه

(- 1493 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليكم وأرفعها في درجاتكم وخير من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى

قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الإسناد

(- 1494 صحيح لغيره) ورواه أحمد أيضا من حديث معاذ بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعا

(- 1495 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إن لكل شيء صقالة وإن صقالة القلوب ذكر الله وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو أن يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد بن سنان واللفظ له

(- 1496 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز منكم عن الليل أن يكابده وبخل بالمال أن ينفقه وجبن عن العدو أن يجاهده فليكثر ذكر الله رواه الطبراني والبخاري واللفظ له وفي سنده أبو يحيى الققات وبقيته محتج بهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه أيضا

(- 1497 حسن لغيره) وعن جابر رضي الله عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي عملا أنجى له من العذاب من ذكر الله تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجلها رجال الصحيح

(- 1498 صحيح) وعن الحارث الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فكأنه أبطأ بهن فاتاه عيسى فقال إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فإما أن تخبرهم وإما أن أخبرهم فقال يا أخي لا تفعل فإني أخاف إن سبقتني بهن أن يخسف بي أو أعذب قال فجمع بني إسرائيل ببيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال إن الله أوحى إلي خمس كلمات أن أعمل بهن وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن أولا هن لا تشركوا بالله شيئا فإن مثل من أشرك بالله كمثله رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق ثم أسكنه دارا فقال اعمل وارفع إلي فجعل يعمل ويرفع إلى غير سيده فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك فإن الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فإن الله يقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت وأمركم بالصيام ومثل ذلك كمثله رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب أن يجد ريحها وإن الصيام أطيب عند الله من ريح المسك وأمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثله رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم أن أفدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه وأمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثله رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله الحديث رواه الترمذي والنسائي بيبضه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 1499 صحيح لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه أنزلت في الذهب والفضة لو علمنا أي المال خير فنتخذة فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكِر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن

(- 1500 صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم إلا أنه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه

(- 1501 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سبروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا رواه مسلم واللفظ له

2 - الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى

1502- (لم يذكر درجة الحديث) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكر الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوك قال فيقول فكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيда وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال فيقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فممن يتعوذون قال يتعوذون من النار قال فيقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول أشهدكم أنني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه البخاري واللفظ له ومسلم ولفظه قال إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلاء يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جننا من عند عبادك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال فما يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا يا رب قال وكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونني قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا يا رب قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

- (- 1503 صحيح) وعن معاوية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا قال الله ما أجلسكم إلا ذلك قالوا الله ما أجلسنا إلا ذلك قال أما إنني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبرائيل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم والترمذي والنسائي
- (- 1504 صحيح لغيره) وعنه (يعني أنس بن مالك رضي الله عنه) أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح إلا ميمون المراني وأبو يعلى والبخاري والطبراني
- (- 1505 صحيح لغيره) ورواه البيهقي من حديث عبد الله بن مغفل
- (- 1506 صحيح لغيره) ورواه الطبراني عن سهل ابن الحنظلية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم وبدلت سيئاتكم حسنات
- (- 1507 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 1508 حسن لغيره) وعن عمرو بن عيسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله عز وجل قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون أطيب الكلام كما ينتقي أكل التمر أطيبه رواه الطبراني وإسناده مقارب لا بأس به
- (- 1509 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء قال فجئت أعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 1510 صحيح) وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وابن ماجه
- (- 1511 حسن لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

3 - الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

- (- 1512 صحيح لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيه إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال (حديث حسن) ورواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي ولفظ أبي داود قال (حسن صحيح) من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما مشى أحد مشى لا يذكر الله فيه إلا كان عليه من الله ترة رواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي وابن حبان في صحيحه كلهم بنحو أبي داود
- (- 1513 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله عز وجل فيه ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة للثواب رواه أحمد بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
- (- 1514 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل حيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1515 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي ورواه الطبراني محتج بهم في الصحيح

4 - الترغيب في كلمات يكفرن لفظ المجلس

- (- 1516 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه أبو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب
- (- 1517 صحيح) وعن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس مجلسا يقول بأخره إذا أراد أن يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقال رجل يا رسول الله إنك لتقول قولا ما كنت تقول فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس رواه أبو داود
- (- 1518 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس مجلسا أو صلى تكلم بكلمات فسألتها عائشة عن الكلمات فقال إن تكلم بخير كان طابعا عليهن إلى يوم القيامة وإن تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك رواه ابن أبي الدنيا والنسائي واللفظ لهما والحاكم والبيهقي

(- 1519 صحيح) وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له رواه النسائي والطبراني ورجالهما رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

5 - الترغيب في قول لا إله إلا الله وما جاء في فضلها

(- 1520 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه رواه البخاري

(- 1521 صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد عبادة من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم والترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار

(- 1522 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلموا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما رواه البخاري ومسلم

(- 1523 صحيح) وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال ألقينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد أو بقديد فحمد الله وقال خيرا وقال أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة رواه أحمد بإسناد لا بأس به وهو قطعة من حديث

(- 1524 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى يفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

(- 1525 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله نفعتة يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه رواه البزار والطبراني ورواه رواة الصحيح

(- 1526 حسن) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله. رواه ابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه وقال الحاكم صحيح الإسناد

(- 1527 صحيح موقوف) وعن عبد الله رضي الله عنه من جاء بالحسنة قال من جاء بلا إله إلا الله ومن جاء بالسيئة قال من جاء بالشرك رواه الحاكم موقوفاً وقال صحيح على شرطهما

(- 1528 صحيح) وعن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرم على النار لا إله إلا الله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه بنحوه

(- 1529 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها رواه أبو يعلى بإسناد جيد قوي

(- 1530 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بوصية نوح ابنه قالوا بلى قال أوصى نوح ابنه فقال لابنه يا بني إني أوصيك بأثنتين وأنهاك عن اثنتين أوصيك بقول لا إله إلا الله فإنها لو وضعت في كفة ووضعت السموات والأرض في كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص إلى الله فذكر الحديث رواه البزار ورواه محتج بهم في الصحيح إلا ابن إسحاق

(- 1531 صحيح) وهو في النسائي عن صالح بن سعيد رفعه إلى سليمان بن يسار إلى رجل من الأنصار لم يسمه

(- 1532 صحيح) ورواه الحاكم عن عبد الله وقال صحيح الإسناد ولفظه قال وأمركما بلا إله إلا الله فإن السموات والأرض وما فيهما لو وضعت في كفة ووضعت لا إله إلا الله في الكفة الأخرى كانت أرجح منهما ولو أن السموات والأرض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا إله إلا الله عليهما لقصمتهما وأمركما بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء

(- 1533 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشئ عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أنتكر من هذا شيئا أظلمك كتبتني الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فقال لا يا رب فيقول الله تعالى بلى إن لك عندنا حسنة فإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فإنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم

6 - الترغيب في قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له

(- 1534 صحيح) عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

(- 1535 صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتق نسمة.
رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في الترمذي باختصار التهليل وقال حديث حسن صحيح وفرقه ابن حبان في صحيحه في موضعين فذكر المنيحة في موضع والتهليل في آخر
(- 1536 حسن لغیره) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

7 - الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف أنواعه

- (- 1537 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
(- 1538 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله فقال إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده رواه مسلم والنسائي والترمذي إلا أنه قال سبحان ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح وفي رواية مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملأته أو لعباده سبحان الله وبحمده
(- 1539 صحيح لغیره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه البزار بإسناد جيد
(- 1540 صحيح لغیره) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي إلا أنه قال غرست له شجرة في الجنة وابن حبان في صحيحه والحاكم في موضعين بإسنادين قال في أحدهما على شرط مسلم وقال في الآخر على شرط البخاري
(- 1541 صحيح لغیره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هاله الليل أن يكابده أو بخل بالمال أن ينفقه أو جبن عن العدو أن يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز وجل.
رواه الفريابي والطبراني واللفظ له وهو حديث غريب ولا بأس بإسناده إن شاء الله
(- 1542 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر رواه مسلم والترمذي والنسائي في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى وفي رواية للنسائي من قال سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر
(- 1543 صحيح) وعن سليمان بن يسار رضي الله عنه عن رجل من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نوح لابنه إنني موصيك بوصية وقاصر لها لكي لا تنساها أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين أما اللتان أوصيك بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله أوصيك بلا إله إلا الله فإن السموات والأرض لو كانتا حلقة قصمتها ولو كانتا في كفة وزنتهما وأوصيك بسبحان الله وبحمده فإنهما صلاة الخلق وبهما يبرزق الخلق وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وأما اللتان أنهاك عنهما فيحتجب الله منهما وصالح خلقه أنهاك عن الشرك والكبر رواه النسائي واللفظ له والبزار والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو وقال الحاكم صحيح الإسناد
(- 1544 صحيح) وعن مصعب بن سعد رضي الله عنه قال حدثني أبي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة أو تحط عنه ألف خطيئة رواه مسلم والترمذي وصححه والنسائي قال الحميدي رحمه الله كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات أو تحط قال البرقاني ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا وتحط بغير ألف والله أعلم
الترمذي والنسائي فإنهما قالا وتحط بغير ألف والله أعلم
(- 1545 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم والترمذي
(- 1546 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت رواه مسلم وابن ماجه والنسائي وزاد وهن من القرآن
(- 1547 صحيح) ورواه النسائي أيضا وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة
(- 1548 صحيح) وعن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح
(- 1549 حسن لغیره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا أبا هريرة ما الذي تغرس قلت غراسا قال ألا أدلك على غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة رواه ابن ماجه بإسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد
(- 1550 حسن لغیره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أكبر رواه الترمذي والطبراني في الصغير والأوسط وزاد ولا حول ولا قوة إلا بالله ورواه عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود قال الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال الحافظ أبو القاسم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن هذا لم يسمع من أبيه وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شيبه الكوفي واه

(- 1551 حسن لغيره) ورواه الطبراني أيضا بإسناد واه من حديث سلمان الفارسي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الجنة قيعانا فأكثرنا من غرسها قالوا يا رسول الله وما غرسها قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (- 1552 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة رواه الطبراني وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات

(- 1553 حسن) وعن أم هانئ رضي الله عنها قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت سني وضعفت أو كما قالت فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال سبيح الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقية تعقنيها من ولد إسماعيل واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة وهلي الله مائة تهليلة قال أبو خلف أحسبه قال تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما يرفع لك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت رواه أحمد بإسناد حسن واللفظ له والنسائي ولم يقل ولا يرفع إلى آخره والبيهقي بتمامه ورواه ابن أبي الدنيا فجعل ثواب الرقاب في التحميد ومائة فرس في التسبيح وقال فيه وهلي الله مائة تهليلة لا تذر ذنبا ولا يسبقها عمل ورواه ابن ماجه بمعناه باختصار ورواه الطبراني في الكبير بنحو أحمد ولم يقل أحسبه

(- 1554 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله اصطفى من الكلام أربعة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة.

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي واللفظ له والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم (- 1555 صحيح) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها رواه مسلم والترمذي والنسائي

(- 1556 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذاك إذا وضعها في الحلال كان له أجر رواه مسلم وابن ماجه

(- 1557 صحيح) وعن أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمراء المسلم فيحتسبه رواه النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه

(- 1558 صحيح لغيره) ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن إسناده (- 1559 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح

(- 1560 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل من كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين أو شوكة أو عظما عن طريق المسلمين أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم والنسائي

(- 1561 حسن) وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال أعرابي يا رسول الله إني قد عالجت القرآن فلم أستطعه فعلمني شيئا يجزي من القرآن قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقالها وأمسكها بأصابعه فقال يا رسول الله هذا لربي فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمي وعافني وارزقني وأحسبه قال واهدني ومضى الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الأعرابي وقد ملأ يديه خيرا رواه ابن أبي الدنيا عن الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم السكسكي عنه ورواه البيهقي مختصرا وزاد فيه ولا حول ولا قوة إلا بالله وإسناده جيد (- 1562 صحيح) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له والله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال هؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني

(- 1563 صحيح) وزاد من حديث أبي مالك الأشجعي وعافني وفي رواية قال فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك رواه مسلم (- 1564 حسن لغيره) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل بدوي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال وعقد بيده أربعة ثم ذهب فقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال تفكر البائس فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذا كله فما لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قلت سبحان الله قال الله صدقت وإذا قلت الحمد لله قال الله صدقت وإذا قلت لا إله إلا الله قال الله صدقت وإذا قلت الله أكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت قال فعقد الأعرابي سبعا في يده رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي

التحبيب في صحيح الترغيب والترهيب

(- 1577 حسن لغيره) (نوع آخر) عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل الحمد لله كثيرا فأعظمها الملك أن يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبيد [كثيرا] رواه الطبراني بإسناد فيه نظر
(- 1578 حسن لغيره) وروى أبو الشيخ وابن حبان من طريق عطية عن أبي سعيد مرفوعا أيضا إذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال الله تعالى اكتبوا لعبدي رحمتي كثيرا

9 - الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله

(- 1579 صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
(- 1580 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ من الله إلا إليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث إسناده ليس بمتصل مكحول لم يسمع من أبي هريرة (صحيح) ورواه الحاكم وقال صحيح ولا علة له ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أعلمك أو ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول ولا قوة إلا بالله فيقول الله أسلم عبيد واستسلم
(- 1581 صحيح لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة وإسناده صحيح إن شاء الله فإن عطاء بن السائب ثقة وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه
(- 1582 صحيح) وعن قيس بن سعد بن عباد رضي الله عنه أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فأتى علي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله. رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
(- 1583 صحيح لغيره) وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مر على إبراهيم عليه الصلاة والسلام فقال يا جبرائيل قال هذا محمد فقال له إبراهيم عليه الصلاة والسلام يا محمد مر أمتك فليكثر من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة قال وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه
(- 1584 حسن لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا في الذكر والطبراني من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من غراس الجنة فإنه عذب مأوها طيب ترابها فأكثر من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله
(- 1585 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت أمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه

10 - الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء

(- 1586 صحيح) عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة
(- 1587 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين. رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
(- 1588 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا آينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن رواه البخاري ومسلم والنسائي
(- 1589 حسن) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وإنها في كتاب الله عز وجل سورة من قرأ بها في ليلة فقد أكثر وأطاب رواه النسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد
(- 1590 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وزاد مسلم والترمذي والنسائي ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر
(- 1591 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائتي مرة في يوم لم يسبقه أحد كان قبله ولم يدركه أحد بعده إلا من عمل بأفضل من عمله رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني

11 - الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات

(- 1592 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض أهلي بهذا الحديث فقال وهمت إنما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعاً وثلاثين قال فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك فأخذ بيدي فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر

(- 1593 صحيح) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي والنسائي (- 1594 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيها عبد إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله أحدهما دبر كل صلاة عشرة ويحمده عشرة ويكبره عشرة فتلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان إذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة قال عبد الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدن بيده قال قيل يا رسول الله كيف لا يحصيها قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له اذكر كذا ويأتيه عند منامه فينومه رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال المملي روه كلهم عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله

(- 1595 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح وقال شيخنا أبو الحسن هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه

(- 1596 صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده يوماً ثم قال يا معاذ والله إنني لأحبك فقال له معاذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك قال أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشركك وحسن عبادتك وأوصي بذلك معاذ الصنابحي وأوصى بها الصنابحي أبا عبد الرحمن وأوصى بها عبد الرحمن عقبة بن مسلم. رواه أبو داود والنسائي واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين

12 - الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره

(- 1597 صحيح) عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها فليصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثاً وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه (- 1598 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما رأى وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فإنها لا تضره رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح (- 1599 صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئاً يكرهه فليفت عن شماله ثلاثاً وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره رواه البخاري ومسلم وابن ماجه (- 1600 صحيح) ورواه أيضاً عن أبي هريرة وفيه فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل

13 - الترغيب في كلمات يقولهن من يأرق أو يفزع بالليل

(- 1601 حسن لغيره) عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره قال وكان عبد الله بن عمرو يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد وليس عنده تخصيصها بالنوم وفي رواية للنسائي قال كان خالد بن الوليد رجلاً يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا اضطجعت فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة فذكر مثله وقال مالك في الموطأ بلغني أن خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنني أروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله ورواه أحمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد أنه قال يا رسول الله إنني أجد وحشة قال إذا أخذت مضجعتك فقل فذكر مثله ومحمد لم يسمع من الوليد

(- 1602 حسن) وعن أبي التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنيس التميمي رضي الله عنه وكان كبيراً أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الجن قال إن الشياطين تحدث تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط إليه جبريل عليه

السلام فقال يا محمد قل قال ما أقول قال قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن قال فطفت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى رواه أحمد وأبو يعلى ولكل منهما إسناد جيد محتج به
(- 1603 حسن لغیره) وقد رواه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد مرسل
(- 1604) (ورواه النسائي من حديث ابن مسعود بنحوه)

14 - الترغيب فيما يقول إذا خرج من بيته إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما

(قال الحافظ كان الأليق بهذا الباب أن يكون عقيب المشي إلى المساجد لكن حصل ذهول عن إملائه هناك وفي كل خير)
(- 1605 صحيح) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه ورواه أبو داود ولفظه قال إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان فيقول له شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي
(- 1606 صحيح) وعن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال أقط قلت نعم قال فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر ذلك اليوم رواه أبو داود
(- 1607 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
(- 1608 حسن لغیره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم فتكون بركة عليك وعلى أهل بيتك رواه الترمذي عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه وقال حديث حسن صحيح غريب
(- 1609 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرد به نال من أجر أو غنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه ولفظه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفي وإن مات دخل الجنة رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله فذكر الحديث

15 - الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها

(- 1610 صحيح) عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول من خلق الله فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل أمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب عنه رواه أحمد بإسناد جيد وأبو يعلى والبخاري
(- 1611 لم تذكر درجة الحديث) (ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث عبد الله بن عمرو
(- 1612 صحيح لغیره) (ورواه أحمد أيضا من حديث خزيمه بن ثابت رضي الله عنه) (صحيح) وتقدم في الذكر وغيره حديث الحارث الأشعري وفيه وأمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان وغيرهما
(- 1613 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وفي رواية لمسلم فليقل أمنت بالله ورسوله وفي رواية لأبي داود والنسائي (حسن) فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتقل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان وفي رواية للنسائي فليستعذ بالله منه ومن فتنه
(- 1614 حسن) وعن أبي زميل سماك بن الوليد رضي الله عنه قال سألت ابن عباس فقلت ما شيء أجده في صدري قال ما هو قلت والله لا أتكلم به قال فقال لي شيء من شك قال وضحك قال ما نجا من ذلك أحد قال حتى أنزل الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال فقال لي إذا وجدت في نفسك شيئا فقل هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه أبو داود
(- 1615 صحيح) وعن عثمان بن العاصي رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله واتقل عن يسارك قال ففعلت ذلك فأذهب الله عني رواه مسلم

16 - الترغيب في الاستغفار

(- 1616 حسن لغیره) وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

(- 1617 حسن لغیره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال إبليس وعزتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني رواه أحمد والحاكم من طريق دراج وقال الحاكم صحيح الإسناد

(- 1618 صحيح) وعن عبد بن بسر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والبيهقي

(- 1619 حسن) وعن الزبير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار رواه البيهقي بإسناد لا بأس به

(- 1620 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فإن هو نزع واستغفر صقلت فإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي ذكره الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 1621 صحيح) وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله به بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته وقال وحدثني أبو بكر رضي الله عنه وصدق أبو بكر أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم إلى آخر الآية

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وليس عند بعضهم ذكر الركعتين وقال الترمذي حديث حسن غريب وذكر أن بعضهم وقفه

(- 1622 صحيح لغیره) وعن بلال بن يسار بن زيد رضي الله عنه قال حدثني أبي عن جدي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف رواه أبو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

(- 1623 صحيح) ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما إلا أنه قال يقولها ثلاثا

(- 1624 صحيح لغیره موقوف) وعن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة هو الرجل يلقي العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفره الله رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما

- 15 كتاب الدعاء

- 1 الترغيب في كثرة الدعاء وما جاء في فضله

(- 1625 صحيح) عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه قال سعيد كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه رواه مسلم واللفظ له. ورواه الترمذي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه ولفظ ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت فاسألوني المغفرة أغفر لكم ومن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة واستغفروني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال إلا من هديت فاسألوني الهدى أهدكم وكلكم فقير إلا من أغنيت فاسألوني أرزقكم ولو أن حكيم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فكانوا على قلب أتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا فكانوا على قلب أشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ولو أن حكيم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكي إلا كما لو أن أحداكم مر بشفة البحر فغمس فيها إبرة ثم نزعها ذلك بأنني جواد ماجد عطائي كلام إذا أردت شيئا فإنما أقول له كن فيكون ورواه البيهقي بنحو ابن ماجه وتقدم لفظه في الباب قبله

(- 1626 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي ابن ماجه

(- 1627 صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 1628 حسن لغیره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء رواه الترمذي والحاكم من حديثه ومن حديث سلمان وقال في كل منهما صحيح الإسناد

- (- 1629 حسن) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء أكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1630 حسن لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه في الاستغفار
- (- 1631 حسن صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم فقال رجل من القوم إذا نكثرت قال الله أكثر رواه الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد قال الجراحي يعني الله أكثر إجابة
- (- 1632 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في مسألة إلا أعطاه الله إياه إما أن يعجلها له وإما أن يدخرها له في الآخرة رواه أحمد بإسناد لا بأس به
- (- 1633 حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها قالوا إذا نكثرت قال الله أكثر رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى بأسانيد جيدة والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1634 حسن لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه وقال الترمذي حديث غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد
- (- 1635 صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حيي كريم يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين رواه أبو داود والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
- (- 1636 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله رحيم كريم يستحيي من عبده أن يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرا رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وفي ذلك نظر
- (- 1637 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو أجل رواه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ثابت
- (- 1638 حسن) وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر (الزيادة المحذوفة لا تصح) رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد
- (- 1639 حسن لغيره) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

2 - الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم

- (- 1640 صحيح) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أنه قال فيه لقد سألت الله باسمه الأعظم وقال صحيح على شرطهما
- (- 1641 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي عيش زید بن الصامت الزرقى وهو يصلي وهو يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بدیع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى رواه أحمد واللفظ له وابن ماجه ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد هؤلاء الأربعة (زيادة لا تصح)
- (- 1642 حسن لغيره) وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الله لا إله إلا هو الحي القيوم رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- (- 1643 صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد إذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت أيها المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أيها المصلي ادع تجب رواه أحمد وأبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنسائي ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
- (- 1644 صحيح) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعاه وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد وزاد

3 - الترغيب في الدعاء في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الأخير

- (- 1645 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء رواه مسلم وأبو داود والنسائي
- (- 1646 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وغيرهم وفي رواية لمسلم (صحيح) إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح
- (- 1647 صحيح) وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1648 صحيح لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الأخير ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وقال حديث حسن

4 - الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله دعوت فلم يستجب لي

- (- 1649 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم والترمذي لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بائثاً أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء
- (- 1650 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قالوا يا نبي الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي رواه أحمد واللفظ له وأبو يعلى ورواته محتج بهم في الصحيح إلا أبا هلال الراسبي

5 - الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء وقت الدعاء وأن يدعو الإنسان وهو غافل

- (- 1651 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو ليخطفن الله أبصارهم رواه مسلم والنسائي وغيرهما
- (- 1652 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض فإذا سألتهم الله عز وجل يا أيها الناس فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 1653 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الإسناد تفرد به صالح المري وهو أحد زهاد البصرة قال الحافظ صالح المري لا شك في زهده لكن تركه أبو داود والنسائي

6 - الترهيب من دعاء الإنسان على نفسه وولده وخادمه وماله

- (- 1654 صحيح) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وأبو داود وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم
- (- 1655 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا شك في إجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه الترمذي وحسنه

7 - الترغيب في إكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترهيب من تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيراً دائماً

- (- 1656 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشراً رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه وفي بعض ألفاظ الترمذي (حسن صحيح) من صلى علي مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات
- (- 1657 صحيح لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشراً وفي رواية (صحيح) من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ويحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات رواه أحمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظه (صحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات
- (- 1658 حسن لغيره) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلاً فسجد فأطال السجود حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه قال فجننت أنظر فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال إن جبريل عليه السلام قال لي ألا أبشرك أن الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه زاد في

رواية فسجدت لله شكرا رواه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى ولفظه (حسن لغيره) قال كان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة أو أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال فجننته وقد خرج فاتبعته فدخل حائطاً من حيطان الأشراف فصلى فسجد فأطال السجود فبكيت وقلت قبض الله روحه قال فرفع رأسه فدعاني فقال ما لك فقلت يا رسول الله أطلت السجود وقلت قبض الله روح رسول الله لا أراه أبداً قال سجدت شكراً لربي فيما أبلاني في أمتي من صلى علي صلاة من أمتي كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات لفظ أبي يعلى وقال ابن أبي الدنيا من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشراً وفي إسنادهما موسى بن عبيدة الربذي

(- 1659 حسن صحيح) وعن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من أمتي صلاة مخلصاً من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات رواه النسائي والطبراني والبخاري

(- 1660 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة من الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وأبو داود والترمذي

(- 1661 حسن لغيره) وعن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا يا رسول الله أصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال أجل أتاني آت من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها رواه أحمد والنسائي وفي رواية لأحمد (حسن صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقالوا يا رسول الله إنا لنرى السرور في وجهك فقال إنه أتاني الملك فقال يا محمد أما يرضيك أن ربك عز وجل يقول إنه لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً قال بلى ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه

(- 1662 حسن لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه أتاني جبريل أنفاً عن ربه عز وجل فقال ما على الأرض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشراً رواه الطبراني عن أبي ظلال عنه وأبو ظلال وثق ولا يضر في المتابعات

(- 1663 حسن لغيره) وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشراً ملك موكل بها حتى يبلغنيها رواه الطبراني في الكبير

(- 1664 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه

(- 1665 صحيح لغيره) وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن

(- 1666 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام رواه أحمد وأبو داود

(- 1667 لم تذكر إلى جانب الحديث درجة) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وكل بقبري ملكاً أعطاه الله أسماء الخلائق فلا يصلي علي أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك رواه البخاري وأبو الشيخ ابن حبان ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى ملكاً أعطاه أسماء الخلائق فهو قائم على قبري إذا مت فليس أحد يصلي علي صلاة إلا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان قال فيصلني الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشراً رواه الطبراني في الكبير بنحوه قال الحافظ روه كلهم عن نعيم بن مضمض وفيه خلاف عن عمران بن الحميري ولا يعرف

(- 1668 حسن لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي

(- 1669 حسن لغيره) وعن عامر بن ربيعة عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول من صلى علي صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وابن ماجه كلهم عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصح له الترمذي وهذا الحديث حسن في المتابعات والله أعلم

(- 1670 حسن صحيح) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ربع الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال أبي بن كعب فقلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة فكم أجعل لك من صلاتي قال ما شئت قال قلت الربع قال ما شئت وإن زدت فهو خير لك قال فقلت فثلثين قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت وإن زدت فهو خير لك قال أجعل لك صلاتي كلها قال إذا يكفى همك ويغفر لك ذنبك رواه أحمد والترمذي والحاكم وصححه قال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية لأحمد عنه قال قال رجل يا رسول الله أرايت إن جعلت صلاتي كلها عليك قال إذا يكفئك الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك وإسناده هذه جيد قوله أكثر الصلاة فكم أجعل لك من صلاتي معناه أكثر الدعاء فكم أجعل لك من دعائي صلاة عليك

- (- 1671 حسن لغيره) وعن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أجعل ثلث صلاتي عليك قال نعم إن شئت قال الثلثين قال نعم إن شئت قال فصلاحي كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 1672 حسن لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا علي من الصلاة كل يوم الجمعة فإنه مشهود تشهده الملائكة وإن أحدا لن يصلي علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام رواه ابن ماجه بإسناد جيد
- (- 1673 حسن لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا علي من الصلاة في كل يوم الجمعة فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة رواه البيهقي بإسناد حسن إلا أن مكحولا قيل لم يسمع من أبي أمامة
- (- 1674 صحيح) وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصفقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي
- قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعني بليت فقال إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه
- (- 1675 صحيح لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال كل دعاء محبوب حتى يصلي علي محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط موقوفا ورواته ثقات ورفعهم بعضهم والموقوف أصح
- (- 1676 صحيح لغيره) ورواه الترمذي عن أبي قره الأسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب موقوفا قال إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلي علي نبيك صلى الله عليه وسلم
- (- 1677 صحيح لغيره) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال أمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال أمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال أمين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال إن جبريل عرض لي فقال بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له قلت أمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت أمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من أدرك أبويه الكبير عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة قلت أمين رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1678 صحيح لغيره) وعن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال أمين ثم رقي أخرى فقال أمين ثم رقي عتبة ثالثة فقال أمين ثم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله فقلت أمين قال ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله فقلت أمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله قل أمين فقلت أمين رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 1679 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد المنبر فقال أمين أمين أمين قيل يا رسول الله إنك سعدت المنبر فقلت أمين أمين أمين فقال إن جبريل عليه السلام أتاني فقال من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل أمين فقلت أمين ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله قل أمين فقلت أمين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل أمين فقلت أمين رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له
- (- 1680 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبير فلم يدخله الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 1681 صحيح لغيره) وعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطيء الصلاة علي خطيء طريق الجنة رواه الطبراني وروي مرسل عن محمد ابن الحنفية وفي رواية لابن أبي عاصم عن محمد ابن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطيء طريق الجنة
- (- 1682 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطيء طريق الجنة رواه ابن ماجه والطبراني وغيرهما عن جبارة بن المغلس وهو مختلف في الاحتجاج به وقد عد هذا الحديث من مناكيره
- (- 1683 صحيح) وعن حسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.
- رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه الترمذي وزاد في سنده علي بن أبي طالب وقال حديث حسن صحيح غريب
- (- 1684 صحيح لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأبخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك أبخل الناس رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن يزيد عن القاسم

- 16 كتاب البيوع وغيرها

1 - الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره

- (- 1685 صحيح) عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان يأكل من عمل يده رواه البخاري وغيره وابن ماجه ولفظه (صحيح) قال ما كسب الرجل كسبا أطيب من عمل يده وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة

(- 1686 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه رواه مالك البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

(- 1687 صحيح) وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أم منعوا رواه البخاري

(- 1688 صحيح لغيره) وعن سعيد بن عمير عن عمه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل كسب مبرور رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد قال ابن معين عم سعيد هو البراء ورواه البيهقي عن سعيد بن عمير مرسلا وقال هذا هو المحفوظ وأخطأ من قال عن عمه

(- 1689 صحيح لغيره) وعن جميع بن عمير عن خاله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خالد أبي بردة بن نيار وروى البيهقي عن محمد بن عبد الله بن نمير وذكر له هذا الحديث فقال إنما هو عن سعيد بن عمير

(- 1690 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكسب أفضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه ثقات

(- 1691 صحيح لغيره) وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه أحمد والبخاري ورجال إسناده رجال الصحيح خلا المسعودي فإنه اختلط واختلف في الاحتجاج به ولا بأس به في المتابعات

(- 1692 صحيح لغيره) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

2 - الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما جاء في نوم الصبحة

(- 1693 صحيح لغيره) عن صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته من أول النهار فأثرى وكثر ماله رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ولا يعرف لصخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث.

3 - الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق ومواطن الغفلة

(- 1694 حسن لغيره) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب

(- 1695 حسن) ورواه الحاكم أيضا من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا أيضا وقال صحيح الإسناد كذا قال وفي إسناده مرزوق بن المرزبان يأتي الكلام عليه.

4 - الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه وما جاء في ذم الحرص وحب المال

(- 1696 حسن صحيح) عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

(- 1697 صحيح لغيره) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطنوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليמות حتى يبلغ آخر رزق هو له فأجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهم

(- 1698 صحيح لغيره) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب فإن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 1699 صحيح) وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما خلق له رواه ابن ماجه واللفظ له وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب والحاكم إلا أنهما قالوا فإن كلا ميسر لما كتب له منها وقال الحاكم صحيح على شرطهم

(- 1700 صحيح لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يقرب من الجنة إلا قد أمرتكم به ولا عمل يقرب من النار إلا وقد نهيتكم عنه فلا يستبطن أحد منكم رزقه فإن جبريل ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب فإن استبطن أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصيته رواه الحاكم

- (- 1701 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن الغنى ليس عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وإن الله عز وجل يوتي عبده ما كتب له من الرزق فأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه أبو يعلى وإسناده حسن إن شاء الله تعالى
- (- 1702 حسن صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال هلموا إلي فأقبلوا إليه فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين جبريل عليه السلام نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإن أبطأ عليها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه بمعصية الله فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته رواه البزار ورواته ثقات إلا قدامة بن زائدة بن قدامة فإنه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل
- (- 1703 صحيح لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله رواه ابن حبان في صحيحه والبزار ورواه الطبراني بإسناد جيد إلا أنه قال إن الرزق ليطلب العبد أكثر مما يطلبه أجله
- (- 1704 حسن لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فر أحدكم من رزقه أدركه كما يدركه الموت رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد حسن
- (- 1705 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ثمرة عائرة فأخذها فناولها سائلا فقال أما إنك لو لم تأتني لأنتك رواه الطبراني بإسناد جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي
- (- 1706 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتين ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا أبت شمس قط إلا بعث بجنبتين ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه
- (- 1707 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همته وسدمه ولها شخص وإياها ينوي جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولم يأتها منها إلا ما كتب له منها ومن كانت الآخرة همته وسدمه ولها شخص وإياها ينوي جعل الله عز وجل الغنى في قلبه وجمع عليه ضيعته وأنته الدنيا وهي صاغرة رواه البزار والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي أخصر من هذا ويأتي لفظه في الفراغ للعبادة إن شاء الله
- (- 1708 صحيح لغيره) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو أهله ثم قال من كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يؤته من الدنيا إلا ما كتب له رواه الطبراني
- (- 1709 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ قضى الأمر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو في الصحيحين بمعناه في آخر حديث يأتي في آخر صفة الجنة إن شاء الله
- (- 1710 _ صحيح) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذنبان جائعان أرسلا في غم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن
- (- 1711 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش أو قال طول الحياة وحب المال رواه البخاري ومسلم والترمذي إلا أنه قال طول الحياة وكثرة المال
- (- 1712 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه ابن ماجه والنسائي ورواه مسلم والترمذي وغيرهما من حديث زيد بن أرقم وتقدم في العلم
- (- 1713 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم
- (- 1714 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم واديا من ذهب لأحب أن يكون إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم
- (- 1715 صحيح) وعن ابن عباس بن سهل بن سعد رضي الله عنهم قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري
- (- 1716 حسن صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة لو أن لابن آدم واديا من ذهب لابتغى إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البزار بإسناد جيد.

5 - الترغيب في طلب الحلال والأكل منه والترهيب من اكتساب الحرام وأكله ولبسه ونحو ذلك

- (- 1717 حسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك رواه مسلم والترمذي

- (- 1718 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن
- (- 1719 حسن) وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابن حنبل عنه
- (- 1720 حسن لغيره) ورواه الطبراني من حديث أبي الطفيل ولفظه قال من كسب مالا من حرام فأعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك إصرا عليه
- (- 1721 حسن لغيره) وروى أبو داود في المراسيل عن القاسم بن مخيمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من مائتم فوصل به رحمه أو تصدق به أو أنفقه في سبيل الله جمع ذلك كله جميعا فقف به في جهنم
- (- 1722 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ أمن الحلال أم من الحرام رواه البخاري والنسائي
- (- 1723 حسن) وعنه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق رواه الترمذي وقال حديث صحيح غريب
- (- 1724 حسن لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قال قلنا يا نبي الله إنا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه الترمذي وقال حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد قال الحافظ أبان والصباح مختلف فيهما وقد ضعف الصباح برفعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوفا عليه
- (- 1725 حسن لغيره) ورواه الطبراني من حديث عائشة مرفوعا
- (- 1726 حسن لغيره) وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البيهقي
- (- 1727 حسن صحيح) وغيره ورواه الترمذي من حديث أبي برزة وصححه وتقديم هو وغيره في العلم
- (- 1728 صحيح لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت رواه ابن حبان في صحيحه في حديث
- (- 1729 صحيح لغيره) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظ الترمذي يا كعب بن عجرة إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به
- (- 1730 صحيح لغيره) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام رواه أبو يعلى والبخاري في الأوسط والبيهقي وبعض أسانيدهم حسن

6 - الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدور

- (- 1731 صحيح) عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسد فسد الجسد كله ألا وهي القلب رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتهيات لا يدري كثير من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه فقد سلم ومن واقع شيئا منها يوشك أن يواقع الحرام كما أنه من يرعى حول الحمى أوشك أن يواقعها ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه وأبو داود باختصار وابن ماجه وفي رواية لابي داود والنسائي (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتهيات وسأضرب لكم في ذلك مثلا إن الله حمى حمى وإن حمى الله ما حرم وإنه من يرتع حول الحمى يوشك أن يخالطه وإن من يخالط الريبة يوشك أن يخسر وفي رواية للبخاري والنسائي الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتهيات فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجتراً على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك أن يواقع
- (- 1732 صحيح) ورواه الطبراني من حديث ابن عباس ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك شبهات فمن أوقع بهن فهو قمن أن يأثم ومن اجتنبهن فهو أوفر لدينه كمرتج إلى جنب حمى وحمى الله الحرام
- (- 1733 صحيح) وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس رواه مسلم
- (- 1734 حسن لغيره) وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألت عنه فقال لي ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال لي يا وابصة أخبرك عما جئت تسأل عنه قلت يا رسول الله أخبرني قال جئت تسأل عن البر والإثم قلت نعم فجمع أصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك والبر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك رواه أحمد بإسناد حسن

- (- 1735 صحيح) وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أخبرني ما يحل لي ويحرم علي قال البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب وإن أفتاك المفتون رواه أحمد بإسناد جيد
- (- 1736 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمره في الطريق فقال لولا أنني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها رواه البخاري ومسلم
- (- 1737 صحيح) وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- (- 1738 صحيح موقوف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أنني خدعته فلقيني فأعطاني لذلك هذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده ففأكل كل شيء في بطنه رواه البخاري
- (- 1739 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الإثم قال إذا حاك في نفسك شيء فدعه قال فما الإيمان قال إذا ساءت سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن رواه أحمد بإسناد صحيح
- (- 1740 صحيح لغيره) وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الأوسط والبخاري بإسناد حسن
- (- 1741 صحيح لغيره) وروي عن واثلة عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب رواه ابن ماجه والبيهقي في الزهد الكبير وهو عند الترمذي بنحوه من حديث الحسن عن أبي هريرة ولم يسمع منه

7 - الترغيب في السماحة في البيع والشراء وحسن التقاضي والقضاء

- (- 1742 صحيح) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا سمحا إذا باع سمحا إذا اشترى سمحا إذا اقتضى رواه البخاري وابن ماجه واللفظ له والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حسن) غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا إذا باع سهلا إذا اشترى سهلا إذا اقتضى
- (- 1743 حسن لغيره) وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة رواه النسائي وابن ماجه لم يذكر قاضيا ومقتضيا
- (- 1744 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في الكبير بإسناد جيد وزاد لين وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان (صحيح لغيره) إنما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل
- (- 1745 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 1746 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس ولفظه قيل يا رسول الله من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب
- (- 1747 صحيح لغيره) ورواه في الأوسط أيضا والكبير عن معيقب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على الهين اللين السهل القريب
- (- 1748 صحيح لغيره) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء رواه الترمذي وقال غريب والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1749 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمح اسمح يسمع لك رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا مهدي بن جعفر
- (- 1750 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومقتضيا رواه أحمد ورواته ثقات مشهورون
- (- 1751 صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالا فكنت أباع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله تعالى أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبادي فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وأبي مسعود وتقدمت بقية ألفاظ هذا الحديث في إنظار المعسر
- (- 1752 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنة قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنة قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء رواه البخاري ومسلم والترمذي مختصرا ومطولا وابن ماجه مختصرا
- (- 1753 صحيح) وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته إبل من الصدقة قال أبو رافع فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقضي الرجل بكراهة فقلت لا أجد في الإبل إلا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء رواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه

(- 1754 حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل من الأنصار أربعين صاعا فاحتاج الأنصاري فأتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاءنا شيء فقال الرجل وأراد أن يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل إلا خيرا فأنا خير من تسلف فأعطاه أربعين فضلا وأربعين لسلفه فأعطاه ثمانين رواه البزار بإسناد جيد

(- 1755 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه قد استلف منه شطر وسق فأعطاه وسقا فقال نصف وسق لك ونصف وسق من عندي ثم جاء صاحب الوسق يتقاضاه فأعطاه وسقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق لك ووسق من عندي رواه البزار وإسناده حسن إن شاء الله

(- 1756 صحيح) وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف واف أو غير واف رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري

(- 1757 صحيح) وروى ابن ماجه عن عبد الله بن ربيعة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه حين غزا حنيناً ثلاثين أو أربعين ألفاً قضاه إياه ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الوفاء والحمد

8 - الترغيب في إقالة النادم

(- 1758 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال مسلماً ببعته أقاله الله عثرته يوم القيامة رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لابن حبان (صحيح) من أقال مسلماً عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة

(- 1759 صحيح لغيره) وعن أبي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال أخاه بيعاً أقاله الله عثرته يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات

9 - الترهيب من بخس الكيل والوزن

(- 1760 حسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من أخبث الناس كيلاً فأنزل الله عز وجل ويل للمطففين فأحسنوا الكيل بعد ذلك رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي

(- 1761 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدواً من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم وما لم تحكم أنتمهم بكتاب الله تعالى ويتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار والبيهقي

(- 1762 صحيح) ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم (حسن لغيره) ورفع الطبراني وغيره إلى النبي صلى الله عليه وسلم

(- 1763 حسن) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة ثم قال يؤتى بالعبد يوم القيامة وإن قتل في سبيل الله فيقال أد أمانتك فيقول أي رب كيف وقد ذهبت الدنيا قال فيقال انطلقوا به إلى الهاوية فينطلق به إلى الهاوية وتمثل له أمانته كهيتها يوم دفعت إليه فيراها فيعرفها فيهوي في أثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى إذا نظر ظن أنه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في أثرها أبد الأبدين ثم قال الصلاة أمانة والوضوء أمانة والوزن أمانة والكيل أمانة وأشياء عدها وأشد ذلك الودائع قال يعني زاذان فأنتيت البراء بن عازب فقلت ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود قال كذا قال صدق أما سمعت الله يقول إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها رواه البيهقي موقوفاً ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعاً والموقوف أشبه

10 - الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره

(- 1764 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا رواه مسلم

(- 1765 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا رواه مسلم وابن ماجه والترمذي وعنده من غش فليس منا وأبو داود ولفظه (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاماً فسأله كيف تبيع فأخبره فأوحى الله إليه أن أدخل يدك فيه فإذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش

(- 1766 حسن لغيره) وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فأدخل يده فيه فإذا طعام رديء فقال بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا فليس منا رواه أحمد والبزار والطبراني ورواه أبو داود بنحوه عن مكحول مرسل

(- 1767 حسن لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السوق فرأى طعاماً مصبراً فأدخل يده فأخرج طعاماً رطباً قد أصابته السماء فقال لصاحبها ما حملك على هذا قال والذي بعثك بالحق إنه لطعام واحد قال أفلا عزلت الرطب على حدته واليابس على حدته فيبتاعون ما يعرفون من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد

- (- 1768 حسن صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد جيد وابن حبان في صحيحه
- (- 1769 حسن لغيره) ورواه أبو داود في مراسيله عن الحسن مرسلًا مختصرًا قال المكر والخديعة والخيانة في النار
- (- 1770 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة وكان يشوب الخمر بالماء فأخذ القرد الكيس فصعد الذروة وفتح الكيس فجعل يأخذ دينارا فيلقيه في السفينة ودينارا في البحر حتى جعله نصفين ورواه البيهقي أيضا ولا أعلم في روايته مجروحا
- (- 1771 صحيح لغيره) وروي عن الحسن مرسلًا
- (- 1772 صحيح لغيره) وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوبوا اللبن للبيع ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا بالحديث ألا وإن رجلا ممن كان قبلكم جلب خمرا إلى قرية فشابهها بالماء فأضعف أضعافا فاشترى قردا فركب البحر حتى إذا لجج فيه ألهم الله القرد صرة الدنانير فأخذها فصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر إليه فأخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمها نصفين
- (- 1773 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا رواه البزار بإسناد جيد
- (- 1774 حسن لغيره) وعن أبي سباع رضي الله عنه قال اشتريت ناقة من دار وائلة بن الأسقع فلما خرجت بها أدركني يجر إزاره فقال اشتريت قلت نعم قال أبين لك ما فيها قلت وما فيها قال إنها لسمينة ظاهرة الصحة قال أردت بها سفرا أو أردت بها لحما قلت أردت بها الحج قال فارتجعها فقال صاحبها ما أردت إلى هذا أصلحك الله تفسد علي قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأحد يبيع شيئا إلا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك إلا بينه رواه الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الإسناد
- (- 1775 صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم ولا يحل لمسلم إذا باع من أخيه يبيعا فيه عيب أن لا يبينه رواه أحمد وابن ماجه والطبراني في الكبير والحاكم وقال صحيح على شرطهما وهو عند البخاري موقوف على عقبة لم يرفعه
- (- 1776 صحيح) وعن تميم الداري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم والنسائي وعنده إنما الدين النصيحة وأبو داود وعنده قال إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة الحديث
- (- 1777 حسن صحيح) ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة بالتكرار أيضا وحسنه
- (- 1778 صحيح) وعن زياد بن علاقة رضي الله عنه قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبه أما بعد فإني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لكم لناصح رواه البخاري ومسلم
- (- 1779 صحيح) وعن جرير أيضا رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه أبو داود والنسائي ولفظهما (صحيح) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وأن أنصح لكل مسلم وكان إذا باع الشيء أو اشترى قال أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك فاختر
- (- 1780 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه (صحيح) لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه

11 - الترهيب من الاحتكار

- (- 1781 صحيح) عن معمر بن أبي معمر وقيل ابن عبد الله بن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطيء رواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه ولفظهما قال (صحيح) لا يحتكر إلا خاطيء

12 - ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والحلف وإن كانوا صادقين

- (- 1782 صحيح لغيره) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي وقال حديث حسن
- (- 1783 حسن صحيح) ورواه ابن ماجه عن ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة
- (- 1784 صحيح) وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منققة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- (- 1785 صحيح لغيره) وعن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده رضي الله عنهما أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه فقال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 1786 صحيح) وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون رواه أحمد بإسناد جيد والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد

(- 1787 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت خابوا وخسروا ومن هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه إلا أنه قال المسبل إزاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب (- 1788 صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة أشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري إلا بيمينه ولا يبيع إلا بيمينه رواه الطبراني في الكبير وفي الصغير والأوسط إلا أنه قال فيهما ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم فذكره ورواته محتج بهم في الصحيح

(- 1789 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعته بعد العصر فحلف بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه فأخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه منها ما يريد وفي له وإن لم يعطه لم يف وفي رواية نحوه وقال ورجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل له اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وأبو داود بنحوه

(- 1790 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يبغضهم الله البايع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه دون ذكر البايع ويأتي لفظه في التهريب من الزنا إن شاء الله

(- 1791 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة فذكر الحديث إلى أن قال قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وأنتم تجدونه في كتاب الله المنزل إن الله لا يحب كل مختال فخور والبخل المنان والتاجر أو البائع الحلاف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظهم في صدقة السر

(- 1792 حسن) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال مر أعرابي بشاة فقلت تبيعها بثلاثة دراهم فقال لا والله ثم باعها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال باع آخرته بدنياه رواه ابن حبان في صحيحه (- 1793 صحيح لغيره) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلينا وكنا تجارا وكان يقول يا معشر التجار إياكم والكذب رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به إن شاء الله

(- 1794 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة محقة للكسب رواه البخاري ومسلم وأبو داود إلا أنه قال محقة للبركة

(- 1795 صحيح) وعن قتادة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحى رواه مسلم والنسائي وابن ماجه

- 13 التهريب من خيانة أحد الشريكين الآخر (لم يذكر تحته حديثا إلى شرط كتابنا)

- 14 التهريب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه

(- 1796 حسن) عن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الإسناد

- 15 التهريب من الدين وترغيب المستدين والمزوج أن ينوي الوفاء والمبادرة إلى قضاء دين الميت

(- 1797 (لم يذكر درجة الحديث) وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها قالوا وما ذلك يا رسول الله قال الدين رواه أحمد واللفظ له وأحد إسناديه ثقات وأبو يعلى والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الإسناد

(- 1798 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق روحه جسده وهو بريء من ثلاث دخل الجنة الغلول والدين والكبر رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه والحاكم وهذا لفظه وقال صحيح على شرطهما قال الترمذي قال سعيد بن أبي عروبة الكنز يعني بالزاي وقال أبو عوانة في حديثه الكبر يعني بالراء قال ورواية سعيد أصح وقال البيهقي في كتابه عن أبي عبد الله يعني الحاكم الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث أبي عوانة بالراء

(- 1799 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما

(- 1800 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من أمتي ديننا ثم جهد في قضائه ثم مات قبل أن يقضيه فأنا وليه رواه أحمد بإسناد جيد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط

- (- 1801 صحيح لغيره) وعن رضي الله عنها أنها كانت تدأين فقيل لها ما لك وللدن ولك عنه مندوحة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا ألتمس ذلك العون ورواه الطبراني بإسناد متصل فيه نظر وقال فيه (حسن) كان له من الله عون وسبب له رزقا
- (- 1802 حسن لغيره) وعن صهيب الخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل تدن ديناً وهو مجمع أن لا يوفيه إياه لقي الله سارقاً رواه ابن ماجه والبيهقي وإسناده متصل لا بأس به إلا أن يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب قال البخاري فيه نظر
- (- 1803 حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم رواه ابن ماجه بإسناد حسن والطبراني في الكبير ولفظه (صحيح لغيره) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينار فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم
- (- 1804 حسن) وعن محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا حيث توضع الجناز فرفع رأسه قبل السماء ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ما أنزل من التشديد قال فعرفنا وسكتنا حتى إذا كان الغد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه النسائي والطبراني في الأوسط والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد
- (- 1805 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال انتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فانتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلاً قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركباً يركبه ويقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركباً فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبها ثم زجج موضعها ثم أتى بها البحر فقال اللهم إنك تعلم أنني تسلفت فلاناً ألف دينار فسألني كفيلاً فقلت كفى بالله كفيلاً فرضي بك فسألني شهيداً فقلت كفى بالله شهيداً فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتبس مركباً يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركباً قد جاء بماله فإذا الخشبة التي فيها المال فأخذها لاهله حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه وأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهداً في طلب مركب لأتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي جئت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أنني لم أجد مركباً قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالألف الدينار راشداً رواه البخاري معلقاً مجزوماً والنسائي وغيره مسنداً
- (- 1806 صحيح لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة على صداق وهو ينوي أن لا يؤديه إليها فهو زان ومن ادان ديناً وهو ينوي أن لا يؤديه إلى صاحبه أحسبه قال فهو سارق رواه البزار وغيره
- (- 1807 صحيح) وعن ميمون الكردي عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر أو كثر ليس في نفسه أن يؤدي إليها حقها خدعها فمات ولم يؤد إليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان وأيما رجل استدان ديناً لا يريد أن يؤدي إلى صاحبه حقه خدعه حتى أخذ ماله فمات ولم يؤد دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواته ثقات وتقدم حديث صهيب بنحوه
- (- 1808 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكرهه الله قال وكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فإني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد إذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح الإسناد وله شواهد
- (- 1809 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يأتي بالمرجح مما قال رواه الحاكم وصححه ورواه أبو داود والطبراني بنحوه ويأتي لفظهما إن شاء الله تعالى
- (- 1810 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ها هنا أحد من بني فلان فلم يجبه أحد ثم قال ها هنا أحد من بني فلان فلم يجبه أحد ثم قال ها هنا أحد من بني فلان فقال أنا يا رسول الله فقال ما منعك أن تجيبني في المرتين الأوليين قال إني لم أأنه بكم إلا خيراً إن صاحبكم مأسور بدينه فلقد رأيته أدي عنه حتى ما أحد يطلبه بشيء رواه أبو داود والنسائي والحاكم إلا أنه قال إن صاحبكم حبس على باب الجنة بدين كان عليه زاد في رواية فإن شئتم فافدوه وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله فقال رجل علي دينه فقضاه قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
- (- 1811 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ولفظه قال نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
- (- 1812 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال توفي رجل فغسلناه وكفناه وحطناه ثم أتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقلنا تصلي عليه فخطا خطوة ثم قال أعلية دين قلنا ديناراً فانصرف فتحملها أبو قتادة فأتيناه فقال أبو قتادة الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أوفى الله حق الغريم وبريء منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك بيومين ما فعل الديناران قلت إنما مات أمس قال فعاد إليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن بردت جلده رواه أحمد بإسناد حسن والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الإسناد ورواه أبو داود وابن حبان في صحيحه باختصار قال الحافظ (صحيح (قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يصلي على المدين ثم نسخ ذلك

(- 1813 صحيح) فروى مسلم وغيره من حديث أبي هريرة وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى الله عليه وإلا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

- 16 الترهيب من مطل الغنى والترغيب في إرضاء صاحب الدين

- (- 1814 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 1815 صحيح) وعن عمرو بن الشريد عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وماله رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1816 صحيح لغيره) وروي عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويتها غير متع وعنها رضي الله عنها رواية لا قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعته رواه الطبراني في الأوسط والكبير من رواية حبان بن علي واختلف في توثيقه
- (- 1817 حسن) ورواه بنحوه الإمام أحمد من حديث عائشة بإسناد جيد قوي
- (- 1818 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست أمة لا يعطى الضعيف فيها حقه غير متع رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح ورواه ابن ماجه بقصة ولفظه قال صحيح) جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه ديناً كان عليه فاشتد عليه حتى قال أخرج عليك إلا قضيتني فانتهره أصحابه فقالوا ويحك تدري من تكلم فقال إنني أطلب حقي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا مع صاحب الحق كنتم ثم أرسل إلى خولة بنت قيس فقال لها إن كان عندك تمر فأقرضينا حتى يأتينا تمر فنقضيك فقالت نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله فاقترضه فقضى الأعرابي وأطعمه فقال أوفيت أوفى الله لك فقال أولئك خيار الناس إنه لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متع رواه البزار من حديث عائشة مختصراً
- (- 1819 صحيح لغيره) والطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد جيد

- 17 الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والمأسور

- (- 1820 حسن) عن علي رضي الله عنه أن مكاتبا جاءه فقال إني عجزت عن مكاتبتني فأعني فقال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا أداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1821 حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد دينا لأداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك رواه الطبراني في الصغير بإسناد جيد
- (- 1822 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله عز وجل همه وأبدله مكان حزنه فرحاً قالوا يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات قال أجل ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم
- (- 1823 حسن) وعن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وزاد في آخره لا إله إلا أنت
- (- 1824 صحيح) وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب أو في الكرب الله ربي لا أشرك به شيئاً رواه أبو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه
- (- 1825 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله الحليم العظيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم رواه البخاري ومسلم

- (- 1826 صحيح) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد

- 18 الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس

- (- 1827 صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرء مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً إلى آخر الآية زاد في رواية بمعناه قال فدخل الأشعث بن قيس الكندي فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فقلنا كذا وكذا قال صدق أبو عبد

الرحمن وكان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاخترصنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه مختصرا

(- 1828 صحيح) وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرض كانت لابي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه إلا يمينه فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر لئن حلف على مال ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وأبو داود والترمذي

(- 1829 صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض أحدهما من حضرموت قال فجعل يمين أحدهما فضج الآخر قال إذا يذهب بأرضي فقال إن هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يزيه وله عذاب أليم قال وورع الآخر فردها رواه أحمد بإسناد حسن وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير

(- 1830 صحيح) ورواه أحمد أيضا بنحوه من حديث عدي بن عميرة إلا أنه قال خاصم رجل من كندة يقال له امرء القيس بن عابس رجلا من حضرموت فذكره ورواته ثقات

(- 1831 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وفي رواية أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراف بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قال وما اليمين الغموس قال الذي يقطع مال امرئ مسلم يعني بيمين هو فيها كاذب رواه البخاري والترمذي والنسائي

(- 1832 حسن صحيح) وعن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكبر الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس والذي نفسي بيده لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة إلا كانت كيا في قلبه يوم القيامة

رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي إلا أنه قال فيه وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة وقال الترمذي في حديثه وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة

(- 1833 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قبل وما اليمين الغموس قال الرجل يقطع بيمينه مال الرجل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 1834 صحيح) وعن الحارث بن البرصاء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج بين الجمرتين وهو يقول من اقتطع مال أخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ليلبلغ شاهدكم غائكم مرتين أو ثلاثا رواه أحمد والحاكم وصححه واللفظ له وهو أتم ورواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه إلا أنهما قالوا فليتبوأ بيتا في النار

(- 1835 حسن لغيره) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال أو تذهب بالمال رواه البزار وإسناده صحيح لو صح سماع أبي سلمة من أبيه عبد الرحمن بن عوف

(- 1836 حسن لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مما عصي الله به هو أعجل عقابا من البغي وما من شيء أطيع الله فيه أسرع ثوبا من الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلقع رواه البيهقي

(- 1836 مكرر) حسن لغيره) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا وأدى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع وأطاع فله الجنة أو دخل الجنة وخمس ليس له كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقطع بها مالا بغير حق رواه أحمد وفيه بقة ولم يصرح بالسماع

(- 1837 صحيح) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوأ مقعده من النار رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 1838 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن ثعلبة أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك رضي الله عنه وهو في إزار خز ذي طاق خلق قد التبب به وهو أعمى يقاد قال فسلمت عليه فقال هل سمعت أباك يحدث بحديث قلت لا أدري قال سمعت أباك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 1839 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جل ذكره أذن لي أن أحدث عن ديك قد فرقت رجلاه الأرض وعنقه مثني تحت العرش وهو يقول سبحانك ما أعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا رواه الطبراني بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 1840 صحيح لغيره) وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قيل يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا قال وإن كان سواكا رواه الطبراني في الكبير واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 1841 صحيح) وعن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب له النار وحرم عليه الجنة (صحيح) قالوا وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله فقال وإن كان قضيبا من أراك رواه مسلم والنسائي وابن ماجه ورواه مالك إلا أنه كرر وإن كان قضيبا من أراك ثلاثا

(- 1842 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار رواه ابن ماجه بإسناد صحيح
(- 1843 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين آثمة عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك أخضر رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه لم يذكر السواك قال الحافظ كانت اليمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المنبر ذكر ذلك أبو عبيد والخطابي واستشهد بحديث أبي هريرة المتقدم والله أعلم

19 - الترهيب من الربا

(- 1844 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي الموهلات
(- 1845 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا الذي رأيته في النهر قال أكل الربا رواه البخاري هكذا في البيوع مختصرا وتقدم في ترك الصلاة مطولا
(- 1846 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا ومؤكله رواه مسلم والنسائي ورواه أبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ولم يسمع منه وزادوا فيه وشاهديه وكتبه
(- 1847 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا ومؤكله وكتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وغيره
(- 1848 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع أولهن الإشراك بالله وقتل النفس بغير حقها وأكل الربا وأكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال إلى الأعراب بعد هجرته رواه البزار من رواية عمرو بن أبي شيبه ولا بأس به في المتابعات
(- 1849 صحيح) وعن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وأكل الربا ومؤكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين رواه البخاري وأبو داود
(- 1850 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أكل الربا ومؤكله وشاهدها وكتبها إذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وزاد في آخره يوم القيامة
(- 1851 صحيح لغيره) وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاث وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم ورواه البيهقي من طريق الحاكم ثم قال هذا إسناد صحيح
(- 1852 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك
(- 1853 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا أدناها كالذي يقع على أمه رواه البيهقي
(- 1854 صحيح موقوف) وروى أحمد بإسناد جيد عن كعب الأحبار قال لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية أحب إلي من أن أكل درهم ربا يعلم الله أنني أكلته حين أكلته ربا
(- 1855 صحيح) وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح
(- 1856 صحيح لغيره) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أمر الربا وعظم شأنه وقال إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة والبيهقي
(- 1857 صحيح لغيره) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد وقد وثق
(- 1858 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا أيسرها أن ينكح الرجل أمه رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن أبي معشر وقد وثق عن سعيد المقبري عنه ورواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو واه عن أبيه عن أبي هريرة وتقدم بنحوه الحوب بضم الحاء المهملة وفتحها هو الإثم
(- 1859 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشتري الثمرة حتى تطعم وقال إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
(- 1860 حسن لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر في قوم الزنا والربا إلا أحلوا بأنفسهم عذاب الله رواه أبو يعلى بإسناد جيد
(- 1861 صحيح لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر

رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح

(- 1862 حسن لغيره) وروي عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيئا أتى به يوم القيامة وأكل الربا فمن أكل الربا بعث يوم القيامة مجنونا يتخبط ثم قرأ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس رواه الطبراني

(- 1863 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الإسناد وفي لفظ له قال الربا وإن كثر فإن عاقبته إلى قل وقال فيه أيضا صحيح الإسناد

(- 1864 حسن لغيره) وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليبين أناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحللهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وبأكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده

20 - الترهيب من غضب الأرض وغيرها

(- 1865 صحيح) عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين رواه البخاري ومسلم

(- 1866 صحيح) (وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ أحد شبرا من الأرض بغير حقه إلا طوقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة

(- 1867 صحيح) ثم روى بإسناده عن سالم عن أبيه رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شبرا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين وهذا الحديث رواه البخاري وغيره

(- 1868 صحيح) وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله عز وجل أن يحفره حتى يبلغ به سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضي بين الناس رواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه وفي رواية لأحمد والطبراني عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ أرضا بغير حقها كلف أن يحمل ترابها إلى المحشر

(- 1869 حسن صحيح) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الأرض تجدون الرجلين جارين في الأرض أو في الدار فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعا إذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير

(- 1870 صحيح) وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غضب رجلا أرضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني

(- 1871 صحيح) وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا بغير طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم رواه ابن حبان في صحيحه

21 - الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا

(- 1872 صحيح) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فجعنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم رواه البخاري ومسلم وغيرهما

(- 1873 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه أن يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الإسلام قال لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الإحسان قال أن تحشى الله كأنك تراه فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشراتها إذا رأيت المرأة تلد ربتها فذاك من أشراتها وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراتها وإذا رأيت رعاء البهيم يتطاولون في البنيان فذاك من أشراتها الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهذا الحديث له دلالات كثيرة ولم نذكره إلا في هذا المكان حسبما اتفق في الإماماء

(- 1874 حسن صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه

قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه فشكا ذلك إلى أصحابه فقال والله إني لأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه أخصر منه ولفظه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية على باب رجل من الأنصار فقال ما هذه قالوا قبة بناها فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما كان هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة فبلغ الأنصاري ذلك فوضعها فمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبر أنه وضعها لما بلغه فقال ي رحمه الله ي رحمه الله ورواه الطبراني بإسناد جيد مختصرا أيضا (صحيح لغيره) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببينة قبة لرجل من الأنصار فقال ما هذه قالوا قبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل بناء وأشار بيده على رأسه أكثر من هذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة قوله إلا ما لا أي إلا ما لا بد منه مما يستتره من الحر والبرد والسباع ونحو ذلك

(- 1875 صحيح) وعن حارثة بن مضرب قال أتينا خبابا نعوذ به وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تناول مرضي ولولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت وقال يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا في التراب أو قال في البناء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

(- 1876 حسن لغيره) وعن الحسن رضي الله عنه قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قال ابنوه عريشا كعريش موسى قيل للحسن وما عريش موسى قال إذا رفع يده بلغ العريش يعني السقف رواه ابن أبي الدنيا مرسلا وفيه نظر

22 - الترهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه

(- 1877 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه رواه ابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وقد وثق قال ابن عدي أحاديثه حسان وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه انتهى وبقية رواته ثقات ووهب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب وثقه ابن حبان وغيره

(- 1878 صحيح لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه رواه أبو يعلى وغيره

(- 1879 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر وبالجمله فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثره طرقه قوة والله أعلم

23 - ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه

(- 1880 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا نصح لسيدته وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين رواه البخاري ومسلم وأبو داود

(- 1881 صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران رواه البخاري

(- 1882 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنية وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران رواه البخاري ومسلم والترمذي وحسنه ولفظه قال (صحيح) ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين عبد أدى حق الله وحق مواليه فذاك يؤتى أجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيئة فأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها ثم تزوجها بيبتي بذلك وجه الله فذلك يؤتى أجره مرتين ورجل آمن بالكتاب الأول ثم جاء الكتاب الآخر فأمن به فذلك يؤتى أجره مرتين

(- 1883 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح أجران والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك رواه البخاري ومسلم

(- 1884 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لا حدكم أن يطيع الله عز وجل ويؤدي حق سيده يعني المملوك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

24 - ترهيب العبد من الإباق من سيده

(- 1885 صحيح) عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة رواه مسلم

(- 1886 صحيح) وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وفي رواية فقد كفر حتى يرجع إليهم رواه مسلم

(- 1887 صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى إمامه وعبد أبق من سيده فمات مات عاصبا وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤونة الدنيا فخانتته بعده وثلاثة لا تسأل عنهم رجل نازع الله عز وجل رداءه فإن رداءه الكبر وإزاره العز ورجل في شك من أمر الله والقائظ من رحمة الله رواه ابن حبان في صحيحه وروى الطبراني والحاكم شطره الأول وعند الحاكم فتبرجت بعده بدل فخانتته وقال في حديثه وأمة أو عبد أبق من سيده وقال صحيح على شرطهما ولا أعلم له علة

(- 1888 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد أبى من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد جيد والحاكم (- 1889 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الأبى حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

25 - الترغيب في العتق والترهيب من اعتياد الحر أو بيعه

- (- 1890 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلمة استتقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه عبد الله بن جعفر فيه عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لهما وللترمذي (صحيح) قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه
- (- 1891 صحيح لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه وغيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلمة كان فكاهه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاهه من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
- (- 1892 صحيح) ورواه ابن ماجه من حديث كعب بن مرة أو مرة بن كعب ورواه أحمد وأبو داود بمعناه من حديث كعب بن مرة السلمي وزاد فيه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاهها من النار يجزي كل عضو من أعضائها عضوا من أعضائها
- (- 1893 صحيح لغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة مؤمنة فهي فكاهه من النار رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له وأبو داود والنسائي في حديث مر في الرمي وأبو يعلى والحاكم وقال صحيح الإسناد ولفظه قال من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضوا من أعضائه من النار
- (- 1894 صحيح) وعن شعبة الكوفي قال كنا عند أبي بردة بن أبي موسى فقال أي بني ألا أحدثكم حديثا حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه أحمد ورواته ثقات
- (- 1895 صحيح لغيره) وعن مالك بن الحارث رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما من أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة. . . . ومن أعتق امرأ مسلمة كان فكاهه من النار يجزي بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه أحمد من طريق علي بن زيد عن زرارة بن أبي أوفى عنه
- (- 1896 صحيح لغيره) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مقبولة ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس قال ثم أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلمة فهو فكاهه من النار يجزي بكل عظم منه عظما منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاهها من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاهه من النار يجزي بكل عظمين من عظامهما عظما منه رواه الطبراني ولا بأس برواته إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه
- (- 1897 صحيح) وعن أبي نجيح السلمي رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من عظام محرره وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها من النار رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لأبي داود والنسائي (صحيح) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداء من النار قال الحافظ أبو نجيح هو عمرو بن عبسة
- (- 1898 صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقية قال أليستا واحدة قال لا عتق النسمة أن تنفرد بعقها وفك الرقية أن تعطي في ثمنها والمنحة الكوف والفيء على ذي الرحم القاطع فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا عن خير رواه أحمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي وغيره
- (- 1899 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه

17 - كتاب النكاح وما يتعلق به

1 - الترغيب في غض البصرة والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها

- (- 1900 حسن لغيره) وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى أعينهم النار عين حرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله
- (- 1901 صحيح لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من أنفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا الأمانة إذا انتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم

- (- 1902 حسن لغيره) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة رواه أحمد
- (- 1903 حسن لغيره) ورواه الترمذي وأبو داود من حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة
- (- 1904 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب علي ابن آدم نصيبه من الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والأذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه رواه مسلم والبخاري باختصار وأبو داود والنسائي وفي رواية لمسلم وأبي داود واليدان تزنيان فزناهما البطش والرجلان تزنيان فزناهما المشي والفم يزني فزناه القبل
- (- 1905 حسن صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العينان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني رواه أحمد بإسناد صحيح والبخاري وأبو يعلى
- (- 1906 صحيح) وعن جرير رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فقال اصرف بصرك. رواه مسلم وأبو داود والترمذي
- (- 1907 صحيح موقوف) وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإثم حواز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع رواه البيهقي وغيره ورواته لا أعلم فيهم مجروحا لكن قيل صوابه الوقوف
- (- 1908 صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار أفرأيت الحمى قال الحمى الموت رواه البخاري ومسلم والترمذي ثم قال ومعنى كراهية الدخول على النساء على نحو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان
- (- 1909 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي محرم رواه البخاري ومسلم وتقدم في أحاديث الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه صحيح لغيره) ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينها وبينه محرم رواه الطبراني
- (- 1910 حسن صحيح) وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له رواه الطبراني والبيهقي ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح

2 - الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود

- (- 1911 صحيح) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء رواه البخاري ومسلم واللفظ لهما وأبو داود والترمذي والنسائي
- (- 1912 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة رواه مسلم والنسائي
- (- 1913 صحيح لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة التوبة 43 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه أنزلت في الذهب والفضة لو علمنا أي المال خير فنتخذة فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاعر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن سألت محمد بن إسماعيل يعني البخاري فقلت له سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان فقال لا
- (- 1914 صحيح لغيره) وعن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة من سعادة ابن آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء صحيح) رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني والبخاري والحاكم وصححه إلا أنه قال والمسكن الضيق وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء وأربع من الشقاء الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق
- (- 1915 حسن) وعن محمد بن سعيد يعني ابن أبي وقاص عن أبيه أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من السعادة المرأة الصالحة تراها تعجبك وتغيب فتأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون وطينة فتلحقك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوؤك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا فإن ضربتها أنتعبتك وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق رواه الحاكم وقال تفرد به محمد يعني ابن بكير الحصري فإن كان حفظه بإسناده على شرطهما قال الحافظ محمد هذا صدوق وثقه غير واحد
- (- 1916 حسن لغيره) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي رواه الطبراني في الأوسط والحاكم ومن طريقة للبيهقي وقال الحاكم صحيح الإسناد وفي رواية البيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حسن لغيره) إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي
- (- 1917 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وابن حبان له في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 1918 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فأني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر أبدا وقال آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم القوم الذين قلتم كذا كذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما

(- 1919 حسن) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتكح المرأة على إحدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك رواه أحمد بإسناد صحيح والبخاري وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه

(- 1920 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تتكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

(- 1921 حسن صحيح) وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب ومال إلا أنها لا تلد أفأتزوجها فنهاه ثم أتاه الثانية فقال له مثل ذلك ثم أتاه الثالثة فقال له تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم رواه أبو داود والنسائي والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد

3 - ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته وترهيبها من إسقاطه ومخالفته

(قال الحافظ) قد تقدم في باب الترهيب من الدين: حديث ميمون عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (صحيح) أيما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر أو كثر ليس في نفسه أن يؤدي إليها حقها خدعها فمات ولم يؤد إليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان . الحديث وتقدم في معناه أيضا حديث أبي هريرة وحديث صهيب الخير .

(- 1922 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته رواه البخاري ومسلم

(- 1923 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 1924 صحيح) وعن عائشة أيضا رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلي رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1925 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلي رواه ابن ماجه والحاكم إلا أنه قال خيركم خيركم للنساء وقال صحيح الإسناد

(- 1926 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع فإن أقمتهما كسرتها فدارها تعش بها رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1927 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج ما في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء رواه البخاري ومسلم وغيره وفي رواية لمسلم إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها

(- 1928 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر وقال غيره رواه مسلم

(- 1929 صحيح) وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدا عليه قال أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة على الزوج فذكره

(- 1930 حسن لغيره) وعن عمرو بن الأحوص الحشمي رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد أن حمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ألا إن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح

(- 1931 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلت المرأة خمسها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1932 حسن لغيره) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت رواه أحمد والطبراني ورواه أحمد ورواه الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات

(- 1933 صحيح) وعن حصين بن محسن رضي الله عنه أن عمه له أخت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها أذات زوج أنت قالت نعم قال فأين أنت منه قالت ما آله إلا ما عجزت عنه قال فكيف أنت له فإنه جنتك وبارك رواه أحمد والنسائي بإسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الإسناد

- (- 1934 حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أتى رجل بابنته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن ابنتي هذه أبت أن تتزوج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيعي أبك فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته قال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلعستها أو انتثر منخراه صديدا أو دما ثم ابتلعت ما أدت حقه قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكوهن إلا بإذنهن رواه البزار بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون وابن حبان في صحيحه (- 1935 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أنا فلانة بنت فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت حاجتي إلى ابن عمي فلان العابد قال قد عرفته قالت يخطبني فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة فإن كان شيئا أطيقه تزوجته قال من حقه أن لو سال منخراه دما وقيحا فلعسته بلسانها ما أدت حقه لو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت الدنيا رواه البزار والحاكم كلاهما عن سليمان بن داود اليمامي عن القاسم بن الحكم وقال صحيح الإسناد قال الحافظ سليمان واه والقاسم تأتي ترجمته
- (- 1936 صحيح لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه وإنه استصعب عليهم فمنعهم ظهره وإن الأنصار جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنه كان لنا جمل نسني عليه وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته فمشى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت الأنصار يا رسول الله قد صار مثل الكلب نخاف عليك صولته قال ليس علي منه بأس فلما نظر الجمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل فقال له أصحابه يا رسول الله هذا بهيمة لا يعقل يسجد لك ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك قال لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه رواه أحمد والنسائي بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون والبزار بنحوه
- (- 1937 صحيح لغيره) ورواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه باختصار ولم يذكر قوله لو كان إلى آخره وروي معنى ذلك في حديث أبي سعيد المتقدم
- (- 1938 صحيح) وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال يا رسول الله قدمت الشام فوجدتهم يسجدون لبطارتهم وأساقفهم فأردت أن أفعل ذلك بك قال فلا تفعل فإني لو أمرت شيئا أن يسجد لشيء لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له ولفظ ابن ماجه (حسن صحيح) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا فإني لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها والذي نفسي محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب لم تمنعه
- (- 1939 حسن صحيح) وروى الحاكم المرفوع منه من حديث معاذ ولفظه قال لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب
- (- 1940 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
- (- 1941 حسن لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصدوق في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا الله في الجنة ألا أخبركم بنسائكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال ودود ولود إذا غضبت أو أسيء إليها أو غضب زوجها قالت هذه يدي في يدك لا أكتحل بغض حتى ترضى رواه الطبراني ورواه محتج بهم في الصحيح إلا إبراهيم بن زياد القرشي فإنني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهما
- (- 1942 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما
- (- 1943 صحيح) وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة لا تؤدي حق الله عليها حتى تؤدي حق زوجها كله ولو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها رواه الطبراني بإسناد جيد
- (- 1944 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه رواه النسائي والبزار بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 1945 صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤدي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن
- (- 1946 صحيح) وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التتور رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه
- (- 1947 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي
- وفي رواية للبخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية لهما والنسائي صحيح) إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح (حسن صحيح) وروى الترمذي نحوه من حديث أبي أمامة وحسنه وتقدم في إباق العبد

(- 1948حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد أبى من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع رواه الطبراني بإسناد جيد والحاكم

4 - الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات وترك العدل بينهما

(- 1949صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط رواه الترمذي وتكلم فيه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه أبو داود ولفظه من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل والنسائي ولفظه من كانت له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه بنحو رواية النسائي هذه إلا أنهما قالاً جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط

(- 1950صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذي يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم وغيره

5 - الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من إضاعتهن وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن

(قال الحافظ) وقد تقدم في كتاب الصدقة باب في الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب وتقديهم على غيرهم

(- 1951صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك رواه مسلم

(- 1952صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على فرسه في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله قال أبو قلابة بدأ بالعيال ثم قال أبو قلابة أي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم الله به أو ينفقهم الله به ويغنيهم رواه مسلم والترمذي

(- 1953صحيح) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله قال له وأنتك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك رواه البخاري ومسلم في حديث طويل

(- 1954صحيح) وعن ابن مسعود البصري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

(- 1955صحيح) وعن المقدم بن معديكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة رواه أحمد بإسناد جيد

(- 1956حسن صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك فأدناك رواه الطبراني بإسناد حسن وهو في الصحيحين وغيرهما بنحو من حديث حكيم بن حزام وتقدم

(- 1957حسن لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة ومن أنفق على امرأته وولده وأهل بيته فهي صدقة رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن

(- 1958صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لأصحابه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال إن عندي آخر قال أنفقه على زوجتك قال إن عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال إن عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أبصر به رواه ابن حبان في صحيحه وفي رواية له تصدق بدل أنفق في الكل

(- 1959صحيح لغيره) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

(- 1960حسن لغيره) وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنفق المرء على نفسه وولده وأهله وذي رحمه وقرابته فهو له صدقة رواه الطبراني في الأوسط وشواهد كثيرة

(- 1961حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء رواه البزار ورواه محتج بهم في الصحيح إلا طارق بن عمار ففيه كلام قريب ولم يترك والحديث غريب

(- 1962حسن لغيره) وعن عمرو بن أمية رضي الله عنه قال مر عثمان بن عفان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط واستغلاه قال فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب فمر به عثمان أو عبد الرحمن فقال ما فعل المرط الذي ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة فقال إن كل ما صنعت إلى أهلك صدقة فقال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم رواه أبو يعلى والطبراني ورواه ثقات وروى أحمد المرفوع منه قال(صحيح لغيره) ما أعطى الرجل أهله فهو صدقة

(- 1963 حسن لغيره) وروي عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل إذا سقى امرأته من الماء أجر قال فأثبتتها فسقيتها وحدثتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط (- 1964 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وغيرهما

1 - فصل

(- 1965 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت رواه أبو داود والنسائي والحاكم إلا أنه قال من يعول وقال صحيح الإسناد (- 1966 حسن صحيح) وعن الحسن رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع حتى يسأل الرجل عن أهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه (- 1967 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع زاد في رواية حتى يسأل الرجل عن أهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه أيضا قال الحافظ وتقدم حديث ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (صحيح) كلكم راع ومسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته رواه البخاري ومسلم وغيرهما

2 - فصل

(- 1968 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير ثمرة واحدة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار رواه البخاري ومسلم والترمذي وفي لفظ له) صحيح لغيره (من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار (- 1969 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما ثمرة ورفعت إلى فيها ثمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله قد أوجب لها بهما الجنة أو أعتقها بهما من النار رواه مسلم (- 1970 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه) صحيح (من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها وابن حبان في صحيحه ولفظه) صحيح (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا حتى يمين أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها (- 1971 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتهما أو صحبهما إلا أدخلناه الجنة رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شريحيل عنه والحاكم وقال صحيح الإسناد (- 1972 حسن لغيره) وروى الطبراني عن عوف بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن بين أو يمتن إلا كن له حجابا من النار فقالت له امرأة أو ابنتان قال أو ابنتان وشواهد كثيرة (- 1973 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو بنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة رواه الترمذي واللفظ له وأبو داود إلا أنه قال) صحيح لغيره (فأدبهن وأحسن إليهن وزوجهن فله الجنة وابن حبان في صحيحه وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون لاحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة (- 1974 حسن لغيره) وعن المطلب بن عبد الله المخزومي رضي الله عنه قال دخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى يا أمه قالت سمعت رسول الله يقول من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضله أو يكفيهما كانتا له سترا من النار (- 1975 صحيح لغيره) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة ألبته قبل يا رسول الله فإن كانتا اثنتين قال وإن كانتا اثنتين قال فرأى بعض القوم أن لو قال واحدة لقال واحدة رواه أحمد بإسناد جيد والبخاري في الأوسط وزاد ويزوجهن

6 - الترغيب في الأسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها

- (- 1976 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه
- (- 1977 حسن لغيره) وعن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة رواه أبو داود واللفظ له والنسائي وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث هو الكاسب والهمام هو الذي يهيم مرة بعد أخرى وكل إنسان لا ينفك عن هذين
- (- 1978 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيجا ولا أفلاح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيد علي رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي وابن ماجه مختصرا ولفظه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء أفلاح ونافع ورباح ويسار
- (- 1979 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أخرج اسم عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الأملاك زاد في رواية لا ملك إلا الله قال سفيان مثل شاهنشاه وقال أحمد بن حنبل سألت أبا عمرو يعني الشيباني عن أخرج فقال أوضع رواه البخاري ومسلم) صحيح) ولمسلم أغبط رجل على الله يوم القيامة وأخبثه رجل كان تسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله

فصل

- (- 1980 صحيح لغيره) عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وقال أبو بكر بن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عائشة
- (- 1981 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن ورواه مسلم باختصار قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية قال أنت جميلة
- (- 1982 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن زينب بنت أبي سلمة كان اسمها برة فقيل تركي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم
- (- 1983 صحيح) وعن محمد بن عمرو بن عطاء رضي الله عنه قال سميت ابنتي برة فقالت زينب بنت أبي سلمة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال سموها زينب رواه مسلم وأبو داود قال أبو داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصي وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وعراب وحياب وشهاب فسمها هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وأرضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماهم بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة قال أبو داود تركت أسانيدنا اختصارا قال الخطابي أما العاصي فإنما غيره كراهية لمعنى العصيان وإنما سمة المؤمن الطاعة والاستسلام والعزيز إنما غيره لأن العزة لله وشعار العبد الذلة والاستكانة وعتلة معناها الشدة والغلظ ومنه قولهم رجل عتل أي شديد غليظ ومن صفة المؤمن اللين والسهولة وشيطان اشتقاقه من الشطن وهو البعد من الخير وهو اسم المارد الخبيث من الجن والإنس والحكم هو الحاكم الذي لا يرد حكمه وهذه الصفة لا تليق إلا بالله تعالى ومن أسمائه الحكم وعراب مأخوذ من الغرب وهو البعد ثم هو حيوان خبيث المطعم أباح رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله في الحل والحرم وحياب يعني بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة نوع من الحيات وروي أنه اسم شيطان والشهاب الشعلة من النار والنار عقوبة الله وأما عفرة يعني بفتح العين وكسر الفاء فهي نعت الأرض التي لا تنبت شيئا فسمها خضرة على معنى التفاؤل حتى تخضر. انتهى

7 - الترغيب في تأديب الأولاد (لم يذكر تحته حديثا على شرط كتابنا)

8 - الترهيب أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير مواله

- (- 1984 صحيح) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن سعد وأبي بكر جميعا
- (- 1985 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى بغير أبيه وهو يعلم إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتوبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه رواه البخاري ومسلم
- (- 1986 صحيح) وعن يزيد بن شريك بن طارق التميمي قال رأيت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعتة يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا أسنان الإبل وأشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو أوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتفى إلى غير مواله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- (- 1987 حسن صحيح)

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر تبرؤ من نسب وإن دق وادعاء نسب لا يعرف رواه أحمد والطبراني في الصغير وعمرو يأتي الكلام عليه

(- 1988 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من قدر سبعين عاما أو مسيرة سبعين عاما رواه أحمد

(- 1989 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه

(- 1990 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواله فعليه لعنة الله المتابعة إلى يوم القيامة رواه أبو داود

(- 1991 صحيح لغيره) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله أو انتفى من نسب وإن دق كفر بالله رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحجاج بن أرطاة وحديث عمرو بن شعيب يعضده

9 - ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب

(- 1992 صحيح) عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وفي رواية للنسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (صحيح لغيره) من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة فقامت امرأة فقالت أو اثنان فقال أو اثنان قالت المرأة يا ليتني قلت واحدة ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا (حسن صحيح) من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة

(- 1993 حسن) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل رواه ابن ماجه بإسناد حسن

(- 1994 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتسمه النار إلا تحلة القسم رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ولمسلم (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الأنصار لا يموت لأحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن أو اثنان يا رسول الله قال أو اثنان وفي أخرى له أيضا قال أنت امرأة بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة فقال أدفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار

(- 1995 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم رواه ابن حبان في صحيحه

(- 1996 صحيح) وهو في المسند من حديث أم أنس بن مالك

(- 1997 صحيح) وفي النسائي بنحوه من حديث أبي هريرة وزاد فيه قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى تدخل آبؤنا فيقال لهم ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم

(- 1998 صحيح) وعن أبي حسان رضي الله عنه قال قلت لأبي هريرة إنه قد مات لي ابنان فما أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يطيب أنفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه أو قال أبويه فيأخذ بثوبه أو قال بيده كما أخذ أنا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى أو قال ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة رواه مسلم

(- 1999 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين رواه البخاري ومسلم

(- 2000 صحيح) وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله في سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة رواه أحمد والطبراني ورواته ثقات

(- 2001 حسن) وعن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط رواه الطبراني بإسناد لا بأس به وله شواهد كثيرة

(- 2002 صحيح لغيره) وعن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاثة أولاد في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة برحمته إياهم ومن أنفق زوجين في سبيل الله فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله من أي باب شاء من الجنة رواه أحمد بإسناد حسن

(- 2003 صحيح) وعن حبيبة أنها كانت عند عائشة رضي الله عنها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا جاء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى تدخل آبؤنا فيقال لهم ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن جيد

(- 2004 صحيح لغيره) وعن زهير بن علقمة رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن لها مات فكأن القوم عنفوها فقالت يا رسول الله قد مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد رواه الطبراني في الكبير بإسناد صحيح وتقدم معنى الحظار

(- 2005 صحيح لغيره) رواه الحاكم {يعني حديث الحارث بن أقيش رضي الله عنه} وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم قالوا يا رسول الله وذو الإثنين قال وذو الإثنين إن من أمتي من يدخل الجنة بشفتاعته أكثر من مضر

(- 2006 حسن صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتبسهم دخل الجنة قال قلنا يا رسول الله واثنان قال واثنان قال محمود يعني ابن لبيد فقلت لجابر أراكم لو قلتم واحدا لقال واحدا قال وأنا أظن ذلك رواه أحمد وابن حبان في صحيحه

(- 2007 صحيح) وعن قرّة بن إياس رضي الله عنه أن رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحبه قال نعم يا رسول الله أحبك الله كما أحبه ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان بن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بيه ألا تحب أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله أله خاصة أم لكلنا قال بل لكلكم رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وابن حبان في صحيحه باختصار قول الرجل أله خاصة إلى آخره وفي رواية للنسائي قال (صحيح) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس إليه نفر من أصحابه فيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعه بين يديه فهلك فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا أرى فلانا قالوا يا رسول الله بنوه الذي رأيته هلك فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان أيما كان أحب إليك أن تتمتع به عمرك أو لا تأتي إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتح لك قال يا نبي الله بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لهو أحب إلي قال فذاك لك

(- 2008 صحيح لغيره) وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (. . . هذا الجزء من الحديث مكان النقاط ضعيف . . .) والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن أو قريب من الحسن

(- 2009 صحيح) وعن أبي سلمى رضي الله عنه راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخ يخ وأشار بيده لخمس ما أثقلهن في الميزان سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمراء المسلم فيحتسبه رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم

(- 2010 صحيح لغيره) ورواه البزار من حديث ثوبان وحسن إسناده 2011 (صحيح لغيره) والطبراني من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح وتقدم

(- 2012 حسن لغيره) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات ولد لعبد قال الله عز وجل لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال حديث حسن غريب

10 - الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده

(- 2013 صحيح) عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالأمانة ومن خيب على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له والبزار وابن حبان في صحيحه

(- 2014 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خيب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده رواه أبو داود وهذا أحد ألفاظه والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه من خيب عبدا على أهله فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا

(- 2015 صحيح لغيره) رواه الطبراني في الصغير والأوسط بنحوه من حديث ابن عمر

(- 2016 صحيح لغيره) ورواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس ورواه أبي يعلى كلهم ثقات

(- 2017 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم أنت فليترمه رواه مسلم وغيره

11 - ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس

(- 2018 صحيح) عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في حديث قال وإن المختلعات هن المناققات وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح الجنة أو قال رائحة الجنة (لا يعرف الحديث بهذا اللفظ. وهو مكب من حديثين صحيحين . .

12 - ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة

(- 2019 حسن) عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس كذا وكذا يعني زانية رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم ولفظهم (حسن) قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية رواه الحاكم أيضا وقال صحيح الإسناد

(- 2020 حسن لغيره) وعن موسى بن يسار رضي الله عنه قال مرت بأبي هريرة امرأة وريحها تعصف فقال لها أين تريدين يا أمة الجبار قالت إلى المسجد قال وتطيبت قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع فتغتسل رواه ابن خزيمة في صحيحه قال باب إيجاب الغسل على المطيبة للخروج إلى المسجد ونفى قبول صلاتها إن صلت قبل أن تغتسل إن صح الخبر قال الحافظ إسناده متصل ورواته ثقات وعمر بن هاشم البيروتي ثقة وفيه كلام لا يضر (حسن لغيره) ورواه أبو داود وابن ماجه من طريق عاصم بن عبيد الله العمري وقد مشاه بعضهم ولا يحتج به وإنما أمرت بالغسل لذهاب رائحتها والله أعلم

(- 2021 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء قال ابن نفيل الآخرة رواه أبو داود والنسائي وقال لا أعلم أحدا تابع يزيد بن خصيفة عن بشر بن سعيد على قوله عن أبي هريرة وقد خالفه يعقوب بن عبد الله بن الأشج رواه عن زينب الثقفية ثم ساق حديث بشر عن زينب من طرق به قال الحافظ وتقدم في كتاب الصلاة جملة أحاديث في صلاتهن في بيوتهن

13 - الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين

(- 2022 ضعيف) وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء قعود عنده فقال لعل رجلا يقول ما فعل بأهله ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها فأرم القوم فقلت إي والله يا رسول الله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فإنما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب أرم القوم بفتح الراء وتشديد الميم أي سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه

(- 2023 حسن لغيره) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله يغلق بابا ثم يرخي سترا ثم يقضي حاجته ثم إذا خرج حدث أصحابه بذلك ألا عسى إحداكن أن تغلق بابها وترخي ستراها فإذا قضت حاجتها حدثت صواحبها فقالت امرأة سفهاء الخدين والله يا رسول الله إنهن ليفعلن وإنهم ليفعلون قال فلا تفعلوا فإنما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته منها ثم انصرف وتركها رواه البزار وله شواهد تقويه

(- 2024 حسن لغيره) وهو عند أبي داود مطولا بنحوه من حديث شيخ من طفاوة ولم يسمه عن أبي هريرة (- 2025 حسن) وعنه {يعني جابرا رضي الله عنه} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو أمانة رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب قال الحافظ ابن عطاء المدني ولا يمنع من تحسين الإسناد والله أعلم

18 - كتاب اللباس والزينة

1 - الترغيب في لبس الأبيض من الثياب

(- 2026 صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه (- 2027 صحيح) وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما

2 - الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس وجره خيلاء وإسباله في الصلاة وغيرها

(- 2028 صحيح) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه أبو داود والنسائي والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجه ولفظه وهو رواية لأبي داود لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص

(- 2029 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار رواه البخاري والنسائي وفي رواية النسائي إزرة المؤمن إلى عضلة ساقه ثم إلى نصف ساقه ثم إلى كعبه وما تحت الكعبين من الإزار ففي النار (- 2030 حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإزار فهو في القميص رواه أبو داود

(- 2031 صحيح) وعن العلاء بن عبد الرحمن رضي الله عنه عن أبيه قال سألت أبا سعيد عن الإزار فقال على الخبير بها سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أزرة المؤمن إلى نصف الساق ولا حرج أو قال لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما كان أسفل من ذلك فهو في النار ومن جر إزاره بطرا لم ينظر الله إليه يوم القيامة رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه

(- 2032 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال حميد كأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال الإزار إلى نصف الساق فشق عليهم فقال أو إلى الكعبين لا خير فيما في أسفل من ذلك رواه أحمد ورواه الصحيح

(- 2033 صحيح) وعن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي إزار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله بن عمر قال إن كنت عبد الله فارع إزارك فرفعت إزاري إلى نصف الساقين فلم تزل أزرت حتى مات رواه أحمد ورواته ثقات

- (- 2034 صحيح) وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وفي رواية المسبل إزاره رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه المسبل هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض كأنه يفعل ذلك تجبرا واختيالا
- (- 2035 حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية عبد العزيز بن أبي رواد والجمهور على توثيقه
- (- 2036 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 2037 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا رواه مالك والبخاري ومسلم
- (حسن صحيح) وابن ماجه إلا أنه قال من جر ثوبه من الخيلاء
- (- 2038 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله إن إزاري يسترخي إلا أن أتعاذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ولفظ مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله عز وجل لا ينظر إليه يوم القيامة
- (- 2039 حسن لغيره) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزة سفيان بن أبي سهل فقال يا سفيان لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب المسبلين رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ ويأتي إن شاء الله تعالى في طلاقة الوجه حديث أبي جري الهجيمي وفيه وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة ولا يحبها الله
- (- 2040 صحيح) وعن هبيب بن مغفل بضم الميم وسكون المعجمة وكسر الفاء رضي الله عنه أنه رأى محمدا القرشي قام فجر إزاره فقال هبيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وطئه خيلاء وطئه في النار رواه أحمد بإسناد جيد وأبو يعلى والطبراني
- (- 2041 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام رواه أبو داود وقال ورواه جماعة موقوفا على ابن مسعود

3 - الترغيب في كلمات يقولهن من ليس ثوبا جديدا

- (- 2042 حسن لغيره) عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن ليس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه (زيادة وما تأخر مكان النقط منكرة لأشاهد لها) رواه أبو داود والحاكم ولم يقل وما تأخر وقال صحيح الإسناد وروى الترمذي وابن ماجه شطره الأول وقال الترمذي حديث حسن غريب

4 - الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة

- (- 2043 حسن) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر أمتي رجال يركبون على سرج كاشباه الرجال ينزلون على أبواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف العنوهن فإنهن ملعونات لو كان وراءكم أمة من الأمم خدمتهن نساؤكم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 2044 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وغيره
- (- 2045 حسن لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وأشار إلى وجهه وكفيه رواه أبو داود وقال هذا مرسل وخالد بن دريك لم يدرك عائشة

5 - ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحلل بالذهب وترغيب النساء في تركهما

- (- 2046 صحيح) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وزاد وقال ابن الزبير (صحيح موقوف) من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير
- (- 2047 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له رواه البخاري وابن ماجه والنسائي في رواية (صحيح) من لا خلاق له في الآخرة

- (- 2048 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
- (- 2049 صحيح لغيره)
- وعن علي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام
على ذكور أمتي رواه أبو داود والنسائي
- (- 2050 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن
شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة ثم قال لباس أهل الجنة وشراب أهل
الجنة وآنية أهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2051 صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين رواه البخاري ومسلم
- (- 2052 حسن صحيح) وعن هشام بن أبي رقية رضي الله عنه قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر يخطب الناس يقول يا أيها
الناس أما لكم في العصب والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر
وأنا أسمع فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وأشهد أنني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه في الآخرة رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2053 صحيح)
- وعن حذيفة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وأن نجلس عليه رواه البخاري
- (- 2054 حسن لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استحللت أمتي خمسا فعليهم الدمار إذا ظهر
التلاعن وشربوا الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه البيهقي عقيب حديث ثم قال إسناده
وإسناده ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة
- (- 2055 صحيح موقوف) وعن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال استأذن سعد رضي الله عنه على ابن عامر وتحتته مرافق من حرير فأمر
بها فرفعت فدخل عليه وهو على مطرف من خز فقال له استأذنت وتحتي مرافق من حرير فأمرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل أنت يا ابن
عامر إن لم تكن ممن قال الله أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لأن أضطجع على جمر الغضا أحب إلي أن أضطجع عليها.
رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 2056 صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة مجيبة بحرير فقال طوق من نار يوم
القيامة رواه البزار والطبراني في الأوسط ورواته ثقات
- (- 2057 صحيح موقوف) ورواه البزار (يعني حديث جوبيرة الذي فيه الضعف) عن حذيفة موقوفا من لبس ثوب حرير ألبسه الله يوما من نار
ليس من أيامكم ولكن من أيام الله الطوال
- (- 2058 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا
ولا ذهباً رواه أحمد ورواته ثقات
- (- 2059 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من أمتي وهو يشرب الخمر
حرم الله عليه شربها في الجنة ومن مات من أمتي وهو يتحلّى بالذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه أحمد ورواته ثقات والطبراني
- (- 2060 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطره وقال
يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيطرحها في يده فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا
أخذه وقد طرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
- (- 2061 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رجلا قدم من نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب
فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنك جئتني وفي يدك جمرة من نار رواه النسائي
- (- 2062 صحيح) وعن خليفة بن كعب رضي الله عنه قال سمعت ابن الزبير يخطب ويقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فإنني سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه البخاري
ومسلم والنسائي وزاد في رواية ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير
- (- 2063 صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول إن كنتم
تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 2064 حسن لغيره) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من ترك الخمر وهو يقدر عليه
لأسقينه منه في حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لأكسونه إياه في حظيرة القدس رواه البزار بإسناد حسن ويأتي في باب
شرب الخمر أحاديث نحو هذا إن شاء الله تعالى
- (- 2065 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يسقيه الله الخمر في الآخرة
فليتركها في الدنيا ومن سره أن يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات إلا شيخه المقدم بن
داود وقد وثق وله شواهد

(- 2066 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر رواه ابن حبان في صحيحه

(- 2067 صحيح) وعن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري والله يمين أخرى ما كذبني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخمر والحرير وذكر كلاما قال يمسح منهم قردة وخنازير إلى يوم القيامة رواه البخاري تعليقا وأبو داود واللفظ له

6 - الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك

(- 2068 صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والطبراني وعنده أن امرأة مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلدة قوسا فقال لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء وفي رواية البخاري لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء

(- 2069 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 2070 حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه

والديوث ورجلة النساء رواه النسائي والبخاري في حديث يأتي في العقوق إن شاء الله والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد

(- 2071 صحيح لغيره) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على أهله قلنا فما الرجلة من النساء قال التي تشبه بالرجال رواه الطبراني ورواته ليس فيهم مجروح

7 - الترهيب في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتداء بأشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة

(- 2072 حسن لغيره) عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها رواه الترمذي وقال حديث حسن والحاكم في موضعين من المستدرک وقال في أحدهما صحيح الإسناد قال الحافظ روي من طريق أبي مرحوم وهو عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ويأتي الكلام عليهما

(- 2073 حسن لغيره) وعن رجل من أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه قال بشر أحسبه قال تواضعا كساه الله حلل الكرامة رواه أبو داود في حديث ولم يسم ابن الصحابي ورواه البيهقي من طريق زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه بزيادة

(- 2074 حسن لغيره) وعن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري واسمه إياس رضي الله عنه قال ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة من الإيمان إن البذاذة من الإيمان يعني التفحل رواه أبو داود وابن ماجه كلاهما من رواية محمد بن إسحاق وقد تكلم أبو عمر النمري في هذا الحديث

(- 2075 صحيح) وعن أبي بردة رضي الله عنه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا كساء ملبدا من التي تسمونها الملبدة إزارا عظيما مما يصنع باليمن وأقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الثوبين رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي أخصر منه

(- 2076 صحيح) وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن نمرة من صوف تنسج له رواه البيهقي

(- 2077 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل من شعر أسود رواه مسلم وأبو داود والترمذي

(- 2078 صحيح) وعن عائشة أيضا رضي الله عنها قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من أدم حشوه ليف

(- 2079 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدم حشوها ليف رواهما مسلم وغيره

(- 2080 حسن) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رأيتني وأنا أكسى أصحابي رواه أبو داود والبيهقي كلاهما من رواية إسماعيل بن عياش

(- 2081 صحيح) وعن أبي بريدة قال قال لي أبي لو رأيتنا ونحن مع نبينا وقد أصابتنا السماء حسبت أن ريحنا ريح الضأن رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث صحيح ومعنى الحديث أنه كان ثيابهم الصوف وكان إذا أصابهم المطر يجيء من ثيابهم ريح الصوف انتهى

(- 2082 صحيح موقوف) وعن أنس رضي الله عنه قال رأيت عمر رضي الله عنه وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه مالك

(- 2083 حسن صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك رواه الترمذي وقال حديث حسن قال الحافظ ويأتي في باب الفقر أحاديث من هذا النوع وغيره إن شاء الله تعالى

(- 2084 صحيح) وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عذني غليظ ثمنه أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي
(- 2085 صحيح موقوف) وعن محمد بن سيرين قال كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فمخط في أحدهما ثم قال بخ بخ يمتخط أبو هريرة في الكتان لقد رأيتني وإني لأجر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة رضي الله عنها من الجوع مغشيا علي فيجيء الجاني فيضع رجله على عنقي يرى أن بي الجنون وما هو إلا الجوع رواه البخاري والترمذي وصححه
(- 2086 صحيح موقوف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن نرى عورته رواه البخاري
(- 2087 حسن لغيره) وروي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة وغيره
(- 2088 حسن لغيره) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام وأولئك شرار أمتي رواه الطبراني في الكبير والأوسط
(- 2089 حسن لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه قال من لبس ثوب شهرة ألبسه الله إياه يوم القيامة ثم ألهب فيه النار ومن تشبه بقوم فهو منهم ذكره رزين في جامعهم ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها إنما رواه ابن ماجه بإسناد حسن ولفظه (حسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه نارا ورواه أيضا أخصر منه

8 - الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه

(- 2090 حسن) وروي عن عمر رضي الله عنه مرفوعا أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن كسوت عورته وأشبعته جوعته أو قضيت له حاجة رواه الطبراني

9 - الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه

(- 2091 صحيح لغيره) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم يشيب شيبه في الإسلام إلا كانت له نورا يوم القيامة وفي رواية كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن ولفظه (حسن) أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال إنه نور المسلم ورواه النسائي وابن ماجه
(- 2092 حسن) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبه في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة فقال له رجل عند ذلك فإن رجلا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن لهيعة وبقيته إسناده ثقات
(- 2093 صحيح) وعن عمرو بن عتبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبه في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه النسائي في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح
(- 2094 صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبه في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة رواه ابن حبان في صحيحه
(- 2095 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته رواه مسلم
(- 2096 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة من شاب شيبه في الإسلام كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة رواه ابن حبان في صحيحه

10 - الترهيب من خضب اللحية بالسواد

(- 2097 صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

11 - ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفجرة

(- 2098 صحيح) عن أسماء رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبه فتمرق شعرها وإني زوجتها فأفصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية قالت أسماء رضي الله عنها لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
(- 2099 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 2100 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال لعن رسول الله الواشمات والمستوشمات والمتنصصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت له امرأة في ذلك فقال وما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 2101 حسن صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه أبو داود وغيره

(- 2102 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصولات رواه البخاري ومسلم

(- 2103 صحيح) وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسى فقال يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاى عن مثل هذا ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذوها نساؤهم رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابن المسيب (صحيح) قال قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعله إلا اليهود إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور (صحيح) وفي أخرى للبخاري ومسلم أن معاوية قال ذات يوم إنكم قد أحدثتم زي سوء وإن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء أشعارهن من الخرق

- 12 الترغيب في الكحل بالإثم للرجال والنساء

(- 2104 صحيح لغيره) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالإثم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظهما (صحيح) قال إن من خير أحوالكم الإثم إنه يجلو البصر وينبت الشعر

(- 2105 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أحوالكم الإثم ينبت الشعر ويجلو البصر رواه البزار ورواه الصحيح

(- 2106 حسن صحيح) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالإثم فإنه منبته للشعر مذهبة للفقذ مصفاة للبصر رواه الطبراني بإسناد حسن

- 19 كتاب الطعام وغيره

- 1 الترغيب في التسمية على الطعام والترهيب من تركها

(- 2107 صحيح لغيره) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل طعامه في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لو سمي كفاكم رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وزاد فإذا أكل أحدكم طعامه فليذكر اسم الله عليه فإن نسي في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره وهذه الزيادة عند أبي داود وابن ماجه مفردة

(- 2108 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 2109 صحيح) وعن حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه قال كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع أحدنا يده حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا حضرنا معه طعاما فجاء أعرابي كأنما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم جاءت جارية كأنما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها وقال إن الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذا الأعرابي يستحل به فأخذت بيده وجاء بهذه الجارية يستحل بها فأخذت بيدها فوالذي نفسي بيده إن يده لفي يدي مع أيديهما رواه مسلم والنسائي وأبو داود

- 2 الترغيب من استعمال أواني الذهب أو الفضة وتحريمه على الرجال والنساء

(- 2110 صحيح) عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في أنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (صحيح) إن الذي يأكل أو يشرب في أنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي أخرى له من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يجرجر في بطنه ناراً من جهنم

(- 2111 صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في أنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة رواه البخاري ومسلم

(- 2112 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة ثم قال لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

3 - الترهيب من الأكل والشرب بالشمال وما جاء في النهي عن النفخ في الإناء والشرب من في السقاء ومن ثلثة القدح

- (- 2113 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأكل أحدكم بشمال ولا يشرب بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعط بها رواه مسلم والترمذي بدون الزيادة رواه مالك وأبو داود بنحوه
- (- 2114 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأكل أحدكم بيمينه ويشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله رواه ابن ماجه بإسناد صحيح
- (- 2115 حسن) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء فقال أهرقها قال فإني لا أروى من نفس واحد قال فأبى القدح إذا عن فيك (ثم تنفس) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
- (- 2116 صحيح لغيره) وعنه رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلثة القدح وأن ينفخ في الشراب رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية قره بن عبد الرحمن بن حيوي المصري المعافري
- (- 2117 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه ولفظه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل من في السقاء وأن يتنفس في الإناء
- (- 2118 صحيح) قال الحافظ وروى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي النهي عن التنفس في الإناء من حديث أبي قتادة
- (- 2119 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثا ويقول هو أمراً وأروى رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروى أيضاً عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس (في الإناء) ثلاثا وقال هذا (حديث حسن) صحيح قال الحافظ عبد العظيم وهذا محمول على أنه كان يبين القدح عن فيه كل مرة ثم يتنفس كما جاء في حديث أبي سعيد المتقدم لا أنه كان يتنفس في الإناء
- (- 2120 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواها فيشرب منها رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- (- 2121 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من في السقاء (. . زيادة منقطعة محذوفة) . . رواه البخاري مختصراً دون قوله فأنبئت إلى آخره ورواه الحاكم بتمامه وقال صحيح على شرط البخاري

4 - الترغيب في الأكل من جوانب القصعة دون وسطها

- (- 2122 صحيح) عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال فلما أضحو وسجدوا الضحى أتى بتلك القصعة يعني وقد أترد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها رواه أبو داود وابن ماجه
- (- 2123 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عنه وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن صحيح ولفظ أبي داود وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح) إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصخرة ولكن ليأكل من أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها

5 - الترغيب في أكل الخل والزيت ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين (إن صح الخبر) (وهو ضعيف)

- (- 2124 صحيح) عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا الخل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل قال جابر فما زلت أحب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم قال طلحة بن نافع وما زلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر رواه مسلم وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه منه نعم الإدام الخل
- (- 2125 صحيح لغيره) وعن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم من شيء فقلت لا إلا كسرة يابسة وخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قربه فما افتقر بيت من إدام فيه خل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 2126 حسن لغيره) وعن أبي أسيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة رواه الترمذي وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2127 حسن لغيره) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة رواه ابن ماجه والترمذي وقال لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وهو كما قال

6 - الترغيب في الاجتماع على الطعام

- (- 2128 حسن لغيره) عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون قالوا نتفرق قال اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
- (- 2129 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة رواه البخاري ومسلم
- (- 2130 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية رواه مسلم والترمذي وابن ماجه
- (- 2131 صحيح لغيره) ورواه البزار من حديث سمرة دون قوله وطعام الأربعة يكفي الثمانية وزاد في آخره ويد الله على الجماعة
- (- 2132 حسن لغيره) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تتفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثمانية رواه الطبراني في الأوسط
- (- 2133 حسن لغيره) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي رواه أبو يعلى والطبراني وأبو الشيخ

7 - الترهيب من الإمعان في الشيع والتوسع في المأكول والمشارب شرها وبطرا

- (- 2134 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يأكل في معى واحد والكافر في سبعة أمعاء رواه مالك والبخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم وفي رواية للبخاري أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية لمسلم قال أضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشرب حلابها ثم أخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم إنه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم أخرى فلم يستتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن ليشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء رواه مالك والترمذي بنحو هذه
- (- 2135 صحيح) وعن المقدم بن معديكرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكيات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فتلت لطعامه وتلت لشرا به وتلت لنفسه رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
- (- 2136 صحيح) وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال أكلت ثريدة من خبز ولحم ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أتجشأ فقال يا هذا كف عنا من جشائك فإن أكثر الناس شيعا في الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2137 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تجشأ رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشائك فإن أكثرهم شيعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي كلهم من رواية يحيى البكاء عنه وقال الترمذي حديث حسن
- (- 2138 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع غدا في الآخرة رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 2139 صحيح لغيره) وروي عن عطية بن عامر الجهني قال سمعت سلمان رضي الله عنه وأكره على طعام يأكله فقال حسبي أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أكثر الناس شيعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة رواه ابن ماجه والبيهقي وزاد في آخره وقال: (صحيح لغيره) يا سلمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
- (- 2140 صحيح) ورواه {يعني حديث أبي هريرة الذي في الضعيف} البخاري ومسلم باختصار قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة
- (- 2141 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجوع في وجوه أصحابه فقال أبشروا فإنه سيأتي عليكم زمان يغدى على أحدكم بالقصة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار بإسناد جيد
- (- 2142 صحيح لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أم إذا غدي على أحدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه بأخرى وغدا في حلة وراح في أخرى وسترتم بيوتكم كما الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة فقال بل أنتم اليوم خير رواه الترمذي في حديث تقدم في اللباس وحسنه
- (- 2143 صحيح) وعن أبي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه أحمد والطبراني والبزار وبعض أسانيدهم رجاله ثقات
- (- 2144 حسن لغيره موقوف) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لقيني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ابتعت لحما بدرهم فقال ما هذا يا جابر قلت قرم أهلي فابتعت لهم لحما بدرهم فجعل عمر يردد قرم أهلي حتى تمنيت أن الدرهم سقط مني ولم ألق عمر رواه البيهقي
- (- 2145 حسن) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا ما لم يخالطه إسراف ولا مخيلة رواه النسائي وابن ماجه ورواه إلى عمر ثقات يحتج بهم في الصحيح

- (- 2146 حسن) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به إلى اليمن قال له إياك والتنعيم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه أحمد والبيهقي ورواة أحمد ثقات
- (- 2147 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أشرار أمتي الذين غدوا بالنعيم ونبئت عليه أجسامهم رواه البزار ورواته ثقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
- (- 2148 حسن لغيره) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب ويتشددون في الكلام فأولئك شرار أمتي رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط
- (- 2149 حسن لغيره) وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغدوا به يأكلون من الطعام ألوانا ويتشددون في الكلام رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في حديث
- (- 2150 صحيح لغيره) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مطعم ابن آدم جعل مثلاً للدنيا وإن قزحه وملحه فانظر إلى ما يصير رواه عبد الله بن أحمد في زوائده بإسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه والبيهقي وزاد في بعض طرقه ثم يقول الحسن أو ما رأيتهم يطبخونه بالأفواه والطيب ثم يرمون كما رأيت
- (- 2151 صحيح لغيره) وعن الضحاك بن سفيان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير إلى ماذا قال إلى ما قد علمت قال فإن الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان قال الحافظ ويأتي في الزهد ذكر عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إن شاء الله تعالى

8 - الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام فيمتنع من غير عذر والأمر بإجابة الداعي وما جاء في طعام المتباريين

- (- 2152 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء وتترك المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه موقفاً على أبي هريرة ورواه مسلم أيضاً مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يمتنعها من يأتيتها ويدعى إليها من يابأها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله
- (- 2153 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها رواه البخاري ومسلم وأبو داود
- (- 2154 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرساً كان أو نحوه رواه مسلم وأبو داود وفي رواية لمسلم إذا دعيت إلى كراع فأجيبوه
- (- 2155 صحيح) وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه
- (- 2156 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم ويأتي أحاديث من هذا النوع إن شاء الله تعالى
- (- 2157 صحيح) وروى أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبخ وغيره عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال واجبة للمسلم على المسلم من ترك شيئاً منهن فقد ترك حقاً واجباً يجيبه إذا دعاه وإذا لقيه أن يسلم عليه وإذا عطس أن يشمته وإذا مرض أن يعود وإذا استنصحه أن ينصح له
- (- 2158 صحيح لغيره) وعن عكرمة رضي الله عنه قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل رواه أبو داود وقال أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه وابن عباس يريد أن أكثر الرواة أرسلوه قال الحافظ الصحيح أنه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل المتباريان هما المتماريان المتباهيان

9 - الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها لإحراز البركة

- (- 2159 صحيح) عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة رواه مسلم
- (- 2160 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليطم ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدرى في أي طعامه البركة رواه مسلم
- (- 2161 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان ليحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت لقمة أحدكم فليأخذها فليطم ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدرى في أي طعامه البركة رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وقال فإن الشيطان يرصد الناس أو الإنسان على كل شيء حتى عند مطعمه أو طعامه ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يلعقها فإن آخر الطعام البركة
- (- 2162 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدرى في أيتهن البركة رواه مسلم والترمذي

(- 2163 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح أصابعه حتى يلحقها أو يلحقها رواء البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه

10 - الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل

(- 2164 حسن لغيره) عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواء أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ رواء كلهم من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم عن سهل بن معاذ ويأتي الكلام عليهما
(- 2165 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها رواء مسلم والنسائي والترمذي وحسنه

11 - الترغيب في غسل اليد قبل الطعام إن صح الخبر (ولا يصح) وبعده والترهيب أن ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها

(- 2166 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفي يده غمر ولم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه رواء أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
(- 2167 صحيح) ورواه ابن ماجه أيضا عن فاطمة رضي الله عنها بنحوه
(- 2168 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه رواء البزار والطبراني بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح إلا الزبير بن بكار وقد تفرد به كما قال الطبراني ولا يضر تفرد فإنه ثقة إمام

20 - كتاب القضاء وغيره

1 - الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والإمارة (سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئا من ذلك)

(- 2169 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته والخدام راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته رواء البخاري ومسلم
(- 2170 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع رواء ابن حبان في صحيحه
(- 2171 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء أو جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواء أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الإسناد
(- 2172 صحيح لغيره) وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاء ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق ف قضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواء أبو داود والترمذي وابن ماجه
(- 2173 حسن) وعن عوف بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة وما هي فناديت بأعلى صوتي وما هي يا رسول الله قال أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل وكيف يعدل مع قريبه رواء البزار والطبراني في الكبير ورواه رواء الصحيح
(- 2174 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال شريك لا أدري رفعه أم لا قال الإمارة أولها ندامة وأوسطها غرامة وآخرها عذاب يوم القيامة رواء الطبراني بإسناد حسم
(- 2175 حسن صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغلولا يوم القيامة يده إلى عنقه فكه بره أو أوثقه إثمه أولها ملامة وأوسطها ندامة وآخرها خزي يوم القيامة رواء أحمد ورواه ثقات إلا يزيد بن أبي مالك
(- 2176 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرِب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها رواء مسلم
(- 2177 صحيح) وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تؤمرن على اثنين ولا تلين مال يتيم رواء مسلم وأبو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما
(- 2178 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرزعة وبئست الفاطمة رواء البخاري ومسلم
(- 2179 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للأمرء ويل للعرفاء ويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم معلقة بالثرى يدللون بين السماء والأرض وإنهم لم يلوا عملا رواء ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد

(- 2180 حسن) وفي رواية له وصحح إسناده أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (صحيح) ليوشكن رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل من أمر الناس شيئا
(- 2181 صحيح) وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها الحديث رواه البخاري ومسلم

2 - ترغيب من ولي شيئا من أمور المسلمين في العدل إماما كان أو غيره وترهيبه أن يشق على رعيته أو يجور أو يغشهم أو يحتجب عنهم أو يغلل بابه دون حوائجهم

(- 2182 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم
(- 2183 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم والنسائي
(- 2184 صحيح) وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم المقسط العادل
(- 2185 حسن) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أشد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي وإمام جائر رواه الطبراني ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم وفي الصحيح بعضه ورواه البزار بإسناد جيد إلا أنه قال وإمام ضلالة

(- 2186 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يبغضهم الله البياح الحلاف والفتى المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه إلا أنه قال (صحيح) ومالك كذاب وعائل مستكبر
(- 2187 صحيح لغيره) عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوه ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعمل بها فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم وما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وما بخس قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله إلا سلب عليهم عدوهم فاستنقذوا بعض ما في أيديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة نبيه إلا جعل الله بأسهم بينهم رواه البيهقي وهذا لفظه رواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم
(- 2188 صحيح لغيره) وعن بكير بن وهب رضي الله عنه قال قال لي أنس أحدثك حديثا ما أحدثه كل أحد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال الأئمة من قريش إن لي عليكم حقا ولهم عليكم حقا مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه أحمد بإسناد جيد واللفظ له وأبو يعلى والطبراني
(- 2189 صحيح لغيره) وعن سيار بن سلامة أبي المنهال رضي الله عنه قال دخلت مع أبي على أبي برزة وإن في أذني لقرطين وأنا غلام قال قال صلى الله عليه وسلم الأمراء من قريش ثلاثا ما فعلوا ثلاثا ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه أحمد ورواته ثقات والبزار وأبو يعلى بنصه
(- 2190 صحيح لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش وأخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت إلا قرشي قال فليل يا رسول الله غير فلان ابن أختنا فقال ابن أخت القوم منهم ثم قال إن هذا الأمر في قريش ما إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أفسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه أحمد ورواته ثقات والبزار والطبراني

(- 2191 صحيح لغيره) وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدس أمة لا يقضى فيها بالحق ولا يأخذ الضعيف حقه من القوي غير متعتع رواه الطبراني ورواته ثقات
(- 2192 صحيح لغيره) ورواه البزار بنحوه من حديث عائشة مختصرا
(- 2193 صحيح لغيره) والطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد جيد
(- 2194 صحيح) ورواه ابن ماجه مطولا من حديث أبي سعيد

(- 2195 صحيح لغيره) وعن أبي بريدة عن أبيه رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة رجل قضى بغير حق يعلم بذلك فذلك في النار وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة رواه أبو داود وتقدم لفظه وابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب
(- 2196 حسن) وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أنه قال فإذا جار تبرأ الله منه روه كلهم من حديث عمران القطان وقال الحاكم صحيح الإسناد

(- 2197 صحيح موقوف) وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه أن مسلما ويهوديا اختصما إلى عمر رضي الله عنه فرأى الحق لليهودي ففضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله إنا نجد في التوراة ليس قاض يقضي بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فإذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك

- (- 2198 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً لا يفكه إلا العدل [أبو بركة الجور] رواه أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح
- (- 2199 صحيح لغيره) وعن رجل عن سعد بن عباد رضي الله عنه قال سمعته غير مرة ولا مرتين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً لا يفكه من ذلك الغل إلا العدل رواه أحمد والبخاري ورجال الصحيح إلا الرجل المبهم
- (- 2200 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أمير عشرة إلا يؤتى به مغلولاً يوم القيامة حتى يفكه العدل أو يوبقه الجور رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح
- (- 2201 حسن صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه قال ما من رجل ولي عشرة إلا أتي به يوم القيامة مغلولاً يده إلى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهم ثقات
- (- 2202 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيّتي هذا اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به رواه مسلم والنسائي
- (- 2203 صحيح موقوف) وعن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر رضي الله عنه ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد إنه ليس من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك وإياكم والتنعيم وزى أهل الشرك ولبوس الحرير رواه مسلم
- (- 2204 صحيح) وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله عز وجل رعية يموت يوم يموت وهو غاش رعيته إلا حرم الله تعالى عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصحه لم يرح رائحة الجنة رواه البخاري ومسلم
- (- 2205 صحيح) وعنه أيضاً رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم والطبراني وزاد (حسن) كنصحه وجهده لنفسه
- (- 2206 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من أمر المسلمين شيئاً فغشهم فهو في النار رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورواته ثقات إلا عبد الله بن ميسرة أبا ليلي
- (- 2207 حسن صحيح) وعن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من إمام ولا وال بات ليلة سوداء غاشاً لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة رواه الطبراني بإسناد حسن وفي رواية له (صحيح لغيره) ما من إمام يبيت غاشاً لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وعرفها يوجد يوم القيامة مسيرة سبعين عاماً
- (- 2208 صحيح) وعن ابن مريم عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه أنه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئاً من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم فقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة فجعل معاوية رجلاً على حوائج المسلمين رواه أبو داود واللفظ له والترمذي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (صحيح لغيره) ما من إمام يغلق بابيه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته ورواه الحاكم بنحو لفظ أبي داود وقال صحيح الإسناد
- (- 2209 صحيح لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من أمر الناس شيئاً فاحتجب عن أولي الضعف والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وغيره
- (- 2210 حسن لغيره) وعن أبي الشماخ الأزدي عن ابن عم له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من أمر المسلمين ثم أغلق بابيه دون المسكين والمظلوم وذوي الحاجة أغلق الله تبارك وتعالى أبواب رحمته دون حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد حسن

3 - ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن يولى عليهم رجلاً وفي رعيته خير فيه (لم يذكر تحته على شرط كتابنا)

4 - ترهيب الراشي والمرتشى والساعى بينهما

- (- 2211 صحيح) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه ولفظه (صحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2212 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى في الحكم رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه
- (- 2213 صحيح لغيره موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت رواه الطبراني موقوفاً بإسناد صحيح

5 - الترهب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله والترغب في نصرته

- (- 2214 صحيح) عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا الحديث رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وتقدم بتمامه في الدعاء وغيره

- (- 2215 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وغيره
- (- 2216 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والترمذي
- (- 2217 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظلم فإن الظلم هو ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش والمتفحش وإياكم والشح فإن الشح دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم
- (- 2218 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي لن تتألها شفاعتي إمام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
- (- 2219 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 2220 صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يملئ للظالم إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد رواه البخاري ومسلم والترمذي
- (- 2221 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام في أرض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيامة اتقوا الظلم ما استطعتم فإن العبد يجيء بالحسنات يوم القيامة يرى أنها ستجبه فما زال عبد يقول يا رب ظلمني عبدك مظلمة فيقول امحوا من حسناته وما يزال كذلك حتى ما يبقى له حسنة من الذنوب وإن مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحطبوا فلم يلبثوا أن حطبوا فأعظموا النار وطبخوا ما أرادوا وكذلك الذنوب رواه أبو يعلى من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود ورواه أحمد والطبراني بإسناد حسن نحوه باختصار
- (- 2222 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض أو من شيء فليتحلله منه اليوم من قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري والترمذي وقال في أوله (صحيح لغيره) رحم الله عبدا كانت له عند أخيه مظلمة في عرض أو مال الحديث
- (- 2223 صحيح) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه أن رسول الله
- رواه مسلم والترمذي صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
- (- 2224 صحيح) وعن ابن عثمان عن سلمان الفارسي وسعد بن مالك وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود حتى عد ستة أو سبعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا إن الرجل لا ترفع له يوم القيامة صحيفته حتى يرى أنه ناج فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما يبقى له حسنة ويحمل عليه من سيئاتهم رواه البيهقي في البعث بإسناد جيد
- (- 2225 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي في حديث والترمذي مختصرا هكذا واللفظ له ومطولا كالجماعة
- (- 2226 حسن لغيره) وفي رواية للترمذي حسنة [يعني حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه} ثلاث دعوات لا شك في إجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد وروى أبو داود هذه بتقديم وتأخير
- (- 2227 حسن لغيره) وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه الطبراني في حديث بإسناد صحيح
- (- 2228 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرارة رواه الحاكم وقال رواه متفق على الاحتجاج بهم إلا عاصم بن كليب فاحتج به مسلم وحده
- (- 2229 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا ففجوره على نفسه رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 2230 حسن لغيره) وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين رواه الطبراني ولا بأس بإسناده في المتابعات
- (- 2231 حسن لغيره) وعن أبي عبد الله الأسدي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم وإن كان كافرا ليس دونها حجاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح لغيره) دع ما يريبك إلى ما لا يريبك رواه أحمد ورواه إلى عبد الله محتج بهم في الصحيح وأبو عبد الله لم أقف فيه على جرح ولا تعديل
- (- 2232 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير إلى صدره (ثلاث مرات) بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم
- (- 2233 صحيح لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم (القسم الأول من الحديث ضعيف جدا ولذلك حذف من هذا الكتاب وأودع الضعيف والفقرات المثبتة منه هنا تصح لغيرها فذكرت)

قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله فإنها رأس الأمر كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء قلت يا رسول الله زدني قال إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي قلت يا رسول الله زدني قال أحب المساكين وجالسهم قلت يا رسول الله زدني قال انظر إلى من هو تحتك ولا تنتظر إلى ما هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وإن كان مرا رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد قال الحافظ انفراد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه وهو حديث طويل في أوله ذكر الأنبياء عليهم السلام ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة ورواه الحاكم أيضا ومن طريق البيهقي كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمر عن أبي ذر بنحوه ويحيى بن سعيد فيه كلام والحديث منكر من هذه الطريق وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور والله أعلم

(- 2234 حسن لغيره) وروي عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمر بعبد من عباد الله يضرب في قبره مائة جلدة فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة واحدة فامتأل قبره عليه نارا فلما ارتفع عنه وأفاق قال علام جلدتموني قال إنك صليت صلاة بغير طهور ومررت على مظلوم فلم تنصره رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبيخ

(- 2235 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إن كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه عن الظلم فإن ذلك نصره رواه البخاري

(- 2236 صحيح) ورواه مسلم في حديث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فلينبهه فإنه له نصره وإن كان مظلوما فلينبهه

6 - الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما

(- 2237 صحيح موقوف) ورواه [يعني حديث عبد الله ابن مسعود المرفوع الذي في الضعيف] الأصبهاني وغيره موقوفا على عبد الله لم يرفعه إذا خاف أحدكم السلطان الجائر فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان بن فلان وأتباعه من خلفك من الجن والإنس أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت (وهذا الموقوف يحتمل أن يكون في حكم المرفوع) (أما المرفوع فضعيف)

(- 2238 صحيح موقوف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو بك فقل الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك ثلاث مرات رواه ابن أبي شيبة موقوفا وهذا لفظه وهو أتم ورواه الطبراني وليس عنده ثلاث مرات ورجاله محتج بهم في الصحيح

(- 2239 صحيح موقوف) وعن أبي مجلز واسمه لاحق بن حميد رضي الله عنه قال من خاف من أمير ظلما فقال رضيبت بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن حكما وإماما نجاه الله منه رواه ابن أبي شيبة موقوفا عليه وهو تابعي ثقة

7 - الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم

(- 2240 حسن صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا رواه أحمد بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح

(- 2241 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن رواه أبو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن

(- 2242 صحيح لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أعاذك الله من إمارة السفهاء قال وما إمارة السفهاء قال أمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانتهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان أو قال برهان يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها رواه أحمد واللفظ له والبخاري ورواهما محتج بهم في الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه إلا أنه قال (صحيح لغيره) ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانتهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض الحديث

(- 2243 حسن صحيح) ورواه الترمذي والنسائي من حديث كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي فمن غشي أبوابهم فصدقهم في كذبهم وأعانتهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشي أبوابهم أو لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض الحديث واللفظ للترمذي وفي رواية له أيضا عن كعب بن عجرة قال (صحيح لغيره) خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم إنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانتهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض قال الترمذي حديث غريب صحيح

(- 2244 حسن لغيره) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء فرفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه حدث في السماء أمر فقال ألا إنها ستكون بعدي أمراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم

بكذبهم وما لأهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه حديث رواه أحمد وفي إسناده راو لم يسم وبقيته ثقات محتج بهم في الصحيح

(- 2245 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن خباب عن أبيه رضي الله عنهما قال كنا قعودا على باب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال إنه سيكون بعدي أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فإن من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم لم يرد على الحوض رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له

(- 2246 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من الناس يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه رواه أحمد واللفظ له وأبو يعلى ومن طريق ابن حبان في صحيحه إلا أنهما قالاً فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأنا منه بريء وهو مني بريء

(- 2247 حسن صحيح) وعن علقمة بن أبي وقاص الليثي رضي الله عنه أنه مر برجل من أهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة يا فلان إن لك حرمة وإن لك حقا وإني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتتكلم عندهم وإني سمعت بلال بن الحارث رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة قال علقمة انظر ويحك ماذا تقول وما تكلم به قرب كلام قد منعني ما سمعت من بلال بن الحارث رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وروى الترمذي والحاكم المرفوع منه وصحاه ورواه الأصفهاني إلا أنه قال عن بلال بن الحارث أنه قال لبنييه (حسن لغيره) إذا حضرتم عند ذي سلطان فأحسنوا المحضر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

8 - الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك

(- 2248 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه أبو داود واللفظ له والطبراني بإسناد جيد نحوه وزاد في آخره وليس بخارج ورواه الحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منها صحيح الإسناد ولفظ المختصر قال (صحيح لغيره) من أعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع وفي رواية لأبي داود (صحيح لغيره) ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله

(- 2249 صحيح) وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بغير تردى في بئر فهو ينزع منها بذنبه رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه قال الحافظ ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص

9 - ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله عز وجل

(- 2250 صحيح لغيره) عن رجل من أهل المدينة قال كتب معاوية إلى عائشة رضي الله عنها أن اكتب لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عائشة إلى معاوية سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك رواه الترمذي ولم يسم الرجل ثم روى بإسناده عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية قال فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه وروى ابن حبان في صحيحه المرفوع منه فقط ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس وفي رواية له بلفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله ومن أسخط الله برضا الناس وكله الله إلى الناس ورواه البيهقي نحوه في كتاب الزهد الكبير

10 - الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك ومن

تعذيب العبد والداية وغيرهما بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها

(- 2251 صحيح) عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه أحمد وزاد (صحيح لغيره) ومن لا يغفر لا يغفر له

(- 2252 صحيح لغيره) وهو في المسند أيضا من حديث أبي سعيد بإسناد صحيح

(- 2253 حسن لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تؤمنوا حتى تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة العامة رواه الطبراني ورواه الصحيح

(- 2254 حسن لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم الناس لم يرحمه الله رواه الطبراني بإسناد حسن

(- 2255 صحيح لغيره) وعن جرير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء رواه الطبراني بإسناد جيد قوي

(- 2256 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء رواه أبو داود والترمذي بزيادة وقال حديث حسن صحيح

(- 2257 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقمار القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه أحمد بإسناد جيد

(- 2258 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت إلا قرشي فقالوا لا إلا ابن أخت لنا قال ابن أخت القوم منهم ثم قال إن هذا الأمر في قريش ما إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا أقسموا أقسطوا ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواته ثقات

(- 2259 صحيح لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا في بيت فيه نفر من المهاجرين والأنصار فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل كل رجل يوسع رجاء أن يجلس إلى جنبه ثم قام إلى الباب فأخذ بعضادتيه فقال الأئمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك ما فعلوا ثلاثا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن واللفظ له وأحمد بإسناد جيد وتقدم بلفظه وأبو يعلى

(- 2260 صحيح) ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من حديث أبي هريرة وتقدم حديث بنحوه لأبي برزة وحديث لأبي موسى في العدل والجور

(- 2261 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح

(- 2262 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن أو الحسين بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا قط فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي

(- 2263 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله الرحمة من قلبك رواه البخاري ومسلم

(- 2264 صحيح) وعن معاوية بن قرة عن أبيه رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إني لأرحم الشاة أن أذبحها فقال إن رحمتها رحمتك الله رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد والأصبهاني ولفظه قال (صحيح لغيره) يا رسول الله إني أخذ شاة وأريد أن أذبحها فأرحمها قال والشاة إن رحمتها رحمتك الله

(- 2265 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا أضجع شاة وهو يحد شفرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتريد أن تميته موتتين هلا أددت شفرتك قبل أن تضجعها رواه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط البخاري

(- 2266 حسن) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا يسأل الله عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله وما حقها قال حقها أن تذبحها فتأكلها ولا تقطع رأسها فترمي به رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 2267 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه مر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا أو دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا رواه البخاري ومسلم

(- 2268 صحيح) وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فأرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولديها ردوا ولديها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار رواه أبو داود

(- 2269 صحيح) وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا أو حايش نخل فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال: من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله. فقال: ألا تنقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكى إلي أنك تجيعه وتدئبه رواه أحمد وأبو داود

(- 2270 صحيح لغيره) وروى أحمد أيضا في حديث طويل عن يحيى بن مرة قال فيه وكنت معه يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم إذ جاء جمل يخب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال ويحك انظر لمن هذا الجمل إن له لشأنا قال فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال ما شأن جملك هذا فقال وما شأنه لا أدري والله ما شأنه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فانتثرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه قال فلا تفعل هبه لي أو بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله قال فوسمه بميسم الصدقة ثم بعث به وإسناده جيد وفي رواية له نحوه إلا أنه قال فيه إنه قال لصاحب البعير ما لبعيرك يشكوك زعم أنك سنأته حتى كبر تريد أن تنحره قال صدقت والذي بعثك بالحق لا أفعل (صحيح) وفي أخرى له أيضا قال يعلى بن مرة بينا نحن نسير معه يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر ووضع جراحه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين صاحب هذا البعير فجاء فقال بعنيه قال لا بل أهبه لك وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره فقال أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكَا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه. الحديث

- (- 2271 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض وفي رواية عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت لا هي أطعمتها وسقتهها إذ هي حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض رواه البخاري وغيره
- (- 2272 صحيح لغيره) ورواه أحمد من حديث جابر فزاد في آخره فوجبت لها النار بذلك
- (- 2273 صحيح) وعن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببكير قد لصق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال قد لحق ظهره
- (- 2274 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ورأيت فيها ثلاثة يعذبون امرأة من حمير طوالة ربطت هرة لها لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض فهي تنهش قبلها ودبرها ورأيت فيها أبا بني دعدع الذي كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن له قال إنما تعلق بمحجني والذي سرق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه وفي رواية له ذكر فيها الكسوف قال (صحيح لغيره) وعرضت علي النار فلولا أنني دفعتها عنكم لغشيتكم ورأيت فيها ثلاثة يعذبون امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها أوثقتها فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ولم تطعمها حتى ماتت فهي إذا أقبلت تنهشها وإذا أدبرت تنهشها الحديث
- (- 2275 صحيح) وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا رواه البخاري
- (- 2276 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها وعلى البئر كلب يلهث فرحمه فنزع أحد خفيه فسقاه فشكر الله له فأدخله الجنة رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود أطول من هذا وتقدم في إطعام الطعام
- (- 2277 صحيح) وعن أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال كنت أضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب فلما دنا مني إذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يقول اعلم أبا مسعود أن الله عز وجل أقدر عليك منك على هذا الغلام فقلت لا أضرب مملوكا بعده أبدا وفي رواية فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار رواه مسلم وأبو داود والترمذي
- (- 2278 صحيح) وعن زاذان وهو الكندي مولا هم الكوفي قال أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكا له فأخذ من الأرض عودا أو شيئا فقال ما لي فيه من الأجر ما يساوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا له أو ضربه فكفارته أن يعتقه رواه أبو داود واللفظ له (صحيح) ورواه مسلم ولفظه قال من ضرب غلاما له حدا لم يأتيه أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه
- (- 2279 صحيح) وعن معاوية بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى لنا فدعاه أبي ودعاني فقال اقتص منه فإنما معشر بني مقرن كنا سبعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا إلا خادم فلطمها رجل منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقوها قالوا إنه ليس لنا خادم غيرها قال فلتخدمهم حتى يستغنوا فإذا استغنوا فليعتقوها رواه مسلم وأبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي
- (- 2280 صحيح لغيره) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه ظلما أقيد منه يوم القيامة رواه الطبراني ورواته ثقات
- (- 2281 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم نبي التوبة من قذف مملوكه بريئا مما قال أقيد عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال رواه البخاري ومسلم والترمذي واللفظ له وقال حسن صحيح
- (- 2282 صحيح) وعن المعمر بن سويد رضي الله عنه قال رأيت أبا ذر بالريذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله قال فقال القوم يا أبا ذر لو كنت أخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا غيره قال فقال أبو ذر إني كنت سابيت رجلا وكانت أمه أعمية فغيرته بأمة فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية فقال إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعه ولا تعذبوا خلق الله رواه أبو داود واللفظ له (صحيح) وهو في البخاري ومسلم والترمذي بمعناه إلا أنهم قالوا فيه هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه واللفظ للبخاري وفي رواية للترمذي قال (صحيح) إخوانكم جعلهم الله فتيبة تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه وفي رواية لأبي داود عنه قال (صحيح) دخلنا على أبي ذر بالريذة فإذا عليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا أبا ذر لو أخذت برد غلامك إلى بردك فكانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليكسه مما يكتسي ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه وفي أخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح) من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون واكسوه مما تلبسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعه ولا تعذبوا خلق الله قال الحافظ الرجل الذي غيره أبو ذر هو بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
- (- 2283 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبيد إن أحسنوا فاقبلوا وإن أسأؤوا فاعفوا وإن غلبوكم فبيعوا رواه البزار وفيه عاصم أيضا
- (- 2284 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وشرابه وكسوته ولا يكلف إلا ما يطيق فإن كلفتموه فأعينوه ولا تعذبوا عباد الله خلقا أمثالكم رواه ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم باختصار
- (- 2285 صحيح لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال كان آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيماكم رواه أبو داود وابن ماجه إلا أنه قال الصلاة وما ملكت أيماكم

(- 2286 صحيح) وروى ابن ماجه وغيره عن أم سلمة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه الصلاة وما ملكت أيمانكم فما زال يقولها حتى ما يفيض لسانه

(- 2287 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وجاءه قهرمان له فقال له أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى إثما أن تحبس عمن تملك قوتهم رواه مسلم

(- 2288 صحيح لغيره) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال عهدي بنبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعتة يقول لم يكن نبي إلا وله خليل من أمته وإن خليلي أبو بكر بن أبي قحافة وإن الله اتخذ صاحبكم خليلا ألا وإن الأمم من قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد وإني أنهاكم عن ذلك اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال اللهم أشهد ثلاث مرات وأغمي عليه هنيهة ثم قال الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا القول لهم رواه الطبراني من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد وثقا ولا بأس بهما في المتابعات

(- 2289 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم قال كل يوم سبعين مرة رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح وروى أبو يعلى بإسناد جيد عنه وهو رواية للترمذي (صحيح) أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن خادمي يسيء ويظلم فأضربه قال تعفو عنه كل يوم سبعين مرة

(- 2290 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأشتهم وأضربهم فكيف أنا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتتحي الرجل وجعل يهتف ويكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تقرأ قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما أجد لي ولهؤلاء خيرا من مفارقتهم أشهدك أنهم كلهم أحرار رواه أحمد والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد روى أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث قال الحافظ عبد الرحمن هذا ثقة احتج به البخاري وبقية رجال أحمد وثقه البخاري ومسلم والله أعلم

(- 2291 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة رواه البزار والطبراني بإسناد حسن

(- 2292 صحيح) وعن هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه أنه مر بالشام على أناس من الأنباط وقد أقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج وفي رواية حبسوا في الجزية فقال هشام أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا فدخل على الأمير فحدثه فأمر بهم فخلوا رواه مسلم وأبو داود والنسائي

فصل

(- 2293 صحيح) عن جابر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وفي رواية له نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه

(- 2294 صحيح) ورواه الطبراني بإسناد جيد مختصرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من يسم في الوجه

(- 2295 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر حمار برسول الله صلى الله عليه وسلم قد كوي في وجهه يفور منخرا من دم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي مختصرا وصححه والأحاديث في النهي عن الكي في الوجه كثيرة

11 - ترغيب الإمام وغيره من ولاية الأمور في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة

(- 2296 صحيح لغيره) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالأمر خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانته وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه

رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والنسائي ولفظه (صحيح) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره وإن ذكر أعانته

(- 2297 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله رواه البخاري واللفظ له ورواه النسائي عن أبي هريرة وحده ولفظه (صحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد وقى وهو إلى من يغلب عليه منهما

(- 2298 صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد وقى رواه البخاري

12 - الترهيب من شهادة الزور

(- 2299 صحيح) عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراف بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وألا وشهادة الزور وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

رواه البخاري ومسلم والترمذي

- (- 2300 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قول الزور أو قال شهادة الزور رواه البخاري ومسلم
- (- 2301 حسن موقوف) رواه الطبراني في الكبير موقوفاً على ابن مسعود بإسناد حسن قلت قال عدلت شهادة الزور الشرك بالله وقرأوا اجتنبوا قول الزور}

- 21 كتاب الحدود وغيرها

- 1 الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما

- (- 2302 صحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان رواه مسلم والترمذي وابن ماجه والنسائي ولفظه (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكراً فغيره بيده فقد برىء ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فقد برىء ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برىء وذلك أضعف الإيمان
- (- 2303 صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم رواه البخاري ومسلم
- (- 2304 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه أن أناساً قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به إن بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليل صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة رواه مسلم وغيره
- (- 2305 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الجهاد كلمة حق عند سلطان أو أمير جائر رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجه كلهم عن عطية العوفي عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب
- (- 2306 صحيح لغيره) وعن أبي عبد الله طارق بن شهاب البجلي الأحمسي أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز أي الجهاد أفضل قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه النسائي بإسناد صحيح
- (- 2307 حسن صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمرة الأولى فقال يا رسول الله أي الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رمى الجمرة الثانية سألته فسكت عنه فلما رمى جمره العقبة وضع رجله في الغرز ليتركب قال أين السائل قال ها أنا يا رسول الله قال كلمة حق تقال عند سلطان جائر رواه ابن ماجة بإسناد صحيح
- (- 2308 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2309 صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً رواه البخاري والترمذي
- (- 2310 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل رواه مسلم
- (- 2311 صحيح) وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزاعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بين أصبعيه الإبهام والتي تليها فقلت يا رسول الله أنهلك وفيها الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث رواه البخاري ومسلم
- (- 2312 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن الله أنزل سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم فقال يا عائشة إن الله عز وجل إذا أنزل سطوته بأهل نعمته وفيهم الصالحون فيصيرون معهم ثم يبعثون على نياتهم رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2313 حسن لغيره) وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذاباً منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 2314 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين رواه مسلم وغيره
- (- 2315 صحيح) وعن جرير رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقتني فيما استطعت والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وتقدم حديث تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قاله له ثلاثاً قال قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له

(- 2316 حسن لغيره) وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدر أن يغيروا عليه ولا يغيروا إلا أصابهم الله منه بعقاب قبل أن يموتوا رواه أبو داود عن أبي إسحاق قال أظنه عن ابن جرير عن جرير ولم يسم ابنه ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والأصبهاني وغيرهم عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه

(- 2317 صحيح) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظ النسائي إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيروه عهم الله بعقاب وفي رواية لأبي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدر أن يغيروا ثم لا يغيروا إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب

(- 2318 حسن لغيره) وعن أبي كثير السحيمي عن أبيه قال سألت أبا ذر قلت دلني على عمل إذا عمل العبد به دخل الجنة قال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تؤمن بالله واليوم الآخر قلت يا رسول الله إن مع الإيمان عملا قال يرزق مما رزقه الله قلت يا رسول الله أرأيت إن كان فقيرا لا يجد ما يرزق به قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال قلت يا رسول الله أرأيت إن كان عيبا لا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال يصنع لأخرق قلت أرأيت إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئا قال يعين مغلوبا قلت أرأيت إن كان ضعيفا لا يستطيع أن يعين مغلوبا قال ما تريد أن يكون في صاحبك من خير يمسك عن أذى الناس فقلت يا رسول الله إذا فعل ذلك دخل الجنة قال ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواه ثقات وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 2319 حسن صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود مربادا كالقوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه رواه مسلم وغيره

(- 2320 صحيح لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير أوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرا مختصرا رواه ابن حبان في صحيحه ويأتي بتمامه

(- 2321 حسن) وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة الحديث رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه

(- 2322 حسن لغيره) رواه البزار والطبراني من حديث ابن عمر بنحوه

(- 2323 حسن) وعن عرس بن عميرة الكندي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها وكرهها وفي رواية فأنكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه أبو داود من رواية مغيرة بن زياد الموصلي

(- 2324 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على أهلك فمن انتقص شيئا منهن فهو سهم من الإسلام يدعه ومن تركهن فقد ولى الإسلام ظهره رواه الحاكم وتقدم حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم (حسن لغيره) الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار

(- 2325 حسن لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه أن قد حضره شيء فتوضأ وما كلم أحدا فلصقت بالحجرة أستمع ما يقول فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها الناس إن الله يقول لكم مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا أجيب لكم وتسألوني فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم فما زاد عليهن حتى نزل رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنهما

2 - الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعلة

(- 2326 صحيح) عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحي فيجتمع إليه أهل النار فيقولون يا فلان ما لك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية رواه البخاري ومسلم

وفي رواية لمسلم قال قيل لأسامة بن زيد لو أتيت عثمان فكلمته فقال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم وإني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما هو قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وأنهاكم عن الشر وآتية

(- 2327 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي رجلا تقرض شفاهم بمقاريض من النار فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي (صحيح لغيره) وفي رواية لابن أبي الدنيا

مررت ليلة أسري بي على قوم يقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت عادت فقلت يا جبريل من هؤلاء قال خطباء من أمتك يقولون ما لا يفعلون(صحيح) وفي رواية للبيهقي قال أنيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل قال خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به

(- 2328 صحيح لغيره) وعن أبي تيمية عن جندب بن عبد الله الأزدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عن هـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه الحديث رواه الطبراني وإسناده حسن إن شاء الله

(- 2329 صحيح) ورواه البزار من حديث أبي برزة إلا أنه قال مثل الفتيلة

(- 2330 صحيح) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم باللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح

(- 2331 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه رواه ابن حبان في صحيحه

2 - الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته

(- 2332 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه

رواه مسلم وأبو داود واللفظ له والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه

(- 2333 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة

رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر

(- 2334 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره يوم القيامة رواه مسلم

(- 2335 صحيح لغيره) وعن يزيد بن نعيم (عن أبيه) أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال (لو سترته بثوبك كان خيراً لك) رواه أبو داود والنسائي قال الحافظ ونعيم هو ابن هزال وقيل لا صحبة له وإنما الصحبة لأبيه هزال وسبب قول النبي صلى الله عليه وسلم لهزال لو سترته بثوبك ما رواه أبو داود وغيره عن محمد بن المنكدر(صحيح لغيره) أن هزالاً أمر ماعزا أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وروى في موضع آخر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه قال كان ماعز بن مالك يتنميا في حجر أبي فأصاب جارية من الحي فقال له أبي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وذكر الحديث في قصة رجمه واسم المرأة التي وقع عليها ماعز فاطمة وقيل غير ذلك وكانت أمة لهزال

(- 2336 صحيح لغيره) وعن مكحول أن عقبة بن عامر رضي الله عنه أتى مسلمة بن مخلد فكان بينه وبين البواب شيء فسمع صوته فأذن له فقال إني لم أتك زائراً ولكن جئتكم حاجة أتذكرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيامة قال نعم قال لهذا جئت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

(- 2337 صحيح لغيره) وعن رجاء بن حيوة قال سمعت مسلمة بن مخلد رضي الله عنه يقول بينا أنا على مصر فأتى البواب فقال إن أعرابيا على الباب يستأذن فقلت من أنت قال أنا جابر بن عبد الله قال فأشرفت عليه فقلت أنزل إليك أو تصعد قال لا تنزل ولا أصعد حديث بلغني أنك ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن جئت أسمعه قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موءودة فضرِبَ بعيره راجعا رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي سنان القسملی

(- 2338 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة أخيه ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته رواه ابن ماجه بإسناد حسن

(- 2339 حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر إلى الكعبة فقال ما أعظمك وما أعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك

رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال فيه (حسن صحيح) يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم الحديث

(- 2340 حسن صحيح) وعن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بيته رواه أبو داود عن سعيد بن عبد الله بن جريج عنه

(- 2341 صحيح لغيره) ورواه أبو يعلى بإسناد حسن من حديث البراء

(- 2342 صحيح) وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتهم أو كدت تفسدهم رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه

(- 2343 صحيح لغيره) وعن شريح بن عبيد عن جبيل بن نفيير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معديكرب وأبي أمامة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم رواه أبو داود من رواية إسماعيل بن عياش

4 - الترهيب من مواجهة الحدود وانتهاك المحارم

(- 2344 حسن لغيره) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أخذ بحجزكم أقول إياكم وجههم إياكم والحدود إياكم وجههم إياكم والحدود إياكم وجههم إياكم والحدود ثلاث مرات فإذا أنا مت تركتكم وأنا فرطكم على الحوض فمن ورد أفلح الحديث رواه من رواية ليث بن أبي سليم

(- 2345 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه رواه البخاري ومسلم

(- 2346 صحيح)

وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بأعمال أمثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا حلهم لنا لا نكون منهم ونحن لا نعلم قال أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها رواه ابن ماجه ورواته ثقات

(- 2347 صحيح لغيره) وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كفي الصراط داران لهما أبواب مفتحة على الأبواب ستور وداع يدعو فوقه والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم والأبواب التي على كفي الصراط حدود الله فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف الستور والذي يدعو من فوقه واعظ ربه عز وجل رواه الترمذي من رواية بقية عن بجير بن سعد وقال حديث حسن غريب كفا الصراط بالنون جانباه

(- 2348 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبيتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعند رأس الصراط يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتح فإني إن تفتحته تلجه ثم فسرته فأخبر أن الصراط هو الإسلام وأن الأبواب المفتحة محارم الله وأن الستور المرخاة حدود الله والداعي على رأس الصراط هو القرآن والداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن ذكره رزين ولم أره في أصوله إنما رواه أحمد والبخاري ومسلم باختصارا بغير هذا اللفظ بإسناد حسن

(- 2349 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن فقال أبو هريرة قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي وعد خمسا قال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من أبي هريرة ورواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما من حديث واثلة عن أبي هريرة وتقدم في هذا الكتاب أحاديث كثيرة جدا في فضل التقوى ويأتي أحاديث أخر والله أعلم

5 - الترغيب في إقامة الحدود والترهيب من المداينة فيها

(- 2350 حسن لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد يقام في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمحطوا ثلاثين صباحا) صحيح وفي رواية قال أبو هريرة رضي الله عنه إقامة حد في الأرض خير لأهلها من أن يمحطوا أربعين ليلة رواه النسائي هكذا مرفوعا وموقوفا وابن ماجه ولفظه) (حسن لغيره) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمحطوا أربعين صباحا وابن ماجه في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حسن صحيح) إقامة حد بأرض خير لأهلها من محط أربعين صباحا

(- 2351 حسن لغيره) وروى ابن ماجه أيضا عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إقامة حد من حدود الله خير من محط أربعين ليلة في بلاد الله

(- 2352 حسن لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجه ورواته ثقات إلا أن ربيعة بن ناجد لم يرو عنه إلا أبا صادق فيما أعلم

(- 2353 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 2354 صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيره وتقدمت أحاديث في الشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى

6 - الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه

- (- 2355 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وزاد مسلم وفي رواية وأبو داود بعد قوله ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة بعد
- (- 2356 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقبها ومبتاعها وبائعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه (صحيح) رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه وزاد وأكل ثمنها
- (- 2357 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها وأكل ثمنها والمشتري لها والمشتري له
- (- 2358 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم الخمر وثمرتها وحرم الميتة وثمرتها وحرم الخنزير وثمرته رواه أبو داود وغيره
- (- 2359 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود ثلاثا إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها إن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه رواه أبو داود
- (- 2360 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أتاني جبريل فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وساقبها ومسقاها رواه أحمد بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد وتقدم في باب الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (صحيح لغيره) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر الحديث رواه الطبراني
- (- 2361 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي ولفظه في إحدى رواياته (صحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة وإن دخل الجنة (صحيح) وفي رواية لمسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة
- (- 2362 حسن لغيره) في رواية لابن حبان {يعني حديث أبي موسى رضي الله عنه} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم
- (- 2363 صحيح لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج حائط القدس مدمن خمر ولا العاق ولا المنان عطاءه رواه أحمد من رواية علي بن زيد واليزار إلا أنه قال لا يلج جنان الفردوس
- (- 2364 صحيح لغيره) وعن ابن المنكر قال حدثت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن رواه أحمد هكذا رجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن خمر لقيه كعابد وثن
- (- 2365 صحيح موقوف) وعن أبي موسى رضي الله عنه أنه كان يقول ما أبالي شربت الخمر أو عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي
- (- 2366 حسن لغيره) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في أهله الخبث رواه أحمد واللفظ له والنسائي واليزار والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2367 صحيح لغيره) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على أهله قلنا فما الرجلة من النساء قال التي تشبه بالرجال رواه الطبراني ورواته لا أعلم فيهم مجروحا وشواهد كثيرة
- (- 2368 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2369 حسن لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وإن حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه
- (- 2370 صحيح) وعن سالم بن عبد الله عن أبيه أن أبا بكر وعمر وناسا جلسوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا أعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم فأرسلوني إلى عبد الله بن عمرو أسأله فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر فأتيتهم فأخبرتهم فأكثرنا ذلك ووثبوا إليه جميعا حتى أتوه في داره فأخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ملكا من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلا فخير بين أن يشرب الخمر أو يقتل نفسا أو يزني أو يأكل لحم خنزير أو يقتلوه فاختر الخمر وأنه لما شرب الخمر لم يمتنع من شيء أرادوه منه وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا (حينئذ) ما من أحد يشربها فتقبل له صلاة أربعين ليلة ولا يموت وفي ثلثه منه شيء إلا حرمت بها عليه الجنة فإن مات في أربعين ليلة مات ميتة جاهلية رواه الطبراني بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 2371 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حرمت الخمر مشى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم إلى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك رواه الطبراني ورجال الصحيح
- (- 2372 صحيح لغيره) وعن أبي تميم الجشاني أنه سمع قيس بن سعيد بن عباد الأنصاري وهو على مصر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار أو بيتا في جهنم (. زيادة ضعيفة محذوفة) وسمعت عبد الله بن عمرو بعد ذلك يقول مثله لم يختلف إلا في بيت أو مضجع رواه أحمد وأبو يعلى كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه عن أبي تميم

(- 2373 صحيح لغيره) وعن جابر رضي الله عنه أن رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومسك هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وإن عند الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار رواه مسلم والنسائي

(- 2374 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق رواه البزار بإسناد صحيح

(- 2375 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لأسقيه منه في حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لأكسونه إياه في حظيرة القدس رواه البزار بإسناد حسن

(- 2376 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا ومن سره أن يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات إلا شيخه المقدم بن داود وقد وثق وله شواهد

(- 2377 حسن لغيره) وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لبيبتن أناس من أمتي على أشرف ويطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وبأكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في رواية وتقدم حديث أبي أمامة في معناه

(- 2378 صحيح لغيره) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه

(- 2379 حسن لغيره) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الأمة خسف ومسح وقذف قال رجل من المسلمين يا رسول الله متى ذلك قال إذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمر رواه الترمذي من رواية عبد الله بن عبد القدوس وقد وثق وقال حديث غريب وقد روي عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا

(- 2380 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من أمتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة ومن مات من أمتي وهو يتحلّى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه أحمد والطبراني ورواه أحمد ثقات

(- 2381 صحيح) وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه رواه الترمذي وأبو داود ولفظه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم (حسن صحيح) قال إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه

(- 2382 لم تذكر درجة الحديث) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكر فاجلدوه ثم إن سكر فاجلدوه ثم إن سكر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وعندهما فإن عاد في الرابعة فاضربوا عنقه قال الحافظ قد جاء قتل شارب الخمر في المرة الرابعة من غير ما وجه صحيح وهو منسوخ والله أعلم

(- 2383 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد في الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وغضب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا أبا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر يجري من صديد أهل النار رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه النسائي موقوفاً عليه مختصراً ولفظه (صحيح) من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة ما دام في جوفه أو عروقه منها شيء وإن مات مات كافراً وإن انتشى لم تقبل منه صلاة أربعين يوماً وإن مات فيها مات كافراً

(- 2384 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد في الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة أهل النار رواه ابن حبان في صحيحه (صحيح) ورواه الحاكم مختصراً ببعضه قال لا يشرب الخمر رجل من أمتي فتقبل له صلاة أربعين صباحا وقال صحيح على شرطهما

(- 2385 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة أربع مرات سكرًا كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة أهل جهنم رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وروى أحمد منه من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ورواته ثقات

(- 2386 حسن لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استحلّت أمتي خمسا فعليهم الدمار إذا ظهر التلاعن وشربوا الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا القيان واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه البيهقي وتقدم في لبس الحرير

7- الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج

- (- 2387 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي
- (- 2388 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- (- 2389 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا في إحدى ثلاث زنا بعد إحصان فإنه يرمم ورجل خرج محارباً لله ولرسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفي من الأرض أو يقتل نفساً فيقتل بها رواه أبو داود والنسائي
- (- 2390 حسن) وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا نعايا العرب يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية
- (- 2391 صحيح) وعن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله عز وجل له إلا زانية تسعى بفرجها أو عشاراً رواه أحمد والطبراني واللفظ له وتقدم في باب العمل على الصدقة
- (- 2392 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فذكر الحديث إلى أن قال فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته ناراً فإذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا وإذا أخمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة الحديث وفي رواية فانطلقنا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيتهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا الحديث وفي آخره وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني رواه البخاري وتقدم بطوله في ترك الصلاة
- (- 2393 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلاً وعراً فقالا اصعد فقلت إني لا أطيقه فقالا إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل فإذا أنا بأصوات شديدة فقلت ما هذه الأصوات قالوا هذا عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبين مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً قال قلت من هؤلاء قيل هؤلاء الذين يظفرون قبل تحلة صومهم فقال خابت اليهود والنصارى فقال سليم ما أدرى أسمع أبو أمامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء من رأيي ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم أشد شيء انتفاخاً وأنتنه ريحاً وأسوأ منظرًا فقلت من هؤلاء قال هؤلاء قتلى الكفار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم أشد شيء انتفاخاً وأنتنه ريحاً كأن ريحهم المراحض قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون ثم انطلق بي فإذا أنا بنساء تنهش ثديهن الحيات قلت ما بال هؤلاء قيل هؤلاء يمنعن أولادهن ألبانهن ثم انطلق بي فإذا بغلمان يلعبون بين نهريْن قلت من هؤلاء قال هؤلاء ذراري المؤمنين ثم شرف بي شرفاً فإذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم قلت من هؤلاء قال هؤلاء جعفر وزيد وابن رواحة ثم شرف بي شرفاً آخر فإذا أنا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قال هذا إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واللفظ لابن خزيمة قال الحافظ ولا علة له
- (- 2394 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان عليه كالظلة فإذا أُلْقِيَ رجع إليه الإيمان رواه أبو داود واللفظ له والترمذي والبيهقي
- (- 2395 صحيح لغيره) وعن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب فقال يا أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله فمن أصاب من هذه القادورة شيئاً فليستتر بستر الله فإنه من يبد لنا صفحته نغم عليه كتاب الله وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون (. زيادة محذوفة لا شواهد لها) ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
- (- 2396 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم والنسائي ورواه الطبراني في الأوسط ولفظه (حسن)
- (- 2397 صحيح) وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربعة يبغضهم الله البياح الحلاف والفقر المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
- (- 2398 صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والإمام الكذاب والعائل المزهو رواه البزار بإسناد جيد
- (- 2399 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل إلى الأشميط الزاني ولا العائل المزهو رواه الطبراني ورواته ثقات إلا ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات
- (- 2400 حسن لغيره) وعن ميمونة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال أمتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا فإذا فشا فيهم ولد الزنا فأوشك أن يعمهم الله بعذاب رواه أحمد وإسناده حسن وفيه ابن إسحاق وقد صرح بالسماع
- (- 2401 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2402 حسن) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ذكر حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر في قوم الزنا أو الربا إلا أحلوا بأنفسهم عذاب الله رواه أبو يعلى بإسناد جيد

(- 2403 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسائي وفي رواية لهما وتلا هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الحليلة بفتح الحاء المهملة هي الزوجة
(- 2404 صحيح) وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ما تقولون في الزنا قالوا حرام حرمه الله عز وجل ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه لأن يزني الرجل بعشر نساء أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره رواه أحمد ورواته ثقات والطبراني في الكبير والأوسط
(- 2405 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفع الحديث قال مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه أسود من أسود يوم القيامة رواه الطبراني ورواته ثقات
(- 2406 صحيح)

وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم رواه مسلم وأبو داود إلا أنه قال فيه (صحيح) إلا نصب له يوم القيامة قليل هذا خلفك في أهلك فخذ من حسناته ما شئت ورواه النسائي كأي داود وزاد أترون يدع له من حسناته شيئا

فصل

(- 2407 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم
(- 2408 صحيح) وعن ابن عمر أيضا رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أوامهم المبيت إلى غار فدخلوه فاندحرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فذكر الحديث إلى أن قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيته عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفص الخاتم إلا بحقه فخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه في الإخلاص
(- 2409 حسن صحيح) ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه ويأتي في بر الوالدين إن شاء الله تعالى
(- 2410 حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قریش احفظوا فروجكم لا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة رواه الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما وفي رواية للبيهقي (حسن) يا فتیان قریش لا تزنوا فإنه من سلم له شيا به دخل الجنة
(- 2411 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلت المرأة خمسها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت رواه ابن حبان في صحيحه
(- 2412 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه تضمنت له بالجنة رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيرهما
(- 2413 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن
(- 2414 حسن صحيح) وعن أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه وفخذه دخل الجنة رواه الطبراني بإسناد جيد
(- 2415 حسن صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه أبو يعلى واللفظ له والطبراني ورواهما ثقات وفي رواية الطبراني قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثك ثنتين من فعلهما دخل الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه
(- 2416 حسن لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا اتهمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم رواه أحمد وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد قال الحافظ روهو كلهم عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة ولم يسمع منه والله أعلم

8 - الترهيب من اللواط وإتيان البهيمة والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية

(- 2417 حسن) عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي من عمل قوم لوط رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 2418 صحيح لغيره) وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلب الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 2419 صحيح لغيره) ورواه ابن ماجه والبيهقي من حديث ابن عمر بنحوه ولفظ ابن ماجه (صحيح لغيره) قال أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركونهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا الحديث

(- 2420 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لعن الله سبعة من خلقه القسم الأول من الحديث ضعيف جدا)

وأخرج في (الضعيف) قال ملعون من عمل قوم لوط ملعون من عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من أتى شيئا من البهائم ملعون من عق والديه (ملعون من جمع ضعيفة) ملعون من غير حدود الأرض ملعون من ادعى إلى غير مواليه رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا محرز بن هارون التيمي ويقال فيه محرز بالإهمال ورواه الحاكم من رواية هارون أخي محرر وقال صحيح الإسناد قال الحافظ كلاهما واه لكن محرز قد حسن له الترمذي ومشاه بعضهم وهو أصلح حالا من أخيه هارون والله أعلم

(- 2421 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الأرض ولعن الله من كره أعمى عن السبيل ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من وقع على بهيمة ولعن الله من عمل قوم لوط قالها ثلاثا في عمل قوم لوط رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعند النسائي آخره مكررا

(- 2422 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي كلهم من رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وعمرو هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما وقال ابن معين ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس يعني هذا انتهى

(- 2423 صحيح) وروى أبو داود وغيره بالإسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا معه

(- 2424 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبرها رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه

(- 2425 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها رواه أحمد والبخاري ورجلها رجال الصحيح

(- 2426 صحيح لغيره) وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا فإن الله لا يستحيي من الحق ولا تأتوا النساء في أدبارهن رواه أبو يعلى بإسناد جيد

(- 2427 صحيح) وعن خزيمه بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يستحيي من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء في أدبارهن رواه ابن ماجه واللفظ له والنسائي بأسانيد أحدها جيد

(- 2428 حسن) وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن محاش النساء رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات والدارقطني ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (حسن لغيره) استحيوا من الله فإن الله لا يستحيي من الحق لا يحل مأتاك النساء في حشوشهن

(- 2429 حسن صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن رواه الطبراني من رواية عبد الصمد بن الفضل

(- 2430 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات

(- 2431 صحيح لغيره) وروى ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأة في دبرها

(- 2432 صحيح لغيره) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من أتى امرأة في دبرها رواه أحمد وأبو داود

(- 2433 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فصدقه كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو داود إلا أنه قال فقد برىء مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال الحافظ روه من طريق حكيم الأثرم عن أبي تميمه وهو طريف بن خالد عن أبي هريرة وسئل علي بن المديني عن حكيم من هو فقال أعيانا هذا وقال البخاري في تاريخه الكبير لا يعرف لأبي تميمه سماع من أبي هريرة

(- 2434 حسن) وعن علي بن طلق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تأتوا النساء في أستاذهن فإن الله لا يستحيي من الحق رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه النسائي وابن حبان في صحيحه بمعناه

9 - الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق

(- 2435 صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وللنسائي أيضا (صحيح لغيره) أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة وأول ما يقضى بين الناس في الدماء

- (- 2436 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي
- (- 2437 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال ابن عمر رضي الله عنهما إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله رواه البخاري والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 2438 صحيح لغيره) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق رواه ابن ماجه بإسناد حسن ورواه البيهقي والأصبهاني وزاد فيه ولو أن أهل سماواته وأهل أرضه اشتروا في دم مؤمن لأدخلهم الله النار وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لزال الدنيا جميعا أهون على الله من دم يسفك بغير حق
- (- 2439 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم رواه مسلم والنسائي والترمذي مرفوعا وموقوفا ورجح الموقوف
- (- 2440 حسن صحيح) وروى النسائي والبيهقي أيضا من حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا
- (- 2441 صحيح لغيره) وروى ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول ما أطيبك وما أطيب ربحك ما أعظمك وما أعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمتك ماله ودمه اللفظ لابن ماجه
- (- 2442 صحيح لغيره)
- وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتروا في دم مؤمن لأكبه الله في النار رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 2443 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الصغير من حديث أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أهل السموات والأرض اجتمعوا على قتل مسلم لكبه الله جميعا على وجوههم في النار
- (- 2444 صحيح لغيره) وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم امرئ مسلم أن يهريقه كما يذبح به دجاجة كلما تعرض لباب من أبواب الجنة حال الله بينه وبينه ومن استطاع منكم أن لا يجعل في بطنه إلا طيبا فليفعل فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه رواه الطبراني ورواته ثقات والبيهقي مرفوعا هكذا وموقوفا وقال الصحيح أنه موقوف
- (- 2445 صحيح لغيره) وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2446 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت مشركا أو يقتل مؤمنا متعمدا رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2447 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سأله سائل فقال يا أبا العباس هل للقاتل من توبة فقال ابن عباس كالمعجب من شأنه ماذا تقول فأعاد عليه مسأله فقال ماذا تقول مرتين أو ثلاثا قال ابن عباس سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يأتي المقتول متعلقا رأسه بإحدى يديه متلبا قاتله باليد الأخرى تشخب أوداجه دما حتى يأتي به العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله عز وجل للقاتل تعست ويذهب به إلى النار رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له
- (- 2448 صحيح لغيره) ورواه فيه أيضا من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول أخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند ذي العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتلته قال قتلته لتكون العزة لفلان قيل هي لله
- (- 2449 صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول من أخذل اليوم مسلما ألبسته التاج قال فيجيء هذا فيقول لم أزل به حتى طلق امرأته فيقول يوشك أن يتزوج ويجيء لهذا فيقول لم أزل به حتى عق والديه فيقول يوشك أن يبرهما ويجيء هذا فيقول لم أزل به حتى أشرك فيقول أنت أنت ويجيء هذا فيقول لم أزل به حتى قتل فيقول أنت أنت ويلبسه التاج رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2450 صحيح) وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه أبو داود ثم روى عن خالد بن دهقان سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله فاغتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم فيرى أحدهم أنه على هدى لا يستغفر الله
- (- 2451 حسن لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج عنق من النار يتكلم يقول وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير حق فينطوي عليهم فيقتلهم في حمراء جهنم رواه أحمد والبخاري ولفظه تخرج عنق من النار تتكلم بلسان طلق ذلق لها عينا تبصر بهما ولها لسان تتكلم به فتقول إني أمرت بمن جعل مع الله إلها آخر وبكل جبار عنيد وبمن قتل نفسا بغير نفس فتتطلق بهم قبل سائر الناس بخمسائة عام وفي إسنادهما عطية العوفي ورواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح وقد روي عن أبي سعيد من قوله موقوفا عليه

(- 2452 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما رواه البخاري واللفظ له والنسائي إلا أنه قال (صحيح) من قتل قتيلا من أهل الذمة (- 2453 صحيح) وعن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة رواه أبو داود (صحيح) والنسائي وزاد أن يشم ريحها (صحيح) وفي رواية للنسائي قال من قتل رجلا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال (صحيح لغيره) من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وإن ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام

10 - الترهيب من قتل الإنسان نفسه

(- 2454 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحصى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديته في يده يتوجأ بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا رواه البخاري ومسلم والترمذي بتقديم وتأخير والنسائي (صحيح) ولأبي داود ومن حسا سما فسمه في يده يتحساه في نار جهنم (- 2455 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعن نفسه النار والذي يقتحم يقتحم في النار رواه البخاري (- 2456 صحيح) وعن الحسن البصري قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا منه حديثا وما نخاف أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبيد بنفسه فحرمت عليه الجنة (صحيح) وفي رواية قال كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات فقال الله بادرني عبيد بنفسه الحديث صحيح) رواه البخاري ومسلم ولفظه قال إن رجلا كان ممن كان قبلكم خرجت بوجهه قرحة فلما أذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنة

2457 (ضعيف)؟؟؟ وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رجلا كانت به جراحة فأتى قرنا له فأخذ مشقفا فذبح به نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. رواه ابن حبان (في صحيحه)

(- 2458 صحيح) وعن أبي قلابة رضي الله عنه أن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه أخبره بأنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملء غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء عذب به يوم القيامة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي باختصار والترمذي وصححه ولفظه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولا عن المؤمن كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيامة (- 2459 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأنا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار وفي رواية فقالوا أيننا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه أبدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت أنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة رواه البخاري ومسلم

11 - الترهيب أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلما أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق (لم يذكر تحته حديثا على شرط كتابنا)

12 - الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم

(- 2460 صحيح لغيره) وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها إلا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (- 2461 حسن لغيره) وعن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أصيب بشيء في جسده فتركه الله عز وجل كان كفارة له رواه أحمد موقوفا من رواية مجالد (- 2462 صحيح لغيره) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا يوم القيامة ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر رواه أحمد وفي إسناده رجل لم يسم وأبو يعلى واليزار وله عند اليزار طريق لا بأس بها (- 2463 صحيح لغيره) وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدنكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزا فاعفوا يعزكم الله ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها الحديث رواه أحمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح

- (- 2464 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي
- (- 2465 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم رواه أحمد بإسناد جيد
- (- 2466 صحيح لغيره) وفي رواية له من حديث جرير بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا يغفر له
- (- 2467 صحيح لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك وأحسن إلى من أساء إليك وقل الحق ولو على نفسك ذكره رزين بن العبدري ولم أره ويأتي أحاديث من هذا النوع في صلة الرحم
- (- 2468 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أنها سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه رواه أبو داود ومعنى لا تسبخي عنه أي لا تحففي عنه العقوبة وتنقصي أجرك في الآخرة بدعائك عليه

13 - الترهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والإصرار على شيء منها

- (- 2469 حسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فإن هو نزع واستغفر صقلت فإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم من طريقين قال في أحدهما صحيح على شرط مسلم
- (- 2470 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا أرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سوادا وأججوا نارا وأنضجوا ما قذفوا فيها رواه أحمد والطبراني والبيهقي كلهم من رواية عمران القطان وبقية رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح ورواه أبو يعلى بنحوه من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه وقال في أوله) صحيح لغيره) إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام في أرض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيامة الحديث ورواه الطبراني والبيهقي أيضا موقوفا عليه
- (- 2471 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم ومحقرات الذنوب فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى جملوا ما أنضجوا به خبزهم وإن محقرات الذنوب متى يأخذ بها صاحبها تهلكه رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح
- (- 2472 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبا رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الأعمال بدل الذنوب
- (- 2473 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات رواه البخاري وغيره
- (- 2474 صحيح لغيره) ورواه أحمد من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد صحيح
- (- 2475 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن الله يؤاخذني وعيسى بنذوبنا لعذبنا ولا يظلمنا شيئا قال وأشار بالسبابة والتي تليها وفي رواية لو يؤاخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان يعني الإبهام والتي تليها لعذبنا الله ثم لم يظلمنا شيئا رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2476 حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرا رواه أحمد والبيهقي مرفوعا هكذا ورواه عبد الله في زياداته موقوفا على أبي الدرداء وإسناده أصح وهو أشبه
- (- 2477 صحيح لغيره موقوف) وعن أبي الأحوص قال قرأ ابن مسعود ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فقال كاد الجعل يعذب في جحره بذنوب ابن آدم رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

22 - كتاب البر والصلة وغيرهما

1 - الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأکید طاعتهما والإحسان إليهما وبر أصدقائهما من بعدهما

- (- 2478 صحيح) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم
- (- 2479 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 2480 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي) صحيح) وفي رواية لمسلم قال

- أقبل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله قال فهل من والديك أحد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الأجر من الله قال نعم قال فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهم
- (- 2481 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان فقال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما رواه أبو داود
- (- 2482 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رجلا من أهل اليمن هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك أحد باليمن قال أبوي قال أذن لك قال لا قال فارجع إليهما فاستأذنهما فإن أذننا لك فجاهد وإلا فبرهما رواه أبو داود
- (- 2483 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه مسلم وأبو داود وغيره
- (- 2484 صحيح لغيره) وروي عن طلحة بن معاوية السلمي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني أريد الجهاد في سبيل الله قال أمك حية قلت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم الزم رجلها فثم الجنة رواه الطبراني
- (- 2485 حسن صحيح) وعن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فإلزمها فإن الجنة عند رجلها رواه ابن ماجه والنسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد (حسن صحيح) ورواه الطبراني بإسناد جيد ولفظه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستشير به في الجهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك والدان قلت نعم قال الزمهما فإن الجنة تحت أرجلهم
- (- 2486 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رجلا أتاه فقال إن لي امرأة وإن أمي تأمرني بطلاقها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع هذا الباب أو أحفظه رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال ربما قال سفيان أمي وربما قال أبي قال الترمذي حديث صحيح) صحيح) ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه أن رجلا أتى أبا الدرداء فقال إن أبي لم يزل بي حتى زوجني وأنه الآن يأمرني بطلاقها قال ما أنا بالذي أمرك أن تعق والديك ولا بالذي أمرك أن تطلق امرأتك غير أنك إن شئت حدثتك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فحافظ على ذلك الباب إن شئت أو دع قال فأحسب عطاء قال فطلقها
- (- 2487 حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان تحتي امرأة أحبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فأبيت فأتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- (- 2488 حسن لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في الصحيح باختصار ذكر البر
- (- 2489 حسن) وعن سلمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 2490 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغب أنفه ثم رغب أنفه ثم رغب أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أو أحدهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم
- (- 2491 صحيح لغيره) وعن جابر يعني ابن سمرة رضي الله عنه قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال أمين أمين أمين قال أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد من أدرك أحد أبويه فمات فدخل النار فأبعده الله قل أمين فقلت أمين فقال يا محمد من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله قل أمين فقلت أمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل أمين فقلت أمين رواه الطبراني بأسانيد أحدها حسن
- (- 2492 حسن) ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة إلا أنه قال فيه ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله قل أمين فقلت أمين
- (- 2493 صحيح) رواه أيضا من حديث الحسن بن مالك الحويرث عن أبيه عن جده وتقدم
- (- 2494 صحيح لغيره) ورواه الحاكم وغيره من حديث كعب بن عجرة وقال في آخره فلما رقيت الثالثة قال بعد من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة قلت أمين وتقدم أيضا
- (- 2495 حسن لغيره) رواه الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه وفيه ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل النار فأبعده الله وأسحقه قلت أمين
- (- 2496 صحيح لغيره) وعن مالك بن عمرو القشيري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله زاد في رواية وأسحقه) صحيح) رواه أحمد من طرق أحدها حسن
- (- 2497 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أوهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي طلب شجر يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى فرق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم وكانت أحب الناس إلي فأردتها الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه وشرح غريبه في الإخلاص

وفي رواية البخاري قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرى فإذا رحمت عليهم فحلبت لهم بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقامت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل لهم حتى رأوا منها السماء وذكر الحديث

(- 2498 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم فأصابتهم السماء فلجؤوا إلى جبل فوقع عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الأثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم إلا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي امرأة تعجبني فطلبها فأبت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فإن كنت تعلم أنني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنت أحلب لهما في إنائهما فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظا فإذا استيقظا شربا فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم إن كنت تعلم أنني استأجرت أجيرا يوما فعلم لي نصف النهار فأعطيته أجرا فسخطه ولم يأخذه فوفرته عليه حتى صار من كل المال ثم جاء يطلب أجره فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه ابن حبان في صحيحه

(- 2499 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك رواه البخاري ومسلم

(- 2500 صحيح) وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي أمي وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك) صحيح (رواه البخاري ومسلم وأبو داود ولفظه قالت قدمت علي أمي راغبة في عهد قريب وهي راغبة مشركة فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة مشركة أفأصلها قال نعم صلي أمك

(- 2501 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد رواه الترمذي ورجح وقفه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 2502 حسن لغيره) ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة إلا أنه قال طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله معصية الوالد

(- 2503 حسن لغيره) ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمرو ولا يحضرني أيهما ولفظه قال رضا الرب تبارك وتعالى في رضا الوالدين وسخط الله تبارك وتعالى في سخط الوالدين

(- 2504 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال إني أذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من أم قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أنهما قالاه هل لك والدان بالتنثية وقال الحاكم صحيح على شرطهما

(- 2505 صحيح) وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا من الأعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله بن عمر وحمله على حمار كان يركبه وأعطاه عمامة كانت على رأسه قال ابن دينار فقلنا له أصلحك الله فإنهم الأعراب وهم يرضون باليسير فقال عبد الله بن عمر إن أبا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه رواه مسلم

(- 2506 حسن) وعن أبي بردة قال قدمت المدينة فأتاني عبد الله بن عمر فقال أتدري لم أتيتك قال قلت لا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه بعده وإنه كان بين أبي عمر وبين أبيك إخاء وود فأحببت أن أصل ذاك رواه ابن حبان في صحيحه

2 - الترهيب من عقوق الوالدين

(- 2507 صحيح) عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات وواد البنات ومنعاهن وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال رواه البخاري وغيره

(- 2508 صحيح) وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم والترمذي

(- 2509 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري

(- 2510 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشراك بالله وعقوق الوالدين الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه إلى أهل اليمن وبعث به مع عمرو بن حزم) صحيح لغيره (وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه

- 2511 حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان عطاءه وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث والرجلة رواه النسائي والبخاري واللفظ له بإسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الإسناد وروى ابن حبان في صحيحه شطره الأول

(- 2512 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر الخبث في أهله رواه أحمد واللفظ له والنسائي والبخاري والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 2513 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله عز وجل منهم صرفا ولا عدلا عاق ولا منان ومكذب بقدر رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة بإسناد حسن

(- 2514 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وفي رواية للبخاري ومسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه

(- 2515 صحيح) وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وصليت الخمس وأديت زكاة مالي وصمت رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء هكذا ونصب أصبعيه ما لم يعق والديه رواه أحمد والطبراني بإسنادين أحدهما صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما باختصار

(- 2516 صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت ولا تعفن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك الحديث رواه أحمد وغيره وتقدم في ترك الصلاة بتمامه وتقدم في اللواط حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (صحيح لغيره)

.. قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من عق والديه الحديث رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد) وتقدم أيضا حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الأرض ولعن الله من سب والديه الحديث رواه ابن حبان في صحيحه

(- 2517 حسن موقوف) وعن العوام بن حوشب رضي الله عنه قال نزلت مرة حيا وإلى جانب ذلك الحي مقبرة فلما كان بعد العصر انشق منها قبر فخرج رجل رأسه رأس الحمار وجسده جسد إنسان فنهق ثلاث نهقات ثم انطبق عليه القبر فإذا عجوز تغزل شعرا أو صوفا فقالت امرأة ترى تلك العجوز قلت ما لها قالت تلك أم هذا قلت وما كان قصته قالت كان يشرب الخمر فإذا راح تقول له أمه يا بني اتق الله إلى متى تشرب هذه الخمر فيقول لها إنما أنت تنهقين كما ينهق الحمار قالت فمات بعد العصر قالت فهو ينشق عنه القبر بعد العصر كل يوم فينهق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر رواه الأصبهاني وغيره وقال الأصبهاني حدث أبو العباس الأصم إملاء بنيسابور بمشهد من الحفاظ فلم ينكروه

3 - الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت والترهيب من قطعها

(- 2518 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت رواه البخاري ومسلم (- 2519 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه رواه البخاري ومسلم ينسأ بضم الياء وتشديد السين المهملة مهموزا أي يؤخر له في أجله

(- 2520 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه رواه البخاري والترمذي ولفظه (صحيح) قال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال منسأة في الأثر وقال حديث غريب ومعنى منسأة في الأثر يعني به الزيادة في العمر انتهى

(- 2521 صحيح) رواه الطبراني من حديث العلاء بن خازم كلفظ الترمذي بإسناد لا بأس به

(- 2522 صحيح) وعن رجل من خثعم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من أصحابه فقلت أنت الذي تزعم أنك رسول الله قال نعم قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله قال الإيمان بالله قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم صلة الرحم قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم المنكر قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أبغض إلى الله قال الإشراف بالله قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم قطيعة الرحم قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف رواه أبو يعلى بإسناد جيد

(- 2523 صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن أعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته أو يزمامها ثم قال يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقريني من الجنة ويباعدني من النار قال كفك النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في أصحابه ثم قال لقد وفق أو لقد هدي قال كيف قلت قال فأعادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة وفي رواية وتصل ذا رحمك فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تمسك بما أمرته به دخل الجنة ببرواه البخاري ومسلم واللفظ له

- (- 2524 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم وحسن الجوار أو حسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار رواه أحمد ورواته ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة
- (- 2525 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوقني وأن أنظر إلى من هو دوني وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم وأوصاني أن أصل رحمي وإن أدبرت وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرا وأوصاني أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة. رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له
- (- 2526 صحيح) وعن ميمونة رضي الله عنها أنها أعتقت وليدة لها ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أنني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما أنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وتقدم في البر حديث ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال إني أذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من أم قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه ابن حبان والحاكم
- (- 2527 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم متعلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه البخاري ومسلم
- (- 2528 صحيح لغيره) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته أو قال بئته
- (- 2529 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم رواه البخاري ومسلم
- (- 2530 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرحم شجنة من الرحمن تقول يا رب إني قطعت يا رب إني أسئ إلي يا رب إني ظلمت يا رب فيجيبها ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك. رواه أحمد بإسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه
- (- 2531 حسن لغيره) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الرحم حجنة متمسكة بالعرش تكلم بلسان ذلق اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فيقول الله تبارك وتعالى أنا الرحمن الرحيم وإني شققت للرحم من اسمي فمن وصلها وصلته ومن بتركها بتركته رواه البزار بإسناد حسن
- (- 2532 صحيح) وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله عليه الجنة رواه أحمد والبزار ورواه أحمد ثقات
- (- 2533 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري واللفظ له وأبو داود والترمذي
- (- 2534 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عليهم ويجهلون علي فقال إن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم
- (- 2535 صحيح) وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 2536 صحيح لغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده فقلت يا رسول الله أخبرني بفواضل الأعمال فقال يا عقبة صل من قطعك وأعط من حرمك وأعرض عن ظلمك وفي رواية (صحيح) واعف عن ظلمك رواه أحمد والحاكم وزاد صحيح لغيره (ألا ومن أراد أن يمد في عمره ويبسط في رزقه فليصل رحمه ورواه أحد إسنادي أحمد ثقات
- (- 2537 صحيح) وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه الطبراني فقال فيه) حسن لغيره) من قطيعة الرحم والخيانة والكذب وإن أعجل البر ثوابا لصلة الرحم حتى إن أهل البيت ليكونون فجرة فقتلوا أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا ورواه ابن حبان في صحيحه ففرقه في موضعين ولم يذكر الخيانة والكذب وزاد في آخره (حسن لغيره) وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون
- (- 2538 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم رواه أحمد ورواته ثقات
- (- 2539 صحيح لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه ابن حبان وغيره وتقدم بتمامه في شرب الخمر
- (- 2540 صحيح) وعن جببر بن مطعم رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع قال سفيان يعني قاطع رحم رواه البخاري ومسلم والترمذي

4 - الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمساكين

- (- 2541 صحيح) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما رواه البخاري وأبو داود والترمذي
- (- 2542 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له أو لغيره وأنا وهو كهاتين في الجنة وأشار مالك بالسبابة والوسطى رواه مسلم ورواه مالك عن صفوان بن سليم مرسلًا
- (- 2543 صحيح لغيره) وعن زرارة بن أبي أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك أو ابن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة ألبتة ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم لم يبرهما دخل النار فأبعده الله وأيما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصرا بإسناد حسن
- (- 2544 حسن لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه قال أتحب أن يلين قلبك وتذكر حاجتك أرحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتذكر حاجتك رواه الطبراني من رواية بقرية وفيه راو لم يسم
- (- 2545 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا شكّا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
- (- 2546 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر رواه البخاري ومسلم وابن ماجه إلا أنه قال (حسن) الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار
- (- 2547 حسن لغيره) وروي عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال دخلت على أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى يا أمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق على بنتين أو أختين أو ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله أو يكفيهما كانتا له سترا من النار. رواه أحمد والطبراني وتقدم لهذا الحديث نظائر في النفقة على البنات

5 - الترهيب من أذى الجار وما جاء في تأكيد حقه

- (- 2548 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره
- (- 2549 صحيح) وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ما تقولون في الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره قال ما تقولون في السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره رواه أحمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والأوسط
- (- 2550 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه) صحيح) رواه أحمد والبخاري ومسلم وزاد أحمد قالوا يا رسول الله وما بوائقه قال شره وفي رواية لمسلم) صحيح) لا يدخل الجنة من لا يؤمن جاره بوائقه
- (- 2551 صحيح) وعن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله لقد خاب وخسر من هذا قال من لا يأمن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه قال شره رواه البخاري
- (- 2552 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه رواه أبو يعلى من رواية ابن إسحاق
- (- 2553 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو قال لأخيه ما يحب لنفسه رواه مسلم
- (- 2554 حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه رواه أحمد وابن أبي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعدة
- (- 2555 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وإسناد أحمد جيد تابع علي بن زيد حميد ويونس بن عبيد
- (- 2556 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2557 حسن) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول خصمين يوم القيامة جاران رواه أحمد واللفظ له والطبراني بإسنادين أحدهما جيد
- (- 2558 صحيح لغيره) وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره قال اطرأ متاعك على طريق فطرحة فجعل الناس يملكون عليه ويلعنونه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقيت من الناس

- قال وما لقيت منهم قال يلعنوني قال قد لعنك الله قبل الناس فقال إني لا أعود فجاء الذي شكاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفع متاعك فقد كفيت رواه الطبراني والبخاري بإسناد حسن بنحوه (إلا أنه قال) صحيح لغيره (ضع متاعك على الطريق أو على ظهر الطريق فوضعه فكان كل من مر به قال ما شأنك قال جاري يؤذيني قال فيدعو عليه فجاء جاره فقال رد متاعك فإني لا أؤذيك أبدا
- (- 2559 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر فأتاه مرتين أو ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق ففعل فجعل الناس يمرون ويسألونه فيخبرهم خبر جاره فجعلوا يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم يدعو عليه فجاء إليه جاره فقال ارجع فإنك لن ترى مني شيئا تكرهه رواه أبو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 2560 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصدقته وصيامها غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فإن فلانة يذكر من قلة صيامها وصلاتها وأنها تتصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها قال هي في الجنة رواه أحمد والبخاري وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد (صحيح) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح أيضا ولفظه وهو لفظ بعضهم قالوا يا رسول الله فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها قال هي في الجنة رسول الله فلانة تصلي المكتوبات وتتصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها قال هي في الجنة
- (- 2561 صحيح لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم رواه الطبراني والبخاري وإسناده حسن
- (- 2562 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع رواه الطبراني وأبو يعلى ورواته ثقات
- (- 2563 صحيح لغيره) ورواه الحاكم من حديث عائشة ولفظه ليس المؤمن الذي يبيت شبعانا وجاره جائع إلى جنبه
- (- 2564 حسن) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب سل هذا لم أغلق عني بابه ومنعني فضله رواه الأصبهاني
- (- 2565 صحيح) وعن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت رواه مسلم
- (- 2566 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 2567 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن فقال أبو هريرة قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أدنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب
- رواه الترمذي وغيره من رواية الحسن عن أبي هريرة وقال الترمذي الحسن لم يسمع من أبي هريرة (حسن لغيره) ورواه البخاري والبيهقي بنحوه في كتاب الزهد عن مكحول عن واثلة عنه وقد سمع مكحول من واثلة قاله الترمذي وغيره لكن **بقية إسناده فيهم ضعف**.
- (- 2568 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 2569 صحيح) وعن مطرف يعني ابن عبد الله قال كان يبلغني عن أبي ذر حديث وكنت أشتي لقاءه فلقيته فقلت يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث وكنت أشتي لقاءك قال الله أبوك قد لقيتني فهات قلت حديث بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثك قال إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال فما إخواني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت فمن هؤلاء الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل قال رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله عز وجل ثم تلا إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص قلت ومن قال رجل كان له جار سوء يؤذيه فيصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة أو موت
- فذكر الحديث رواه أحمد والطبراني واللفظ له وأحد إسناده أحمد رجالهما محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وغيره بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 2570 صحيح) وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه أبو داود وابن ماجه من حديث عائشة وحدها
- (- 2571 صحيح) وابن ماجه أيضا وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة
- (- 2572 صحيح) وعن رجل من الأنصار قال خرجت مع أهلي أريد النبي صلى الله عليه وسلم وإذا به قائم وإذا رجل مقبل عليه فظننت أن له حاجة فجلست فوالله لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت أرثي له من طول القيام ثم انصرف فقمت إليه فقلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام قال أتدري من هذا قلت لا قال جبريل صلى الله عليه وسلم ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه أما إنك لو سلمت عليه لرد عليك السلام رواه أحمد بإسناد جيد ورواته رواة الصحيح
- (- 2573 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته الجداء في حجة الوداع يقول أوصيكم بالجار حتى أكثر فقلت إنه يورثه رواه الطبراني بإسناد جيد

- (- 2574 صحيح) وعن مجاهد أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ذبحت له شاة في أهله فلما جاء قال أهديتم لجارنا اليهودي أهديتم لجارنا اليهودي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وقد روي هذا المتن من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
- (- 2575 صحيح لغيره) وعن نافع بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنيء والمسكن الواسع رواه أحمد ورواه روة الصحيح
- (- 2576 صحيح) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء وأربع من الشقاء الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق رواه ابن حبان في صحيحه

6 - الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين وما جاء في إكرام الزائرين

- (- 2577 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحبه في الله قال فإني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحبته فيه رواه مسلم
- (- 2578 صحيح) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد بأن طيب وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عنه
- (- 2579 حسن صحيح) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد أتى أخاه يزوره في الله إلا ناداه ملك من السماء أن طيب وطابت لك الجنة وإلا قال الله في ملكوت عرشه عبيد زار في وعلي فراه فلم يرض له بثواب دون الجنة الحديث رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد
- (- 2580 حسن لغيره) وعن أنس أيضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا الله في الجنة الحديث رواه الطبراني في الأوسط والصغير وتقديمه في حق الزوجين
- (- 2581 صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في وللمتجالسين في وللمتزاوئين في وللمتباذلين في رواه مالك بإسناد صحيح وفيه قصة أبي إدريس وسيأتي بتمامه في الحب لله مع حديث عمرو بن عبسة
- (- 2582 صحيح) وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير رجل كان كفيف البصر رواه البزار بإسناد جيد
- (- 2583 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا رواه الطبراني
- (- 2584 صحيح) ورواه البزار من حديث أبي هريرة ثم قال لا يعلم فيه حديث صحيح
- قال الحافظ وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة وقد اعتنى غير واحد من الحفاظ بجميع طرقه والكلام عليه ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره وقد ذكرت كثيرا منها في غير هذا الكتاب والله أعلم
- (- 2585 حسن) وروى ابن حبان في صحيحه عن عطاء قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فقالت لعبيد بن عمير قد أن لك أن تزورنا فقال أقول يا أمه كما قال الأول زر غبا تزدد حبا قال فقالت دعونا من بطالتكم هذه قال ابن عمير أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نزول إن في خلق السموات والأرض

7 - الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف وتأكيده حقه وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل

- (- 2586 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت رواه البخاري ومسلم
- (- 2587 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما
- (- 2588 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني مجهود فأرسل إلى بعض نسائه فقالت لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا إلا قوت صبيان قال فليلهم بشيء فإذا أرادوا العشاء فقومهم فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج وأريه أنا ناكل وفي رواية فإذا أهوى ليأكل فقومني إلى السراج حتى تطفئني قال ففعلوا وأكل الضيف وباتا طاويين فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما زاد في رواية فنزلت هذه الآية ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه مسلم وغيره

- (- 2589 صحيح) وعن أبي شريح خويلد بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجه رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه
- (- 2590 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للضيف على من نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤثم أهل المنزل رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورواته ثقات سوى ليث بن أبي سليم
- (- 2591 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما فله أن يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه رواه أحمد ورواته ثقات والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2592 صحيح) وعن أبي كريمة وهو المقدم بن معديكرب الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن أصبح بفنائهم فهو عليه دين إن شاء قضى وإن شاء ترك رواه أبو داود وابن ماجه
- (- 2593 صحيح لغيره) وعن الثلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للضيافة ثلاثة أيام حق لازم فما كان بعد ذلك فصدقة رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد فيه نظر
- (- 2594 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قالها ثلاثا قال رجل وما كرامة الضيف يا رسول الله قال ثلاثة أيام فما زاد بعد ذلك فهو صدقة رواه أحمد مطولا مختصرا بأسانيد أحدها صحيح والبزار وأبو يعلى
- (- 2595 صحيح) وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة رواه البزار ورواته ثقات

8 - الترهيب أن يحقر المرء ما قدم إليه أو يحتقر ما عنده أن يقدمه للضيف (يذكر تحته حديث على شرط كتابنا)

- 9 - الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة
- (- 2596 صحيح) عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة (صحيح) وفي رواية فلا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة (صحيح) وفي رواية له لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زراعا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة رواه مسلم
- (- 2597 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زراعا فيأكل منه طير أو إنسان إلا كان له به صدقة رواه البخاري ومسلم والترمذي
- (- 2598 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زراعا فيأكل منه إنسان ولا طائر ولا شيء إلا كان له أجر رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن
- (- 2599 حسن) وعن خالد بن السائب عن أبيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع زراعا فأكل منه الطير أو العافية كان له صدقة رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن
- (- 2600 حسن صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تعجل علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له به صدقة رواه أحمد وإسناده حسن بما تقدم وتقدم في كتاب العلم وغيره حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره وهو بعد موته من علم علما أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وأبو نعيم والبيهقي

10 - الترهيب من البخل والشح والترغيب في الجود والسخاء

- (- 2601 صحيح) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات رواه مسلم وغيره
- (- 2602 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم
- (- 2603 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والفحش والتفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإنه هو الظلم فإنهم يوم القيامة وإياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ودعا من كان قبلكم ففقطعوا أرحامهم ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد
- (- 2604 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش والتفحش وإياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالقطيعة ففقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالفجور ففجروا فقال يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك فقال ذلك الرجل أو غيره يا رسول الله أي الهجرة أفضل قال أن تهجر ما كره ربك والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فهجرة البادي أن يجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر وهجرة الحاضر أعظمها بلية وأفضلها أجرا رواه أبو داود مختصرا والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم

- (- 2605 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه
- (- 2606 حسن) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع شح وإيمان في قلب عبد أبدا رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له ورواه أطول منه بإسناد على شرط مسلم وتقدم في الجهاد
- (- 2607 حسن لغيره) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه الحديث رواه الطبراني في الأوسط وتقدم في باب انتظار الصلاة حديث أنس بنحوه
- (- 2608 صحيح لغيره) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى
- (- 2609 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم رواه أبو داود والترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ لم يضعفه أبو داود ورواهما ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق

11 - الترهيب من عود الإنسان في هبته

- (- 2610 صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يرجع في هبته كالكلب يرجع في قبئه وفي رواية مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قبئه فيأكله رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ولفظ أبي داود العائد في هبته كالعائد في قبئه
- (- 2611 صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فأردت أن أشتريه فظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قبئه. رواه البخاري ومسلم
- (- 2612 صحيح) وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يعطي لرجل عطية أو يهب هبة ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته أو هبته كالكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد في قبئه رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- (- 2613 حسن) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فيأكل قبئه فإذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع ما وهب رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه

12 - الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع فأهدي إليه

- (- 2614 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة رواه البخاري ومسلم وأبو داود وزاد فيه رزين العبدي حسن لغيره) ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام ولم أر هذه الزيادة في شيء من أصوله إنما رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني كما سيأتي
- (- 2615 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه رواه مسلم وأبو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 2616 حسن لغيره) وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عند أقوام نعماء أقرها عندهم ما كانوا في حوائج المسلمين ما لم يملوهم فإذا ملوهم نقلها إلى غيرهم رواه الطبراني
- (- 2617 حسن لغيره) وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أقواما اختصهم بالنعمة لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوا فإذا منعوا نزعها منهم فحولها إلى غيرهم رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا
- (- 2618 حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس إليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال رواه الطبراني بإسناد جيد
- (- 2619 صحيح لغيره) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الله في حاجة العبد ما دام في حاجة أخيه رواه الطبراني ورواه ثقات
- (- 2620 صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل أرأيت إن لم يجد قال يعتمل يبيده فينفع نفسه ويتصدق قال أرأيت إن لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له أرأيت إن لم يستطع قال يأمر بالمعروف أو الخير قال أرأيت إن لم يفعل قال يمسك عن الشر فإنها صدقة رواه البخاري ومسلم

- (- 2621 حسن لغيره) وروي عن عمر رضي الله عنه مرفوعا أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن كسوت عورته أو أشبعت جوعته أو قضيت له حاجة رواه الطبراني في الأوسط
- (- 2622 حسن لغيره) ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عمر ولفظه أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تطرد عنه جوعا أو تقضي عنه ديناً
- (- 2623 حسن لغيره) وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله فقال أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد يعني مسجد المدينة شهراً ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضى ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام رواه الأصبهاني واللفظ له ورواه ابن أبي الدنيا عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه
- (- 2624 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع شفاعاً لأحد فأهدى له هدية قبلها فقد أتى باباً عظيماً من أبواب الربا رواه أبو داود عن القاسم بن عبد الرحمن عنه
- انتهى المجلد الثاني بحمد الله وفضله، ويبدأ المجلد الثالث بكتاب الأدب وغيره**

المجلد الثالث

- 23 كتاب الأدب وغيره

1 - الترغيب في الحياء وما جاء في فضله والترهيب من الفحش والبذاء

- (- 2625 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 2626 صحيح) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم الحياء خير كله
- (- 2627 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 2628 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
- (- 2629 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعلي شعتان من الإيمان والبذاء والبيان شعتان من النفاق رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف
- (- 2630 صحيح لغيره) وروي عن قرّة بن إياس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحياء والعفاف والعلي عي اللسان لا عي القلب والعفة من الإيمان وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا وإن الشح والعجز والبذاء من النفاق وإنهن يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن من الدنيا رواه الطبراني باختصار وأبو الشيخ في الثواب واللفظ له
- (- 2631 حسن لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو كان الحياء رجلاً كان رجلاً صالحاً ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوء رواه الطبراني في الصغير والأوسط وأبو الشيخ أيضاً وفي إسنادهما ابن لهيعة وبقيّة رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح
- (- 2632 صحيح لغيره) وعن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياء رواه مالك
- (- 2633 صحيح لغيره) (ورواه ابن ماجه وغيره عن أنس مرفوعاً)
- (- 2634 صحيح لغيره) ورواه أيضاً من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
- (- 2635 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء إلا شأنه وما كان الحياء في شيء إلا زانه رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب ويأتي في الباب بعده أحاديث في ذم الفحش إن شاء الله تعالى
- (- 2636 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والإيمان قرناء جميعاً فإذا رفع أحدهما رفع الآخر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
- (- 2637 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس

(- 2638 حسن لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قال قلنا يا نبي الله إنا لنستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه الترمذي وقال هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد

2 - الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيئ وذمه

- (- 2639 صحيح) عن النّوّاس بن سميان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس رواه مسلم والترمذي
- (- 2640 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا رواه البخاري ومسلم والترمذي
- (- 2641 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وإن الله يبيغض الفاحش البذيء رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح(صحيح)
- وزاد في رواية له وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة رواه بهذه الزيادة البزار بإسناد جيد لم يذكر فيه الفاحش البذيء(صحيح) ورواه أبو داود مختصرا قال ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق
- (- 2642 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب
- (- 2643 صحيح) وعنها {يعني عائشة رضي الله عنها} قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم والقائم رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولفظه (صحيح) إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم الليل وصائم النهار
- (- 2644 حسن لغيره) ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة إلا أنه قال إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامئ بالهواجر
- (- 2645 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليلبغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة رواه الطبراني في الأوسط وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 2646 حسن صحيح) ورواه أبو يعلى من حديث أنس وزاد في أوله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا
- (- 2647 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوم القوام بآيات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته رواه أحمد والطبراني في الكبير ورواه أحمد ثقات إلا ابن لهيعة
- (- 2648 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه والترمذي وتقدم لفظه وقال حديث حسن
- (- 2649 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن
- (- 2650 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة فأعادها مرتين أو ثلاثا قالوا نعم يا رسول الله قال أحسنكم خلقا رواه أحمد وابن حبان في صحيحه
- (- 2651 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال أطولكم أعمارا وأحسنكم أخلاقا رواه البزار وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابن إسحاق ولم يصرح فيه بالتحديث
- (- 2652 صحيح) وعن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم كأنما على رؤوسنا طير ما يتكلم منا متكلم إذ جاءه أناس فقالوا من أحب عباد الله إلى الله تعالى قال أحسنهم خلقا رواه الطبراني ورواه محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان بنحوه إلا أنه قال (صحيح) يا رسول الله فما خير ما أعطي الإنسان قال خلق حسن ورواه الحاكم والبيهقي بنحو هذه وقال الحاكم صحيح على شرطهما ولم يخرجاه
- (- 2653 حسن) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنت في مجلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وسمرة وأبو أمامة فقال إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء وإن أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد جيد ورواه ثقات
- (- 2654 حسن) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل رضي الله عنه أراد سفرا فقال يا نبي الله أوصني قال اعبد الله لا تشرك به شيئا قال يا نبي الله زدني قال إذا أسأت فأحسن قال يا نبي الله زدني قال استقم وليحسن خلقك رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2655 حسن لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
- (- 2656 صحيح لغيره) وعن عمير بن قنادة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال فأبي الصدقة أفضل قال جهد المقل قال أي المؤمنين أكمل إيمانا قال أحسنهم خلقا رواه الطبراني في الأوسط من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم ولا بأس به في المتابعات

- (- 2657 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم كما أحسنت خلقي فأحسن خلقي رواه أحمد ورواته ثقات
- (- 2658 حسن لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقا الموطنون أكنافا الذين يالفون ويؤلفون وإن أبغضكم إلي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الملتصقون للبراء العيب رواه الطبراني في الصغير والأوسط
- (- 2659 حسن لغيره) ورواه البزار من حديث عبد الله بن مسعود باختصار ويأتي في النميمة إن شاء الله حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه
- (- 2660 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لأهل رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والبيهقي إلا أنه قال (حسن صحيح) وخياركم خياركم لنسائهم والحاكم دون قوله وخياركم خياركم لأهل رواه بدونه أيضا محمد بن نصر المروزي
- (- 2661 حسن لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق رواه أبو يعلى والبزار من طرق أحدها حسن جيد
- (- 2662 صحيح لغيره) وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوأكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون رواه أحمد ورواته رواة الصحيح والطبراني وابن حبان في صحيحه
- (- 2663 حسن صحيح) ورواه الترمذي من حديث جابر وحسنه لم يذكر فيه أسوأكم أخلاقا وزاد في آخره قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون

3 - الترغيب في الرفق والأناة والحلم

- (- 2664 صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله رواه البخاري ومسلم (صحيح) وفي رواية لمسلم إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه
- (- 2665 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه رواه مسلم
- (- 2666 حسن لغيره) وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل ليعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق وإذا أحب الله عبدا أعطاه الرفق ما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا حرموا رواه الطبراني ورواته ثقات (صحيح) ورواه مسلم وأبو داود مختصرا من يحرم الرفق يحرم الخير زاد أبو داود كله
- (- 2667 صحيح لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
- (- 2668 صحيح لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبد الله السمين وبقيّة إسناده ثقات
- (- 2669 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة أرفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق رواه أحمد
- (- 2670 حسن صحيح) والبزار من حديث جابر ورواهما رواة الصحيح
- (- 2671 حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم رواه الطبراني بإسناد جيد
- (- 2672 حسن صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه وإن الله رفيق يحب الرفق رواه البزار بإسناد لين وابن حبان في صحيحه وعنده الفحش مكان الخرق ولم يقل وإن الله إلى آخره
- (- 2673 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أعرابي في المسجد فقام الناس إليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري
- (- 2674 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا رواه البخاري ومسلم
- (- 2675 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان ثم إثم كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم الله تعالى رواه البخاري ومسلم
- (- 2676 صحيح لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار تحرم على كل هين لين سهل رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه ولفظه في إحدى رواياته (صحيح لغيره) إنما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل
- (- 2677 حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاني من الله والعجلة من الشيطان وما أحد أكثر معاذير من الله وما من شيء أحب إلى الله من الحمد رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح

- (- 2678 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والأناة رواه مسلم
- (- 2679 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه بردائه جذبة شديدة فنظرت إلى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أثر بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعتاء رواه البخاري ومسلم
- (- 2680 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كآني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون رواه البخاري ومسلم
- (- 2681 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب رواه البخاري ومسلم قال الحافظ وسيأتي باب في الغضب ودفعه إن شاء الله تعالى.

4 - الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام وغير ذلك مما يذكر

- (- 2682 صحيح) عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق رواه مسلم
- (- 2683 صحيح لغيره) وعن الحسن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طليق الوجه رواه ابن أبي الدنيا وهو مرسل
- (- 2684 صحيح لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وصدره في الصحيحين من حديث حذيفة وجابر
- (- 2685 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وإمطتك الأذى والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وزاد بصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة
- (- 2686 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تبسمك في وجه أخيك يكتب لك به صدقة وإمطتك الأذى عن الطريق يكتب لك به صدقة وإن أمرك بالمعروف صدقة وإرشادك الضال يكتب لك به صدقة رواه البزار والطبراني من رواية يحيى بن أبي عطاء وهو مجهول
- (- 2687 صحيح) وعن أبي جري الهجيمي رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة ولا يحبها الله وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإن أجره لك ووباله على من قاله رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي مفرقا وابن حبان في صحيحه واللفظ له وفي رواية للنسائي فقال (صحيح لغيره) لا تحقرن من المعروف شيئا أن تأتيه ولو أن تهب صلة الحبل ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تلقى أخاك المسلم ووجهك بسط إليه ولو أن تونس الوحشان بنفسك ولو أن تهب الشسع
- (- 2688 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والكلمة الطيبة صدقة رواه البخاري ومسلم
- (- 2689 صحيح) وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم
- (- 2690 صحيح) وعن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال قلت يا رسول الله حدثني بشيء يوجب لي الجنة قال موجب الجنة إطعام الطعام وإفشاء السلام وحسن الكلام رواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما ثقات وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت والحاكم إلا أنهما قالوا عليك بحسن الكلام وبذل الطعام وقال الحاكم صحيح ولا علة له
- (- 2691 صحيح لغيره) رواه البزار من حديث أنس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم علمني عملا يدخلني الجنة قال أطعم الطعام وأفش السلام وأطب الكلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام
- (- 2692 حسن صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدم جملة من أحاديث هذا النوع في قيام الليل وإطعام الطعام

5 - الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله وترهيب المرء من حب القيام له

- (- 2693 صحيح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه
- (- 2694 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه

- (- 2695 حسن لغيره) وعن ابن الزبير رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب إليكم داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك أفشوا السلام بينكم رواه البزار بإسناد جيد
- (- 2696 حسن) وعن البراء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفشوا السلام تسلموا رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2697 صحيح) وعن أبي يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
- (- 2698 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنان رواه الترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ وتقدم غير ما حديث من هذا النوع في إطعام الطعام وغيره
- (- 2699 صحيح) وعن أبي شريح رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه في حديث (والحاكم وصححه) صحيح
- في رواية جيدة للطبراني قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام
- (- 2700 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العطاس رواه البخاري ومسلم وأبو داود) صحيح) ولمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذا
- (- 2701 حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام كي تعملوا رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 2702 حسن) وعن الأغر أغر مزينة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر لي بجريب من تمر عند رجل من الأنصار فمطلني به فكلمت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغد يا أبا بكر فخذ له تمره فوعدني أبو بكر المسجد إذا صلينا الصبح فوجدته حيث وعدني فانطلقنا فكلما رأى أبا بكر رجل من بعيد سلم عليه فقال أبو بكر رضي الله عنه أما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل لا يسبقك إلى السلام أحد فكنا إذا طلع الرجل من بعيد بادرناه بالسلام قبل أن يسلم علينا رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي الكبير رواه محتج بهم في الصحيح
- (- 2703 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام رواه أبو داود والترمذي وحسنه ولفظه قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام قال أولاهما بالله تعالى
- (- 2704 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل رواه البزار وابن حبان في صحيحه
- (- 2705 حسن) وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال) صحيح) السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم رواه البزار والطبراني وأحد إسنادي البزار جيد قوي
- (- 2706 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففترق بيننا شجرة فإذا التقينا يسلم بعضنا على بعض رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 2707 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي
- (- 2708 صحيح لغيره) وروى أحمد من طريق ابن لهيعة عن زبائن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال حق على من قام على جماعة أن يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس أن يسلم فقام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسرع ما نسي
- (- 2709 صحيح موقوف) وعن معاوية بن قرة عن أبيه رضي الله عنه قال يا بني إذا كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل السلام عليكم فإنك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس رواه الطبراني موقوفا هكذا ومرفوعا والموقوف أصح
- (- 2710 صحيح) وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس فقال ثلاثون رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي وحسنه أيضا
- (- 2711 صحيح لغيره) وروى عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له ثلاثون حسنة رواه الطبراني
- (- 2712 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فقال سلام عليكم فقال عشر حسنات ثم مر آخر فقال سلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنة ثم مر آخر فقال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون حسنة فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أوشك ما نسي صاحبكم إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس وإن قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة رواه ابن حبان في صحيحه

- (- 2713 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإمالة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن تبلغ خمس عشرة رواه البخاري وغيره
- (- 2714 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الأوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد قال الحافظ وهو إسناد جيد قوي
- (- 2715 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول الله وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني بإسناد جيد
- (- 2716 حسن) وعن جابر رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لفلان في حائطي عذقا وإنه قد أذاني وشق علي مكان عذقه فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك الذي في حائط فلان قال لا قال فيه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة
- قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام رواه أحمد والبخاري وإسناد أحمد لا بأس به قال الحافظ وتقدم فيما يقول إذا دخل بيته أحاديث من السلام فأعنى عن إعادتها هنا
- (- 2717 صحيح) وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه أبو داود بإسناد صحيح والترمذي وقال حديث حسن

6 - الترغيب في المصافحة والترهيب من الإشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار

- (- 2718 صحيح لغيره) عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا رواه أبو داود والترمذي كلاهما من رواية الأجلح عن أبي إسحاق عن أبي البراء وقال الترمذي حديث حسن غريب
- (- 2719 حسن) وعنه يعني {أنس ابن مالك رضي الله عنه} قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا تلاقوا تصافحوا وإذا قدموا من سفر تعانقوا رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح
- (- 2720 صحيح لغيره) وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر رواه الطبراني في الأوسط ورواته لا أعلم فيهم مجروحا
- (- 2721 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي حذيفة فأراد أن يصافحه فتنحى حذيفة فقال إني كنت جنباً فقال إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر رواه البخاري من رواية مصعب بن ثابت
- (- 2722 صحيح) وعن قتادة قال قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري والترمذي
- (- 2723 حسن) وروي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وإن تسليم النصارى بالكف رواه الترمذي والطبراني وزاد ولا تقصوا النواصي وأحفوا الشارب واعفوا اللحى ولا تمشوا في المساجد والأسواق وعليكم القمص إلا وتحتهما الأزر
- (- 2724 حسن لغيره) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل اليهود رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح والطبراني واللفظ له
- (- 2725 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقة رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي
- (- 2726 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا فتركناها

7 - الترغيب أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستأذن

- (- 2727 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقؤا عينه رواه البخاري ومسلم وأبو داود إلا أنه قال ففقؤوا عينه فقد هدرت) صحيح) وفي رواية للنسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه فلا دية له ولا قصاص
- (- 2728 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كشف سترا فأدخل بصره قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أن رجلاً فقاً عينه لهدرت ولو أن رجلاً مر على باب لا ستر له فرأى عورة أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل المنزل رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا ابن لهيعة ورواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة
- (- 2729 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأنه أنظر إليه يخل الرجل ليطعنه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ولفظه أن أعرابياً أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فأنقعه فأنقعه خصاصه الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوخاه بحديدة أو عود ليفقأ عينه فلما أن أبصره أنقعه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أما إنك لو ثبت لفقأت عينك

(- 2730 صحيح) وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرأة يحك بها رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت أنك تنتظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

(- 2731 حسن) وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تأتوا البيوت من أبوابها ولكن انثوها من جوانبها فاستأذنوا فإن أذن لكم فادخلوا وإلا فارجعوا رواه الطبراني في الكبير من طرق أحدها جيد

8 - الترهيب أن يسمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه

(- 2732 صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب أو كلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ رواه البخاري وغيره

9 - الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط

(- 2733 صحيح) عن عامر بن سعد قال كان سعد بن أبي وقاص في بيته فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له أنزلت في إبلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم

(- 2734 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل أي الناس أفضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه الحاكم بإسناد على شرطهما إلا أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي المؤمنين أكمل إيمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد ربه في شعب من الشعاب وقد كفى الناس شره

(- 2735 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه

(- 2736 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيلة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل أو الموت مظانه ورجل في غنيمة في رأس شعبة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير رواه مسلم وتقدم بشرح غريبه في الجهاد

(- 2737 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه ولفظه (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال ألا أخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ألا أخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة من حديثه ورواه أيضا هو والطبراني من حديث أم مبشر الأنصارية أطول منه

(- 2738 صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضاً كان ضامنا على الله ومن دخل على إمامه يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغترب إنسانا كان ضامنا على الله رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان واللفظ له وعند الطبراني (صحيح) أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس وهو عند أبي داود بنحوه وتقدم لفظه

(- 2739 صحيح لغيره) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة ولفظه قال خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن إلا كان ضامنا على الله أن يدخل الجنة فذكر منها ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر إليهم سخطا ولا نقمة

(- 2740 حسن لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده

(- 2741 صحيح لغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابن أبي الدنيا والبيهقي كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقال الترمذي حديث حسن

(- 2742 صحيح لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين أيديكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم فيها خير من الماشي فيها خير من الساعي قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم رواه أبو داود وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة في الصحاح وغيرها

(- 2743 صحيح) وعن المقداد بن الأسود قال إيم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصر فوها رواه أبو داود

(- 2744 حسن صحيح) وعن ابن عمرو رضي الله عنهما قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ذكر الفتنة فقال إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فقامت إليه فقلت كيف أفعل عند ذلك جعلني الله تبارك وتعالى فذاك قال الزم بيتك وارك على نفسك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع عنك أمر العامة رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن

10 - الترهيب من الغضب والترغيب في دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب

(- 2745 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري

(- 2746 صحيح) وعن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله أوصني قال لا تغضب قال فكبرت حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح (- 2747 حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يباعدني من غضب الله عز وجل قال لا تغضب رواه أحمد وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال ما يمنعني

(- 2748 صحيح) وعن جارية بن قدامة أن رجلا قال يا رسول الله قل لي قولا وأقل لعلني أعياه قال لا تغضب فأعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه أحمد واللفظ له ورواه رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال عن الأحنف بن قيس عن عمه وعمه جارية بن قدامة أنه قال (صحيح) يا رسول الله قل لي قولا ينفعني الله به فذكره وأبو يعلى إلا أنه قال (صحيح) عن جارية بن قدامة أخبرني عم أبي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه أيضا رواة الصحيح

(- 2749 صحيح لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب ولك الجنة رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح

(- 2750 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا (صحيح) ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه

(- 2751 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فنادى كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال ألا لا يمنعن رجلا هيبه الناس أن يقول بحق إذا علمه قال فبكى أبو سعيد وقال وقد والله رأينا أشياء فهبنا وكان فيما قال ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدره أعظم من غدره إمام عامة يركز لواءه عند استه. (تتمة الحديث لا تصح وذكر في الضعيف) رواه الترمذي وقال حديث حسن (- 2752 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله رواه ابن ماجه ورواه محتج بهم في الصحيح

(- 2753 حسن لغيره) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله سبحانه على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين ما شاء رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه كلهم من طريق أبي مرحوم واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عنه ويأتي الكلام على سهل وأبي مرحوم إن شاء الله تعالى

(- 2754 صحيح) وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه وتنتفخ أوداجه فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعود بالله من الشيطان الرجيم فقام إلى الرجل رجل ممن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفا قال لا قال إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعود بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل أمجنونا تراني رواه البخاري ومسلم

11 - الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير

(- 2755 صحيح) عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث رواه مالك والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ورواه مسلم أخصر منه والطبراني وزاد فيه (صحيح لغيره) يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهم الذي يبدأ بالسلام والذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة

(- 2756 صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وأبو داود

(- 2757 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار رواه أبو داود والنسائي بإسناد على شرط البخاري ومسلم وفي رواية لأبي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم (حسن لغيره) لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاث فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم وخرج المسلم من الهجرة

(- 2758 حسن صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاثة أيام فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه رواه أبو داود

- (- 2759 صحيح) وعن هشام بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاث ليال فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وأولهما فيئا يكون سبقه بالفيء كفارة له وإن سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان فإن ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعا أبدا رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح وأبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال لم يدخلوا الجنة ولم يجتمعا في الجنة رواه أبو بكر بن أبي شيبة إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل أن يصطربا فوق ثلاث فإن اصطربا فوق ثلاث لم يجتمعا في الجنة أبدا وأيهما بدأ صاحبه كفر ذنوبه وإن هو سلم فلم يرد عليه ولم يقبل سلامه رد عليه الملك ورد على ذلك الشيطان
- (- 2760 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام فإن التقيا فسلم أحدهما فرد الآخر اشتراكا في الأجر وإن لم يرد برىء هذا من الإثم وباء به الآخر وأحسبه قال وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة رواه الطبراني في الأوسط والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد
- (- 2761 حسن لغيره) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار إلا أن يتداركه الله برحمته رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح
- (- 2762 صحيح) وعن أبي حراش حدرد بن أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه رواه أبو داود والبيهقي
- (- 2763 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان قد ينس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم
- (- 2764 صحيح لغيره موقوف) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يتهاجر الرجلان قد دخلا في الإسلام إلا خرج أحدهما منه حتى يرجع إلى ما خرج منه ورجوعه أن يأتيه فيسلم عليه رواه الطبراني موقوفا بإسناد جيد
- (- 2765 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا لكان أحدهما خارجا عن الإسلام حتى يرجع يعني الظالم منهما رواه البزار ورواته رواة الصحيح
- (- 2766 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا إلا امرؤ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا رواه مالك ومسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي وابن ماجه بنحوه وفي رواية لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجل كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا رواه الطبراني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتسوخ دواوين أهل الأرض في دواوين أهل السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء قال أبو داود إذا كانت الهجرة لله فليس من هذا بشيء فإن النبي صلى الله عليه وسلم هجر بعض نسائه أربعين يوما وابن عمر هجر ابنا له إلى أن مات انتهى
- (- 2767 حسن صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه والبيهقي
- (- 2768 صحيح لغيره) ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أبي موسى الأشعري
- (- 2769 صحيح لغيره) والبزار والبيهقي من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه بنحوه بإسناد لا بأس به
- (- 2770 صحيح لغيره) وعن مكحول عن كثير بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض إلا مشرك أو مشاحن رواه البيهقي وقال هذا مرسل جيد
- (- 2771 صحيح لغيره) قال الحافظ ورواه الطبراني والبيهقي أيضا عن مكحول عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله إلى عباد ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين ويدع أهل الحقد بحقهم حتى يدعوه قال البيهقي وهو أيضا بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد قال الحافظ ويأتي في باب الحسد حديث أنس الطويل إن شاء الله تعالى

- 12 الترهيب من قوله لمسلم يا كافر

- (- 2772 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي
- (- 2773 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن دعا رجلا بالكفر أو قال يا عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه رواه البخاري ومسلم في حديث
- (- 2774 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما رواه البخاري
- (- 2775 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكفر رجل رجلا إلا باء أحدهما بها إن كان كافرا وإلا كفر بتكفيره رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2776 صحيح) وعن أبي قلابة رضي الله عنه أن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملء غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء عذب به يوم

القيامة رواه البخاري ومسلم ورواه أبو داود والنسائي باختصار والترمذي وصححه ولفظه (صحيح) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولا عن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذب بما قتل به نفسه يوم القيامة (- 2777 صحيح لغيره) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فهو كقتله رواه البزار ورواته ثقات

13 - الترهيب من السباب واللعن سيما لمعين آدميا كان أو دابة وغيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح والترهيب من قذف المحصنة والمملوك

- (- 2778 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالوا فعلى البادية منهما حتى يتعدى المظلوم رواه مسلم وأبو داود والترمذي
- (- 2779 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 2780 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفعه قال سباب المسلم كالمشرف على الهلكة رواه البزار بإسناد جيد
- (- 2781 صحيح) وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله الرجل يشتمني وهو دوني أعلي من بأس أن أنتصر منه قال المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2782 صحيح) وعن أبي جري جابر بن سليم رضي الله عنه قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا إلا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قال قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوتك كشفه عنك وإن أصابك عام سنة فدعوتك أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوتك ردها عليك قال قلت اعهد إلي قال لا تسب أحدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبليت فإلى الكعبيين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والنسائي مختصرا في رواية لابن حبان نحوه وقال فيه (صحيح لغيره) وإن امرؤ عيرك بشيء يعلمه فيك فلا تعيره بشيء تعلمه فيه ودعه يكون وباله عليه وأجره لك ولا تسب شيئا قال فما سببت بعد ذلك دابة ولا إنسانا
- (- 2783 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب أباه ويسب أمه فيسب أمه رواه البخاري وغيره 348-580
- (- 2784 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا رواه مسلم وغيره والحاكم وصححه ولفظه قال (صحيح) لا يجتمع أن تكونوا لعانين صديقين
- (- 2785 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت إليه وقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فعتق أبو بكر رضي الله عنه يومئذ بعض رقيقه قال ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أعود رواه البيهقي
- (- 2786 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة رواه مسلم وأبو داود لم يقل يوم القيامة
- (- 2787 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 2788 صحيح) وعن جرهمود الجهني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك ألا تكون لعانا رواه الطبراني من رواية عبيد بن هوزة عن جرهمود وقد صححها ابن أبي حاتم وتكلم فيها غيره ورواته ثقات ورواه أحمد فأدخل بينهما رجلا لم يسم
- (- 2789 حسن لغيره) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة واختلف في سماعه منه
- (- 2790 صحيح) وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين بملء غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله رواه البخاري ومسلم وتقدم
- (- 2791 صحيح) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا إذا رأينا الرجل يلعن أخاه رأينا أن قد أتى بابا من الكبائر رواه الطبراني بإسناد جيد
- (- 2792 حسن لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتخلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتخلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإن لم تجد مساعا رجعت إلى الذي لعن فإن كان أهلا وإلا رجعت إلى قائلها رواه أبو داود

(- 2793 حسن لغیره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن اللعنة إذا وجهت إلى من وجهت إليه فإن أصابت عليه سبيلا أو وجدت فيه مسلكا وإلا قالت يا رب وجهت إلى فلان فلم أجد فيه مسلكا ولم أجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي من حيث جئت رواه أحمد وفيه قصة وإسناده جيد إن شاء الله تعالى

(- 2794 صحيح) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعننها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة قال عمران فكأنني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد رواه مسلم وغيره

(- 2795 حسن لغیره) وعن أنس رضي الله عنه قال سار رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم فلعن بغيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسر معنا على بغير ملعون رواه أبو يعلى وابن أبي الدنيا بإسناد جيد

(- 2796 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقة فقال أين صاحب الناقة فقال الرجل أنا فقال آخرها فقد أجيب فيها رواه أحمد بإسناد جيد

(- 2797 صحيح) وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال فإنه يدعو للصلاة ورواه النسائي مسندا ومرسلا

(- 2798 صحيح لغیره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن ديكا صرخ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبه رجل فنهى عن سب الديك رواه البزار بإسناد لا بأس به والطبراني إلا أنه قال فيه قال لا تلغنه ولا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة

(- 2799 صحيح لغیره) وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن ديكا صرخ قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه كلا إنه يدعو إلى الصلاة رواه البزار ورواته رواة الصحيح إلا عباد بن منصور

(- 2800 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا لعن الريح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن الريح فإنها مأمورة من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث غريب لا نعلم أحدا أسنده غير بشر بن عمر قال الحافظ وبشر هذا ثقة احتج به البخاري ومسلم وغيرهما ولا أعلم فيه جرحا

(- 2801 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه إلى أهل اليمن قال وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده

(- 2802 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال رواه البخاري ومسلم والترمذي وتقدم لفظه في الشفقة قال الحافظ وتقدم في الشفقة أحاديث من هذا الباب لم نعدنا هنا

14 - الترهيب من سب الدهر

(- 2803 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار وفي رواية أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر) وفي رواية البخاري لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر

(- 2804 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك مختصرا (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر وفي رواية للحاكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح لغیره) يقول الله استقرضت عيدي فلم يقرضني وشتمني عيدي وهو لا يدري يقول وادهراه وادهراه وأنا الدهر قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه البيهقي ولفظه قال (حسن) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر قال الله عز وجل أنا الدهر الأيام والليالي أجدها وأبليها وأتي بملوك بعد ملوك

15 - الترهيب من ترويع المسلم ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جادا أو مازحا

(- 2805 صحيح) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسبون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما رواه أبو داود

(- 2806 حسن صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير ففحق رجل على راحلته فأخذ رجل سهما من كنانته فانتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يروع مسلما. رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات

(- 2807 صحيح لغیره) ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصرا لا يحل لمسلم أو مؤمن أن يروع مسلما

(- 2808 حسن) وعن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده رضي الله عنه أنه سمع رسول الله يقول لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا ولا جادا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

- (- 2809 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار رواه البخاري ومسلم
- (- 2810 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلغنه حتى ينتهي وإن كان أخاه لأبيه وأمه رواه مسلم
- (- 2811 صحيح) وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقائل والمقتول في النار وفي رواية إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على حرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاهما جميعا قال فقلنا أو قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه قد أراد قتل صاحبه رواه البخاري ومسلم
- (- 2812 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والأحاديث من هذا النوع كثيرة وتقدم بعضها

16 - الترغيب في الإصلاح بين الناس

- (- 2813 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم
- (- 2814 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة قالوا بلى قال إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث صحيح قال ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين انتهى
- (- 2815 صحيح) وعن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من نمي بين اثنين ليصلح وفي رواية ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمي خيرا رواه أبو داود
- (- 2816 حسن) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل شيء أفضل من الصلاة وإصلاح ذات البين وخلق جائز بين المسلمين رواه الأصبهاني
- (- 2817 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة إصلاح ذات البين رواه الطبراني والبخاري وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وحديثه هذا حسن لحديث أبي الدرداء المتقدم
- (- 2818 حسن لغيره) وروي عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي أيوب ألا أدلك على تجارة قال بلى قال صل بين الناس إذا تفاسدوا وقرب بينهم إذا تباعدوا رواه البزار
- (- 2819 حسن لغيره) والطبراني وعنده ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى فذكره
- (- 2820 حسن لغيره) ورواه الطبراني أيضا والأصبهاني عن أبي أيوب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله تصلح بين الناس إذا تباغضوا وتفاقدوا لفظ الطبراني ولفظ الأصبهاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على صدقة يحب الله موضعها قلت بآبي أنت وأمي قال تصلح بين الناس فإنها صدقة يحب الله موضعها

17 - الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره (لم يذكر تحته حديثا على شرطنا)

18 - الترهيب من النميمة

- (- 2821 صحيح) عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفي رواية قتات رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي
- (- 2822 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين يعذبان فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير بلى إنه كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه
- (- 2823 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله فقال أما تستمعون ما أسمع فقلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يؤدي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2824 حسن لغيره) وعن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبراء العيب رواه أحمد عن شهر عنه وبقيته إسناده محتج بهم في الصحيح
- (- 2825 حسن لغيره) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي الدنيا عن شهر عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنهما قالوا المفسدون بين الأحبة
- (- 2826 حسن لغيره) والطبراني من حديث عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(- 2827 حسن لغيره) وابن أبي الدنيا أيضا في كتاب الصمت عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عبد الرحمن أصح وقد قيل له إن له صحة وتقدم في باب الإصلاح حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صحيح) ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والترمذي وصححه ثم قال ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (حسن لغيره) هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن أقول تحلق الدين

- 19 الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما والترغيب في ردهما

(- 2828 صحيح) عن أبي بكره رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت رواه البخاري ومسلم وغيرهما
(- 2829 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم والترمذي

(- 2830 صحيح لغيره) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا أدها مثل إتيان الرجل أمه وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد
(- 2831 صحيح لغيره) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أمر الربا وعظم شأنه وقال إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة

(- 2832 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه رواه البزار بإسنادين أحدهما قوي وهو في بعض نسخ أبي داود إلا أنه قال (صحيح لغيره) إن من الكبائر استطالة الرجل في عرض رجل مسلم بغير حق ومن الكبائر السبتان بالسبة ورواه ابن أبي الدنيا أطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح لغيره) الربا سبعون حوبا وأيسرها كنعاج الرجل أمه وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم
(- 2833 صحيح) وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه أبو داود

(- 2834 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا قال بعض الرواة تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت وحكيت له إنسانا فقال ما أحب أن حكيت لي إنسانا وأن لي كذا وكذا رواه أبو داود والترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن صحيح
(- 2835 حسن لغيره) وعن عائشة أيضا رضي الله عنها أنه اعتل بغير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بغيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه أبو داود عن سمية عنها وسمية لم تنسب

(- 2836 حسن لغيره) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا لا يأكل حتى يطعم ولا يرحل حتى يرحل له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتموه فقالوا يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه قال حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه رواه الأصبهاني بإسناد حسن

(- 2837 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخلص فقال وما أتخلص ما أكلت لحما قال إنك أكلت لحم أخيك حديث غريب رواه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني واللفظ له ورواه رواة الصحيح

(- 2838 صحيح) وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه مر على بغل ميت فقال لبعض أصحابه لأن يأكل الرجل من هذا حتى يملأ بطنه خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره موقوفا

(- 2839 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم رواه أبو داود وذكر أن بعضهم رواه مرسل

(- 2840 حسن لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين رواه أحمد وابن أبي الدنيا ورواه أحمد ثقات

(- 2841 حسن صحيح) وعن أبي بكره رضي الله عنه قال بينا أنا أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيدي ورجل على يساره فإذا نحن بقبرين أمامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير وبلى فأيكمن يأتيني بجريدة فاستبقنا فسبقته فأتيته بجريدة فكسرها نصفين فألقى على ذا القبر قطعة وعلى ذا القبر قطعة قال إنه يهون عليهما ما كانتا رطبتين وما يعذبان إلا في الغيبة والبول رواه أحمد وغيره بإسناد رواه ثقات

(- 2842 صحيح لغيره) وعن يعلى بن سيابة رضي الله عنه أنه عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأتى على قبر يعذب صاحبه فقال إن هذا كان يأكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال لعله أن يخفف عنه ما دامت هذه رطبة رواه أحمد والطبراني ورواه أحمد ثقات إلا عاصم بن بهدلة

(- 2843 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا

وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار رواه مسلم والترمذي وغيرهما

(- 2844 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أرايت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة اكتفينا بهذا عن سائرنا لضرورة البيان

(- 2845 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه أبو داود في حديث والطبراني وزاد وليس بخارج والحاكم بنحوه وقال صحيح الإسناد

(- 2846 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقطع بها مالا بغير حق رواه أحمد من طريق بقية وهو قطعة من حديث (- 2847 صحيح لغيره) وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهم

(- 2848 صحيح لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في كتاب التوبيخ ولفظه قال من ذب عن عرض أخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة

(- 2849 حسن لغيره موقوف) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من نصر أخاه المسلم بالغيبة نصره الله في الدنيا والآخرة رواه ابن أبي الدنيا موقوفا

20 الترغيب في الصمت إلا عن خير والترهيب من كثرة الكلام

(- 2850 صحيح) عن أبي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه البخاري ومسلم والنسائي

(- 2851 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه البخاري ومسلم

(- 2852 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال أن يسلم الناس من لسانك رواه الطبراني بإسناد صحيح وصدره في الصحيحين (- 2853 صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقية فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا عن خير مختصر رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وتقدم بتمامه في العتق

(- 2854 صحيح لغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه أبو داود والترمذي وابن أبي الدنيا في العزلة وفي الصمت والبيهقي في كتاب الزهد وغيره كلهم من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب

(- 2855 حسن لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده

(- 2856 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة رواه البخاري والترمذي

(- 2857 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه ورواه ابن أبي الدنيا (إلا أنه قال) صحيح لغيره (من حفظ ما بين لحييه

(- 2858 صحيح موقوف) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال والذي لا إله غيره ما على ظهر الأرض من شيء أحوج إلى طول سجن من لسان رواه الطبراني موقوفا بإسناد صحيح

(- 2859 صحيح لغيره) وعن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة فقال رجل يا رسول الله ألا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فقال الرجل ألا تخبرنا يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك أيضا ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته فأسكته رجل إلى جنبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه رواه مالك مراسلا هكذا

(- 2860 حسن صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى واللفظ له ورواته ثقات وفي رواية للطبراني قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثك بثنتين من فعلهما دخل الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه والمراد بما بين فقميه هو اللسان وبما بين رجليه هو الفرج

(- 2861 حسن صحيح) وعن أبي رافع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه وفخذه دخل الجنة

رواه الطبراني بإسناد جيد

(- 2862 حسن صحيح) وعن سفیان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 2863 حسن صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي شيء أتقي فأشار بيده إلى لسانه رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب بإسناد جيد

(- 2864 صحيح) وعن الحارث بن هشام رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني بأمر أعتصم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أملك هذا وأشار إلى لسانه رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد

(- 2865 حسن) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه رواه أحمد وابن أبي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عنه

(- 2866 صحيح لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه كلهم من رواية أبي وائل عن معاذ وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الطبراني مختصرا قال صحيح لغيره) يا رسول الله أكل ما نتكلم به يكتب علينا قال ثكلتك أمك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم إنك لن تزال سالما ما سكت فإذا تكلمت كتب لك أو عليك ورواه أحمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أن معاذ سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل فقال الصلاة بعد الصلاة المفروضة قال لا ونعما هي قال الصوم بعد صيام رمضان قال لا ونعما هي قال فالصدقة بعد الصدقة المفروضة قال لا ونعما هي قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه ثم وضع إصبعه عليه فاسترجع معاذ فقال يا رسول الله أنؤاخذ بما نقول كله ويكتب علينا قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب معاذ مرارا فقال له ثكلتك أمك يا معاذ بن جبل وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم إلا حصائد ألسنتهم (- 2867 صحيح) وعن أسود بن أسرم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني فقال تملك يدك قلت فماذا أملك إذا لم أملك يدي قال تملك لسانك قلت فماذا أملك إذا لم أملك لساني قال لا تبسط يدك إلا إلى خير ولا تقل بلسانك إلا معروفا رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن والبيهقي

(- 2868 صحيح لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله فإنها زين لأمرك كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض قلت يا رسول الله زدني قال وإياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وإن كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم (مكان النقاط فقرات لاتصح وهي في الضعيف) رواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد

(- 2869 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أوصني قال عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير وعلبك بالجهاد في سبيل الله فإنها رهبانية المسلمين وعلبك بذكر الله وتلاوة كتابه فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء (آخره ضعيف) رواه الطبراني في الصغير وأبو الشيخ في الثواب كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضا مرفوعا عليه مختصرا

(- 2870 حسن صحيح) وعن معاذ رضي الله عنه قال يا رسول الله أوصني قال اعبد الله كأنك تراه واعد نفسك في الموتى وإن شئت أنبأتك بما هو أملك بك من هذا كله قال هذا وأشار بيده إلى لسانه رواه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد

(- 2871 حسن) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمتم استقمنا وإن اعوججت اعوججنا رواه الترمذي وابن أبي الدنيا وغيرهما وقال الترمذي رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعه قال وهو أصح

(- 2872 صحيح) وعن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنهما أنه ارتقى الصفا فأخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل أن نتدم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثر خطي ابن آدم في لسانه رواه الطبراني ورواه الصحيح وأبو الشيخ في الثواب والبيهقي بإسناد حسن

(- 2873 صحيح) وعن أسلم أن عمر دخل يوما على أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له أبو بكر إن هذا أوردني شر الموارد رواه مالك وابن أبي الدنيا والبيهقي وفي لفظ للبيهقي قال (صحيح) إن هذا أوردني شر الموارد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته

- (- 2874 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صمت نجا رواه الترمذي وقال حديث غريب والطبراني ورواته ثقات
- (- 2875 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه ابن ماجه والترمذي إلا أنهما قال (حسن صحيح) إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا
- (- 2876 صحيح لغيره) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم رواه مالك والبخاري واللفظ له والنسائي والحاكم قال صحيح على شرط مسلم ولفظه (حسن صحيح) إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت يهوي بها سبعين خريفا في النار
- (- 2877 حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا هل عسى رجل منكم أن يتكلم بالكلمة يضحك بها القوم فيسقط بها أبعد من السماء ألا هل عسى رجل منكم يتكلم بالكلمة يضحك بها أصحابه فيسخط الله بها عليه لا يرضى عنه حتى يدخله النار رواه أبو الشيخ أيضا بإسناد حسن ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلا
- (- 2878 حسن) وعن بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه رواه مالك والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 2879 صحيح) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال رواه البخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود ورواه
- (- 2880 صحيح) أبو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه
- (- 2881 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي وقال حديث غريب
- (- 2882 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع أبشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ ورواته ثقات
- (- 2883 حسن لغيره) وروى ابن أبي الدنيا وأبو يعلى عن أنس أيضا رضي الله عنه قال استشهد رجل منا يوم أحد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره
- (- 2884 صحيح لغيره) وروى أبو يعلى أيضا والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا فبكت عليه باكيا فقامت واشهدها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك أنه شهيد لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه

21 - الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

- (- 2885 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا وأشار إلى صدره بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مالك والبخاري ومسلم واللفظ له وهو أهم الروايات وأبو داود والترمذي
- (- 2886 حسن) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد رواه ابن حبان في صحيحه ومن طريقه البيهقي
- (- 2887 حسن) وعن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا رواه الطبراني ورواته ثقات
- (- 2888 حسن لغيره) وعن أبين الزبير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة أما إنني لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه البزار بإسناد جيد والبيهقي وغيرهما
- (- 2889 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقى النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والبيهقي وغيره أطول منه

22 - الترغيب في التواضع والترهيب من الكبر والعجب والافتخار

- (- 2890 صحيح لغيره) عن عياض بن حماد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه

- (- 2891 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله رواه مسلم والترمذي
- (- 2892 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 2893 صحيح موقوف) وعن طارق قال خرج عمر رضي الله عنه إلى الشام ومعنا أبو عبيدة فأثوا على مخاضة وعمر على ناقة له فنزل وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه وأخذ بزمام ناقلته فخاض فقال أبو عبيدة يا أمير المؤمنين أنت تفعل هذا ما يسرني أن أهل البلد استشفروك فقال أوه ولو يقل ذا غيرك أبا عبيدة جعلته نكالا لأمة محمد إنا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام فمهما نطلب العز بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 2894 صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا أعلمه إلا رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لي هكذا وجعل باطن كفه إلى الأرض وأدناها رفعتة هكذا وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعتها نحو السماء رواه أحمد والبخاري ورواهما محتج بهما في الصحيح
- (- 2895 حسن لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته وإذا تكبر قيل للملك ضع حكمته رواه الطبراني
- (- 2896 حسن لغيره) والبخاري بنحوه من حديث أبي هريرة وإسنادهما حسن
- (- 2897 صحيح لغيره) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارين والمتشدقين فما المتفيهقون قال المتكبرون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث أبي ثعلبة وتقدم
- (- 2898 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز إزاره والكبرياء رداؤه فمن يئاز عني عذبتة رواه مسلم ورواه البرقاني في مستخرجه من الطريق الذي أخرجه مسلم ولفظه يقول الله عز وجل العز إزاري والكبرياء رداي فمن ناز عني شيئا منهما عذبتة ورواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة وحده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) صحيح لغيره) قال الله تبارك وتعالى الكبرياء رداي والعظمة إزاري فمن ناز عني واحدا منهما قذفتة في النار
- (- 2899 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا الكبرياء رداي والعظمة إزاري فمن ناز عني واحدا منهما ألقيته في النار رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عطاء بن السائب
- (- 2900 صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسأل عنهم رجل نازع الله رداءه فإن رداءه الكبر وإزاره العز ورجل في شك من أمر الله والقنوط من رحمته ورواه الطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه أطول منه
- (- 2901 صحيح) وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم
- (- 2902 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري رواه أبو داود
- (- 2903) و (صحيح لغيره) عن سراقه بن مالك بن جعشم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقه ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار قلت بلى يا رسول الله قال أما أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 2904 صحيح لغيره) وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة قال ألا أخبركم بشر عباد الله الظن المستكبر ألا أخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره رواه أحمد ورواه الصحيح إلا محمد بن جابر
- (- 2905 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما إنك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء وإنك النار عذابي أعذب بك من أشاء ولكليهما علي ملؤها رواه مسلم
- (- 2906 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم والنسائي
- (- 2907 حسن) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقر المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
- (- 2908 صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والإمام الكذاب والعائل المزهو رواه البخاري بإسناد جيد

- (- 2909 حسن) وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم على المروة فتحدثا ثم مضى عبد الله بن عمرو وبقي عبد الله بن عمر يبكي فقال له رجل ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن قال هذا يعني عبد الله بن عمرو زعم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله لوجهه في النار رواه أحمد ورواته رواة الصحيح وفي أخرى له أيضا رواتهما رواة الصحيح سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صحيح لغيره (لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر
- (- 2910 حسن) وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه أنه مر في السوق وعليه حزمة من حطب فقيل له ما يحملك على هذا وقد أغناك الله عن هذا قال أردت أن أدفع الكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من كبر. رواه الطبراني بإسناد حسن والأصبهاني (إلا أنه قال) حسن صحيح (مثقال ذرة من كبر
- (- 2911 حسن) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يقال له بولس تلعوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال. رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
- (- 2912 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم والترمذي وقد رواه الحاكم فقال: صحيح لغيره (ولكن الكبر من بطر الحق وازدري الناس
- (- 2913 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن كان قبلكم يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة رواه النسائي وغيرهما
- (- 2914 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل ممن كان قبلكم خرج في بردين أخضرين يختال فيهما أمر الله عز وجل الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة رواه أحمد والبخاري بأسانيد رواة أحدها محتج بهم في الصحيح
- (- 2915 صحيح لغيره) وعن جابر رضي الله عنه أحسبه رفعه أن رجلا كان في حلة حمراء فتبختر واختال فيها فخسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة رواه البخاري ورواته رواة الصحيح
- (- 2916 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مر رجل رأسه يخال في مشيته إذ خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة رواه البخاري ومسلم
- (- 2917 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله إن إزاري يسترخي إلا أن أتعاذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يفعله خيلاء رواه مالك والبخاري واللفظ له وهو أتم ومسلم والترمذي والنسائي وتقدم في اللباس أحاديث منها هذا
- (- 2918 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 2919 صحيح لغيره) وعن خولة بنت قيس رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مشيت أمتي الميطياء وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 2920 صحيح لغيره) ورواه الترمذي وابن حبان أيضا من حديث ابن عمر
- (- 2921 حسن لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذبذبا لخشيت عليكم ما هو أكبر منه العجب رواه البزار بإسناد جيد
- (- 2922 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله عز وجل من الجعل الذي يدهده الخراء بأنفه إن الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقى وفاجر شقي الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن يدهده أي يدرج وزنه ومعناه

23 - الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع يا سيدي أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم

- (- 2923 صحيح) عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيذا فإنه إن يك سيذا فقد أسخطتم ربكم عز وجل رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح والحاكم ولفظه قال (صحيح لغيره) إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه وقال صحيح الإسناد كذا قال.

24 - الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب

- (- 2924 صحيح) عن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أنني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنه إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عبر قريش حتى جمع الله

بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقتنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجههم الذي يريد المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر على ذلك إذا أردت ولم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا وتفرط الغزو فهممت أن أرتحل فأدركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر لي ذلك وطفقت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني أني لا أرى لي أسوة إلا رجلا مغموضا عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بشما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بما أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظل قادما راح عني الباطل حتى عرفت أني لن أنجو منه بشيء أبدا فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبابعهم واستغفر لهم وكل سرائرهم إلى الله عز وجل حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عقبي الله عز وجل وفي رواية عفو الله والله ما كان لي من عذر ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقامت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم لقيه معك رجلا قال ما قلت وقيل لهما ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن أمية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة قال فمضيت حتى ذكرتهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس أو قال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الأرض فما هي بالأرض التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحبائي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة وأطوف في الأسواق فلا يكلمني أحد وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلاة فأسلم فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه وأسأله النظر فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلي فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنتشدك بالله هل تعلم أني أحب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عينايا وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما أنا أمشي في سوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له إلي حتى جاءني فدفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتباً فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضیعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتيمنت بها التنوير فسجرتها حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبت الوحي وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك قال فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربها وأرسل إلي صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لا مرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا قال فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه قال فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الصبح صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحالة التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعلمت أن قد جاء فرج قال وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم من قبلي وأوفى على الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنني نزعت له ثوبي فكسوتهما إياه ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون وليهتك توبة الله عليك حتى دخلنا المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس

فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور قال أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال فقلت أومن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخبير قال وقلت يا رسول الله إنما أنجاني الله بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت أحدا أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي قال فأنزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني الله للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبتة فأهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله عز وجل قال للذين كذبوا حين نزل الوحي شر ما قال لأحد فقال سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكره ما خلفنا تخلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه. رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه أبو داود والنسائي بنحوه مفردا مختصرا وروى الترمذي قطعة من أوله ثم قال وذكر الحديث وروى عن الشيء إذا ذكره بلفظ يدل عليه أو على بعضه دلالة خفية عند السامع

(- 2925 صحيح لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا اتهمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم

رواه أحمد وأبو أيوب الدنيا وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه وقال الحاكم صحيح الإسناد قال الحافظ المطلب لم يسمع من عبادة

(- 2926 صحيح لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا لي ستا أقبل لكم الجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا اتهم فلا يخن غصوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والحاكم والبيهقي ورواههم ثقات إلا سعد بن سنان

(- 2927 حسن لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا رواه البيهقي بإسناد حسن ورواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه في حديث تقدم في حسن الخلق

(- 2928 حسن لغيره) وعن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي قراد السلمي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فتوضأ فتتبعناه فحسناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملكم على ما فعلتم قلنا حب الله ورسوله قال فإن أحببتكم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا اتهمتم وادصدقوا إذا حدثتم وأحسنوا جوار من جاوركم رواه الطبراني

(- 2929 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليفة وعفة في طعمة رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي بأسانيد حسنة

(- 2930 صحيح) وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

(- 2931 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قلنا يا نبي الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال يا نبي الله قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم قال النقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد قال قلنا يا رسول الله فمن على أثره قال الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة قلنا ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على أثره قال مؤمن في خلق حسن قلنا أما هذه فإنها فينا رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وتقدم لفظه والبيهقي وهذا لفظه وهو أتم

(- 2932 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وصححه واللفظ له

(- 2933 صحيح) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار رواه ابن حبان في صحيحه

(- 2934 صحيح لغيره) وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن

(- 2935 صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالوا لي الذي رأيته يشق شدة كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الأفاق فيصنع به هكذا إلى يوم القيامة رواه البخاري هكذا مختصرا في الأدب من صحيحه وتقدم بطوله في ترك الصلاة

(- 2936 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر رواه البخاري ومسلم وزاد في مسلم في رواية له وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم

- (- 2937 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة النفاق حتى يدعها إذا انتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- (- 2938 حسن لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال إني مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا انتمن خان رواه أبو يعلى من رواية الرقاشي وقد وثق ولا بأس به في المتابعات
- (- 2939 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح والمراء وإن كان صادقا رواه أحمد والطبراني
- (- 2940 صحيح لغيره) ورواه أبو يعلى من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء وإن كان محقا وفي أسانيدهم من لا يحضرني حاله ولمنتته شواهد كثيرة
- (- 2941 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان من خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ما اطلع على أحد من ذاك بشيء فيخرج من قلبه حتى يعلم أنه قد أحدث توبة رواه أحمد والبخاري واللفظ له وابن حبان في صحيحه ولفظه قالت ما كان من خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم أنه قد أحدث فيها توبة ورواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ولفظه قالت (صحيح لغيره) ما كان شيء أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وما جربه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد وإن قل فيخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة
- (- 2942 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لصبي تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة رواه أحمد وابن أبي الدنيا كلاهما عن الزهري عن أبي هريرة ولم يسمع منه
- (- 2943 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال دعيتني أمي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال أعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت أن تعطيه قالت أردت أن أعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة رواه أبو داود والبيهقي عن مولى عبد الله بن عامر ولم يسمياه عنه ورواه ابن أبي الدنيا فسماه زيادا
- (- 2944 حسن) وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي
- (- 2945 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم وغيره
- (- 2946 صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الزاني والإمام الكذاب والعائل المزموه رواه البزار بإسناد جيد

25 - ترهيب ذي الوجهين وذو اللسانين

- (- 2947 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خيار الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهة وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه رواه مالك والبخاري ومسلم
- (- 2948 صحيح) وعن محمد بن زيد أن ناسا قالوا لجده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما إننا ندخل على سلطاننا فنقول بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عنده فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
- (- 2949 صحيح لغيره) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه
- (- 2950 صحيح لغيره) وروى عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت والطبراني والأصبهاني وغيرهم

26 - الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالأمانة ومن قوله أنا بريء من الإسلام أو كافر ونحو ذلك

- (- 2951 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما النبي صلى الله عليه وسلم رجل يحلف بآبيه فقال لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله
- (- 2952 صحيح) وعنه رضي الله عنه أنه سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا يحلف بغير الله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية للحاكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (صحيح لغيره) كل يمين يحلف بها دون الله شرك
- (- 2953 صحيح موقوف) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغيره وأنا صادق رواه الطبراني موقوفا ورواه رواة الصحيح

- (- 2954 صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالأمانة فليس منا رواه أبو داود
- (- 2955 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 2956 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فهو كما حلف إن قال هو يهودي فهو يهودي وإن قال هو نصراني فهو نصراني وإن قال هو بريء من الإسلام فهو بريء من الإسلام ومن دعى دعاء الجاهلية فإنه من جثاء جهنم قالوا يا رسول الله وإن صام وصلى قال وإن صام وصلى رواه أبو يعلى والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد كذا قال
- (- 2957 صحيح) وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملء غير الإسلام كاذبا فهو كما قال رواه البخاري ومسلم في حديث وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

27 - الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى

- (- 2958 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير إلى صدره بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم وغيره
- (- 2959 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال إن الله تعالى جميل يحب الجمال رواه مسلم والترمذي والحاكم إلا أنه قال صحيح لغيره) ولكن الكبر من بطن الحق وازدرى الناس وقال الحاكم احتجا برواته
- (- 2960 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم رواه مالك ومسلم وأبو داود وقال قال أبو إسحاق سمعته بالنصب والرفع ولا أدري أيهما قال يعني بنصب الكاف من أهلكهم أو رفعها وفسره مالك إذا قال ذلك معجبا بنفسه مزدريا بغيره فهو أشد هلاكا منهم لأنه لا يدري سرائر الله في خلقه انتهى
- (- 2961 صحيح) وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر له إني قد غفرت له وأحبطت عملك رواه مسلم
- (- 2962 صحيح لغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أنسابكم هذه ليست بسبب على أحد وإنما أنتم ولد آدم طف الصاع لم تملؤوه ليس لأحد فضل على أحد إلا بالدين أو عمل صالح رواه أحمد والبيهقي كلاهما من رواية ابن لهيعة ولفظ البيهقي قال ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشا بذنبا بخيلا وفي رواية له ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى وكفى بالرجل أن يكون بذيا فاحشا بخيلا
- (- 2962 صحيح لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى رواه أحمد ورواته ثقات مشهورون إلا أن بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من أبي ذر
- (- 2963 صحيح لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى إن أكرمكم عند الله أتقاكم ألا هل بلغت قالوا بلى يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائب ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والأموال والأعراض رواه البيهقي وقال في إسناده بعض من يجهل وتقدم في أول كتاب العلم حديث أبي هريرة الصحيح وفيه: (صحيح) من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
- (- 2965 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء الناس بنو آدم وادم من تراب مؤمن تقي وفاجر شقي لينتهين أقوام يفتخرون برجال إنما هم فحم من فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها رواه أبو داود والترمذي وحسنه وتقدم لفظه والبيهقي بإسناد حسن أيضا واللفظ له وتقدم معنى غريبه في الكبير

28 - الترغيب في إمطة الأذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر

- (- 2966 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وستون أو سبعون شعبة أدناها إمطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 2967 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي أعمال أمتي حسننها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم وابن ماجه
- (- 2968 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله إني لا أدري نفسي تمضي أو أبقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وأمر الأذى عن الطريق وفي رواية قال أبو هريرة قلت يا نبي الله علمني شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وابن ماجه
- (- 2969 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أم يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم

(- 2970 صحيح لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس قبل يا رسول الله من أين لنا صدقة نتصدق بها فقال إن أبواب الخير لكثيرة التسبيح والتحميد والتكبير والتلهيل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الأذى عن الطريق وتسمع الأصم وتهدي الأعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي مختصرا وزاد في رواية) صحيح لغيره) وتبسمك في وجه أخيك صدقة وإمطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة وهديك الرجل في أرض الضالة صدقة

(- 2971 صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخامة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك رواه أحمد واللفظ له وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما

(- 2972 حسن لغيره) وعن المستنير بن أخضر بن معاوية عن أبيه قال كنت مع معقل بن يسار رضي الله عنه في بعض الطرقات فمرنا بأذى فأماطه أو نحاه عن الطريق فرأيت مثله فأخذته فنحيته فأخذ بيدي وقال يا ابن أخي ما حملك على ما صنعت قلت يا عم رأيتك صنعت شيئا فصنعت مثله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أماط أذى من طريق المسلمين كتبت له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير هكذا ورواه البخاري في كتاب الأدب المفرد فقال عن المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن جده قال الحافظ وهو الصواب

(- 2973 حسن) وعن أبي شيبه الهروي قال كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق فقال ما هذا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات (- 2974 حسن لغيره) ورواه في الأوسط من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة

(- 2975 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين أو شوكة أو عظما عن طريق المسلمين وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال أبو توبة وربما قال يمشي يعني بالمعجمة رواه مسلم والنسائي

(- 2976 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر الله له رواه البخاري ومسلم) صحيح) وفي رواية لمسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين وفي أخرى له مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة ورواه أبو داود ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) حسن صحيح) نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق إما قال كان في شجرة فقطعه وإما كان موضوعا فأماطه عن الطريق فشكر الله ذلك له فأدخله الجنة

(- 2977 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت شجرة تؤذي الناس فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة رواه أحمد وأبو يعلى ولا بأس بإسناده في المتابعات

- 29 الترغيب في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر

(- 2978 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الحسنة الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم (صحيح) من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك

(- 2979 صحيح لغيره) وعن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة: أنها دخلت على عائشة رضي الله عنها فرأت في بيتها رمحا موضوعا فقالت يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا؟ قالت أقتل به الأوزاغ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن إبراهيم عليه السلام لما ألقى في النار لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت النار عنه غير الوزغ فإنه كان ينفخ عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رواه ابن حبان في صحيحه والنسائي بزيادة

(- 2980 صحيح) وعن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ وقال كان ينفخ على إبراهيم رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي باختصار ذكر النفخ

(- 2981 صحيح) وعن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وأبو داود

(- 2982 صحيح لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرها فليس مني رواه أبو داود والنسائي والطبراني بأسانيد رواها ثقات إلا أن عبد الرحمن بن مسعود لم يسمع من أبيه

(- 2983 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سالمناهن منذ حاربناهن يعني الحيات ومن ترك قتل شيء منهن خيفة فليس منا رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه

(- 2984 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن رواه أبو داود ولم يجزم موسى بن مسلم راويه بأن عكرمة رفعه إلى ابن عباس

- (- 2985 صحيح) ويروى عن ابن عباس الجنان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني إسرائيل
- (- 2986 وعن نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا أبو لبابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك رواه مسلم وفي رواية له لأبي داود (صحيح) وقال أبو لبابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتى وذا الطفيتين فإنهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون النساء
- (- 2987 صحيح) وعن أبي السائب أنه دخل على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فإذا حية فوثبت لأقفلها فأشار إلي أن اجلس فجلست فلما انصرف أشار إلى بيت في الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنصاف النهار فيرجع إلى أهله فاستأذنه يوما فقال خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك قريظة فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع فإذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى إليها بالرمح ليطعنها به وأصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنتظر ما الذي أخرجني فدخل فإذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فأهوى إليها بالرمح فانطمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدري أيهما كان أسرع موتا الحية أم الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله أن يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فاذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان وفي رواية نحوه وقال فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم منها شيئا فخرجوا عليها ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم رواه مالك ومسلم وأبو داود
- (- 2988 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتى فإنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فيينا أنا أطارد حية أقتلها ناداني أبو لبابة لا تقتلها قلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر رواه البخاري ومسلم ورواه مالك وأبو داود والترمذي بالفاظ متقاربة
- (صحيح) وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والأبتى فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله أعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا أترك حية أراها إلا قتلتها فبينما أنا أطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب وأبو لبابة وأنا أطاردها فقالا مهلا يا عبد الله فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلها قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذوات البيوت (صحيح) وفي رواية لأبي داود قال إن ابن عمر وجد بعد ما حدثه أبو لبابة حية في داره فأمر بها فأخرجت إلى البقيع قال نافع ثم رأيته بعد في بيته قال الحافظ قد ذهب طائفة من أهل العلم إلى قتل الحيات أجمع في الصحارى والبيوت بالمدينة وغير المدينة ولم يستثنوا في ذلك نوعا ولا جنسا ولا موضعا واحتجوا في ذلك بأحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود المتقدم وأبي هريرة وابن عباس وقالت طائفة تقتل الحيات أجمع إلا سواكن البيوت بالمدينة وغيرها فإنهم لا يقتلن لما جاء في حديث أبي لبابة وزيد بن الخطاب من النهي عن قتلها بعد الأمر بقتل جميع الحيات وقالت طائفة تنذر سواكن البيوت في المدينة وغيرها فإن بدین بعد الإنذار قتلن وما وجد منهن في غير البيوت يقتل من غير إنذار وقال مالك يقتل ما وجد منها في المساجد واستدل هؤلاء بقوله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم منها شيئا فخرجوا عليها ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه واختار بعضهم أن يقول لها ما ورد في حديث أبي ليلي المتقدم وقال مالك يكفي أن يقول أخرج عليك بالله واليوم الآخر أن لا تبدو لنا ولا تؤذينا وقال غيره يقول لها أنت في حرج إن عدت إلينا فلا تلوينا أن نضيق عليك بالطرود والتتبع وقالت طائفة لا تنذر إلا حيات المدينة فقط لما جاء في حديث أبي سعيد المتقدم من إسلام طائفة من الجن بالمدينة وأما حيات غير المدينة في جميع الأرض والبيوت فتقتل من غير إنذار لأننا لا نتحقق وجود مسلمين من الجن ثم ولقوله صلى الله عليه وسلم خمس من الفواسق تقتل في الحل والحرم وذكر منهن الحية وقالت طائفة يقتل الأبتى وذا الطفيتين من غير إنذار سواء كن بالمدينة وغيرها لحديث أبي لبابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتى وذا الطفيتين ولكل من هذه الأقوال وجه قوي ودليل ظاهر والله أعلم
- (- 2989 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه في أن قرصتك نملة فأحرقت أمة من الأمم تسبح زاد في رواية فهلا نملة واحدة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية لمسلم وأبي داود قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر فأحرقت فأوحى الله إليه هلا نملة واحدة
- (- 2990 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدد والصراد رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
- (- 2991 صحيح) وعن عبد الرحمن بن عثمان رضي الله عنه أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه عن قتلها رواه أبو داود والنسائي

30 - الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة والترهيب من إخلافه ومن الخيانة والغدر وقتل المعاهد أو ظلمه

- (- 2992 صحيح لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا لي ستا أنقبل لكم بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا اتتمن فلا يخن الحديث رواه أبو يعلى والحاكم والبيهقي وتقدم في الصدق
- (- 2993 صحيح لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا انتمتم الحديث رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وتقدم

- (- 2994 صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال ينالم الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينالم الرجل فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها من أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنقط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصيح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أميناً حتى يقال للرجل ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان رواه مسلم وغيره
- (- 2995 حسن) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة قال يؤتى العبد يوم القيامة وإن قتل في سبيل الله فيقال أد أمانتك فيقول أي رب كيف وقد ذهب الدنيا فيقال انطلقوا به إلى الهاوية فينطلق به إلى الهاوية وتمثل له أمانته كهينتها يوم دفعت إليه فبرأها فبعرها فهو يهوي في أثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى إذا ظن أنه خارج قلت عن منكبيه فهو يهوي في أثرها أبد الأبدين ثم قال الصلاة أمانة والوضوء أمانة والوزن أمانة والكيل أمانة وأشياء عددها وأشد ذلك الودائع قال يعني زاذان فأثبت البراء بن عازب فقلت ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود قال كذا قال صدق أما سمعت الله يقول إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها.
- رواه أحمد والبيهقي موقوفا وذكر عبد الله ابن الإمام أحمد في كتاب الزهد أنه سأل أباه عنه فقال إسناد جيد
- (- 2996 صحيح) وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون وتظهر فيهم السم من رواد البخاري ومسلم
- (- 2997 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان رواد البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية له وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم
- (- 2998 حسن لغیره) ورواه أبو يعلى من حديث أنس ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال إني مسلم فذكر الحديث
- (- 2999 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا أئتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر رواد البخاري ومسلم
- (- 3000 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدره فلان ابن فلان رواد مسلم وغيره
- (- 3001 صحيح) وفي رواية لمسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدره فلان
- (- 3002 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيج وأعوذ بك من الخيانة فإنه بئس البطانة رواد أبو داود والنسائي وابن ماجه
- (- 3003 صحيح) وعن يزيد بن شريك قال رأيت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعتة يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا أسنان الإبل وأشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا الحديث رواد مسلم وغيره
- (- 3004 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له رواد أحمد والبخاري في الأوسط وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته فذكر الحديث ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من حديث ابن عمر وتقدم
- (- 3005 صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلط عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس عنهم القطر رواد الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 3006 حسن) وعن صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفسه فأنا حججه يوم القيامة رواد أبو داود والأبناء مجهولون
- (- 3007 حسن) وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل آمن رجلا على دمه ثم قتله فأنا من القاتل بريء وإن كان المقتول كافرا رواد ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجه فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة
- (- 3008 صحيح) وعن أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وإن ربح الجنة ليجوز من مسيرة مائة عام رواد ابن حبان في صحيحه وهو عند أبي داود والنسائي بغير هذا اللفظ وتقدم
- (- 3009 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد أخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وإن ربحها ليجوز من مسيرة سبعين خريفا رواد ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح

31 - الترغيب في الحب في الله تعالى والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع لأن المرء مع من أحب

- (- 3010 صحيح) عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا الله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار) صحيح

- وفي رواية ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان وطعمه أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب في الله ويبغض في الله وأن توقد نار عزيمة فيقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله شيئاً رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
- (- 3011 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي رواه مسلم
- (- 3012 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله رواه الحاكم من طريقين وصحح أحدهما
- (- 3013 صحيح) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- (- 3014 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحبهما إلى الله عز وجل أشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني وأبو يعلى ورواه رواة الصحيح إلا مبارك بن فضالة ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أنهما قالوا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه وقال الحاكم صحيح الإسناد
- (- 3015 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 3016 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه يرفعه قال ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني بإسناد جيد قوي
- (- 3017 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحبه في الله قال فإني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحببته فيه رواه مسلم
- (- 3018 صحيح) وعن أبي إدريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا وإذا الناس معه فإذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقلت هذا معاذ بن جبل فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرت حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت له والله إني لأحبك لله فقال الله فقلت الله فقال الله فأخذ بحبوة ردائي فجدبني إليه فقال أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في وللمتجالسين في وللمتبادلين في رواه مالك بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه
- (- 3019 صحيح) وعن أبي مسلم قال قلت لمعاذ والله إني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك قال فلا شيء قلت لله قال فجدب حبوتي ثم قال أبشر إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغطهم بمكانهم النبيون والشهداء قال ولقيت عبادة بن الصامت فحدثته حديث معاذ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه تبارك وتعالى حققت محبتي على المتحابين في وحققت محبتي على المتبازلين في هم على منابر من نور يغطهم النبيون والشهداء والصديقون رواه ابن حبان في صحيحه وروى الترمذي حديث معاذ فقط ولفظه (صحيح) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغطهم النبيون والشهداء وقال حديث حسن صحيح
- (- 3020 صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى عن ربه تبارك وتعالى يقول حققت محبتي للمتحابين في وحققت محبتي للمتبازلين في وحققت محبتي للمتزاوئين في رواه أحمد بإسناد صحيح
- (- 3021 حسن صحيح) وعن شرحبيل بن السمط أنه قال لعمر بن عيسى هل أنت محدث حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه نسيان ولا كذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قد حققت محبتي للذين يتحابون من أجلي وقد حققت محبتي للذين يتزاوون من أجلي وقد حققت محبتي للذين يتبازلون من أجلي وقد حققت محبتي للذين يتصادقون من أجلي رواه أحمد ورواه ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3022 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولا صديقين قيل يا رسول الله من هم قال هم المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى رواه أحمد بإسناد لا بأس به
- (- 3023 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله عبادا ليسوا بأنبياء يغطهم الأنبياء والشهداء قيل من هم لعنا نحبهم قال هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وهو أتم
- (- 3024 صحيح) وعن العرابض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي رواه أحمد بإسناد جيد
- (- 3025 حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء قال فجئني أعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله جلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني بإسناد حسن

(- 3026 صحيح لغيره) وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله لأناس ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله فخيرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلو نور ولا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس وقرأ هذه الآية ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه أبو داود

(- 3027 صحيح لغيره) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن الله عز وجل عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله فجثي رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله أنعتهم لنا جلهم لنا يعني صفهم لنا شكلهم لنا فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسون عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3028 حسن) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعطى الله ومنع الله وأحب الله وأنكح الله فقد استكمل إيمانه رواه أحمد والترمذي وقال حديث منكر والحاكم وقال صحيح الإسناد والبيهقي وغيرهم

(- 3029 حسن صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب الله وأبغض الله وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان رواه أبو داود

(- 3030 حسن لغيره) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي عرى الإسلام أوثق قالوا الصلاة قال حسنة وما هي بها قالوا صيام رمضان قال حسن وما هو به قالوا الجهاد قال حسن وما هو به قال إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله رواه أحمد والبيهقي كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم

(- 3031 حسن لغيره) ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود أخصر منه

(- 3032 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال وما أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم رواه البخاري ومسلم صحيح

وفي رواية للبخاري أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال وبلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت قال ونحن كذلك قال نعم فرحنا يومئذ فرحا شديدا ورواه الترمذي ولفظه قال رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء لم أرهم فرحوا بشيء أشد منه قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب

(- 3033 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب رواه البخاري ومسلم

(- 3034 صحيح لغيره) ورواه أحمد بإسناد حسن مختصرا من حديث جابر المرء مع من أحب

(- 3035 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم قال أنت يا أبا ذر مع من أحببت قال فإني أحب الله ورسوله قال فإنك مع من أحببت قال فأعدها أبو ذر فأعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود

(- 3036 حسن) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي رواه ابن حبان في صحيحه

(- 3037 صحيح لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث هن حق لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبدا فيؤليه غيره ولا يحب رجل قوما إلا حشر معهم رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسناد جيد

(- 3038 صحيح لغيره) ورواه في الكبير من حديث ابن مسعود

(- 3039 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة أحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له وأسهم الإسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما إلا جعله الله معهم الحديث رواه أحمد بإسناد جيد

32 - الترهيب من السحر وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم

(- 3040 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال صلى الله عليه وسلم الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وغيرهما

(- 3041 صحيح لغيره) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار بإسناد جيد

(- 3042 صحيح لغيره) ورواه الطبراني من حديث ابن عباس دون قوله ومن أتى إلى آخره بإسناد حسن

- (- 3043 صحيح لغيره) وروى ابن حبان في صحيحه حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه إلى أهل اليمن في الفرائض والسنن والديات وذكر فيه وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراف بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم
- (- 3044 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى كاهنا فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار بإسناد جيد قوي
- (- 3045 حسن لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفره تطيرا رواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما ثقات
- (- 3046 صحيح) وعن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوما رواه مسلم
- (- 3047 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي أسانيدهم كلام ذكرته في مختصر السنن والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 3048 صحيح موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من أتى عرافا أو ساحرا أو كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد موقوفا
- (- 3049 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال من أتى عرافا أو ساحرا أو كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
- (- 3050 حسن لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 3051 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه أبو داود وابن ماجه وغيرهما

33 - الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها

- (- 3052 صحيح) عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم رواه البخاري ومسلم
- (- 3053 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين وفي رواية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور وفي أخرى أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة رواه البخاري ومسلم
- (- 3054 صحيح) وعن سعيد بن أبي الحسن رضي الله عنه قال جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال له إني رجل أصور هذه الصور فأفنتي فيها فقال ادن مني فدنا حتى وضع يده على رأسه وقال أنبتك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم قال ابن عباس فإن كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال كنت عند ابن عباس إذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح
- (- 3055 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون رواه البخاري ومسلم
- (- 3056 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة وليخلقوا شعيرة رواه البخاري ومسلم
- (- 3057 صحيح) وعن حيان بن حصين قال قال لي علي رضي الله عنه ألا أبعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تدع صورة إلا طمستها ولا قبرا مشرفا إلا سويته رواه مسلم وأبو داود والترمذي
- (- 3058 صحيح) وعن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لمسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل
- (- 3059 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقه جبريل صلى الله عليه وسلم فشكا إليه فقال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخاري

(- 3060 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال لي أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة وممر بالستر فيقطع فيجعل وسادتين منبذتين توطآن وممر بالكلب فليخرج رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتأتي أحاديث من هذا النوع في اقتناء الكلب إن شاء الله تعالى

(- 3061 صحيح) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله إلها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب

- 34 الترهيب من اللعب بالنرد

(- 3062 صحيح) عن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في دم خنزير رواه مسلم وله ولأبي داود وابن ماجه فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه

(- 3063 حسن) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بنرد أو نردشير فقد عصى الله ورسوله رواه مالك واللفظ له وأبو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي ولم يقولوا أو نردشير وقال الحاكم صحيح على شرطهما

- 35 الترغيب في الجليس الصالح والترهيب من الجليس السيئ وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وأدب المجلس وغير ذلك

(- 3064 صحيح) عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة رواه البخاري ومسلم

(- 3065 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه رواه أبو داود والنسائي

(- 3066 صحيح) وعن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على ألية يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعد قعدة المغضوب عليهم رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وزاد قال ابن جريج وضع راحتيك على الأرض {وراء ظهره}

(- 3067 حسن لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود

(- 3068 صحيح) وفي رواية له عن سعد بن أبي الحسن قال جاء أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا

(- 3069 صحيح) وعن ابن عمر أيضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن أحدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم وفي رواية قال وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه رواه البخاري ومسلم

(- 3070 حسن لغيره) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه

(- 3071 حسن) وعن عمرو بن شعيب عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي رواية لأبي داود (حسن) لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما

(- 3072 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه

(- 3073 صحيح) وعن وهب بن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل أحق بمجلسه فإذا خرج لحاجته ثم رجع فهو أحق بمجلسه رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه

(- 3074 حسن لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير المجالس أوسعها رواه أبو داود

(- 3075 صحيح) وعن أبي سعيد أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غص البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رواه البخاري ومسلم وأبو داود

- 26 الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له أو يركب البحر عند ارتجائه

(- 3076 صحيح لغيره) عن عبد الرحمن بن علي يعني ابن شيبان عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجار فقد برئت منه الذمة رواه أبو داود

(- 3077 صحيح) وروي عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وقال حديث غريب

(- 3078 حسن) وعن أبي عمران الجوني قال كنا بفارس وعلينا أمير يقال له زهير بن عبد الله فأبصر إنسانا فوق بيت أو إجار ليس حوله شيء فقال لي سمعت في هذا شينا قلت لا قال حدثني رجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بات فوق إجار أو فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر بعدما يرتج فقد برئت منه الذمة رواه أحمد مرفوعا هكذا وموقوفا ورواهما ثقات والبيهقي مرفوعا وفي رواية للبيهقي عن أبي عمران أيضا قال حسن لغيره (كنت مع زهير الشنوي فأتينا على رجل نائم على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله فضربه برجله ثم قال قم ثم قال زهير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله فوقع فمات فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر في ارتجاجة ففرق فقد برئت منه الذمة قال البيهقي ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير وقيل عن محمد بن زهير بن أبي علي وقيل عن زهير بن أبي جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك

- 37 الترهيب أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر

(- 3079 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل مضطجع على بطنه فغمزه برجله وقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل رواه أحمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له (وقد تكلم البخاري في هذا الحديث)

(- 3080 حسن لغيره) وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال كان أبي من أصحاب الصفة قال فبينما أنا مضطجع من السحر على بطني إذ جاء رجل يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل قال فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود واللفظ له ورواه النسائي عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة قال حدثني أبي فذكره وابن ماجه عن قيس بن طهفة بالهاء عن أبيه مختصرا ورواه ابن حبان في صحيحه عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة عن أبيه كالنسائي

- 38 الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة

(- 3081 صحيح) عن أبي عياض عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يجلس الرجل بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان رواه أحمد بإسناد جيد

(- 3082 صحيح لغيره) والبخاري بنحوه من حديث جابر

(- 3083 حسن صحيح) وابن ماجه بالنهي وحده من حديث بريدة

(- 3084 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الفء وفي رواية في الشمس فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه أبو داود وتابعيه مجهول والحاكم وقال صحيح الإسناد ولفظه (صحيح) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل بين الظل والشمس

(- 3085 حسن) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء سيذا وإن سيد المجالس قبالة القبلة رواه الطبراني بإسناد حسن

- 39 الترغيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها

(- 3086 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها أو قال منها يخرج قرن الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

(- 3087 صحيح) وعن ابن حوالة وهو عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الأمر أن تكونوا أجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن حوالة خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك فقال عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله توكل وفي رواية تكفل لي بالشام وأهله رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3088 صحيح لغيره) وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام يوما في الناس فقال يا أيها الناس توشكون أن تكونوا أجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقال ابن حوالة يا رسول الله إن أدركني ذلك الزمان فاختر لي قال إني أختار لك الشام فإنه خيرة المسلمين وصفوة الله من بلاده يجتبي إليها صفوته من خلقه فمن أبي فليلق بيمنه وليسق من غدره فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله ورواه الطبراني ورواه ثقات

(- 3089 حسن صحيح) ورواه البخاري أيضا من حديث أبي الدرداء بنحوه بإسناد حسن

(- 3090 صحيح لغيره) وعن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد الناس أجنادا جند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب فقال رجل يا رسول الله خر لي إني فتى شاب فلي علي أدرك ذلك فأني ذلك تأمرني قال عليك بالشام رواه الطبراني من طريقين إحدهما حسنة وفي رواية عنه قال صحيح لغيره (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل فأومأ إلى الشام ثم سألاه فأومأ إلى الشام قال عليك بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبي فليلق بيمنه وليسق من غدره فإن الله تكفل لي بالشام وأهله

(- 3091 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض أئزهم مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضهم وتقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير رواه أبو داود عن شهر عنه والحاكم عن أبي هريرة عنه وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال

(- 3092 صحيح) وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام رواه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 3093 صحيح لغيره) ورواه أحمد من حديث عمرو بن العاص

(- 3094 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام رواه أحمد ورواه رواة الصحيح

(- 3095 صحيح) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن عنده طوبى للشام إن ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليه رواه الترمذي وصححه

(- 3096 صحيح)

وعن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضر موت تحشر الناس قال قلنا بما تأمرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام رواه أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 3097 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

- 40 الترهيب من الطيرة

(- 3098 صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 3099 حسن لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر تطيرارواه الطبراني والبيهقي وأحد إسنادي الطبراني ثقات.

- 41 الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية

(- 3100 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بـكلب ماشية أو صيد نقص من عمله كل يوم قيراطون لمسلم أيما أهل دار اتخذوا كلبا إلا كلب ماشية أو كلبا صائدا نقص من عملهم كل يوم قيراطان

(- 3101 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من اقتنى كلبا ليس بـكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم

(- 3102 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال إني لممن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه إلا أنه قال وما من قوم اتخذوا كلبا إلا كلب ماشية أو كلب صيد أو كلب حرث إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراطان

(- 3103 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم في ساعة أن يأتيه فجاءت تلك الساعة ولم يأتها قالت وكان بيده عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فإذا جرو كلب تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت والله ما دريت فأمر به فأخرج فجاءه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم تأتني فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم

(- 3104 صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه قال احتبس جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما حبسك قال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب رواه أحمد ورواه رواة الصحيح

(- 3105 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال إني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي في الباب فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطآن ومر بالكلب فيخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب جروا للحسين أو للحسن تحت نضد له فأمر به فأخرج.

رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه

(- 3106 حسن صحيح) وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه

الكأبة فسألته ما له فقال لم يأتني جبريل منذ ثلاث فإذا جرو كلب بين بيوته فأمر به فقتل فبدا له جبريل عليه السلام فشه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك لم تأتني فقال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير بنحوه وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة بالفاظ متقاربة وفيما ذكرناه كفاية

42 - الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط وما جاء في خبر الأصحاب عدة

- (- 3107 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري والترمذي وابن خزيمة في صحيحه
- (- 3108 حسن صحيح) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحبت قال ما صحبت أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب رواه الحاكم وصححه وروى المرفوع منه مالك وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وبوب عليه باب النهي عن سير الاثنين والدليل على أن ما دون الثلاثة من المسافرين عصاة إذ النبي صلى الله عليه وسلم قد أعلم أن الواحد شيطان والاثنان شيطانان ويشبه أن يكون معنى قوله شيطان أي عاص كقوله شياطين الإنس والجن معناه عصاة الإنس والجن انتهى
- (- 3109 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم.

43 - ترهيب المرأة أن تسافر وحدها بغير محرم

- (- 3110 صحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها أو أخوها أو زوجها أو ابنها أو ذو محرم منها رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها أو زوجها
- (- 3111 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر ثلاثا إلا ومعها ذو محرم منها رواه البخاري ومسلم وأبو داود
- (- 3112 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها) صحيح) وفي رواية مسيرة يوم) صحيح) وفي أخرى مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه

44 - الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته

- (- 3113 حسن صحيح) عن أبي لاس الخزاعي رضي الله عنه قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على إبل من إبل الصدقة بلح فقلنا يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه فقال ما من بعير إلا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عز وجل إذا ركبتموها كما أمركم الله ثم امتنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله عز وجل رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه
- (- 3114 حسن صحيح) وعن محمد بن حمزة عن عمرو الأسلمي أنه سمع أبيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسموا الله عز وجل ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه أحمد والطبراني وإسنادهما جيد

45 - الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره

- (- 3115 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس رواه مسلم وأبو داود والترمذي
- (- 3116 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه
- (- 3117 حسن لغيره) وعن أم حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه (حسن صحيح) قال إن العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة
- (- 3118 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 3119 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الأجراس رواه ابن حبان في صحيحه أيضا
- (- 3120 حسن لغيره) وعن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الأنصاري أنها كانت عند عائشة رضي الله عنها إذ دخل عليها جارية وعليها جلاجل بصوتن فقالت لا تدخلنها إلا أن تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه أبو داود
- (- 3121 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلاجل وفي رواية قال أبو بكر بن أبي شيخ
- (صحيح لغيره) كنت جالسا مع سالم فمر بنا ركب لأم البنين معهم أجراس فحدث سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلاجل كم ترى مع هؤلاء من جلاجل رواه النسائي.

46 - الترغيب في الدلجة وهو السفر بالليل والترهيب من السفر أوله ومن التعريس في الطرق والافتراق في المنزل والترغيب في الصلاة إذا عرس الناس

- (- 3122 صحيح لغيره) عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل

رواه أبو داود

- (- 3123 صحيح لغيره) وعن جابر وهو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا مواشيكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشياطين تبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء رواه مسلم وأبو داود والحاكم ولفظه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوكة العشاء فإنها ساعة تخترق فيها الشياطين وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 3124 صحيح لغيره) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقلوا الخروج إذا هدأت الرجل إن الله عز وجل يبيت في ليله من خلقه ما يشاء رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 3125 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرت في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرت في الجذب فأسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- (- 3126 حسن لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن رواه ابن ماجه ورواته ثقات
- (- 3127 صحيح) وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال كان الناس إذا نزلوا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تفرقكم في الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض رواه أبو داود والنسائي

47 الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته

- (- 3128 صحيح) عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب رواه النسائي والطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3129 صحيح) وعن أبي تميمة الهجيمي عن كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاضم في نفسه وقال صرعه بقوتي وإذا قلت بسم الله تصاغرت إليه نفسه حتى يكون أصغر من ذباب رواه أحمد بإسناد جيد والبيهقي والحاكم إلا أنه قال (صحيح) وإذا قيل بسم الله خنس حتى يصير مثل الذباب

48 الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا

- (- 3130 صحيح) عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مالك ومسلم والترمذي وابن خزيمة في صحيحه

49 الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافرين

- (- 3131 صحيح) عن أم الدرداء رضي الله عنها قالت حدثني سيدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة ولك بمثل رواه مسلم وأبو داود واللفظ له
- (- 3132 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر رواه أبو داود والترمذي في موضعين وحسنه في أحدهما
- (- 3133 حسن) وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث مستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه الطبراني في حديث بإسناد جيد.

50 الترغيب في الموت في الغربة

- (- 3134 حسن) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليتني مات بغير مولدهقالوا ولم ذاك يا رسول الله قال إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس بين مولده إلى منقطع أثره في الجنة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه.

- 24 كتاب التوبة والزهد

- 1 الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتباع السينة الحسنة

- (- 3135 صحيح) عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم والنسائي
- (- 3136 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم
- (- 3137 حسن) وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من قبل المغرب لبابا مسيرة عرصة أربعون عاما أو سبعون سنة فتحه الله عز وجل للتوبة يوم خلق السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذي في حديث البيهقي واللفظ له وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية له وصحها أيضا قال زر يعني ابن حبش فما برح يعني صفوان يحدثني حتى حدثني أن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها وليس في هذه الرواية ولا الأول تصريح برفعه كما صرح البيهقي وإسناده صحيح أيضا
- (- 3138 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أخطأتم حتى تبلغ السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم رواه ابن ماجه بإسناد جيد
- (- 3139 حسن) وعن أنس رضي الله عنه أن النبي قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم كلهم من رواية علي بن مسعدة وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة وقال الحاكم صحيح الإسناد
- (- 3140 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن عبدا أصاب ذنبا فقال يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره فقال له ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر وربما قال ثم أذنب ذنبا آخر فقال يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره لي قال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر وربما قال ثم أذنب ذنبا آخر فقال يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه غفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه البخاري ومسلم
- (- 3141 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها وإن زاد زادت حتى يغلف بها قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه كلا بل ران على قلوبهم رواه الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له من طريقين قال في أحدهما صحيح على شرط مسلم ولفظ ابن حبان وغيره (حسن) إن العبد إذا أخطأ خطيئة ينكت في قلبه نكتة فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت فإن عاد زيد فيها حتى تملأ قلبه الحديث
- (- 3142 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهباً فإن أصبح ذهباً اتبعناك فدعا ربه فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن ربك يقرئك السلام ويقول لك إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً فمن كفر منهم عذبتهم عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة رواه الطبراني ورواه الصحيح
- (- 3143 حسن) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرر رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن
- (- 3144 حسن لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر وشجر وما عملت من سوء فأحدث له توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبراني بإسناد حسن إلا أن عطاء لم يدرك معاذاً ورواه البيهقي فأدخل بينهما رجلاً لم يسم
- (- 3145 حسن لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجه والطبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ولم يسمع منه ورواه الطبراني رواة الصحيح
- (- 3146 صحيح) وعن حميد الطويل قال: قلت لأنس بن مالك: أقال النبي صلى الله عليه وسلم: الندم توبة؟ قال: نعم رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 3147 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن معقل قال دخلت أنا وأبي على ابن مسعود رضي الله عنه فقال له أبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3148 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل رواه مسلم
- (- 3149 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وغيره
- (- 3150 صحيح) وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه أن امرأة من جهينة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت فأنتي بها ففعل فأمر بها نبي

- الله صلى الله عليه وسلم فشددت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت قال لقد تابيت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل رواه مسلم
- (- 3151 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمّل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم من يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق فأتاه ملك الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فأبى أيتهما كان أدنى فهو له فقاوسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية (صحيح) فكان إلى القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها وفي رواية (صحيح) فأوحى الله إلى هذه أن تباعدني وإلى هذه أن تقربي وقال قيسوا بينهما فوجدوه إلى هذه أقرب بشبر فغفر له وفي رواية قال قتادة قال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه ملك الموت نأى بصدرة نحوها رواه البخاري ومسلم وابن ماجه بنحوه
- (- 3152 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول رواه مسلم واللفظ له والبخاري بنحوه
- (- 3153 صحيح) وعن شريح هو ابن الحارث قال سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهرول إليك رواه أحمد بإسناد صحيح
- (- 3153 صحيح **وقع تكرار الرقم**) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت عنه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح
- (- 3155 صحيح) وعن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام فاستيقظ وقد ذهب راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله تعالى قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فإله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته رواه البخاري ومسلم
- (- 3156 حسن) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى وما بقي رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 3157 صحيح) وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنفته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة أخرى فانفكت أخرى حتى تخرج إلى الأرض رواه أحمد والطبراني بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح
- (- 3158 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال يا رسول الله أوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا قال يا رسول الله زدني قال إذا أسأت فأحسن وليحسن خلقك رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3159 حسن لغيره) ورواه الطبراني بإسناد ورواته ثقات عن أبي سلمة عن معاذ قال قلت يا رسول الله أوصني قال اعبد الله كأنك تراه واعد نفسك في الموتى واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر وإذا عملت سيئة فاعمل بجانبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية وأبو سلمة لم يدرك معاذ
- (- 3160 حسن) وعن أبي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن
- (- 3161 حسن لغيره) وروى أحمد بإسناد جيد عن أبي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته وإذا أسأت فأحسن ولا تسألن أحدا شيئا وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة
- (- 3162 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله قال هي أفضل الحسنات رواه أحمد عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه
- (- 3163 صحيح) وعن عبد الله رضي الله عنه قال إن رجلا أصاب من امرأة قبة وفي رواية جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإنني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنما هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا عليه هذه الآية وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافروا مسلم وغيره
- (- 3164 صحيح) وعن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا أتاها فهل لذلك من توبة قال فهل أسلمت قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن قال وغدراتي وفجراتي قال نعم قال الله أكبر فما زال يكبر حتى توارى

رواه البزار والطبراني واللفظ له وإسناده جيد قوي.

- 2 الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها

(- 3165 صحيح) عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يدك رزقا يا ابن آدم لا تباعد مني أملأ قلبك فقرا وأملأ يدك شغلا رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
(- 3166 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يريد حرث الآخرة الآية قال يقول الله ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه باختصار إلا أنه قال ملأت يدك شغلا والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد وقال الحاكم صحيح الإسناد

(- 3167 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان إنهما يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا غربت شمس قط إلا وبعث بجنبتيها ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد ورواه البيهقي من طريق الحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمس إلا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يأيها الناس هلموا إلى ربكم إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا آبت الشمس إلا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم أعط منقفا خلفا وأعط ممسكا تلفا وأنزل الله عز وجل في ذلك قرآنا في قول الملكين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم في سورة يونس والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم يونس 52 وأنزل الله في قولهما اللهم أعط منقفا خلفا وأعط ممسكا تلفا واللبل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إلى قوله للعسرى

(- 3168 صحيح) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتها من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن ماجه ورواته ثقات والطبراني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح لغيره) إنه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه ويشتت عليه ضيعته ولا يوتيه منها إلا ما كتب له ومن تكن الآخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكفيه ضيعته وتأتيه الدنيا وهي راغمة رواه في حديث بإسناد لا بأس به ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظه في العلم

(- 3169 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأتها من الدنيا إلا ما قدر له رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه ويزيد قد وثق ولا بأس به في المتابعات ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت نيته الآخرة جعل الله تبارك وتعالى الغنى في قلبه وجمع له شمله ونزع الفقر من بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة فلا يصبح إلا غنيا ولا يمسي إلا غنيا ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصبح إلا فقيرا ولا يمسي إلا فقيرا ورواه الطبراني بلفظ تقدم في الاقتصاد

(- 3170 حسن لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل الله هما واحدا كفاه الله هم دنياه ومن تشعبته الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها وقال الحاكم صحيح الإسناد
(- 3171 حسن لغيره) ورواه ابن ماجه في حديث عن ابن مسعود وفي رواية له عن ابن مسعود أيضا قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم أحوال الدنيا لم يبال الله عز وجل في أي أوديته هلك قال الحافظ وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره غير ما حديث.

- 3 الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان

(- 3172 صحيح لغيره) عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهن مثل القبيض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله (مكان النقاط فقرات ضعيفة حذف)
رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب وأبو داود وزاد قيل يا رسول الله أجر خمسين رجلا منا أو منهم قال بل أجر خمسين منكم (- 3173 صحيح) وعن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبادة في الهرج كهجرة إلي رواه مسلم والترمذي وابن ماجه.

- 4 الترغيب في المداومة على العلم وإن قل

(- 3174 صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجزه بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل عليهم فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل وفي رواية (صحيح) وكان آل محمد إذا عملوا عملا أثبتوه وفي رواية قالت (صحيح) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومه وإن قل وفي رواية (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سدودا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل رواه البخاري ومسلم ولما كان البخاري أيضا قالت (صحيح) كان أحب الأعمال إلى الله عز وجل الذي يدوم عليه صاحبه ولمسلم (صحيح) كان أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل وكانت عائشة رضي الله عنها إذا عملت العمل لزمته ورواه أبو داود ولفظه (حسن صحيح) أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وكان إذا عمل عملاً أثبته وفي رواية له {عن علقمة} (صحيح) قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئاً من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ورواه الترمذي ولفظه كان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وفي رواية له (صحيح لغيره) سئلت عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وإن قل.

(- 3175 صحيح) وعن أم سلمة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان أكثر صلاته وهو جالس وكان أحب العمل إليه ما داوم عليه العبد وإن كان شيئاً يسيراً رواه ابن حبان في صحيحه

5 - الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

- (- 3176 صحيح) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين أيديكم عقبة كؤودا لا ينجو منها إلا كل مخف رواه البزار بإسناد حسن
- (- 3177 صحيح) وعن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنهما قال قلت له ما لك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المتقلون فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة رواه الطبراني بإسناد صحيح
- (- 3178 صحيح) وعن أبي أسماء أنه دخل على أبي ذر وهو بالربذة وعنده امرأة سوداء مشنعة ليس عليها أثر المحاسن ولا الخلق فقال ألا تنتظرون إلى ما تأمرني هذه السويداء تأمرني أن آتي العراق فإذا أتيت العراق مالوا علي بدنياهم وإن خليلي صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن دون جسر جهنم طريقاً ذا دحض ومزلة وإنا إن نأتى عليه وفي أحمالنا اقتدار واضطمار أخرى أن ننجو من أن نأتى عليه ونحن موافق رواه أحمد ورواته رواة الصحيح
- (- 3179 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل ليحامي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3180 صحيح لغيره) وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عز وجل عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 3181 صحيح) ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم بلفظه من حديث أبي قتادة وقال الحاكم صحيح الإسناد
- (- 3182 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء رواه البخاري ومسلم
- (- 3183 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكارة ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته انتم فحيوهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم قال إنهم كانوا عباداً يعبدوني ولا يشركون بي شيئاً وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكارة ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء قال فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه أحمد والبزار ورواهما ثقات وابن حبان في صحيحه
- (- 3184 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حوضي ما بين عدن إلى عمان أكوابه عدد النجوم ماؤه أشد بياضاً من الثلج وأحلى من العسل وأكثر الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين قلنا يا رسول الله صفهم لنا قال شعث الرؤوس دنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون ما لهم رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وهو في الترمذي وابن ماجه بنحوه
- (- 3185 صحيح) وعن أبي سلام الأسود أنه قال لعمر بن عبد العزيز سمعت ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وأوانيه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً وأول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد قال عمر لكني قد نكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت إلي السدد لا جرم أني لا أغسل رأسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد
- (- 3186 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً قليل صفهم لنا قال الدنسة ثيابهم الشعثة رؤوسهم الذين لا يؤذن لهم على السدات ولا ينكحون المتنعمات توكل بهم مشارق الأرض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه ثقات (صحيح) ورواه مسلم مختصراً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فقراء أمتي المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً أيضاً وقال بأربعين عاماً
- (- 3187 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة قال فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتلينا فصبرنا ووليت الأموال والسلطان غيرنا فيقول الله جل وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس ويبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قالوا فأين المؤمنون يومئذ قال يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه

- (- 3188 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فطلعت الشمس فقال يأتي قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس قال أبو بكر نحن هم يا رسول الله قال لا ولكم خير كثير ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض فذكر الحديث رواه أحمد والطبراني وزاد ثم قال طوبى للغرباء قيل من الغرباء قال أناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصهم أكثر ممن يطيعهم وأحد إسنادي الطبراني رواه الصحيح
- (- 3189 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ ورواه محتج بهم في الصحيح
- (- 3190 صحيح لغيره) ورواه ابن ماجه بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
- (- 3191 صحيح) وعن أسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء رواه البخاري ومسلم
- (- 3192 حسن لغيره) وروي عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشروني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي مسكينا ولو يشق تمره يا عائشة حبي المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيامة رواه الترمذي وقال حديث غريب وتقدم في صلاة الجماعة حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال) صحيح لغيره(أتاني الليلة آت من ربي وفي رواية ربي في أحسن صورة فذكر الحديث إلى أن قال قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال إذا صليت قل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون الحديث رواه الترمذي وحسنه
- (- 3193 حسن لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أحيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشروني في زمرة المساكين وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة رواه ابن ماجه
- (- 3194 صحيح) وعن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذا فقال أبو بكر رضي الله عنه أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لأن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم أبو بكر فقال يا إخوانه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي رواه مسلم وغيره
- (- 3195 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوقى وأنظر إلى من هو دوني وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم وأوصاني أن أصل رحمي وإن أدبرت الحديث رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه
- (- 3196 صحيح) وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
- (- 3197 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون رواه أحمد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 3198 صحيح لغيره) وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ألا أخبركم بشر عباد الله اللفظ المستكبر ألا أخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره رواه أحمد ورواه الصحيح إلا محمد بن جابر
- (- 3199 صحيح لغيره) وعن سراقه بن مالك بن جعشم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقه ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار قلت بلى يا رسول الله قال أما أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون. رواه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 3200 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما إنك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء وإنك النار عذابي أعذب بك من أشاء ولكليهما علي ملؤها رواه مسلم
- (- 3201 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة رواه البخاري ومسلم
- (- 3202 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا قال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض (من) مثل هذا رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
- (- 3203 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ثم سألتني عن رجل من قريش قال هل تعرف فلانا قلت نعم يا رسول الله قال فكيف تراه أو تراه قلت إذا سأل أعطي وإذا حضر أدخل قال ثم سألتني عن رجل من أهل الصفة فقال هل تعرف فلانا قلت لا والله ما أعرفه يا رسول الله فما زال يجلبه وينعته حتى عرفته فقلت قد عرفته يا رسول الله قال فكيف تراه أو تراه قلت هو رجل مسكين من أهل الصفة فقال هو خير من طلاع الأرض من الآخر قلت يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر فقال إذا أعطي خيرا فهو أهله وإذا صرف عنه فقد أعطي حسنة رواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه واللفظ له

- (- 3204 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر أرفع رجل في المسجد قال فنظرت فإذا رجل عليه حلة قلت هذا قال قال لي انظر أضع رجل في المسجد قال فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق قال قلت هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء الأرض مثل هذا رواه أحمد بأسانيد رواها محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه (- 3205 صحيح) وعن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تتصرون وترزقون إلا بضعفائكم رواه البخاري والنسائي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما تنصرون هذه الأمة بضعفائها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم
- (- 3206 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتتصرون بضعفائكم رواه أبو داود والترمذي والنسائي
- (- 3207 صحيح) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال كنت في أصحاب الصفة فلقد رأيتنا وما منا إنسان عليه ثوب تام وأخذ العرق في جلودنا طرقا من الغبار والوسخ إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبيش فقراء المهاجرين إذ أقبل رجل عليه شارة حسنة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم بكلام إلا كلفته نفسه أن يأتي بكلام يعلو كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال إن الله عز وجل لا يحب هذا وضربه يلوون ألسنتهم للناس لي البقر بلسانها المرعى كذلك يلوي الله عز وجل ألسنتهم ووجوههم في النار. رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح
- (- 3208 صحيح) وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلينا في الصفة وعلينا الحوتكية فقال لو تعلمون ما ادخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم ولتفتحن عليكم فارس والروم رواه أحمد بإسناد لا بأس به
- (- 3209 صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بك وشهد أنني رسولك فحبب إليه لقاءك وسهل عليه قضاءك وأقل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهد أنني رسولك فلا تحبب إليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر عليه من الدنيا رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب
- (- 3210 صحيح) وعن محمود بن لبيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم الموت والموت خير من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب رواه أحمد بإسنادين رواه أحدهما محتج بهم في الصحيح ومحمود له رؤية ولم يصح له سماع فيما أرى وتقدم الخلاف في صحبته في باب الرياء وغيره والله أعلم
- (- 3211 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره رواه مسلم
- (- 3212 صحيح لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب أشعث أغبر ذي طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره رواه الطبراني في الأوسط ورواه الصحيح إلا عبد الله بن موسى التيمي.

6 - الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس وبعض ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم في الأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك.

- (- 3213 حسن لغيره) عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه
- (- 3214 حسن لغيره) وعن إبراهيم بن أدهم قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه فقال أما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا وأما العمل الذي يحبك الناس عليه فانيذ إليهم ما في يديك من الحطام رواه ابن أبي الدنيا هكذا معضلا ورواه بعضهم عنه عن منصور عن ربعي بن حراش قال جاء رجل فذكره مرسل
- (- 3215 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لا أعلمه إلا رفعه قال صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين وهلاك آخرها بالبلخ والأمل رواه الطبراني وإسناده محتمل للتحسين ومتمنه غريب
- (- 3216 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون اتقوا الدنيا واتقوا النساء رواه مسلم
- (- 3217 صحيح) والنسائي وزاد فما تركت بعدي فتنة أضرب على الرجال من النساء
- (- 3218 صحيح لغيره) وعن عمرة بنت الحارث رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بارك الله له فيها ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة رواه الطبراني بإسناد حسن
- (- 3219 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بارك الله له فيها ورب متخوض فيما اشتتهت نفسه ليس له يوم القيامة إلا النار رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات
- (- 3220 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريما رواه ابن أبي الدنيا وإسناده جيد وروي عن عائشة مرفوعا والموقوف أصح
- (- 3221 حسن) وعن أبي عسيب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بي فدعاني فخرجت إليه ثم مر بأبي بكر رحمه الله فدعاه فخرج إليه ثم مر بعمر رحمه الله فدعاه فخرج إليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الأنصار فقال لصاحب الحائط أطعنا فجاء بعنق فوضعه فأكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسألن عن هذا يوم القيامة قال فأخذ عمر

رحمه الله العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله إنا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة قال نعم إلا من ثلاث خرقه كف بها عورته أو كسرة سد بها جوعته أو جحر يدخل فيه من الحر والقر رواه أحمد ورواته ثقات (- 3222 حسن) وعن أبي عبد الرحمن البجلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال أأنت من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي إليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فأنت من الأغنياء قال فإني لي خادما قال فأنت من الملوك. رواه مسلم موقوفا

(- 3223 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له ألم أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3224 حسن) وعن أبي سفيان عن أشياخه قال قدم سعد على سلمان يعوده قال فيكى فقال سعد ما يبكيك يا أبا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى أصحابك فقال ما أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهدا قال لتكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب وحولي هذه الأساود قال وإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة فقال يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت وعند يديك إذا قسمت وعند حكمك إذا حكمت رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3225 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال اشتكى سلمان فعاده سعد فراه يبكي فقال له سعد ما يبكيك يا أخي أليس قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس أليس قال سلمان ما أبكي واحدة من اثنتين ما أبكي ضنا على الدنيا ولا كراهية الآخرة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهدا ما أراني إلا قد تعديت قال وما عهد إليك قال عهد إلينا أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب ولا أراني إلا قد تعديت وأما أنت يا سعد فاتق الله عند حكمك إذا حكمت وعند قسمك إذا قسمت وعند همك إذا هممت قال ثابت فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهما مع نفيقة كانت عنده رواه ابن ماجه ورواته ثقات احتج بهم الشيخان إلا جعفر بن سليمان فاحتج به مسلم وحده) صحيح موقوف (قال الحافظ وقد جاء في صحيح ابن حبان أن مال سلمان رضي الله عنه جمع فبلغ خمسة عشر درهما وفي الطبراني أن متاع سلمان بيع فبلغ أربعة عشر درهما وسيأتي إن شاء الله تعالى

(- 3226 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى رواه أحمد في حديث تقدم ورواته رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3227 صحيح) وعن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 3228 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم والترمذي وأبن ماجه

(- 3229 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه

(- 3230 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاث أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله رواه البخاري ومسلم

(- 3231 حسن صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ولا أمة إلا وله ثلاث أخلاء فخليل يقول أنا معك فخذ ما شئت ودع ما شئت فذلك ماله و خليل يقول أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك فذلك خدمه وأهله و خليل يقول أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله رواه الطبراني في الكبير بأسانيد أحدها صحيح ورواه في الأوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حسن صحيح) مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة أخلاء فقال أحدهم هذا مالي فخذ منه ما شئت وأعط ما شئت ودع ما شئت وقال الآخر أنا معك أخذمك فإذا مت تركتك وقال الآخر أنا معك أدخل معك وأخرج معك إن مت وإن حييت فأما الذي قال هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت فهو ماله والآخر عشيرته والآخر عمله يدخل معه ويخرج معه حيث كان

(- 3232 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم وماله وأهله وعمله كرجل له ثلاثة إخوة أو ثلاثة أصحاب فقال أحدهم أنا معك حياتك فإذا مت فلست منك ولست مني وقال الآخر أنا معك فإذا بلغت تلك الشجرة فلست منك ولست مني وقال الآخر أنا معك حيا وميتا رواه البزار ورواته رواة الصحيح

(- 3233 صحيح) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأفنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركة للناس رواه مسلم

(- 3234 صحيح) وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت رواه مسلم والترمذي والنسائي وتقدمت أحاديث من هذا النوع في الصدقة وفي الإنفاق

(- 3235 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفتيه فمر بجدي أسك ميت فتناول به بأذنه ثم قال أياكم يحب أن هذا بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا لكان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال والله للدنيا أهون على الله عز وجل من هذا عليكم رواه مسلم قوله كنفتيه أي عن جانبيه

(- 3236 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها رواه أحمد بإسناد لا بأس به

- (- 3237 صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بدمنة قوم فيها سخلة مبيتة فقال ما لأهلها فيها حاجة قالوا يا رسول الله لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها فقال والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها فلا ألقيتها أهلك أحدكم منكم رواه البزار
- (- 3238 صحيح لغيره) والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه ورواهما ثقات
- (- 3239 صحيح لغيره) ورواه أحمد من حديث أبي هريرة ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسخلة جرباء قد أخرجها أهلها فقال أترون هذه هينة على أهلها قالوا نعم يا رسول الله قال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها
- (- 3240 صحيح لغيره) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح
- (- 3241 صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال جاء قوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألكم طعام قالوا نعم قال فلكم شراب قالوا نعم قال فتصفونه؟ قالوا نعم. قال وتبرونه؟ قالوا نعم قال فإن معادهما كمعاد الدنيا يقوم أحدكم إلى خلف بيته فيمسك أنفه من نتنه رواه الطبراني ورواه محتج بهم في الصحيح
- (- 3242 صحيح لغيره) وعن الضحاك بن سفيان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير إلى ماذا قال إلى ما قد علمت قال فإن الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا.
- رواه أحمد ورواه رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان
- (- 3243 صحيح لغيره) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مطعم ابن آدم جعل مثلاً للدنيا وإن قزحه وملحه فانظر إلى ما يصير رواه عبد الله بن أحمد وابن حبان في صحيحه
- (- 3244 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم رواه ابن ماجه والبيهقي والترمذي وقال حديث حسن
- (- 3245 صحيح) وعن المستورد أخي بني فهر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم وأشار يحيى بن يحيى بالسبابة فلينظر بم يرجع رواه مسلم
- (- 3246 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه وإن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقاة كان في الساقاة وإن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع رواه البخاري وتقدم مع شرح غريبه في الرباط
- (- 3247 صحيح لغيره) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنيته فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه أحمد ورواه ثقات والبخاري وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى وقال الحاكم صحيح على شرطهما قال الحافظ المطلب لم يسمع من أبي موسى والله أعلم
- (- 3248 صحيح) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنه لما حضرته الوفاة قال يا معشر الأشعريين ليبلغ الشاهد الغائب إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3249 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (إذ قضى الأمر وهم في غفلة) قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بمعناه في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى
- (- 3250 صحيح) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه
- (- 3251 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان ضاريان جائعان باتا في زريبة غنم أغفلها أهلها يفتريسان ويأكلان بأسرع فيها فسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم رواه الطبراني واللفظ له وأبو يعلى بنحوه وإسنادهما جيد
- (- 3252 حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان بأضر فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم رواه البزار بإسناد حسن
- (- 3253 صحيح) وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لكل أمة فتنه وفتنة أمتي المال رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3254 صحيح) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين والزموم لجماعتهم فإن دعاءهم يحيط من ورائهم إنه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه ويشنت عليه ضيعته ولا يأتيه منها إلا ما كتب له ومن تكن الآخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكفيه ضيعته وتأتيه الدنيا وهي راغمة رواه ابن ماجه وتقدم لفظه وشرح غريبه في الفراغ للعبادة والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه في سماع الحديث
- (- 3255 صحيح) وعن عمرو بن عوف الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه إلى البحرين يأتي بجزيته فقدم بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم

أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا أجل يا رسول الله قال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم رواه البخاري ومسلم

(- 3256 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم التعمد رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

(- 3257 صحيح لغيره) وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه فقال الفقر تخافون أو العوز أم تهكم الدنيا فإن الله فاتح عليكم فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغكم بعدي إن أزاغكم إلا هي رواه الطبراني وفي إسناده بقية

(- 3258 صحيح لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يعطي الناس عطاءهم فجاءه رجل فأعطاه ألف درهم ثم قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلككم رواه البزار بإسناد جيد

(- 3259 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها رواه البخاري ومسلم في حديث

(- 3260 صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة بالمدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرنى أن عندي مثل أحد هذا ذهباً تمضي عليه ثلاثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده لدين إلا أن أقول في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله وعن خلفه ثم سار فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي لفظ لمسلم قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال هم الأخسرون ورب الكعبة قال فجننت حتى جلست فلم أفتار أن قمت فقلت يا رسول الله فذاك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم الحديث ورواه ابن ماجه مختصراً (حسن) الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا

(- 3261 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل لبعض أهل المدينة فقال يا أبا هريرة هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات حثاً بكفيه عن يمينه وعن يساره ومن بين يديه وقليل ما هم الحديث رواه أحمد ورواته ثقات وابن ماجه بنحوه

(- 3262 صحيح لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الأولون يوم القيامة وإن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وبين يديه ويحثي بثوبه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه باختصار وقال في أوله ويل للمكثرين

فصل في عيش السلف

(- 3263 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام تباعا حتى قبض وفي رواية قال أبو حازم رأيت أبا هريرة يشير بأصبعه مرارا ويقول والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا رواه البخاري ومسلم

(- 3264 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة وأهله طاولوا لا يجدون عشاء وإنما كان أكثر خبزهم الشعير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

(- 3265 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم) وفي رواية لمسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين

(- 3266 صحيح لغيره) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع هو ولا أهله من خبز الشعير رواه البزار بإسناد حسن

(- 3267 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري والترمذي

(- 3268 صحيح لغيره) وروي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شعبتين حتى فارق الدنيا رواه الطبراني

(- 3269 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان يبقى على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير رواه الطبراني بإسناد حسن وفي رواية له) صحيح لغيره) ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضلة من طعام قط رواه ابن أبي الدنيا إلا أنه قال) صحيح لغيره) وما رفع بين يديه كسرة فضلا حتى قبض

(- 3270 صحيح) وللترمذي وحسنه من حديث أبي أمامة قال ما كان يفضل عن أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز الشعير

(- 3271 حسن) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت متغيرا فقلت بأبي أنت ما لي أراك متغيرا قال ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث قال فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلا له فسقيت له على كل دلو بتمر فجمعت تمرا فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أين لك يا كعب فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحنني يا كعب قلت بأبي أنت نعم

قال إن الفقر أسرع إلى من يحبني من السبل إلى معادنه وإنه سيصيبك بلاء فأعد له تجافا قال ففقد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال له أبشر يا كعب فقالت أمه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المتألية على الله عز وجل قلت هي أمي يا رسول الله قال ما يدريك يا أم كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه ومنع ما لا يغنيه رواه الطبراني (- 3272 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات ولم يأكل خبزا مرققا حتى مات (صحيح) وفي رواية ولا رأى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري

(- 3273 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله فقيل هل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقيل فكيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه رواه البخاري

(- 3274 حسن صحيح) وروي عن أم أيمن رضي الله عنها أنها غربلت دقيقا فصنعتة للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بأرضنا فأحببت أن أصنع لك منه رغيفا فقال رديه فيه ثم اعجنه رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما

(- 3275 صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ألتسم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم والترمذي (صحيح) وفي رواية لمسلم عن النعمان قال ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه

(- 3276 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليليا فأمسكت وقطع النبي صلى الله عليه وسلم أو قالت فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت قال فيقول الذي تحدثه: هذا على غير مصباح؟ قالت عائشة: إنه ليأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون خبزا ولا يطبخون قدرا رواه أحمد ورواه الصريح والطبراني وزاد فقلت يا أم المؤمنين على غير مصباح قالت لو كان عندنا دهن مصباح لأكلناه

(- 3277 صحيح) وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول والله يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم منايح فكانوا يرسلون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقيناه رواه البخاري ومسلم

(- 3278 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم أنا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم فريضة أصبنا شيئا من التمر والدك رواه ابن حبان في صحيحه

(- 3279 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا وقد عصب بطنه بعصابة فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت إلى أبي طلحة وهو زوج أم سليم فقلت يا أبتاه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع فدخل أبو طلحة على أمي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فإن جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده أشبعناه وإن جاء آخر معه قل عنهم فذكر الحديث رواه البخاري ومسلم

(- 3280 صحيح) ورواه (يعني الحديث عن ابن عباس الذي في الضعيف) ابن حبان في صحيحه مختصرا من حديث أبي هريرة ولفظه قال جلس جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال له جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قيل الساعة فلما نزل قال يا محمد أرسلني إليك ربك أملكك أم عبدا رسولا قال له جبريل تواضع لربك يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل عبدا رسولا

(- 3281 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوديت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح

(- 3282 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد أثر في جنبه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح

(- 3283 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي

(- 3284 حسن) وعنه رضي الله عنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قال فجلست فإذا عليه إزاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة وإذا إهاب معلق فابتدرت عينايا فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقال يا نبي الله وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذلك كسرى وقيصر في الثمار والأثفار وأنت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك قال: يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟ قلت بلى رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه (حسن) قال عمر رضي الله عنه استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه في مشربة وإنه لمضطجع على خصفة إن بعضه لعلى التراب وتحت رأسه وسادة محشوة ليفا وإن فوق رأسه لإهابا عطا وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه فجلست فقلت أنت نبي الله وصفوته وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الديباج والحريز فقال أولئك عجلت لهم طبيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وإنا قوم أخرت لنا طبيباتنا في آخرتنا

- (- 3285 صحيح لغيره) ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
- (- 3286 صحيح) وعنها رضي الله عنها قالت إنما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدمًا حشوه ليف وفي رواية كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكىء عليه من أدم حشوه ليف رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- (- 3287 حسن لغيره) وعنها رضي الله عنها قالت دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة مثنية فبعثت إلي بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عائشة قالت قلت يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت فرأت فراشك فذهبت فبعثت إلي بهذا فقال رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلب عن مجالد بن سعيد ورواه أبو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمها قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها فمست فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو خشن وإذا داخله بردي أو ليف فقلت يا أم المؤمنين إن عندي فراشا أحسن من هذا وألين فذكره أطول منه
- (- 3288 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود رواه مسلم وأبو داود والترمذي ولم يقل مرحل
- (- 3289 صحيح) وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أخرجت لنا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وإزارا غليظا قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم
- (- 3290 صحيح) وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم يجد لسفرته ولا لسقائه ما يربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين واربطي بواحد السقاء وبواحد السفرة ففعلت فذلك سميت ذات النطاقين رواه البخاري
- (- 3291 صحيح) عن عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهر على أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره رواه البخاري
- (- 3292 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رق لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني رواه البخاري ومسلم والترمذي
- (- 3293 صحيح) وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارًا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة رواه البخاري
- (- 3294 صحيح) وعن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول لقد أصبحت وأمسيت ترغبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهده فيه أصبحتم ترغبون في الدنيا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهدها فيها والله ما أتت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من دهره إلا كان الذي عليه أكثر من الذي له قال فقال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسلف رواه أحمد ورواه الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا (صحيح) كان نبيكم صلى الله عليه وسلم أزهدهم للناس في الدنيا وأصبحتم أرغب الناس فيها
- (- 3295 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير رواه البخاري ومسلم والترمذي
- (- 3296 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالوا الجوع يا رسول الله قال وأنا والذي نفسي بيده أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتوا رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رآته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستنذب لنا الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب وقال كلوا وأخذ المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة رواه مالك بلاغا باختصار ومسلم واللفظ له والترمذي بزيادة والأنصاري المبهمة هو أبو الهيثم بن التيهاني بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها كذا جاء مصرحا به في الموطأ والترمذي
- (- 3297 صحيح لغيره) وفي مسند أبي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم
- (- 3298 صحيح لغيره) وكذا في المعجم أيضا من حديث ابن عمر وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح في أكثرها بأنه أبو الهيثم
- (- 3299 صحيح موقوف) وعن أنس رضي الله عنه قال رأيت عمر وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه مالك
- (- 3300 صحيح لغيره موقوف) وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عذني غليظ ثمنه أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية مشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني بإسناد حسن وتقدم في اللباس مع شرح غريبه
- (- 3301 صحيح) ورواه {يعني حديث ابن عمر رضي الله عنه الذي في الضعيف} ابن حبان في صحيحه عن عطاء بن السائب أيضا عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميلة ووسادة أدم حشوها ليف

(- 3302 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت منا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل قبضة من شعير تطحنه فتكون أصول السلق عرقه قال سهل كنا ننصرف إليها من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك وفي رواية ليس فيها شحم ولا ودك وكنا نفرح بيوم الجمعة رواه البخاري

(- 3303 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال والذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية في كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني ثم مر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأيته وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحق ومضى فأتبعته فاستأذن فأذن له فدخل فوجد لنا في القدر فقلنا من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاؤوا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا واستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدر فجعلت أعطيهم الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدر حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدر فوضعه على يده فتبسم فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال أقعد فاشرب فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا أجد مسلكا قال فأرني فأعطيته القدر فحمد الله تعالى وسمى وشرب الفضلة رواه البخاري وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما

(- 3304 صحيح) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال إن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإنني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا أكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي لكي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلحق ما فيها رواه البخاري

(- 3305 صحيح موقوف) وعن محمد بن سيرين قال كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان مشقان من كتان فمخط في أحدهما ثم قال بخ بخ يمتخط أبو هريرة في الكتان لقد رأيتني وإنني لأخبر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة من الجوع مغشيا علي فيجيء الجاني فيضع رجله على عنقي يرى أن بي الجنون وما هو إلا الجوع رواه البخاري والترمذي وصححه

(- 3306 صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب هؤلاء مجانين أو مجانون فإذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذي وقال حديث صحيح وابن حبان في صحيحه

(- 3307 صحيح موقوف) وعن عبد الله بن شقيق قال أقمت مع أبي هريرة رضي الله عنه بالمدينة فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة لقد رأيتنا وما لنا ثياب إلا الأبراد الخسنة وأنه ليأتي على أحدنا الأيام ما يجد طعاما يقيم به صلبه حتى إن كان أحدنا ليأخذ الحجر فيشد به على أخص بطنه ثم يشده بثوبه ليقوم صلبه رواه أحمد ورواه الصحيح

(- 3308 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجوع في وجوه أصحابه فقال أبشروا فإنه سيأتي عليكم زمان يغدي على أحدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار بإسناد جيد

(- 3309 صحيح لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة رضي الله عنه نلتقي عير قريش وزودنا جرابا من تمر لم نجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا ثمرة تمر فقل كيف كنتم تصنعون بها قالوا نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفيها يومنا إلى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله فذكر الحديث رواه مسلم

(- 3310 حسن موقوف) وعن محمد بن سيرين رضي الله عنه قال إن كان الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأتي عليه ثلاثة أيام لا يجد شيئا يأكله فيأخذ الجلدة فيشويها فيأكلها فإذا لم يجد شيئا أخذ حجرا فشد صلبه رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع بإسناد جيد

(- 3311 صحيح) وعن سهل بن أبي وقاص رضي الله عنه قال إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبله وهذا السمر حتى إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط رواه البخاري ومسلم

(- 3312 صحيح) وعن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان رضي الله عنه وكان أميرا بالبصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد أذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء يتصاها صاحبها وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقي من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لئملأن أفعببببم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشفاقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها وأتزر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار وإنني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا رواه مسلم وغيره

(- 3313 صحيح) وعن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوق أجرا على الله فمن مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود باختصار

(- 3314 حسن) وعن إبراهيم يعني ابن الأشر أن أبا ذر حضره الموت وهو بالريذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك فقالت أبكي فإنه لا يد لي بنفسك وليس عندي ثوب يسع لك كفنا قال لا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين قال فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية فلم يبق منهم غيري وقد أصبحت بالفلاة أموت فراقبي الطريق فإنك سوف ترين ما أقول فإني والله ما كذبت ولا كذبت قالت وأنى ذلك وقد انقطع الحاج قال راقبي الطريق قال فبينما هي كذلك إذا هي بالقوم تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك فقالت امرؤ من المسلمين تكفونه وتؤجروا فيه قالوا ومن هو قالت أبو ذر ففدوه بأبائهم وأمهاتهم ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه فقال أبشروا فإنكم النفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما قال ثم أصبحت اليوم حيث ترون ولو أن لي ثوبا من ثيابي يسع كفني لم أكفن إلا فيه فأنشدكم بالله لا يكفني رجل منكم كان عريفا أو أميرا أو بريدا فكل القوم قد نال من ذلك شيئا إلا قتي من الأنصار وكان مع القوم قال أنا صاحبك ثوبان في عييتي من غزل أمي وأحد ثوبي هذين اللذين علي قال أنت صاحبك فكفني رواه أحمد واللفظ له ورجاله رجال الصحيح والبخاري بنحوه باختصار

(- 3315 صحيح موقوف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته رواه البخاري والحاكم مختصرا وقال صحيح على شرطهما

(- 3316 صحيح) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رأيتني وأنا أكسى أصحابي رواه أبو داود من رواية إسماعيل بن عياش

(- 3317 صحيح) وعن يحيى بن جعدة قال عاد خبابا ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر يا أبا عبد الله ترد على محمد صلى الله عليه وسلم الحوض فقال كيف بهذا وأشار إلى أعلى البيت وأسفله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يكفي أحدكم كزاد الراكب رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد

(- 3318 حسن لغيره) وعن أبي وائل قال جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما يبكيك أوجع يشنرك أم حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهدا لم نأخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول إنما يكفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وأجذني اليوم قد جمعت رواه الترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه عن أبي وائل عن سمرة بن سهم عن رجل من قومه لم يسمه قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة فجاء معاوية فذكر الحديث بنحوه ورواه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بن سهم قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون فأتاه معاوية فذكر الحديث وذكره رزين فزاد فيه فلما مات حصر ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها وفيها يأكل

(- 3319 صحيح) وعن عامر بن عبد الله أن سلمان الخير رضي الله عنه حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا أبا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما قال يجزعني أن حبيبا صلى الله عليه وسلم حين فارقتا عهد إلينا قال ليكيف المرء منكم كزاد الراكب فهذا الذي أجزعني فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهما رواه ابن حبان في صحيحه

7 - الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

(- 3320 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما

(- 3321 حسن لغيره) وعن أبي ربحانة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرمت النار على عين دعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وذكر عينا ثالثة رواه أحمد واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3322 صحيح لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينا لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

(- 3323 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عيني أن تتالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من الكفر رواه الحاكم وفي مسنده انقطاع

(- 3324 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3325 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا لا تمسهما النار عين باتت تكأ في سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه أبو يعلى ورواته ثقات والطبراني في الأوسط إلا أنه قال عينا لا تريان النار

(- 3326 حسن لغيره) وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى أعينهم النار عين حُرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات إلا أن أبا حبيب العنقري لا يحضرني حاله الآن

(- 3327 حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله عز وجل رواه الترمذي وقال حديث حسن

(- 3328 صحيح موقوف) وعن ابن أبي مليكة قال جلسنا إلى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في الحجر فقال ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا لو تعلموا العلم لصلى أحدكم حتى ينكسر ظهره ولبكي حتى ينقطع صوته رواه الحاكم مرفوعا وقال صحيح على شرطهما

(- 3329 صحيح) وعن مطرف عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولصدره أزيز كأزيز الرحا من البكاء رواه أبو داود واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وقال بعضهم ولجوفه أزيز كأزيز الرجل

(- 3330 صحيح) وعن علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه

(- 3331 صحيح لغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابن أبي الدنيا والبيهقي كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب

(- 3332 حسن لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك نفسه ووسع بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده

8 - الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمنى الموت

(- 3333 حسن صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه وزاد (حسن) فإنه ما ذكره أحد في ضيق إلا وسعه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه

(- 3334 حسن) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس وهم يضحكون فقال أكثروا من ذكر هادم اللذات أحسبه قال فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقه عليه رواه البزار بإسناد حسن والبيهقي باختصار

(- 3335 حسن) ورواه [يعني حديث ابن عمر رضي الله عنهما الذي في الضعيف] ابن ماجه مختصرا بإسناد جيد والبيهقي في الزهد ولفظه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قال فأَي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم لما بعده استعدادا أولئك الأكياس

(- 3336) **(لم تذكر درجة الحديث)** وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس ولم أراه

(- 3337 حسن لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قال قلنا يا نبي الله إنا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه الترمذي وقال حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبيان بن إسحاق عن الصباح بن محمد قال الحافظ أبان والصباح مختلف فيهما وقد قيل إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهما منه وضعف برفعه وصوابه موقوف والله أعلم

(- 3338 حسن) وعن البراء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا إخواني لمثل هذا فأعدوا رواه ابن ماجه بإسناد حسن

(- 3339 حسن لغيره) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لا أعلمه إلا رفعه قال صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين وهلاك آخرها بالبخل والأمل رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للتحسين

(- 3340 حسن لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني كلاهما من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد ويهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل

(- 3341 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري والترمذي ولفظه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أصحاب القبور وقال لي يا ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا ورواه البيهقي وغيره نحو الترمذي

(- 3342 حسن لغيره) وعن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال اعبد الله كأنك تراه واعد نفسك في الموتى واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر وإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبراني بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعا بين أبي سلمة ومعاذ

- (- 3343 صحيح) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أطين حائطا لي أنا وأمي فقال ما هذا يا عبد الله فقلت يا رسول الله وهى فنحن نصلحه فقال الأمر أسرع من ذلك) صحيح) وفي رواية قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا وهى فقال ما هذا فقلنا خص لنا وهى فنحن نصلحه فقال ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك.
- رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
- (- 3344 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه
- (- 3345 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الإنسان وخط إلى جنبه خطا وقال هذا أجله وخط آخر بعيدا منه فقال هذا الأمل فبينما هو كذلك إذ جاءه الأقرب رواه البخاري واللفظ له والنسائي بنحوه
- (- 3346 حسن صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها وقال وثم أمله وثم أمله رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه ورواه النسائي أيضا وابن ماجه بنحوه
- (- 3347 صحيح لغيره) وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الأمل وذاك الأجل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 3348 حسن) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا نزداد منهم إلا بعدا رواه الطبراني ورواه محتج بهم في الصحيح
- (- 3349 صحيح) وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وغيره
- (- 3350 حسن لغيره) ورواه {يعني حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه الذي في الضعيف} الطبراني من حديث ابن عمر قال أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة مودع فإنك إن كنت لا تراه فإنه يراك وإياك مما في أيدي الناس تكن غنيا وإياك وما يعتذر منه
- (- 3351 حسن لغيره) وروى الطبراني عن رجل من بني النخع قال سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك واعبد نفسك في الموتى وإياك ودعوة المظلوم فإنها تستجاب. الحديث
- (- 3352 صحيح لغيره موقوف) وعن عبد الرحمن السلمي قال نزلنا من المدائن على فرسخ فلما جاءت الجمعة حضرنا فخطبنا حذيفة فقال إن الله عز وجل يقول اقتربت الساعة وانشق القمر ألا وإن الساعة قد اقتربت ألا وإن القمر قد انشق ألا وإن الدنيا قد أذنت بفراق ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق فقلت لأبي أيستيق الناس غدا قال يا بني إنك لجاهل إنما يعني العمل اليوم والجزاء غدا فلما جاءت الجمعة الأخرى حضرنا فخطبنا حذيفة فقال إن الله يقول اقتربت الساعة وانشق القمر ألا وإن الدنيا قد أذنت بفراق ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق ألا وإن الغاية النار والسابق من سبق إلى الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3353 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم
- (- 3354 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة رواه مسلم
- (- 3355 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 3356 صحيح) وعن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش ولا أعلمه إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة رواه أبو داود والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما قال الحافظ لم يذكر الأعمش فيه من حديثه ولم يجزم برفعه
- (- 3357 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 3358 صحيح) وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا غسله قالوا ما غسله يا رسول الله قال يوفق له عملا صالحا بين يدي أجله حتى يرضى عنه جيرانه أو قال من حوله رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما
- (- 3359 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى بلغ ستين سنة رواه البخاري
- (- 3360 صحيح) وعن سهل مرفوعا من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 3361 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخيركم قالوا نعم قال خيركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أفعالا رواه أحمد ورواه رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه والبيهقي
- (- 3362 صحيح) ورواه الحاكم من حديث جابر وقال صحيح على شرطهما
- (- 3363 صحيح لغيره) وعن أبي بكر رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله

قال فأبي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والطبراني بإسناد صحيح والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره

(- 3364 صحيح) وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من طال عمره وحسن عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن

(- 3365 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاة أسلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد أحدهما وآخر الآخر سنة قال طلحة بن عبد الله فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فأصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه أحمد بإسناد حسن

(- 3366 صحيح) ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض

(- 3367 حسن صحيح) وعن عبد الله بن شداد أن نفرا من بني عذرة ثلاثة أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفيهم قال طلحة أنا قال فكانوا عند طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه أحداهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه آخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرأيت الميت على فراشه أمامهم ورأيت الذي استشهد أخيرا يليه ورأيت أولهم آخرهم قال فدخلني من ذلك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال وما أنكرت من ذلك ليس أحد أفضل عند الله عز وجل من مؤمن يعمر في الإسلام لتسيحه وتكبيره وتهليله رواه أحمد وأبو يعلى ورواهما رواة الصحيح وفي أوله عند أحمد إرسال كما مر ووصله أبو يعلى بذكر طلحة فيه

(- 3368 صحيح) وعن أم الفضل رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على العباس وهو يشكي فتمنى الموت فقال يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتم الموت إن كنت محسنا تزداد إحسانا إلى إحسانك خير لك وإن كنت مسينا فإن تؤخر تستعقب من إساءتك خير لك لا تتم الموت رواه أحمد والحاكم واللفظ له وهو أتم وقال صحيح على شرطهما

(- 3369 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسينا فلعله يستعقب رواه البخاري واللفظ له ومسلم) وفي رواية لمسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعو به من قبل أن يأتيه وإنه إذا مات انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا

(- 3370 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان ولا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

- 9 الترغيب في الخوف وفضله

(- 3371 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فذكرهم إلى أن قال ورجل دعه امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه

(- 3372 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم فأصابهم السماء فلجؤوا إلى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الأثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم إلا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي امرأة تعجبني فطلبها فأبت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فإن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحلب لهما في إنائهما فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظا فإذا استيقظا شربا فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يوما فعمل لي نصف النهار فأعطيته أجرا فسخطه ولم يأخذه فوفرتها عليه حتى صار من ذلك المال ثم جاء يطلب أجره فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم أعطيه إلا أجره الأول فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث عمر بنحوه وتقدم

(- 3373 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه لما حضره الموت قال لبيته إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب أو قال مخافتك فغفر له

وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر أن يجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر الله تعالى له رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والنسائي ونحوه

(- 3374 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا كان قبلكم رغبه الله مالا فقال لبيته لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في ريح عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك فقال مخافتك فتلقاه برحمته رواه البخاري ومسلم

(- 3375 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكذبوها بمثلها وإن تركها من أجلها فاكذبوها له حسنة

(- 3376 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه جل وعلا أنه قال (حسن صحيح)

وعزتي لا أجمع على عبيد خوفين وأمنين إذا خافني في الدنيا أمنت يوم القيامة وإذا أمنتني في الدنيا أخفته في الآخرة رواه ابن حبان في صحيحه

(- 3377 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن

(- 3378 حسن موقوف) وعن بهز بن حكيم قال أمانة زرارة بن أوفى رضي الله عنه في مسجد بني قشير فقرا المدثر فلما بلغ فإذا نفر في الناقور خر ميتا رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3379 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته رواه مسلم

(- 3380 حسن) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتى على الإنسان حين من الدهر حتى ختمها ثم قال إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أظنت السماء وحق لها أن تنتط ما فيها موضع قدم إلا ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله والله لوددت أني شجرة تعضد رواه البخاري باختصار والترمذي إلا أنه قال ما فيها موضع أربع أصابع والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد

(- 3381 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثله قط فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين رواه البخاري ومسلم) صحيح) وفي رواية بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم أر كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فما أتى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أشد منه غطوا رؤوسهم ولهم خنين

10 - الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت

(- 3382 حسن لغيره) عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن

(- 3383 حسن صحيح) وعن أنس أيضا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجه وابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس قال الحافظ إسناده حسن فإن جعفرا صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره

(- 3384 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبيد بي وأنا معه حيث يذكرني الحديث رواه البخاري ومسلم

(- 3385 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه

(- 3386 صحيح) وعن حبان أبي النصر قال خرجت عائدا ليزيد بن الأسود فلقيت وائلة بن الأسقع وهو يريد عيادته فدخلنا عليه فلما رأى وائلة بسط يده وجعل يشير إليه فأقبل وائلة حتى جلس فأخذ يزيد بكفي وائلة فجعلهما على وجهه فقال له وائلة كيف ظنك بالله قال ظني بالله والله حسن قال فأبشر فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله جل وعلا أنا عند ظن عبيد بي إن ظن خيرا فله وإن ظن شرا فله رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي

25 - كتاب الجنائز وما يتقدمها

1 - الترغيب في سؤال العفو والعافية

(- 3387 حسن صحيح) وعن معاذ بن رفاعه عن أبيه قالقام أبو بكر الصديق على المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقال حديث حسن غريب ورواه النسائي من طرق وعن جماعة من الصحابة وأحد أسانيده صحيح

(- 3388 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة رواه ابن ماجه بإسناد جيد

(- 3389 صحيح) وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وجميع أصابعه إلا الإبهام فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك رواه مسلم

(- 3390 حسن صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من الدعاء بالعافية رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري

(- 3391 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها قال قل اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما

2 - الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى

(- 3392 صحيح لغيره) عن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً لم يصبه ذلك البلاء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
(- 3393 صحيح لغيره) ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر

3 - الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلى في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض والحمى وما جاء فيمن فقد بصره

(- 3394 صحيح) عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها رواه مسلم
(- 3395 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم في المسألة
(- 3396 صحيح) ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة مختصراً ما رزق الله عبداً خيراً له ولا أوسع من الصبر وقال صحيح على شرطهما
(- 3397 صحيح موقوف) وعن علقمة قال قال عبد الله الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله رواه الطبراني في الكبير ورواه رواة الصحيح وهو موقوف وقد رفعه بعضهم
(- 3398 صحيح) وعن صهيب الرومي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لأمر المؤمن إن أمره له كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له رواه مسلم
(- 3399 صحيح) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعديلها أخرى حتى تهيج وفي رواية حتى يأتيه أجله ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة رواه مسلم
(- 3400 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد رواه مسلم والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح
(- 3401 حسن) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابتلى الله عبداً ببلاء وهو على طريقة يكرهها إلا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهوراً ما لم ينزل ما أصابه من البلاء بغير الله عز وجل أو يدعو غير الله في كشفه رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات وأم عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها
(- 3402 صحيح) وعن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلباً اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والترمذي وقال: حديث حسن صحيح ولاين حبان في صحيحه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء؟ قال: الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في النلس ماعليه خطيئة
(- 3403 صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده فوق القطيفة فقال ما أشد حماك يا رسول الله قال إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر ثم قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الأنبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدهم بالعطاء رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وله شواهد كثيرة
(- 3404 حسن) وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرصت بالمقاريض رواه الترمذي وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مغراء وبقيّة رواه ثقات وقال الترمذي حديث غريب
(- 3405 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيراً يصب منه رواه مالك والبخاري
(- 3406 صحيح) وعن محمود بن لبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله قوماً ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع رواه أحمد ورواه ثقات ومحمود بن لبيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في سماعه منه
(- 3407 حسن) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب

- (- 3408 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليكون له عند الله منزلة فما يبلغها بعمل فما يزال بيتليه بما يكره حتى يبلغه إياها رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه من طريقه وغيرهما
- (- 3409 صحيح لغيره) وعن محمد بن خالد عن أبيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله يقول إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده أو ماله أو في ولده ثم صبر على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي المليح الرقي ولم يرو عنه خالد إلا ابنه محمد والله أعلم
- (- 3410 صحيح) وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها رواه البخاري صحيح) ومسلم ولفظه ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهيمه إلا كفر به من سيئاته
- (- 3411 صحيح) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة وحده وفي رواية له ما من مؤمن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها إلا قص بها من خطاياها يوم القيامة
- (- 3412 حسن صحيح) وعن أبي بردة رضي الله عنه قال كنت عند معاوية وطبيب يعالج قرحة في ظهره وهو يتضرر فقلت له لو بعض شبابنا فعل هذا لعينا ذلك عليه فقال ما يسرني أني لا أجده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصيبه أذى من جسده إلا كان كفارة لخطاياها رواه ابن أبي الدنيا حسن) وروى المرفوع منه أحمد بإسناد رواه محتج بهم في الصحيح إلا أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صحيح) ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله به عنه من سيئاته ورواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 3413 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها رواه البخاري ومسلم صحيح) وفي رواية لمسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا نقص الله بها من خطيئته صحيح) وفي أخرى إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة صحيح) وفي أخرى له قال دخل شباب من قریش على عائشة رضي الله عنها وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحكم قالوا فلان خر على طناب فسقط فكدت عنقه أو عينه أن تذهب فقالت لا تضحكوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة
- (- 3414 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- (- 3415 حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهم يهيمه إلا يكفر الله عنه به سيئاته رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن
- (- 3416 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وصب المؤمن كفارة لخطاياها رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3417 صحيح) وعن عائشة أيضا رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتكى العبد المؤمن أخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه
- (- 3418 صحيح) وعن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة فقلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها رواه البخاري ومسلم
- (- 3419 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة بها لمم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله لي فقال إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل أصبر ولا حساب علي رواه البزار وابن حبان في صحيحه
- (- 3420 صحيح لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري وأبو داود
- (- 3421 صحيح) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه قال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي رواه أحمد واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما صحيح) وفي رواية لأحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكفته إلي وإسناده حسن
- (- 3422 حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ابتلى الله عز وجل العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل وإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه رواه أحمد ورواته ثقات
- (- 3423 حسن) وعن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر الرواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت أين تريدان يرحمكما الله تعالى فقالا نريد ههنا إلى أخ لنا من مضر نعوده فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له كيف أصبحت فقال أصبحت بنعمة فقال شداد أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يقول إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب عز وجل للحفظة: أنا قيدت

- عبدى هذا وابتليته فأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه أحمد من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني والطبراني في الكبير والأوسط وله شواهد كثيرة
- (- 3424 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إساري ثم أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 3425 صحيح لغيره) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله به خطيئته وفي رواية (صحيح) إلا حط الله عنه من خطاياهم رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال (صحيح لغيره) إلا حط الله بذلك خطاياهم كما تنحط الورقة عن الشجرة
- (- 3426 صحيح لغيره) وعن أسد بن كرز رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المريض تحت خطاياهم كما يتحات ورق الشجر رواه عبد الله بن أحمد في زوائده وابن أبي الدنيا بإسناد حسن
- (- 3427 صحيح) وعن أم العلاء وهي عمة حكيم بن حزام وكانت من المبايعات رضي الله عنها قالت عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريضة فقال يا أم العلاء أبشري فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياهم كما تذهب النار خبث الحديد والفضة رواه أبو داود
- (- 3428 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها رواه مسلم
- (- 3429 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رجلا تلا هذه الآية من يعمل سوءا يجز به فقال إنا لنجزى بكل ما عملنا؟ هلكننا إذا . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 3430 صحيح) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ليس بأمانيك ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به الآية وكل شيء عملناه جزينا به فقال غفر الله لك يا أبا بكر ألست تمرض ألست تحزن ألست يصيبك اللأواء قال فقلت بلى قال هو ما تجزون به رواه ابن حبان في صحيحه أيضا
- (- 3431 حسن لغيره) وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقال انظروا ما يقول لعواده فإن هو إذا جاؤوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله وهو أعلم فيقول لعبدى علي إن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وأن أكفر عنه سيئاته رواه مالك ومرسلا وابن أبي الدنيا وعنده فيقول الله عز وجل إن لعبدى هذا علي إن أنا توفيته أدخلته الجنة وإن أنا رفعتة أن أبدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وأغفر له
- (- 3432 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فمسسته فقلت يا رسول الله إنك توعدك وعكا شديدا فقال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها رواه البخاري ومسلم
- (- 3433 حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا من المسلمين قال يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟ قال كفارات. قال أبي يا رسول الله وإن قلت قال وإن شوكة فما فوقها فدعا على نفسه أن لا يفارقه الوعد حتى يموت وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال فما مس إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات.
- رواه أحمد وابن أبي الدنيا وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه
- (- 3434 حسن) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صداع المؤمن وشوكة يشاكها أو شيء يؤذيه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة ويكفر عنه بها ذنوبه رواه ابن أبي الدنيا ورواته ثقات
- (- 3435 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
- (- 3436 صحيح) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها ظاهرا رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير ورواته ثقات
- (- 3437 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال ما لك تزففين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم
- (- 3438 صحيح) وعن أم العلاء رضي الله عنها قالت عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريضة فقال أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياهم كما تذهب النار خبث الفضة رواه أبو داود
- (- 3439 حسن صحيح) وعن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعد والحمى كحديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
- (- 3440 صحيح لغيره) وعن فاطمة الخزاعية رضي الله عنها قالت عاد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من الأنصار وهي وجعة فقال لها كيف تجدنيك فقالت بخير إلا أن أم ملدم قد برحت بي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبري فإنها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح
- (- 3441 حسن) وعنه يعني الحسن البصري رضي الله عنه قال كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب رواه ابن أبي الدنيا أيضا ورواته ثقات

- (- 3442 صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال استأذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت أم مدم فأمر بها إلى أهل قباء فلقوا منها ما يعلم الله فأتوه فشكوا ذلك إليه فقال ما شئتم إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم أن تكون لكم طهورا قالوا أوتفعله؟ قال نعم قالوا فدعها رواه أحمد ورواه رواة الصحيح وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه
- (- 3443 صحيح) ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان وقال فيه فشكوا الحمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شئتم إن شئتم دعوت الله فدفعها عنكم وإن شئتم تركتموها وأسقطت بقية ذنوبكم قالوا فدعها يا رسول الله
- (- 3444 حسن لغيره) وعن محمد بن معاذ بن أبي كعب عن أبيه عن جده أنه قال يا رسول الله ما جزاء الحمى قال تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرق قال أبي اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك ولا خروجا إلى بيتك ولا مسجد نبيك قال فلم يمس أبي قط إلا وبه حمى رواه الطبراني في الكبير والأوسط وسنده لا بأس به محمد وأبوه ذكرهما ابن حبان في الثقات وتقدم حديث أبي سعيد بقصة أبي أيضا
- (- 3445 صحيح لغيره) وعن أبي ریحانة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار رواه ابن أبي الدنيا والطبراني كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه
- (- 3446 صحيح لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم رواه أحمد بإسناد لا بأس به
- (- 3447 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى حظ كل مؤمن من النار رواه البزار بإسناد حسن

فصل

- (- 3448 صحيح) عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل قال إذا ابتليت عبيدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل إذا أخذت كريمتي عبيدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة
- (- 3449 صحيح لغيره) وفي رواية له من أذهب حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة
- (- 3450 صحيح) وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن ربه تبارك وتعالى أنه قال إذا سلبت من عبيدي كريمتي وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا هو حمدني عليهما رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 3451 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الله بحبيبتيه عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 3452 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله إذا أخذت كريمتي عبيدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة رواه أبو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه

4 - الترغيب في كلمات يقولهن من آله شيء من جسده

- (- 3453 صحيح) عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وعند مالك أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد قال ففعلت ذلك فأذهب الله ما كان بي فلم أزل أمر بها أهلي وغيرهم وعند الترمذي وأبي داود مثل ذلك وقالوا في أول حديثهما أتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات ثم قل أعوذ بعزة الله وقدرته الحديث
- (- 3454 حسن لغيره) وعن محمد بن سالم قال قال لي ثابت البناني يا محمد إذا اشتكت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وترا فإن أنس بن مالك حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك رواه الترمذي

5 - الترهب من تعليق التمانم والحروز

- (- 3455 صحيح) وعن عقبة {يعني ابن عامر} أيضا أنه جاء في ركب عشرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع تسعة وأمسك عن رجل منهم فقالوا ما شأنه فقال إن في عضده تميمة فقطع الرجل التميمة فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من علق فقد أشرك رواه أحمد والحاكم واللفظ له ورواه أحمد ثقات
- (- 3456 حسن لغيره) وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن حكيم وبه حمرة فقلت ألا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق شيئا وكل إليه رواه أبو داود والترمذي إلا أنه قال فقلنا ألا تعلق شيئا فقال الموت أقرب من ذلك
- (- 3457 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه دخل على امرأته وفي عنقها شيء معقود فجذبته فقطعه ثم قال لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن أن يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك قالوا يا أبا عبد الرحمن هذه الرقى والتمائم قد عرفناها فما التولة قال شيء تصنعه النساء يتحبن إلى أزواجهن رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار عنه وقال صحيح الإسناد

(- 3458 صحيح موقوف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت ليس التيممة ما تعلق به بعد البلاء إنما التيممة ما تعلق به قبل البلاء رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

6 - الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم

- (- 3459 صحيح) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لدغة بنار وما أحب أن أكتوي رواه البخاري ومسلم
- (- 3460 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة رواه أبو داود وابن ماجه
- (- 3461 حسن) وعن سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه إلا قال احتجم ولا وجعا في رجله إلا قال اخضبهما رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب إنما نعرفه من حديث فائد قال الحافظ إسناده غريب
- (- 3462 صحيح لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملا من الملائكة إلا أمره أن مر أمتك بالحجامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
- (- 3463 صحيح لغيره) قال {يعني ابن عباس رضي الله عنهما} إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة وقال إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين
- وروى ابن ماجه منه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مرت ليلة أسري بي بملاء من الملائكة إلا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحجامة ورواه الحاكم بتمامه مفردا في ثلاثة أحاديث وقال في كل منها صحيح الإسناد
- (- 3464 حسن) وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وأبو داود ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في الأخدعين والكاهل قال معمر احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقت فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته
- (- 3465 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء رواه الحاكم فقال صحيح على شرط مسلم ورواه أبو داود أطول منه قال (حسن) بمن احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء
- (- 3466 حسن لغيره) وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال له يا نافع تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا إن استطعت ولا تجعله شيئا كبيرا ولا صبيا صغيرا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ واحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا بالحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت والأحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب وضربه بالبلاء يوم الأربعاء فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء وليلة الأربعاء رواه ابن ماجه عن سعيد بن ميمون ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل عن نافع وعن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع ويأتي الكلام على الحسن ومحمد ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح حدثنا عطاء بن خالد عن نافع قال الحافظ عبد الله بن صالح هذا كاتب الليث أخرج له البخاري في صحيحه واختلف فيه وفي عطاء ويأتي الكلام عليهما

7 - الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض

- (- 3467 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العطاس ورواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه (صحيح) وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذه
- (- 3468 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبيدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبيدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبيدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم
- (- 3469 حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة رواه أحمد والبخاري وابن حبان في صحيحه
- (- 3470 صحيح) وعنه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه
- (- 3471 صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا أو خرج مع جنازة أو خرج غازيا أو دخل على إمام يريد تعزيه وتوقيره أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس رواه أحمد والطبراني واللفظ له وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
- (- 3472 صحيح) وروى أبو داود نحوه من حديث أبي أمامة وتقدم في الأذكار

(- 3473 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما فقال أبو بكر أنا فقال من أطعم منكم اليوم مسكينا فقال أبو بكر أنا فقال من تبع منكم اليوم جنازة فقال أبو بكر أنا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل إلا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه

(- 3474 حسن لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا ناداه مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق أبي سنان وهو عيسى بن سنان القسملبي عن عثمان بن أبي سودة عنه ولفظ ابن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم (حسن لغيره) إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا في الجنة

(- 3475 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها رواه أحمد ومسلم واللفظ له والترمذي

(- 3476 صحيح) وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاد عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة

رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وقد روي عن علي موقوفا انتهى ورواه أبو داود موقوفا على علي ثم قال وأسند هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسندا بمعناه ولفظ الموقوف (صحيح موقوف) ما من رجل يعود مريضا ممسبا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن أتاه مصبها خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة (صحيح) ورواه بنحو هذا أحمد وابن ماجه مرفوعا وزاد في أوله إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرفة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرت الرحمة الحديث وليس عندهما وكان له خريف في الجنة (صحيح) رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا أيضا ولفظه ما من مسلم يعود مسلما إلا يبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار حتى يمسي وفي أي ساعات الليل حتى يصبح رواه الحاكم مرفوعا بنحو الترمذي وقال صحيح على شرطهما

(- 3477 صحيح) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اغتمس فيها رواه مالك بلاغا وأحمد ورواه الصحيح والبخاري وابن حبان في صحيحه

(- 3478 صحيح لغيره) ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بنحوه ورواه ثقات

(- 3479 صحيح) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا خاض في الرحمة فإذا جلس عنده استتفع فيها رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير والأوسط

8 - الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض

(- 3480 صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ فيما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم للمريض أو أمر به أحاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها

(- 3481 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا هو وحده قال يقول لا إله إلا أنا وحدي وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال يقول صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد قال يقول لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وفي رواية للنسائي عن أبي هريرة وحده مرفوعا (صحيح لغيره) من قال لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا إله إلا الله ولا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يعقدهن خمسا بأصابعه ثم قال من قالهن في يوم أو في ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه.

9 - الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها أو المضارة فيها وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت

(- 3482 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت فيه ليلتين وفي رواية ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي مكتوبة رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 3483 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه بنحوه وأبو داود إلا أنه قال (صحيح) أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل البقاء وتخشى الفقر

10 - الترهيب من كراهية الإنسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل حبا للقاء الله عز وجل

(- 3484 صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله فقلت يا نبي الله أكرهية الموت فكلنا يكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب لقاء الله وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره لقاء الله رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

(- 3485 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله قلنا يا رسول الله كلنا يكره الموت قال ليس ذلك كراهية الموت ولكن المؤمن إذا حضر جاءه البشير من الله فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله فأحب لقاء الله وإن الفاجر أو الكافر إذا حضر جاءه ما هو صائر إليه من الشر أو ما يلقي من الشر فكره لقاء الله فكره لقاءه رواه أحمد ورواه رواة الصحيح والنسائي بإسناد جيد إلا أنه قال قيل يا رسول الله وما منا أحد إلا يكره الموت قال إنه ليس بكرهية الموت إن المؤمن إذا جاءه البشري من الله عز وجل لم يكن شيء أحب إليه من لقاء الله وكان الله للقاءه أحب وإن الكافر إذا جاءه ما يكره لم يكن شيء أكره إليه من لقاء الله وكان الله للقاءه أكره

(- 3486 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والنسائي

(- 3487 صحيح) وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

(- 3488 صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من آمن بك وشهد أنني رسولك فحبب إليه لقاءك وسهل عليه قضاءك وأقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أنني رسولك فلا تحبب إليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وأكثر له من الدنيا رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه

11 - الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت

(- 3489 صحيح) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات قال قلوا اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة فقلت ذلك فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا بالشك وأبو داود الترمذي والنسائي وابن ماجه الميت بلا شك

(- 3490 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها إلا أجره الله تعالى في مصيبتيه وأخلف له خيرا منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إنني قلتها فأخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وأبو داود والنسائي

(- 3491 حسن لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه

12 - الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم

(- 3492 صحيح) {رواه} الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من غسل ميتا فكتف عليه غفر الله له أربعين مرة ومن كف ميتا كساه الله من سندس وإستبرق في الجنة ومن حفر لميت قبرا فأجنه فيه أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة

3493 (تبييه حذف نص هذا حديث بعدما تبين لي ضعفه أخيرا والكتاب جاهز للطبع)

13 - الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه

(- 3494 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 3495 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفارق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما وكان يقول للمسلم على المسلم ست يشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض وينصحه إذا غاب أو شهد ويسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات رواه أحمد بإسناد حسن

(- 3496 صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه

(- 3497 صحيح) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنازات تذكركم الآخرة رواه أحمد والبخاري وابن حبان في صحيحه وتقدم هو وغيره في العيادة

(- 3498 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن

(ماجه) حسن) وفي رواية لمسلم وغيره أصغرهما مثل أحد) صحيح) وفي رواية البخاري من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط (- 3499 صحيح) وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه كان قاعداً عند ابن عمر رضي الله عنهما إذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة رضي الله عنه يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطان من الأجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد فأرسل ابن عمر إلى عائشة رضي الله عنها يسألها عن قول أبي هريرة ثم يرجع إليه فيخبره بما قالت وأخذ ابن عمر قبضة من حصي المسجد يقلبها في يده حتى يرجع فقال قالت عائشة صدق أبو هريرة فضرب ابن عمر بالحصي الذي كان في يده الأرض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة رواه مسلم

(- 3500 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط وإن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد رواه مسلم وابن ماجه (- 3501 صحيح لغيره) ورواه ابن ماجه أيضاً من حديث أبي بكر بن كعب وزاد في آخره والذي نفس محمد بيده القيراط أعظم من أحد هذا (- 3502 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة حتى يصلى عليها فإن له قيراطاً فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل أحد) صحيح) وفي رواية قالوا يا رسول الله مثل قراريطنا هذه قال لا بل مثل أحد أو أعظم من أحد رواه أحمد ورواته ثقات

(- 3503 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائماً قال أبو بكر أنا فقال من أطعم منكم اليوم مسكيناً قال أبو بكر أنا قال من عاد منكم اليوم مريضاً فقال أبو بكر أنا فقال من تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل إلا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه

14 - الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية

(- 3504 صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه رواه مسلم والنسائي والترمذي وعنده مائة فما فوقها (- 3505 صحيح) وعن كريب أن ابن عباس رضي الله عنهما مات له ابن بقديد أو بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا فأخبرته فقال تقول هم أربعون قال قلت نعم قال أخرجوه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه (- 3506 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر الله له رواه الطبراني في الكبير وفيه مبشر بن أبي المليح لا يحضرني حاله (- 3507 حسن صحيح) وعن الحكم بن فروخ قال صلى بنا أبو المليح على جنازة فظننا أنه قد كبر فأقبل علينا بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم قال أبو المليح حدثني عبد الله عن إحدى أمهات المؤمنين وهي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفعوا فيه فسألت أبا المليح عن الأمة قال أربعون رواه النسائي (- 3508 حسن لغيره) وروى ابن ماجه عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة

15 - الترغيب في الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن

(- 3509 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (- 3510 صحيح) وعن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه أنه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه وكنا نمشي مشياً خفيفاً فلحقنا أبو بكر رضي الله عنه فرفع صوته قال لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملاً رواه أبو داود والنسائي

16 - الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه والترهيب من سوى ذلك

(- 3511 صحيح) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم واسألوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل رواه أبو داود (- 3512 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال مروا على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأتوا عليها خيراً فقال وجبت ثم مروا بأخرى فأتوا عليها شراً فقال وجبت ثم قال إن بعضكم على بعض شهيد رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه (- 3513 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال مر بجنازة فأتني عليها خير فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأتني عليها شر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر فداك أبي وأمي مر بجنازة فأتني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأتني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتيتهم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أتيتهم عليه شراً وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه

(- 3514 صحيح) وعن أبي الأسود قال قدمت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأتوا على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأتوا على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأتوا على صاحبها شرا فقال عمر وجبت قال أبو الأسود فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير أدخله الله الجنة قال فقلنا وثلاثة فقال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري

(- 3515 حسن لغيره) وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأذنين إنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه (- 3516 حسن لغيره) وروى أحمد عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأذنين بخير إلا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما أعلم

(- 3517 صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي إلى جنازة سأل عنها فإن أثني عليها خير قام فصلى عليها وإن أثني عليها غير ذلك قال لأهلها شأنكم بها ولم يصل عليها رواه أحمد ورواه الصحيح (- 3518 صحيح) وعن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله قالوا قد مات قالت فاستغفر الله فقالوا لها ما لك لعنته ثم قلت أستغفر الله قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الأموات فإنهم أفضلوا إلى ما قدموا رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند البخاري دون ذكر القصة) صحيح) ولأبي داود إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه

17 - الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب

(- 3519 صحيح) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نوح عليه وفي رواية ما نوح عليه رواه البخاري ومسلم وابن ماجه والنسائي وقال بالنياحة عليه

(- 3520 صحيح) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوح عليه فإنه يعذب بما نوح عليه يوم القيامة رواه البخاري ومسلم

(- 3521 صحيح موقوف) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمى على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته تبكي واجبله واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك رواه البخاري وزاد في رواية فلما مات لم تبك عليه

(- 3522 حسن لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبله واسيده أو نحو ذلك إلا وكل به ملكان يلحزانه هكذا كنت رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب

(- 3523 حسن لغيره) وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي إذا قالت واعضاده وامانعه وانصره واكاسياه جبذ الميت فقيل أنصرها أنت أكاسيها أنت رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3524 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم

(- 3525 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الكفر باله شق الجيب والنياحة والطعن في النسب رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد وفي رواية لابن حبان ثلاثة هي الكفر وفي أخرى ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن أهل الإسلام فذكر الحديث

(- 3526 حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة رن إبليس رنة اجتمعت إليه جنوده فقال يايسوا أن تردوا أمة محمد على الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنهم في دينهم وأفشوا فيهم النوح رواه أحمد بإسناد حسن

(- 3527 حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة رواه البزار ورواه ثقات

(- 3528 صحيح) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونها الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) صحيح لغيره (النياحة من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار

(- 3529 صحيح) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت لما مات أبو سلمة قلت غريب وفي أرض غربة لأبكيه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه إذ أقبلت امرأة تريد أن تساعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدين أن تدخلني الشيطان بيتا أخرجه الله منه فكففت عن البكاء فلم أبك رواه مسلم

(- 3530 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وأنا أطلع من شق الباب وأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمر أن ينهأهن فذهب الرجل ثم أتى فقال والله لقد غلبتني أو غلبنا فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحت في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا رواه البخاري ومسلم

(- 3531 حسن) وعن حذيفة رضي الله عنه أنه قال إذ حضر إذا أنا مت فلا يؤذن علي أحد إنني أخاف أن يكون نعيًا وإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن ماجه إلا أنه قال) حسن) كان حذيفة إذا مات له الميت

قال لا تؤذونا به أحدا إنني أخاف أن يكون نعيًا إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين ينهي عن النعي (- 3532 صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه لما طعن عولت عليه حفصة فقال لها عمر يا حفصة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المعول عليه يعذب قالت بلى رواه ابن حبان في صحيحه (- 3533 صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه (- 3534 صحيح) وعن أبي بردة قال وجع أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ورأسه في حجر امرأة من أهله فأقبلت تصيح برنة فلم يستطع أن يرد عليها شيئًا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برىء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برىء من الصالحة والخالقة والشاقة) صحيح) رواه البخاري ومسلم وابن ماجه والنسائي إلا أنه قال أبرأ إليكم كما برىء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولا خرق ولا صلح (- 3535 صحيح) وعن أسيد بن أبي أسيد التابعي عن امرأة من المبايعات قالت كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي أخذ علينا أن لا نخمش وجهها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبها ولا ننشر شعرا رواه أبو داود (- 3536 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه

- 18 الترهيب من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث

(- 3537 صحيح) عن زينب بنت أبي سلمة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش رضي الله عنها حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا رواه البخاري ومسلم وغيرهما

- 19 الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق

(- 3538 صحيح) عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر إنني أراك ضعيفا وإنني أحب لك ما أحب لنفسي لا تؤمرن على اثنين ولا تلين مال يتيم رواه مسلم وغيره (- 3539 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي (- 3540 حسن لغیره) ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع أولهن الإشراف بالله وقتل النفس بغير حقها وأكل الربا وأكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال إلى الأعراب بعد هجرة الموبقات المهلكات (- 3541 صحيح لغیره) وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراف بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم فذكر الحديث وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والديات وغير ذلك رواه ابن حبان في صحيحه

- 20 الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النساء واتباعهن الجنائز

(- 3542 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت رواه مسلم وغيره (- 3543 حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح (- 3544 صحيح) وعن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكر الآخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح (- 3545 صحيح لغیره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه الترمذي وابن ماجه أيضا وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عمر بن أبي سلمة وفيه كلام عن أبيه عن أبي هريرة وقال الترمذي حديث حسن صحيح

- 21 الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام

(- 3546 صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه يعني لما وصلوا الحجر ديار ثمود لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم رواه البخاري ومسلم

وفي رواية قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي

فصل

(3547) - صحيح) عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر رواه البخاري ومسلم

(- 3548 حسن صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواتهم رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن

(- 3549 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر رواه مسلم

(- 3550 حسن) وعن هانيء مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر يبكي حتى يبيل لحيته فقل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر وإن لم ينج منه فما بعده أشد قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

(- 3551 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحكم إذا مات عرض عليه مقعده بالعادة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود دون قوله فيقال إلى آخره

(- 3552 حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء فيرحب له قبره سبعون ذراعا وبنور له كالقمر ليلة البدر أتدرون فيما أنزلت هذه الآية فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال أتدرون ما المعيشة الضنك قالوا الله ورسوله أعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا أتدرون ما التنين سبعون حية لكل حية سبع رؤوس يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه واللفظ له كلاهما من طريق دراج عن ابن حجرية عنه

(- 3553 حسن) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتان القبر فقال عمر أترد علينا عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كهينتك اليوم فقال عمر بفيه الحجر رواه أحمد من طريق ابن لهيعة والطبراني بإسناد جيد

(- 3554 صحيح لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله تنبأ في الأمة في قبورها فكيف بي وأنا امرأة ضعيفة قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة رواه البزار ورواه ثقات

(- 3555 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم إذا انصرفوا أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيه فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فإن الله هده قال كنت أعبد الله فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء بعدها فينطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال له هذا كان لك ولكن الله عصمك فأبدلك به بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له اسكن قال وإن الكافر أو المنافق إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا أدري فيقال لا دريت ولا تليت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت أقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين ورواه أبو داود نحوه والنسائي باختصار

(- 3556 صحيح) ورواه أحمد بإسناد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري بنحو الرواية الأولى وزاد في آخره فقال بعض القوم يا رسول الله ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

(- 3557 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت يهودية استطعمت على بابي فقالت أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية قال وما تقول قلت تقول أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه مدا يستعذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا حذر أمته وسأحدثكم بحديث لم يحذره نبي أمته إنه أعور وإن الله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن فأما فتنة القبر فبني تفتنون وعني تسألون فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فما كنت تقول في الإسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جاء بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر إلى ما وراك الله ثم تفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشعوبا فيقال له فما كنت تقول فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر

إلى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ويقال هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ثم يعذب رواه أحمد بإسناد صحيح

(- 3558 صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتبهنا إلى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير وبیده عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا زاد.) صحيح) في رواية وقال إن الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك صحيح) وفي رواية ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له وما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وأمنت وصدقت صحيح) زاد في رواية فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره وإن الكافر فذكر موته قال فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن قد كذب فأفرشوه من النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه زاد في رواية ثم يقبض له أعمى أبكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها من بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح رواه أبو داود صحيح) ورواه أحمد بإسناد رواه محتج بهم في الصحيح أطول من هذا ولفظه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله إلى أن قال فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كف من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ويجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السماء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منه كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملاء من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولان فلان ابن فلان بأحسن أسمائه التي كان يسمي بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي بها إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيده إلى الأرض في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربي الله فيقولان ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان ما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وأمنت به وصدقته فينادي مناد من السماء أن قد صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول من أنت فوجهك الوجه الحسن يجيء بالخير فيقول أنا عمك الصالح فيقول رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح وتخرج منها كأنتن جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملاء من الملائكة إلا قالوا ما هذه الريح الخبيثة فيقولون فلان ابن فلان بأفح أسمائه التي كان يسمي بها في الدنيا حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى ثم تطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكانه فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري ال فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري قال فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول من أنت فوجهك الوجه القبيح يجيء بالشر فيقول أنا عمك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة) صحيح) وفي رواية له بمعناه وزاد فيأتيه أت قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بهوان من الله وعذاب مقيم فيقول بشرك الله بالشر من أنت فيقول أنا عمك الخبيث كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا في معصيته فجزاك الله بشر ثم يقبض له أعمى أصم أبكم في يده مرزبة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة فيصير ترابا ثم يعيده الله كما كان فيضربه ضربة أخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء إلا الثقلين قال البراء ثم يفتح له باب من النار ويمهد له من فرش النار.

(- 3559 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن إذا قبض أتنه ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي إلى روح الله فتخرج كأطيب ريح المسك حتى إنه ليناوله بعضهم بعضا فيشيمونه حتى يأتوا به باب السماء فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الأرض ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك حتى يأتوا به أرواح المؤمنين فلم أشد فرحا به من أهل الغائب بغائبهم فيقولون ما فعل فلان فيقولون دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا فيقول قد مات أما أتاكم فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية وأما الكافر فيأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي إلى غضب الله فتخرج كأنتن ريح جيفة فيذهب به إلى باب الأرض رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند ابن ماجه بنحوه بإسناد صحيح

(- 3560 حسن) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قبر الميت أو قال أحكم أناه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له

ثم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للأرض التثني عليه فتلتم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه

(- 3561 حسن) وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم حين يولوا مدبرين فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجله فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجله فيقول فعل الخيرات من الصدقة والمعروف والإحسان إلى الناس ما قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس وقد دنت للغروب فيقال له أرأيتك هذا الذي كان قبلكم ما تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول دعوني حتى أصلي فيقولون إنك ستفعل أخبرنا عما نسألك عنه أرأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه قال فيقول محمد أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له هذا مقعدك وما أعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويبعد الجسد كما بدأ منه فتجعل نسمة في النسيم الطيب وهي طير تعلق في شجر الجنة فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الآية وإن الكافر إذا أتى من قبل رأسه لم يوجد شيء ثم أتى عن يمينه فلا يوجد شيء ثم أتى عن شماله فلا يوجد شيء ثم أتى من قبل رجله فلا يوجد شيء فيقال له اجلس فيجلس مرعوبا خائفا فيقال أرأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول أي رجل ولا يهتدي لاسمه فيقال له محمد فيقول لا أدري سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له هذا مقعدك من النار وما أعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبورا ثم يفتح له باب من أبواب الجنة ويقال له هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها لو أطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه فتلك المعيشة الضنكة التي قال الله فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له وزاد الطبراني قال أبو عمر يعني الضريع قلت لحمد بن سلمة كان هذا من أهل القبلة قال نعم قال أبو عمر كان شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع إلى قلبه كان يسمع الناس يقولون شيئا فيقول (حسن) وفي رواية للطبراني يؤتى الرجل في قبره فإذا أتى من قبل رأسه دفعته تلاوة القرآن وإذا أتى من قبل يديه دفعته الصدقة وإذا أتى من قبل رجله دفعه مشيه إلى المساجد الحديث.

(- 3562 حسن لغيره) وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث غريب وليس إسناده بمتصل

22 - الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت

(- 3563 صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير من أن يجلس على قبر رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

(- 3564 صحيح) وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف نعلي برجلي أحب إلي من أن أمشي على قبر رواه ابن ماجه بإسناد جيد

(- 3565 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لأن أطأ على جمرة أحب إلي من أن أطأ على قبر مسلم رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وليس في أصلي رفعه

(- 3566 صحيح لغيره) وعن عمار بن حزم رضي الله عنه قال رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر فقال يا صاحب القبر انزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة

(- 3567 صحيح) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه

26 - كتاب البعث وأحوال يوم القيامة

1 - فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

(- 3568 صحيح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه

(- 3569 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن ونحن جبهته وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل على أصحابه فقالوا فكيف نفعل يا رسول الله أو نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا على الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه

(- 3570 صحيح لغيره) ورواه أحمد والطبراني

(- 3571 صحيح لغيره) من حديث زيد بن أرقم ومن حديث ابن عباس أيضا

(- 3572 صحيح لغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. (مكان النقاط فقرة ضعيقة حذف) فوالذي نفسي بيده إن الرجلين ينشران الثوب فلا يطويانه وإن الرجل ليمدر حوضه فلا يسقي منه شيئاً أبداً والرجل يحلب ناقته فلا يشربه أبداً رواه الطبراني بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون

(- 3573 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحته لا يطعمه ولتقوم الساعة يلوط حوضه لا يسقيه ولتقوم الساعة وقد رفع لقمته إلى فيه لا يطعمها رواه أحمد وابن حبان في صحيحه

(- 3574 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قيل أربعون يوماً قال أبو هريرة أبيت قال أربعون شهراً قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة رواه البخاري ومسلم. ولمسلم قال إن في الإنسان عظماً لا تأكله الأرض أبداً فيه يركب الخلق يوم القيامة قالوا أي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب (صحيح) ورواه مالك وأبو داود والنسائي باختصار قال كل ابن آدم تأكله الأرض إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب

(- 3575 صحيح) وعنه [يعني أبي سعيد الخدري رضي الله عنه] رضي الله عنه أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه

- 2 فصل في الحشر وغيره

(- 3576 صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملائكة الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية مشاة) صحيح) وفي رواية قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلق يكسى إبراهيم عليه السلام ألا وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم اقال فيقال لي إنهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

(- 3577 صحيح) زاد في رواية فأقول سحقا سحقا رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسائي بنحوه الغرل بضم الغين المعجمة وإسكان الراء جمع أغرل وهو الأكلف

(- 3578 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض قال الأمر أشد من أن يهمهم ذلك وفي رواية من أن ينظر بعضهم إلى بعض رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه

(- 3579 حسن لغيره) وعن سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد ألجمهم العرق وبلغ شحوم الأذان فقلت يبصر بعضنا بعضا فقال شغل الناس لكل أمرىء منهم يومئذ شأن يغنيه رواه الطبراني ورواه ثقات (- 3580 صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد) صحيح) وفي رواية قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد رواه البخاري ومسلم

(- 3581 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله قال ال تعالى: الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم. أيحشر الكافر على وجهه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراس على أن يمشيه على وجهه قال قتادة حين بلغه بلى وعزة ربنا رواه البخاري ومسلم

(- 3582 حسن) وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم رواه الترمذي وقال حديث حسن

(- 3583 حسن) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يقال له بؤس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن وتقدم مع غريبه في الكبير

(- 3584 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بغير وثلاثة على بغير وأربعة على بغير وعشرة على بغير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا رواه البخاري ومسلم الطرائق جمع طريقة وهي الحالة

(- 3585 صحيح) وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب في الأرض عرقهم سبعين ذراعا وإنه يلجمهم حتى يبلغ أذانهم رواه البخاري ومسلم

(- 3586 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه الترمذي مرفوعا وموقوفا وصحح المرفوع

(- 3587 صحيح) وعن المقداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر والله ما أدري ما يعني بالميل مسافة الأرض أو الميل التي تكحل به العين قال فتكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه رواه مسلم

(- 3588 صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو

الشمس من الأرض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقيبته ومنهم من يبلغ نصف الساق ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ومنهم من يبلغ إلى العجز ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه وأشار بيده أجمعها فاه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده إشارة فأمر يده فوق رأسه من غير أن يصيب الرأس دور راحتيه يميناً وشمالاً رواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد

(- 3589 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك على المؤمن كندلي الشمس للغروب إلى أن تغرب رواه أبو يعلى بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه (- 3590 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت الأموال والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قالوا فأين المؤمنون يومئذ قال توضع لهم كراسي من نور ويظل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه

(- 3591 صحيح) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياماً أربعين سنة شأخصه أبصارهم ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ثم ينادي مناد أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً أن يولي كل أناس منكم ما كانوا يتولون ويعبدون في الدنيا أليس ذلك عدلاً من ربكم قالوا بلى فينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون ويتولون في الدنيا قال فينطلقون ويمثل لهم أشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق إلى الشمس ومنهم من ينطلق إلى القمر والأوثان من الحجارة وأشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيراً شيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه وسلم وأمثه قال فيمثل الرب تبارك وتعالى فيأتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس قال فيقولون إن لنا إلهاً ما رأيناه بعد فيقول هل تعرفونه إن رأيتموه فيقولون إن بيننا وبينه علامة إذا رأيناها عرفناه قال فيقول ما هي فيقولون يكشف عن ساقه فعند ذلك يكشف عن ساقه فيخبر كل من كان لظهوره طبق ساجداً ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فيعطيتهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين أيديهم ومنهم من يعطى نوراً أصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده ومنهم من يعطى أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلاً يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة وبطفاً مرة فإذا أضاء قدمه قدم وإذا أطفأ قام قال والرب تبارك وتعالى أمامهم حتى يمر بهم إلى النار فيبقى أثره كحد السيف دحض مزلة

قال فيقول مروا فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كإنقضاض الكواكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشدة الفرس ومنهم من يمر كشدة الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخرد يد وتخلو يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي أعطاني ما لم يعط أحداً إذ أنجاني منها بعد إذ رأيته قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم فيرى ما في الجنة من خلال الباب فيقول رب أدخلني الجنة فيقول الله له أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجاباً حتى لا أسمع حسيبها قال فيدخل الجنة ويرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأن ما هو فيه بالنسبة إليه حلم فيقول رب أعطني ذلك المنزل فيقول لعلك إن أعطيتك تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره وأي منزل أحسن منه فيعطاه فينزل به ويرى أمام ذلك منزلاً كأن ما هو فيه بالنسبة إليه حلم قال رب أعطني ذلك المنزل فيقول الله تبارك وتعالى له لعلك إن أعطيتك تسأل غيره فيقول لا وعزتك وأي منزل أحسن منه فيعطاه فينزل به ثم يسكت فيقول الله جل ذكره ما لك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيته وأ عشرة أضعافه فيقول أتهزأ بي وأنت رب العزة؟ فيضحك الرب عز وجل من قوله قال فرأيت عبد الله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من الحديث ضحك. فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن. قد سمعتك تحدث هذا

الحديث مراراً كلما بلغت هذا المكان ضحكت؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث هذا الحديث مراراً كما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو أضراره قال فيقول الرب جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر فيقول الحق فيقول الحق بالناس قال فينطلق يرمل في الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخبر ساجداً فيقول له ارفع رأسك ما لك فيقول رأيت ربي أو تراءى لي ربي فيقال إنما هو منزل من منازلك قال ثم يأتي رجلاً فيتهياً للسجود له فيقال له مه فيقول رأيت أنك ملك من الملائكة فيقول إنما أنا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه قال فينطلق أمامه حتى يفتح له باب القصر قال وهو من درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلافها ومفاتيحها منها يستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون باباً كل باب يفضي إلى جوهرة خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى في كل جوهرة سرور وأزواج ووصائف أدناها حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدتها مرآته وكبدته مرآتها إذا عرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفاً عما كانت قبل ذلك فيقول لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً وتقول له وأنت لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً فيقال له أشرف أشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك قال فقال له عمر ألا تسمع ما يحدثنا ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلاً فكيف أعلاهم قال يا أمير المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فذكر الحديث رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد

- 3 فصل في ذكر الحساب وغيره

(- 3592 حسن صحيح) عن أبي بردة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

- (- 3593 صحيح لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح واللفظ له
- (- 3594 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت أليس يقول الله فأمأ من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا فقال إنما ذلك العرض وليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي
- (- 3595 صحيح لغيره) وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك رواه البزار والطبراني في الكبير بإسناد صحيح
- (- 3596 صحيح لغيره) وعن عتبة بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في مرضاة الله عز وجل لحقره يوم القيامة رواه الطبراني ورواته ثقات إلا بقية
- (- 3597 صحيح) وعن محمد بن أبي عميرة رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحسبه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ولود أنه رد إلى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب رواه أحمد ورواته رواة الصحيح
- (- 3598 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته رواه البخاري ومسلم وغيرهما
- (- 3599 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وقال بيده فوق رأسه رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 3600 صحيح لغيره) ورواه البزار والطبراني من حديث أبي موسى
- (- 3601 صحيح لغيره) والطبراني أيضا من حديث أسامة بن شريك
- (- 3602 صحيح لغيره) والبزار أيضا من حديث شريك بن طارق بإسناد جيد
- (- 3603 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم والترمذي (صحيح) ورواه أحمد ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجماء من القرناء وحتى للذرة من الذرة ورواته رواة الصحيح
- (- 3604 صحيح لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا رواه أحمد بإسناد حسن
- (- 3605 صحيح لغيره) ورواه أحمد أيضا وأبو يعلى من حديث أبي سعيد
- (- 3606 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس بين يديه فقال يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأضربهم وأشتهم فكيف أنا منهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم فإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل الذي بقي قبلك فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك ما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين [فقال الرجل يا رسول الله ما أجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء يعني عبيده أشهدك أنهم كلهم أحرار رواه أحمد والترمذي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد روى أحمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان انتهى قال الحافظ وإسناد أحمد والترمذي متصلان ورواهما ثقات عبد الرحمن هذا يكنى أبا نوح ثقة احتج به البخاري وبقية رجال أحمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم
- (- 3607 حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة رواه البزار والطبراني بإسناد حسن
- (- 3608 حسن لغيره) وعن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد يوم القيامة أو قال الناس عراة غرلا بهما قال قلنا وما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الديان أنا الملك لا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وإننا نأتي عراة غرلا بهما قال الحسنات والسيئات رواه أحمد بإسناد حسن وتقدم حديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (صحيح) (المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وغيره
- (- 3609 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما فيلقى العبد ربه فيقول أي (فل) ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأدرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول أظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك

وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذكرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول أظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول إني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذكرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول أظننت أنك ملاقي فيقول أي رب أمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت وبثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقول الآن نبعت شاهدا عليك فيفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم علي فيه ويقال لفخذه انطق فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه رواه مسلم

(- 3610 صحيح) وعنه أيضا رضي الله عنه أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شينا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأتمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وسلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كالليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخرذل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تاكل أثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبنى ريحها وأحرقني ذكاهها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكنت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير هذا فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيتني العهود أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تمن من كذا وكذا يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة رضي الله عنه لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد رضي الله عنه أشهد أني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة رواه البخاري أي فل أي يا فلان حذفته منه الألف والنون لغير ترخيم إذ لو كان ترخيما لما حذفته الألف قال الأزهرى ليست ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة توقعها بنو أسد على الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد وأما غيرهم فيثني ويجمع ويؤنث

(- 3611 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعى النصراني فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم الله في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه أية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على فقاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزالة فيه خطاطيف وكلايب وحسك تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجويد الخيل والركاب فجاج مسلم ومخدوش ومرسل ومكدوش في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لي الله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار.

وفي رواية فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار إذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبته ثم يقولون ربنا ما بقي فيها ممن أمرتنا به فيقال أرجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا ثم يقول أرجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول أرجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان أبو سعيد يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فافرقوا إن شئتم إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لده أجر عظيم فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما من النار لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقاهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في

حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول رضائي فلا أسخط عليكم أبدا رواه البخاري ومسلم واللفظ له (- 3612 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم أضحك قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب ألم تجرنني من الظلم يقول بلى فيقول إني لا أجيز اليوم على نفسي شاهدا إلا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقول لأركانه انطقي فتتطق بأعماله ثم يخلي بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنك كنت أناضل رواه مسلم

4 - فصل في الحوض والميزان والصراف

(- 3613 صحيح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ أبدا وفي رواية حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق رواه البخاري ومسلم (- 3614 صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب فقال يزيد بن الأحنس والله ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وعدني سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا وزادني ثلاث حثيات قال فما سعة حوضك يا نبي الله قال كما بين عدن إلى عمان وأوسع وأوسع يشير بيده قال فيه مثعبان من ذهب وفضة قال فماء حوضك يا نبي الله قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ولم يسود وجهه رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه) صحيح (ولفظه قال عن أبي أمامة أن يزيد بن الأحنس رضي الله عنه قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال ما بين عدن إلى عمان وإن فيه مثعبين من ذهب وفضة قال فماء حوضك يا نبي الله قال أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب منه لم يظمأ أبدا ولم يسود وجهه أبدا

(- 3615 صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لبعقر حوضي أدود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي إلى عمان وسئل عن شرايه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق رواه مسلم) صحيح (وروى الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سلام الحبشي قال بعث إلي عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخلت إليه قلت يا أمير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد فقال يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فأحببت أن تشافهني به فقلت حدثني ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي مثل ما بين عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا وأول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم أبواب السدد فقال عمر قد أنكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي أبواب السدد لا جرم لا أغسل رأسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ

(- 3616 صحيح لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعلان أبرد من الثلج وأحلى من العسل وأطيب ريحا من المسك أكوابه مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس عليه ورودا صعايلك المهاجرين قال قائل من هم يا رسول الله قال الشعثة رؤوسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون كل الذي لهم رواه أحمد بإسناد حسن

(- 3617 صحيح لغيره) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعلان فيه أكواب عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا وإن من يرده علي من أمتي الشعثة رؤوسهم الدنسة ثيابهم لا ينكحون المنعمات ولا يحضرون السدد يعني أبواب السلطان رواه الطبراني وإسناده حسن في المتابعات

(- 3618 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين جنيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة (صحيح) وفي رواية مثل ما بين المدينة وعمان) صحيح (وفي رواية ترى فيه أبريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء) صحيح (زاد في رواية أو أكثر من عدد نجوم السماء رواه البخاري ومسلم وغيرهما

(- 3619 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت الكوثر فضربت بيدي فإذا هي مسكة ذفرة وإذا حسبواؤها اللؤلؤ وإذا حافتاه أظنه قال قباب تجري على الأرض جريا ليس بمشقوق

(- 3620 صحيح لغيره) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قام أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه فقال هو كما بين صنعاء إلى بصرى ثم يمدني الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خلق أي طرفيه قال فكبر عمر رضوان الله عليه فقال صلى الله عليه وسلم أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله وأرجو أن يوردني الله الكراع فأشرب منه رواه ابن حبان في صحيحه الكراع بضم الكاف هو الأنف الممدد من الحرة استعير هنا والله أعلم

(- 3621 حسن صحيح) وعن أبي برزة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء مسيرة شهر عرضه كطوله فيه مرزبان ينبعثان من الجنة من ورق وذهب أبيض من اللبن وأبرد من الثلج فيه أبريق عدد نجوم السماء رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه من رواية أبي الوازع واسمه جابر بن عمرو عن أبي برزة واللفظ لابن حبان

- (- 3622 صحيح لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس أبيض مثل اللبن أنيته كعدد النجوم وإني لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة رواه ابن ماجه من حديث زكريا عن عطية وهو العوفي عنه
- (- 3623 صحيح) ولمسلم {يعني حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي في الضعيف} قال ترد علي أمتي الحوض وأنا أئود الناس عنه كما يزود الرجل إبل الرجل عن إبله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لأحد غيركم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليصذن عني طائفة منكم فلا يصلون فأقول يا رب هؤلاء من أصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما أحدثوا بعدك
- (- 3624 صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهرائي أصحابه إني علي الحوض أنظر من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن دوني رجال فلاقولن أي رب من أمتي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ما زالوا يرجعون علي أعقابهم رواه مسلم والأحاديث في هذا المعنى كثيرة
- (- 3625 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل إن شاء الله تعالى قلت فأين أطليك قال أول ما تطلبنني علي الصراط قلت فإن لم ألقك علي الصراط قال فاطلبنني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبنني عند الحوض فإني لا أخطيء هذه الثلاثة مواطن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والبيهقي في البعث وغيره
- (- 3626 صحيح لغيره) وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السموات والأرض لو سعت فتقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك رواه الحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم
- (- 3627 صحيح لغيره) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوضع الصراط علي سواء جهنم مثل حد السيف المرفه مدحضة مزلة علي كلاليب من نار يخطف بها فممسك يهوي فيها ومصروع ومنهم من يمر كالبرق فلا ينشب ذلك أن ينجو ثم كالريح فلا ينشب ذلك أن ينجو ثم كجري الفرس ثم كرملة الرجل ثم كمشي الرجل ثم يكون آخرهم إنسانا رجل قد لوحته النار ولقي فيها شرا حتى يدخله الله الجنة بفضل رحمته فيقال له تمن وسل فيقول أي رب أتتهزأ مني وأنت رب العزة فيقال له تمن وسل حتى إذا انقطعت به الأماني قال لك ما سألت ومثله معه رواه الطبراني بإسناد حسن وليس في أصلي رفعه وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل
- (- 3628 صحيح) وعن أم مبشر الأنصارية رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وإن منكم إلا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا رواه مسلم وابن ماجه
- (- 3629 صحيح) وعن حذيفة وأبي هريرة رضي الله عنهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فذكرنا الحديث إلى أن قالاً فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له وترسل معه الأمانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يميننا وشمالا فيمر أولكم كالبرق قال قلت بأبي أنت وأمي أي شيء كمر البرق قال ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم أعمالهم ونببكم صلى الله عليه وسلم قائم علي الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زاحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوش في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم ويأتي بتمامه في الشفاعة إن شاء الله) صحيح) وتقدم حديث ابن مسعود في الحشر وفيه والصراط كحد السيف دحض مزلة قال فيمرون علي قدر نورهم فمنهم من يمر كناقض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشدة الرجل ويرمل رملا فيمرون علي قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره علي إبهام قدميه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل فتصيب جوانبه النار رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم واللفظ له
- (- 3630 صحيح) وروى الحاكم أيضا بإسناد ذكر أنه علي شرط مسلم عن المسيب قال سألت مرة عن قوله تعالى وإن منكم إلا واردها فحدثني أن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس ثم يصدر عنهم بأعمالهم وأولهم كالمح البرق ثم كالمح الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشدة الرجل ثم كمشيه
- (- 3631 صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي رجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبت أي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل أنت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بأزرتي فيأخذ بأزرتيه ثم ينطلق حتى يأتي الله تعالى وهو يعرض بين الخلق فيقول يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزيني قال فيمسح الله أباه ضبعا فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول الله يا عبدي أبوك هو فيقول لا وعزتك رواه الحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم وهو في البخاري إلا أنه قال يلقي إبراهيم أباه أزر فذكر القصة بنحوه

5 فصل في الشفاعة

- قال الحافظ كان الأولى أن يقدم ذكر الشفاعة علي ذكر الصراط لأن وضع الصراط متأخر عن الإذن في الشفاعة العامة من حيث هي ولكن هكذا اتفق الإملاء والله المستعان
- (- 3632 صحيح) عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي سأل سؤالا أو قال لكل نبي دعوة قد دعاها لأمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي رواه البخاري ومسلم
- (- 3633 صحيح) وعن أم حبيبة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أريت ما تلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض فأحزنني وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن يولياني فيهم شفاعة يوم القيامة ففعل رواه البيهقي في البعث وصححه إسناده

(- 3634 حسن) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع رجال من أصحابه يحرسونه حتى إذا صلى وانصرف إليهم فقال لهم لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيتهم أحد قبلي أما أنا فأرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملىء منه وأحلت لي الغنائم أكلها وكان من قبلي يعظمون أكلها وكانوا يحرقونها وجعلت لي الأرض مساجد وطمهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم والخامسة هي ما هي قيل لي سل فإن كل نبي قد سأل فأخبرت مسألتي إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله رواه أحمد بإسناد صحيح

(- 3635 صحيح لغيره) وعن عبد الرحمن بن أبي عقيل رضي الله عنه قال انطلقت في وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيناه فأنخنا بالباب وما في الناس أبغض إلينا من رجل نلج عليه فما خرجنا حتى ما كان في الناس أحب إلينا من رجل دخل عليه فقال قائل منا يا رسول الله ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان قال فضحك ثم قال فلعن لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان إن الله لم يبعث نبيا إلا أعطاه دعوة منهم من اتخذها دنيا فأعطيتها ومنهم من دعا بها على قومه إذ عصوه فأهلكوا بها فإن الله أعطاني دعوة فاخترتها عند ربي شفاعا لأمتي يوم القيامة رواه الطبراني والبخاري بإسناد جيد

(- 3636 صحيح لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي وبعثت إلى كل أحمر وأسود وأعطيت الشفاعا وهي نائلة من أمتي من لا يشرك بالله شيئا رواه البخاري وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعا والأحاديث من هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها

(- 3637 صحيح لغيره) وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا حتى إذا كان في الليل أرقت عينا فلم يأتني النوم فقممت فإذا ليس في العسكر دابة إلا واضع خده إلى الأرض وأرى وقع كل شيء في نفسي فقلت لأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاكلأته الليلة حتى أصبح فخرجت أتخلل الرجال حتى خرجت من العسكر فإذا أنا بسواد فتيمنت ذلك السواد فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالا لي ما الذي أخرجك فقلت الذي أخرجكما فإذا نحن بغضبة منا غير بعيدة فمشينا إلى الغضبة فإذا نحن نسمع فيها كدوي النحل وكخفيق الرياح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا أبو عبيدة بن الجراح قلنا نعم قال ومعاذ بن جبل قلنا نعم قال وعوف بن مالك قلنا نعم فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسأله عن شيء ولا يسألنا عن شيء حتى رجع إلى رحله فقال ألا أخبركم بما خيرني ربي أنفا قلنا بلى يا رسول الله قال خيرني بين أن يدخل ثلثي أمتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعا قلنا يا رسول الله ما الذي اخترت قال اخترت الشفاعا قلنا جميعا يا رسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك قال إن شفاعتي لكل مسلم رواه الطبراني بأسانيد أحدها جيد وابن حبان في صحيحه بنحوه إلا أن عنده الرجلين معاذ بن جبل وأبا موسى وهو كذلك في بعض روايات الطبراني وهو المعروف) صحيح) وقال ابن حبان في حديثه فقال معاذ رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد عرفت منزلتي فاجعلني منهم قال أنت منهم قال عوف بن مالك وأبو موسى يا رسول الله قد عرفت أنا تركنا أموالنا وأهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم قال أنتما منهم قال فانتبهنا إلى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعا فقال القوم يا رسول الله اجعلنا منهم فقال أنصتوا فأنصتوا حتى كأن أحدا لم يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا

(- 3638 صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس قال فذكر الحديث قال فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله أنت الذي فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك فيقول أنا صاحبكم فيخرج يجوس بين الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة فيأخذ بحلقه في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقول من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيسجد فينادى ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فذلك المقام المحمود رواه الطبراني بإسناد صحيح

(- 3639 صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لقائم أنتظر أمتي تعبر إذ جاء عيسى عليه السلام قال فقال هذه الأنبياء قد جاءتكم يا محمد يسألون أو قال يجتمعون إليكم يدعون الله أن يفرق بين جمع الأمم إلى حيث يشاء لعظم ما هم فيه فالخلق ملجئون في العرق فأما المؤمن فهو عليه كالزكمة وأما الكافر فيبتغشاه الموت قال يا عيسى أنتظر حتى أرجع إليك قال وذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقى ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل فأوحى الله إلى جبريل عليه السلام أن اذهب إلى محمد فقل له ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع قال فشفعت في أمتي أن أخرج من كل تسعة وتسعين إنسانا واحدا قال فما زلت أتردد على ربي فلا أقوم فيه مقام إلا شفعت حتى أعطاني الله من ذلك أن قال أدخل من أمتك من خلق الله من شهد أن لا إله إلا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح

(- 3640 حسن) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح) يدخل من أهل هذه القبلة النار من لا يحصي عددهم إلا الله بما عصوا الله واجتروا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعا فأنتي على الله ساجدا كما أثنى عليه قائما فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد حسن

(- 3641 حسن) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال للناس لأبي بكر رضي الله عنه سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال نعم عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فجمع الأولون والآخرين بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك فقال قد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون إلى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا إلى ربك فأنت اصطفاك الله

واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذ خليلا فينطلقون إلى إبراهيم عليه السلام فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى موسى فإن الله كلمه تكليما فينطلقون إلى موسى عليه السلام فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم قال فينطلقون إلي وأتي جبريل فيأتي جبريل ربه فيقول ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخبر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء ما لم يفتح على بشر قط فيقول أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى إنه ليرد على الحوض أكثر ما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الأنبياء فيجيء النبي معه العصا والنبي معه الخمسة والنبي ليس معه أحد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله تبارك وتعالى انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجالا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ثم يخرج من النار آخر فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أني كنت أمرت ولدي إذا مت فأحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل اذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بي وأنت الملك فذلك الذي ضحكك به من الضحى رواه أحمد وأحمد والبخاري وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه وقال قال إسحاق يعني ابن إبراهيم هذا من أشرف الحديث وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم انتهى

- 3642 صحيح وعن حذيفة وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس قال فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليما قال فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يميننا وشمالا فيمر أولكم كالبرق قال قلت بأبي وأمي أي شيء كالبرق قال ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوش في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم

- 3643 صحيح لغيره وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال فيفرع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فذكر الحديث إلى أن قال فيأتوني فانطلق معهم قال ابن جعدان قال أنس فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأخذ بحلقة باب الجنة فأفقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا رواه الترمذي وقال حديث حسن وروى ابن ماجه صدره قال (صحيح لغيره) أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر وفي إسنادهما علي بن يزيد بن جعدان

- 3644 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون مم ذاك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحملون فيقول الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه وإلى ما بلغكم ألا تنتظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فقال إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي ذهبا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كان لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي ذهبا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليته من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي ذهبا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك أما ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي ذهبا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي ذهبا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتوني فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين مصرعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى رواه البخاري ومسلم

- 3645 صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول إبراهيم يوم القيامة يا رباه فيقول الرب جل وعلا يا لبيكاه فيقول إبراهيم يا رب حرقت بني فيقول أخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة أو شعيرة من إيمان رواه ابن حبان في صحيحه ولا أعلم في إسناده مطعنا
- 3646 صحيح وعن عبد الله بن شقيق قال جلست إلى قوم أنا رابعهم فقال أحدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول الله قال سواي قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فلما قام قلت من هذا قالوا ابن الجدعاء أو ابن أبي الجدعاء رواه ابن حبان في صحيحه وابن ماجه إلا أنه قال عن شقيق عن عبد الله بن أبي الجدعاء
- 3647 صحيح وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين ربعة ومضر فقال رجل يا رسول الله أو ما ربعة من مضر قال إنما أقول ما أقول رواه أحمد بإسناد جيد
- 3648 صحيح وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة رواه البزار ورواه رواة الصحيح
- 3649 صحيح وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة لأهل الكبائر من أمتي رواه أبو داود والبزار والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي
- 3650 صحيح لغيره ورواه ابن حبان أيضا والبيهقي من حديث جابر قال الحافظ وتقدم في الجهاد أحاديث في شفاعة الشهداء وأحاديث الشفاعة كثيرة وفيما ذكرناه غنية عن سائرهما والله الموفق.

- 27 كتاب صفة الجنة والنار

الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار

- 3651 صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذي النسائي
- 3652 صحيح وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قالت أم حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمتعني بزوجي رسول الله وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية فقال سألت الله لأجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا منها قبل أجله ولا يؤخر ولو كنت سألت الله أن يعيدك من النار وعذاب القبر كان خيرا وأفضل رواه مسلم
- 3653 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استجار عبد من النار سبع مرات إلا قالت النار يا رب إن عبدك فلانا استجار مني فأجره ولا سأل عبد الجنة سبع مرات إلا قالت الجنة يا رب إن عبدك فلانا سألتني فأدخله الجنة رواه أبو يعلى بإسناد على شرط البخاري ومسلم
- 3654 صحيح لغيره وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ولفظه واحد والحاكم وقال صحيح الإسناد
- 3655 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر فذكر الحديث إلى أن قال فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم من أين جنتم فيقولون جئنا من عند عباد لك يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال فما يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وتقدم بتمامه في الذكر

27 مكرر- كتاب صفة النار

الترهيب من النار أعاذنا الله منها بمنه وكرمه (ويشمل على فصول)

- 3656 صحيح عن أنس رضي الله عنه قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري
- 3657 صحيح وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار قال وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فيكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم
- 3658 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتكم الأقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني كعب أنقذوا أنفسكم

من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا رواه مسلم واللفظ له البخاري والترمذي والنسائي بنحوه

3659 - صحيح وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول أنذرتكم النار أنذرتكم النار حتى لو أن رجلا كان بالسوق لسمعته من مقامي هذا حتى وقعت خميصه كانت على عاتقه عند رجليه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

3660 - صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثلي أمثلي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراس يقعن فيها فأنا أخذ بحجزكم وأنتم تقحمون فيها رواه البخاري ومسلم

وفي رواية لمسلم إنما مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبهن فينقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلك وأنا أخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فيغلبوني ويقتحمون فيها

3661 - صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا أخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي رواه مسلم

3662 - حسن لغيره وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي وقال هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله يعني ابن موهب التيمي

3663 - صحيح وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيتم يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار رواه مسلم وأبو يعلى

3664 - حسن لغيره وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لجبريل ما لي لا أرى ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش وبقيّة رواه ثقات

3665 - صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها رواه مسلم والترمذي

1 - فصل في شدة حرها وغير ذلك

3666 - صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله إن كانت لكافية قال إنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وليس عند مالك كلهن مثل حرها (صحيح) ورواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي فزادوا فيه وضربت بالبحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد (صحيح) وفي رواية للبيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسبون أن نار جهنم مثل ناركم هذه هي أشد سوادا من القار هي جزء من بضعة وستين جزءا منها أو نيف وأربعين شك أبو سهيل

3667 - (حذف الحديث والكتاب تحت الطبع بعد تبين شذوذه)

3668 - صحيح وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون وفيهم رجل من أهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه رواه أبو يعلى وإسناده حسن وفي متنه نكارة ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح لغيره) لو كان في المسجد مائة ألف أو يزيدون ثم تنفس رجل من أهل النار لأحرقهم

3669 - حسن وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها قال فجاء فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها قال فرجع إليه قال وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فأمر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع إليها فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال فرجع إليها فإذا هي قد حفت بالمكاره فرجع إليه فقال وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد وقال اذهب إلى النار فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها قال فنظر إليها فإذا هي يركب بعضها بعضا فرجع إليه فقال وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فأمر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع إليها فرجع إليها فقال وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها رواه أبو داود والنسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح

2 - فصل في ظلمتها وسوادها وشرها

3670 - صحيح ورواه مالك والبيهقي في الشعب مختصرا مرفوعا {يعني حديث عن أبي هريرة} قال أترونها حمراء كناركم هذه لهي أشد سوادا من القار

3 : فصل في أوديتها وجبالها (لم يذكر تحت حديثه على شرط كتابنا)

4 - فصل في بعد قعرها

3671 - صحيح عن خالد بن عمير قال خطب عتبة بن غزوان رضي الله عنه فقال إنه ذكر لنا أن الحجر يلقي من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما ما يدرك لها قعرا والله لتملأن أفعبجتم؟ رواه مسلم هكذا ورواه الترمذي عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا يعني منبر البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صحيح لغيره إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتبهوي فيها سبعين عاما وما تقضي إلى قرارها وكان عمر يقول أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد وإن قعرها بعيد وإن مقامها حديد

- 3672 صحيح لغيره وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن حجرا قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها رواه البزار وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق عطاء بن السائب

- 3673 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر أرسله الله في جهنم منذ سبعين خريفاً فالآن حين انتهى إلى قعرها رواه مسلم

- 3674 صحيح لغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه كان يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده إن بعد ما بين شفير النار إلى أن يبلغ قعرها لصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوي فيما بين شفير النار إلى أن تبلغ قعرها سبعين خريفاً رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح إلا أن الراوي عن معاذ لم يسم

- 5 فصل في سلاسلها وغير ذلك

- 3675 صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قال هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السموات والأرض في السماء الدنيا يعدها للكافرين رواه الحاكم موقوفاً وقال صحيح على شرط الشيخين

- 6 فصل في ذكر حياتها وعقاربها

- 3676 حسن عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حرها سبعين خريفاً وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين سنة رواه أحمد والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه وقال الحاكم صحيح الإسناد

- 3677 صحيح موقوف وعن يزيد بن شجرة قال إن لجهنم لجباباً في كل جب ساحلاً كساحل البحر فيه هوام وحيات كالبحاتي وعقارب كالبعال الدلم فإذا سأل أهل النار التخفيف قيل أخرجوا إلى الساحل فتأخذهم تلك الهوام بشفاهم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك فتكشطها فيرجعون فيبادرون إلى معظم النيران ويسلط عليهم الجرب حتى إن أحدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين رواه ابن أبي الدنيا

- 3678 صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى زدناهم عذاباً فوق العذاب قال زيدوا عقارب أنيابها كالنخل الطوال رواه أبو يعلى والحاكم موقوفاً وقال صحيح على شرط الشيخين

- 7 فصل في شراب أهل النار

- 3679 حسن وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي والبيهقي إلا أنه قال فيخلص فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه

رواه من طريق أبي السمع وهو دراج عن ابن حنبل وقال الترمذي حديث حسن غريب صحيح

- 3680 صحيح ورواه {يعني حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها الذي في الضعيف} ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو أطول منه إلا أنه قال من عاد في الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة أهل النار (وتقدم في شرب الخمر)

- 8 فصل في طعام أهل النار (لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا)

- 9 فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها

- 3681 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما

- 3682 صحيح لغيره وعنه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرر الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعدة من النار كما بين قديد ومكة وكثافة جسده اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار رواه أحمد واللفظ له (صحيح) ومسلم ولفظه قال ضرر الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث (حسن) والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرر الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعدة من النار مسيرة ثلاث مثل الربة وقال حديث حسن غريب (صحيح) وفي رواية للترمذي قال إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً وإن ضرره مثل أحد وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة وقال في هذه حديث حسن غريب صحيح (صحيح) ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار وضرره مثل أحد (حسن) ورواه الحاكم وصححه ولفظه وهو رواية لأحمد بإسناد جيد قال ضرر الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعاً وعضده مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان ومقعدة من النار ما بيني وبين الربة قال أبو هريرة وكان يقال بطنه مثل بطن الجبار ملك باليمن له ذراع معروف المقدار كذا قال ابن حبان وغيره وقيل ملك بالعجم

- 3683 حسن لغيره وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام وكل ضرر مثل أحد وفخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون ذراعاً رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم كلهم من رواية ابن لهيعة

- 3684 صحيح موقوف وعن مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما أتدري ما سعة جهنم قلت لا قال أجل والله والله ما تدري إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيه أودية القيقح والدم قلت أنهار قال لا بل أودية رواه أحمد بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الإسناد

- 10 فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم عذابا

- 3685 صحيح عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهون أهل النار عذابا رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم رواه البخاري ومسلم ولفظه إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا

- 3686 صحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهون أهل النار عذابا رجل منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه مع أجزاء العذاب ومنهم من في النار إلى كعبيه مع أجزاء العذاب ومنهم من في النار إلى ركبتيه مع أجزاء العذاب ومنهم من في النار إلى أرنبته مع إجراء العذاب ومنهم من في النار إلى صدره مع إجراء العذاب ومنهم من قد اغتمر رواه أحمد والبخاري ورواه رواة الصحيح وهو في مسلم مختصرا إن أدنى أهل النار عذابا منتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حر نعليه

- 3687 حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي منهما دماغه. رواه الطبراني بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه

- 3688 صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه مسلم

- 3689 صحيح وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى عنقه ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته رواه مسلم وفي رواية له منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه إلى عنقه

- 3690 صحيح وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بأئمة أهل الدنيا من أهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط رواه مسلم

- 11 فصل في بكانهم وشهيقهم

- 3691 صحيح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما ثم يقول إنكم ماكثون ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول اخسؤوا فيها ولا تكلمون ثم يئأس القوم فما هو إلا الزفير والشهيق تشبه أصواتهم أصوات الحمير أولها شهيق وآخرها زفير رواه الطبراني موقوفا ورواه محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما

- 28 كتاب صفة الجنة

- 54 الترغيب في الجنة ونعيمها

- 3692 صحيح عن أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة فإن ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وفي رواية وإن لريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام رواه ابن حبان في صحيحه

- 1 فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك

- 3693 صحيح وعن خالد بن عمير قال خطبنا عتبة بن غزوان رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء يسطبها صاحبها وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما يحضرنكم ولقد ذكر لنا أن مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة أربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم هكذا موقوفا وتقدم بتمامه في الزهد

- 3694 صحيح لغيره ورواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصرا قال ما بين مصراعين في الجنة كمسيرة أربعين سنة وفي إسناد اضطراب

- 3695 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده إن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر ومكة رواه البخاري ومسلم في حديث وابن ماجه مختصرا إلا أنه قال لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى

- 3696 صحيح وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف متماسكون أخذ بعضهم ببعض لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر رواه البخاري ومسلم

- 3697 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتقلون أمشاطهم الذهب وورشهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء (صحيح)

وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون أنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا رواه البخاري ومسلم واللفظ لهما والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة يدخلون الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة ثم هم بعد ذلك منازل فذكر الحديث وقال قال ابن أبي شيبه على خلق رجل يعني بضم الخاء وقال أبو كريب على خلق يعني بفتحها

- 3698 صحيح لغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة جرذا مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

- 3699 صحيح ورواه أيضا من حديث أبي هريرة وقال غريب ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جرذ مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم

- 3700 حسن لغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أهل الجنة الجنة جرذا مردا بيضا جعادا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق آدم ستون ذراعا في عرض سبعة أذرع رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي (كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عنه)

- 3701 حسن لغيره وعن المقدم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يموت سقطا ولا هرما وإنما الناس فيما بين ذلك إلا بعث ابن ثلاث وثلاثين سنة فإن كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب ومن كان من أهل النار عظموا وفخموا كالجبال رواه البيهقي بإسناد حسن

- 2 فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها

- 3702 صحيح وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى عليه السلام سأل ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة فقال رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول له لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتئت نفسك ولدت عينك فيقول رضيت رب قال رب فأعلاهم منزلة قال أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر رواه مسلم

- 3703 صحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظل فقال أي رب قربني من هذه الشجرة أكون في ظلها فذكر الحديث في دخوله الجنة وتمنيه إلى أن قال في آخره إذا انقطعت به الأماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجاته من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال: فيقول: ما أعطي أحد مثل ما أعطيت رواه مسلم

- 3704 صحيح وعن عبد الله بن مسعود أيضا رضي الله عنه عن النبي قال يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم ينتظرون فصل القضاء فذكر الحديث إلى أن قال: ثم يقول: (يعني الرب تبارك وتعالى) ارفعوا رؤوسكم، فيرفعون رؤوسهم، فيعطيه نورهم على قدر أعمالهم، فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه، ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك، ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده، ومنهم من يعطى أصغر من ذلك، حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على إبهام قدميه يضيء مرة وبطفا مرة، فإذا أضاء قدم قدمه، وإذا أطفئ قام، فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين، ومنهم من يمر كالبرق، ومنهم من يمر كالسحاب، ومنهم من يمر كأنقضاض الكوكب، ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشذ الفرس، ومنهم من يمر كشذ الرجل، حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه، تخريد وتعلق يد، وتخز رجل، وتعلق رجل، وتصيب جوانبه النار، فلا يزال كذلك حتى يخلص، فإذا خلص، وقف عليها، فقال الحمد لله الذي أعطاني ما لم يعط أحدا، إذ نجاني منها بعد إذ رأيتها، قال: فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة، فيغتسل فيعود إليه ربح أهل الجنة وألوانهم، فيرى ما في الجنة من خلل الباب، فيقول: رب أدخلني الجنة، فيقول له أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار؟ فيقول رب جعل بيني وبينها حجابا لا أسمع حسيها، قال: فيدخل الجنة ويرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كان ما هو فيه إليه حلم، فيقول: رب أعطني ذلك المنزل، فيقول: له لعلك إن أعطيتك تسأل غيره، فيقول: لا وعزتك، لا أسألك غيره وأي منزل أحسن منه، فيعطاه فينزل، ويرى أمام ذلك منزلا كأن ما هو فيه إليه حلم قال رب أعطني ذلك المنزل، فيقول الله تبارك وتعالى له:

فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك يا رب وأي منزل أحسن منه فيعطاه فينزل، ثم يسكت فيقول الله جل ذكره: ما لك لا تسأل؟ فيقول رب قد سألتك حتى استحييتك، وأقسمت حتى استحييتك، فيقول الله جل ذكره: ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيها وعشرة أضعافها؟ فيقول أتتهزأ بي وأنت رب العزة؟ فيضحك الرب تبارك وتعالى من قوله، قال: فرأيت عبد الله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن. قد سمعتك تحدث هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان ضحكت؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث هذا الحديث مرارا كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو أضراسه. قال: فيقول الرب جل ذكره: لا ولكني على ذلك قادر، سل فيقول ألحقني بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل في الجنة حتى إذا دنا من الناس، رفع له قصر من درة فيخر ساجدا، فيقال له: ارفع رأسك ما لك؟ فيقول: رأيت ربي أو تراءى لي ربي، فيقال إنما هو منزل من منازلك. قال: ثم يلقي رجلا، فيتهيأ للسجود له، فيقال له: مه؟ فيقول: رأيت أنك ملك من الملائكة، فيقول: إنما أنا خازن من خزائنك وعبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على ما أنا عليه، قال: فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر، قال: وهو من درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلقها ومفاتيحها منها، تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون بابا، كل باب يفضي إلى جوهرة خضراء مبطنة، كل جوهرة تقضي إلى جوهرة على غير لون

الأخرى، في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف، أدناهن حوراء عيناء، عليها سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء حللها، كبدها مرآته وكبده مرآتها، إذا أعرض عنها إعراضة، ازدادت في عينه سبعين ضعفا، فيقال له: اشرف، فيشرف، فيقال له: ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك، قال: فقال عمر: ألا تسمع ما يحدثنا ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلا فكيف أعلاهم؟ قال يا أمير المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، إن الله جل ذكره، خلق دارا جعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة، ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة، ثم قرأ كعب: (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون). قال: وخلق دون ذلك جنتين، وزينهما بما شاء، وأراهما من شاء من خلقه، ثم قال: من كان كتابه في عليين، نزل في تلك الدار التي لم يرها أحد، حتى إن الرجل من أهل عليين، ليخرج فيسير في ملكه، فلا تبقى خيمة من خيم الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه، فيستبشرون بريحه، فيقولون: واهل لهذا الريح، هذا ريح رجل من أهل عليين، قد خرج يسير في ملكه، قال: ويحك يا كعب، إن هذه القلوب قد استرسلت، فاقبضها فقال كعب: إن لجهنم يوم القيامة لزفرة، ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا خر لركبته، حتى إن إبراهيم خليل الله ليقول: رب نفسي نفسي، حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أن لا تنجو. رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم (هكذا، عن ابن مسعود مرفوعا، وآخره من قوله: إن الله جل ذكره خلق دارا إلى آخره موقوفا على كعب)، وأحد طرق الطبراني صحيح واللفظ له، وقال الحاكم صحيح الإسناد وهو في مسلم بنحوه باختصار عنه

- 3705 صحيح وروى البيهقي من حديث يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من يسعى عليه ألف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه قال وتلا هذه الآية إذا رأيتهم حسبتهم لأولوا منتورا

3 - فصل في درجات الجنة وغرفها

- 3706 صحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما كما تراءون الكوكب الغارب بتقدّم الرءاء على الباء

- 3707 صحيح لغيره ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة بنحوه وصححه إلا أنه قال إن أهل الجنة ليتراءون الكوكب الشرقي أو الكوكب الغربي الغارب في الأفق أو الطالع في تفاضل الدرجات الحديث وفي بعض النسخ والكوكب الغربي أو الغارب على الشك

- 3708 صحيح لغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة كما تراءون أو ترون الكوكب الدري الغارب في الأفق الطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله أولئك النبيون قال بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله وصدقوا المرسلين رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح وتقديره كما يرون الكوكب الطالع الدري الغارب ورواه الترمذي وتقدم لفظه قال الحافظ تقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح مثل حديث أبي مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام وحديث عبد الله بن عمرو بنحوه - 3709 صحيح لغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض رواه البخاري

- 3710 صحيح لغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في الأوسط إلا أنه قال ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام

4 - فصل في بناء الجنة وترابها وحصانها وغير ذلك

- 3711 حسن لغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبننة ذهب ولبننة فضة وملاطها المسك وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفتنى شبابه الحديث

رواه أحمد واللفظ له والترمذي والبخاري والأوسط وابن حبان في صحيحه وهو قطعة من حديث عندهم - 3712 صحيح لغيره وروى ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة موقوفا قال حائط الجنة لبننة من ذهب ولبننة من فضة ودرجها الياقوت واللؤلؤ قال وكنا نحدث أن رضراض أنهارها اللؤلؤ وترابها الزعفران.

- 3713 حسن لغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة فقال من يدخل الجنة يحى فيها لا يموت وينعم فيها لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفتنى شبابه قيل يا رسول الله ما بناؤها قال لبننة من ذهب ولبننة من فضة وملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وإسناده حسن بما قبله

- 3714 صحيح وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبننة من ذهب ولبننة من فضة وملاطها المسك وقال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون فقالت الملائكة طوبى لك منزل الملوك رواه الطبراني والبخاري واللفظ له مرفوعا وموقوفا وقال لا نعلم أحدا رفعه إلا عدي بن الفضل يعني عن الجريري عن أبي نضرة عنه وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري انتهى. قال الحافظ قد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهب بن خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد ولفظه قال (صحيح لغيره) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أحاط حائط الجنة لبننة من ذهب ولبننة من فضة ثم شقق فيها الأنهار وغرس فيها الأشجار فلما نظرت الملائكة إلى حسناتها قالت طوبى لك منازل الملوك أخرجه البيهقي وغيره ولكن وقفه هو الأصح المشهور والله أعلم

5 - فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

- 3715 صحيح عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا رواه البخاري ومسلم والترمذي إلا أنه قال عرضها ستون ميلا وهو رواية لهما
- 3716 صحيح وفي رواية له {يعني ابن أبي الدنيا} وللبيهقي عن ابن عباس قال: الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب وإسناد هذه أصح
- 3717 حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة غرضا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم وصحیح على شرطهما
- 3718 حسن صحيح ورواه أحمد وابن حبان في صحيحه من حديث أبي مالك الأشعري إلا أنه قال أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام

6 - فصل في أنهار الجنة

- 3719 صحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجره على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح
- 3720 صحيح وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك قال فضرب الملك بيده فإذا طينه مسك أذفر رواه البخاري
- 3721 حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهار الجنة تخرج من تحت تلال أو من تحت جبال المسك رواه ابن حبان في صحيحه
- 3722 حسن وروي عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة بحر للماء وبحر للبن وبحر للعسل وبحر للخمر ثم تشقق الأنهار منها بعد رواه البيهقي
- 3723 صحيح وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لعلمك تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض لا والله إنها لسانحة على وجه الأرض إحدى حافتيها اللؤلؤ والأخرى الياقوت وطينه المسك الأذفر قال قلت ما الأذفر قال الذي لا خلط له رواه ابن أبي الدنيا موقوفا ورواه غيره مرفوعا والموقوف أشبه بالصواب
- 3724 حسن صحيح وعنه رضي الله عنه قال سئل رسول الله ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كأعناق الجزر قال عمران إن هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتها أنعم منها رواه الترمذي وقال حديث حسن

7 - فصل في شجر الجنة وثمارها

- 3725 صحيح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها إن شئت فاقروا وظل ممدود وماء مسكوب رواه البخاري والترمذي
- 3726 صحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها رواه البخاري ومسلم والترمذي وزاد صحيح لغيره (وذلك الظل الممدود)
- 3727 حسن لغيره وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدره المنتهى فقال يسير الراكب في ظل الفن منها مائة سنة أو يستظل بها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كأن ثمارها القلال رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب
- 3728 حسن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا إن شئتم وظل ممدود وموضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها واقروا إن شئتم فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وروى البخاري ومسلم بعضه
- 3729 صحيح لغيره وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه فذكر الحديث إلى أن قال فقال الأعرابي يا رسول الله فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق الفردوس فقال أي شجر أرضنا تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر أرضك ولكن أتيت الشام قال لا يا رسول الله قال فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر أعلاها قال فما عظم أهلها قال لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك لما قطعتها حتى تنكسر ترقوتها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يقع ولا ينثني ولا يفتر قال فما عظم الحبة منه قال هل ذبح أبوك تيسا من غنمه عظيما فسلخ إهابه فأعطاه أمك فقال ادبغى هذا ثم افري لنا منه ذنوبا يروي ماشيتنا قال نعم قال فإن تلك الحبة تشبعني وأهل بيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعامة عشيرتك. رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له والبيهقي بنحوه وابن حبان في صحيحه بذكر الشجرة في موضع والعنب في آخر ورواه أحمد باختصار
- 3730 حسن لغيره وعن عبد الله بن أبي الهذيل قال كنا مع عبد الله يعني ابن مسعود بالشام أو بعمان فتذاكروا الجنة فقال إن العنقود من عناقيدها من ههنا إلى صنعاء رواه ابن أبي الدنيا موقوفا

- 3731 حسن لغيره وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال عرضت علي الجنة فذهبت أتناول منها قطفا أريكموه فحيل بيني وبينه فقال رجل يا رسول الله ما ماء الحبة من العنب قال كأعظم دلو فرت أمك قط رواه أبو يعلى بإسناد حسن
- 3732 حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مافي الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب رواه الترمذي وأبن أبي الدنيا وأبن حبان في صحيحه كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات وقال حديث حسن غريب
- 3733 صحيح لغيره وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال نزلنا الصفاح فإذا رجل نائم تحت شجرة قد كادت الشمس تبلغه قال فقلت للغلام انطلق بهذا النطع فأظله قال فانطلق فأظله فلما استيقظ فإذا هو سلمان رضي الله عنه فأتيته أسلم عليه فقال يا جرير تواضع لله فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة قلت لا أدري قال ظلم الناس بينهم ثم أخذ عويدا لا أكاد أراه بين أصبعيه فقال يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده قلت يا أبا عبد الله فأين النخل والشجر قال أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاه التمر رواه البيهقي بإسناد حسن
- 3734 صحيح لغيره وعن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله وذلت قطوفها تذليلا قال إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين رواه البيهقي وغيره موقوفا بإسناد حسن
- 3735 صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نخل الجنة جذوعها من زمرد خضر وكربها ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال والدلاء أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد ليس فيها عجم رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد جيد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
- 3736 صحيح لغيره وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن أبي الهيثم

- 8 فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

- 3737 صحيح عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يمتخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريخ المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس رواه مسلم وأبو داود
- 3738 حسن وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب من شراب الجنة فيجىء الإبريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود إلى مكانه رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد جيد
- 3739 صحيح وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون قال نعم والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع قال فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة وليس في الجنة أذى قال تكون حاجة أحدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك فيضمر بطنه رواه أحمد والنسائي ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني بإسناد صحيح (صحيح) ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظهما أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ويقول لأصحابه إن أقر لي بهذا خصمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع فقال له اليهودي فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضمير ولفظ النسائي نحو هذا.
- 3740 حسن وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة فقال أبو بكر يا رسول الله إن هذه لطير ناعمة فقال أكلتها أنعم منها قالها ثلاثا وإني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها رواه أحمد بإسناد جيد (حسن صحيح) والترمذي وقال حديث حسن ولفظه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كأعناق الجزر قال عمران هذه لناعمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتها أنعم منها.
- 3741 موقوف وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة فيقع في يده منقلقا نضجا رواه ابن أبي الدنيا موقوفا
- 3742 صحيح لغيره وعن سليم بن عامر رضي الله عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون إن الله لينفعنا بالأعراب ومسانلهم قال أقبل أعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله عز وجل في الجنة شجرة مؤذية وما كنت أرى أن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فإن له شوكا مؤذيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس الله يقول في سدر مخضود خضد الله شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها لتنتب ثمرات تفنق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما فيها لون يشبه الآخر رواه ابن أبي الدنيا وإسناده حسن
- 3743 صحيح ورواه أيضا عن سليم بن عامر عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

- 9 فصل في ثيابهم وحللهم

- 3744 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رواه مسلم

- 3745 صحيح لغيره وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء لكل واحد منهم زوجتان من الحور العين على كل زوجة سبعون حلة

يرى مخ سوقهما من وراء لحومهما وحللها كما يرى الشراب الأحمر في الزجاج البياض رواه الطبراني بإسناد صحيح والبيهقي بإسناد حسن وتقدم حديث أبي هريرة المتفق عليه بنحوه (صحيح) ويأتي حديث أنس المرفوع ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لمألت ما بينهما ريحا ولأضاءت بينهما ولنصيفها يعني خمارها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم

- 10 فصل في فرش الجنة

- 3746 حسن موقوف وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل بطائنها من إستبرق قال أخبرتم بالبطائن فكيف بالظواهر رواه البيهقي موقوفا بإسناد حسن

- 11 فصل في وصف نساء أهل الجنة

- 3747 صحيح وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قيده يعني سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لمألت ما بينهما ريحا ولأضاءت ما بينهما ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها.

رواه البخاري ومسلم والطبراني مختصرا بإسناد جيد إلا أنه قال ولتاها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

- 3748 صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على أضوا كوكب دري في السماء ولكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة أعزب رواه البخاري ومسلم

- 12 فصل في غناء الحور العين

- 3749 صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد قط إن مما يغنين به نحن الخيرات الحسان أزواج قوم كرام ينظرون بكرة أعيان وإن مما يغنين به نحن الخالدات فلا نمتهن نحن الأموات فلا نخفنه نحن المقيمات فلا نزعنه رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواهما رواة الصحيح

- 3750 صحيح لغيره وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحور في الجنة يغنين يقلن نحن الحور الحسان هدينا لأزواج كرام

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له وإسناده مقارب ورواه البيهقي عن ابن أنس بن مالك لم يسمه عن أنس

- 3751 صحيح موقوف وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن في الجنة نهرا طول الجنة حافته العذارى قيام متقابلات يغنين بأحسن أصوات يسمعها الخلائق حتى ما يرون أن في الجنة لذة مثلها قلنا يا أبا هريرة وما ذاك الغناء قال إن شاء الله التسبيح والتحميد والتقديس وثناء على الرب عز وجل رواه البيهقي موقوفا

- 13 فصل في سوق الجنة

- 3752 صحيح عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فتقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم

- 3753 صحيح وعن أنس بن مالك {أيضا} رضي الله عنه قال يقول أهل الجنة انطلقوا إلى السوق فينطلقون إلى كثران المسك فإذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا إنا لنجد لكن ريحا ما كانت لكن قال فيقال ولقد رجعتم بريح ما كانت لكم إذ خرجتم من عندنا رواه ابن أبي الدنيا موقوفا بإسناد جيد

- 3754 صحيح وعنه رضي الله عنه قال إن في الجنة لسوقا كثران مسك يخرجون إليها ويجتمعون إليها فيبعث الله ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول لهم أهلوهم إذا رجعوا إليهم قد ازددتم حسنا بعدنا فيقولون لأهلهم قد ازددتم أيضا حسنا بعدنا رواه ابن أبي الدنيا موقوفا أيضا والبيهقي

- 14 فصل في تزاورهم ومراكبهم

- 3755 حسن لغيره وعن عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه قال كنت أحب الخيل فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل فقال إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان تطير بك حيث شئت رواه الطبراني ورواته ثقات.

- 3756 حسن لغيره وعن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت إلا كان قال وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه قال إن يدلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتئت نفسك

ولذت عينك رواه الترمذي من طريق المسعودي عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحوه بمعناه وهذا أصح من حديث المسعودي يعني المرسل

- 3757 صحيح لغيره وروى عن أبي أيوب رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال يا رسول الله إني أحب الخيل أفي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دخلت الجنة أوتيت بفرس من ياقوته له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي

15 فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى (لم يذكر تحت حديثه على شرط كتابنا)

16 فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

- 3758 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذا فذكر الحديث بطوله رواه البخاري ومسلم

- 3759 صحيح وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيئا أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم ثم تلا هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى رواه مسلم والترمذي والنسائي

- 3760 صحيح وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة أنبيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب أنبيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنت عدن. رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي

- 3761 حسن لغيره وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون أنت الأول وتكون اليهود والنصارى من بعدك قال ما لنا فيها قال فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه إياه أو ليس له يقسم إلا ادخر له ما هو أعظم منه أو تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب إلا أعاده أو ليس عليه مكتوب إلا أعاده من أعظم منه قلت ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد قال قلت لم تدعونه يوم المزيد قال إن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون حتى جلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى جلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى جلسوا على الكتيب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظروا إلى وجهه وهو يقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسألوني الرضا فيقول الله عز وجل رضائي أحلكم داري وأنا لكم كرامتي فسألوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد الرب تبارك وتعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون أحسبه قال ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا فسم فيها ولا وسم أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء منها غرفها وأبوابها مطردة فيها أنهارها متدللية فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه نظرا إلى وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعي يوم المزيد.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما جيد قوي وأبو يعلى مختصرا ورواه رواة الصحيح والبخاري واللفظ له

- 3762 صحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا رواه البخاري ومسلم والترمذي

17 فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك

- 3763 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقروا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

- 3764 صحيح وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هاتين الآيتين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم

- 3765 صحيح وعن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن غريب

- 3766 صحيح لغيره وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رواه الطبراني والبخاري بإسناد صحيح

- 3767 حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها قلت يا أبا هريرة ما النصيف قال الخمار

(حسن) رواه أحمد بإسناد جيد والبخاري ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وقال (صحيح) لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس أو تغرب (حسن صحيح) ورواه الترمذي وصححه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤوا إن شئتم فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور (صحيح) ورواه الطبراني في الأوسط مختصرا بإسناد رواه الصحيح ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموضع سوط في الجنة خير مما بين السماء والأرض وابن حبان في صحيحه ولفظه قال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة اطلعت إلى الأرض من نساء أهل الجنة لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

- 3768 صحيح وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت الدنيا وما فيها ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني خمارها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والترمذي وصححه واللفظ له وقد رواه البزار مختصرا بإسناد حسن قال (صحيح لغيره) موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها

- 3769 صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء رواه البيهقي موقوفا بإسناد جيد

- 18 فصل في خلود أهل الجنة فيها

- 3770 صحيح لغيره عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فلما قدم عليهم قال يا أيها الناس إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم يخبركم أن المرد إلى الله إلى جنة أو نار خلود بلا موت وإقامة بلا ظعن رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعا وتقدم حديث أبي هريرة في بناء الجنة وفيه من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وحديث ابن عمر أيضا بمثله

- 3771 صحيح وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحبوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تتعموا فلا تلبسوا أبدا وذلك قول الله عز وجل ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون رواه مسلم والترمذي

- 3772 صحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيفة كبش أملح فينادي به مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي مناد يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وأشار بيده إلى الدنيا رواه البخاري ومسلم والنسائي

- 3773 حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفریقین كلاهما خلود فيما يجدون لا موت فيها أبدا رواه ابن ماجه بإسناد جيد

- 3774 صحيح وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا قال فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت ثم ينادي مناد يا أهل النار فيقولون لبيك ربنا قال فيقال لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء. رواه أبو يعلى واللفظ له والطبراني والبزار وأسانيدهم صحاح

(- 3775 صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم وأهل النار حزنا إلى حزنهم وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه رواه البخاري ومسلم.

الخاتمة

ولنختم الكتاب بما ختم به البخاري رحمه الله كتابه وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم قال الحافظ زكي الدين عبد العظيم مملي هذا الكتاب رضي الله عنه وقد تم ما أردنا الله به من هذا الإملاء المبارك ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان أو داخله ذهول أو غلب عليه نسيان والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به إنه ذو الطول الواسع والفضل العظيم

من 522 إلى 266

فهرس المجلدات والكتب

<u>المجلد والكتاب</u>	<u>الصفحة</u>
<u>المقدمة - المجلد الأول</u>	2
1\ الإخلاص والصدق...	4 - 2
2\ كتاب السنة	6 - 5
3\ كتاب العلم	11 - 7
4\ كتاب الطهارة	17 - 12
5\ كتاب الصلاة	41 - 18
6\ كتاب النوافل	49 - 42
7\ كتاب الجمعة	53 - 50
8\ كتاب الصدقات	70 - 54
9\ كتاب الصوم	79 - 71
10\ كتاب العيدين والأضحية	80 - 80
<u>المجلد الثاني</u>	80
11\ كتاب الحج	88 - 80
12\ كتاب الجهاد	103 - 89
13\ كتاب قراءة القرآن	108 - 104
14\ كتاب الذكر والدعاء	118 - 109
15\ كتاب الدعاء	122 - 119
16\ كتاب البيوع وغيرها	136 - 123
17\ كتاب النكاح وما يتعلق به	145 - 137
18\ كتاب اللباس	150 - 146
19\ كتاب الطعام	154 - 151
20\ كتاب القضاء وغيره	163 - 155
21\ كتاب الحدود وغيرها	175 - 164
22\ كتاب البر والصلة وغيرها	184 - 176
<u>المجلد الثالث</u>	185
23\ كتاب الأدب وغيره	217 - 185
24\ كتاب التوبة والزهد	234 - 218
25\ كتاب الجنائز وما يتقدمها	246 - 234
26\ كتاب البعث... والقيامة	255 - 247
27\ كتاب صفة الجنة والنار (مكرر)	258 - 256
28\ كتاب صفة الجنة	266 - 259
<u>الخاتمة</u>	

